كونيكا الاسم الجديد من ساكورا
sakura Konica
نفس الجودة العالية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك
London - Friday, 15 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3090
الجمعة ١٨ رمضان ١٤٠٧ هـ - ١٥/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٩٠
PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مصنع طوسي للسجاد - يقدم
السجاد الإيراني اليدوي الأصلي الذي يمتاز بالجودة والأناقة
تستبدل السجاد الإيراني القديم بالسجاد الإيراني الجديد
مصنع طوسي
مؤسسة أحمد علي رضا

«الشرق الأوسط» تتابع تطورات السودان من موقع الحدث

رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في حديث شامل:
الائتلاف مستمر والحكومة القومية بيد الأحزاب
السودان يؤيد بقوة مبادرة الملك فهد لتحقيق التضامن العربي

الخرطوم - «الشرق الاوسط» - من عرفان نظام الدين:

اكد السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» قوة الائتلاف الحاكم في السودان وقال ان موضوع طلب اعفاء الوزارة سيأخذ طريقه الدستوري المعتاد حتى يتم تشكيل حكومة جديدة خلال ايام وانه لا يوجد ما يدعو للقلق على الائتلاف بين حزب الامة والاتحادي الديمقراطي واشار الميرغني الى ان مسألة قيام حكومة قومية هو من شأن زعماء الاحزاب المؤتلفة والى ان اداء الحكومة كان مرضيا وانه كرئيس للدولة لا دخل له بتفاصيل عمل الاحزاب. واعرب عن اعتقاده بانه لا تغيير في هيكل مجلس رأس الدولة واعلن ان مبادرات الحل السياسي لمشكلة الجنوب ستستمر مع الادانة التامة لاسقاط الطائرة واكد الميرغني تأييد السودان لمبادرة خادم الحرمين الشريفين لتحقيق التضامن العربي وعلى متانة العلاقات السودانية المصرية وخصوصيتها وان السودان يعمل على تطويرها وتقويمها

وكانت «الشرق الاوسط» قد اجرت هذا الحديث مع رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في اليوم نفسه الذي يتقدم فيه رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي لرئيس مجلس رأس الدولة بتوصية باعفاء وزراء الحكومة عقب التطورات السياسية الساخنة التي شهدتها الساحة السودانية خلال الايام القليلة المقبلة.

وفي غضون ذلك بدأت المشاورات بين الاحزاب السياسية الرئيسية حول الخطوات المرتقبة على صعيد التشكيل الحكومي وذلك في انتظار ان يصدر توقيع رئيس مجلس رأس الدولة على توصية رئيس الوزراء باعفاء الوزراء.

وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» ان هذا التوقيع سيتم في مستهل الاسبوع المقبل وان تأخذ المشاورات حول التشكيل صورتها النهائية في غضون اسبوع من صدور موافقة رئيس مجلس رأس الدولة على قرار السيد المهدي والذي يبدو رغم انه كان متوقعا الا انه كان مفاجئا لمختلف الدوائر من حيث توقيت صدوره وقد ظهر ذلك فيما صدر من تصريحات من بعض الوزراء.

فقد اشار الدكتور عمر نور الدائم الى انه لم يتبلور حتى الان رأي محدد وثابت حول ضرورة قيام حكومة قومية تشارك فيها بعض القوى السياسية وذلك رغم تفسير بعض المراقبين لما جاء في خطاب السيد المهدي بانه ستجري مشاورات مع الاحزاب السياسية باشارة الى ان لا تقتصر الحكومة المقبلة على الحزبين المؤتلفين وحدهما.

ولكن السيد نور الدائم اشار الى ان الظروف ومعطيات الواقع السياسي اللازمة لذلك لم تتبلور بعد وان هذا الامر انحصر حتى الان في الاجتماعات الفردية لزعماء الاحزاب المشاركة في الحكومة ولم يطرح للمداولة او النقاش داخل الامانات والمكاتب المختصة لدى تلك الاحزاب.

وعلى الصعيد ذاته عقد مجلس الوزراء اجتماعه الدوري العادي صباح امس برئاسة السيد المهدي الذي اطلع المجلس في بداية الاجتماع على الخطوة التي اتخذها وبتكليف الوزراء بتصريف اعباء وزاراتهم ريثما يتم التشكيل الجديد ثم نظر المجلس بعد ذلك في جدول اعماله العادي.

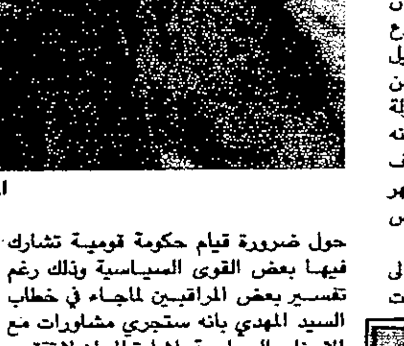
وتفيد تحريات «الشرق الاوسط» ان ظروفا معينة استدعت اذاعة خطاب السيد المهدي باعفاء وزارته ليلة امس بدلا من توقع اذاعته اليوم ومنها ان بعض الوزراء كانوا في طريقهم الى مهام خارج البلاد قد تستغرق بعض الوقت ومنها تعذر التوصل الى تسوية امر الخلاف الوزاري.

الا ان المصادر تقول ان السيد المهدي كان قد التقى باعضاء الامانة العامة لحزب الامة في اجتماع استمر حتى الثالثة من صباح امس الاول بحضور جميع اعضاء الامانة العامة باستثناء بكري عديل وزير التربية وتم فيه استعراض تطورات الوضع السياسي الراهن وكيفية معالجته على ضوء توصيات لجنة تقييم الاداء الحكومي وفي هذا الصدد برز اتجاه داخل الامانة العامة للحزب بأن يقتصر الاصلاح في تعديل وزاري محدود لكن في ما يبدو ان الرأي المرجح قضى باعلان اعفاء كل الوزراء وتشكيل وزاري جديد يقتضي افساح المجال لمزيد من التشاور والاتصالات بين القوى السياسية الرئيسية.

وتفيد تحريات «الشرق الاوسط» ان الوزارة التي من المرجح ان تتأثر حقائبها الوزارية هي التجارة والمالية والخارجية والاعلام والداخلية بالاضافة الى وزارة العمل والتي بقيت شاغرة بعد استقالة الدكتور وولتر كوينجوك كما ان من المعتقد انه سيعاد النظر في هيكل التشكيل الوزاري نفسه بحيث تقام وزارات جديدة كوزارة التخطيط منفصلة عن المالية.

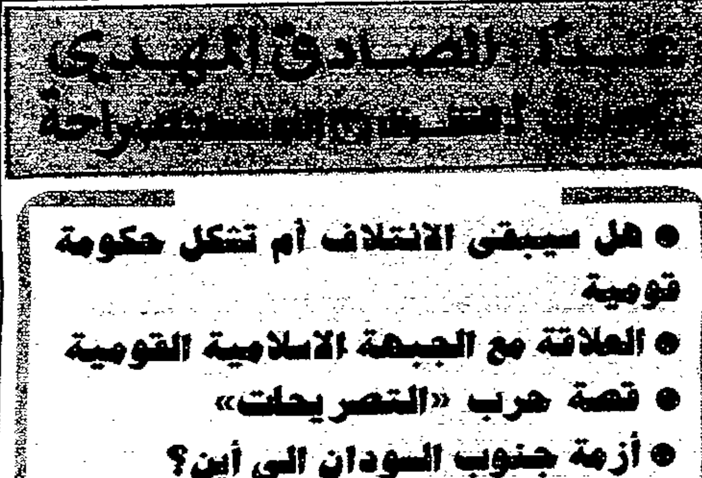
واشارت مصادر سياسية مطلعة الى ان احتمال دخول الجبهة الاسلامية شريكا ثالثا في الحكم قد يتطلب اعادة النظر في تكشيلة مجلس رأس الدولة الحالي والذي يمثل فيه الحزبان الرئيسيان بالاضافة الى عضو يمثل الجنوب.

(نص الحديث ومتابعات الشرق الاوسط للاحداث المقلقة ص ٣)

الميرغني يستقبل رئيس تحرير «الشرق الاوسط»

حديث الصادق المهدي

- هل سيبقى الائتلاف أم تشكل حكومة قومية
- العلاقة مع الجبهة الاسلامية القومية
- قصة حرب «التصريحات»
- أزمة جنوب السودان الى أين؟
- هذا موقفي لقبول امامة الانصار
- مشروع البديل الاسلامي لقوانين سبتمبر
- العلاقة مع مصر واثيوبيا وليبيا والموقف من قضية اريتريا

الحسين يواصل تحركه العربي ويزور دمشق بعد بغداد

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اجرى الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد محادثات مكثفة مساء امس استغرقت عدة ساعات تخللها مادبة افطار اقامها الرئيس السوري تكريما لضيفه الاردني. وتركزت المحادثات على تطورات الاوضاع على الساحة العربية وخاصة الجهود المبذولة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية. بالاضافة الى الجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي وتنقية الاجواء.

ودمشق هي المرحلة الثالثة من جولة عربية بدأها العاهل الاردني يوم الثلاثاء الماضي بقمة مفاجئة مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة تلتها قمة في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد تركزت محادثات الملك حسين مع كل من الرئيس مبارك والرئيس صدام حسين على الجهود المبذولة عربيا ودوليا من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية في ازمة الشرق الاوسط.

وقد اكد الملك حسين في برقية بعث بها الى الرئيس العراقي لدى عودته الى عمان فجر امس على ضرورة تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي في المرحلة الراهنة.

ويرافق العاهل الاردني في زيارته لدمشق كل من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش.

وذكرت مصادر مطلعة في عمان ان زيارتي الملك حسين لبغداد ودمشق تأتيان ايضا في اطار جهوده لتنقية الاجواء بين العاصمتين.

رسائل من الشيخ زايد لقادة الخليج

العواصم الخليجية - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

واصل الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية جولته في عواصم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استهلها امس الاول بزيارة لجدة سلم خلالها رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية.

وزار الدكتور العتيبة امس كلا من الدوحة والمنامة حيث سلم رسائل مماثلة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وسيزور الدكتور العتيبة غدا دولة الكويت لتسليم رسالة من الشيخ زايد الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

رسالة لامير البحرين من ريجان ينقلها مورفي

المنامة - وكالات الانباء: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ودار البحث خلال المقابلة حول تطورات الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط والموقف الامريكي من هذه التطورات.

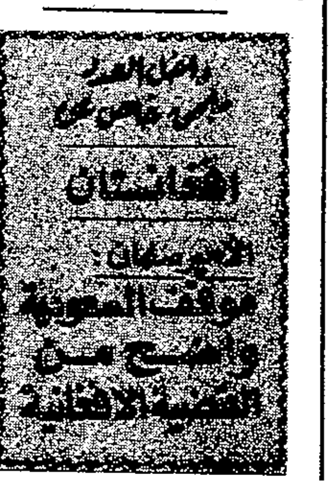
وقد اجتمع مورفي مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين، وكان المسؤول الامريكي قد وصل الى المنامة صباح امس قادما من الرياض في ختام جولة له في دول المنطقة شملت حتى الان كلا من السعودية وعمان والامارات وقطر والكويت والعراق.

بيريز يلتقي شولتز في نيويورك

واشنطن - كونا: يجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي غدا مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل في نيويورك على هامش الاحتفال الذي سيحضره الوزيران بمناسبة مرور مائة عام على ذكرى ديفيد بن جوريون اول رئيس وزراء للكيان الصهيوني وأحد مؤسسي حزب العمل الذي يرأسه الآن بيريز.

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط



سري وليس للنشر

حادث وقع مؤخرا في جمهورية عربية ينتظر ان تصدر السلطات القضائية المختصة فيها قرارا بحظر نشر تفاصيله بعد ان اثبتت التحريات الامنية تورط جهات اجنبية فيه.

بعد اغلاق مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة
القبض على أعضاء تنظيم تسانده طهران اعترفوا بالتخطيط لعمليات اغتيالات كبرى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الخارجية المصرية امس ان قرار ابعاد بعثة المصالح الايرانية بالقاهرة كان نتيجة لما بدر من العاملين بالبعثة الايرانية من تصرفات لا تتفق مع قواعد العرف الدبلوماسي وتعد خروجا على ما جاء في اتفاقية فيينا التي تنظم نشاط وعمل البعثات الدبلوماسية كما تنظم المزايا والحصانات الممنوحة لها.

وكانت وزارة الخارجية قد اخطرت السفارة السويسرية بالقاهرة والتي تشرف على بعثة رعاية المصالح الايرانية في مصر بهذا القرار يوم الاثنين الماضي الموافق ١١ مايو (أيار) الحالي وأعطت للعاملين بالبعثة الايرانية مهلة لمدة ٧ ايام اعتبارا من ذلك التاريخ لتصفية متعلقاتهم ومغادرة البلاد بصفة نهائية.

كما طلبت وزارة الخارجية من السفارة الفرنسية بالقاهرة ابلاغ الملحق الاداري المصري، وهو الموظف الوحيد الذي تتكون منه البعثة المصرية في طهران، العودة إلى القاهرة في التوقيت نفسه حيث تتولى فرنسا الاشراف على رعاية المصالح المصرية في طهران.

ومن ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان أجهزة الأمن المصرية كشفت أثناء قيامها بالبحث عن المتهمين في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق عن وجود تنظيم ديني متطرف جديد.

وقد تم القبض على ٣٧ من أعضاء هذا التنظيم واعترفوا خلال عملية استجوابهم بأنهم كانوا يعدون لعمليات اغتيالات كبرى وان القائمة تشمل عددا كبيرا من الشخصيات العامة في مصر.

كما اعترف المتهمون في التحقيقات التي أجريت معهم بأنهم كانوا يعدون خطة لاثارة بعض القلاقل والاضطرابات في عدد من المحافظات المصرية أثناء زيارة كبار المسؤولين بالحكومة والوزراء لها.

وعثرت أجهزة الأمن على مجموعة من الأسلحة والخرائط ومنشورات مكتوبة ومعدة للتوزيع تحرض على اثارة الاضطرابات مع أعضاء التنظيم.

ومن المنتظر أن يعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية خلال الاسبوع المقبل التفاصيل الكاملة حول التنظيم تمهيدا لاحالة اعضائه إلى نيابة أمن الدولة العليا.

وتبين وجود علاقة بين اعضاء التنظيم وبين النظام الايراني، وتوالي أجهزة الأمن المصرية البحث عن بقية أعضاء التنظيم بالاضافة إلى الجهود المكثفة التي تقوم بها للقبض على المتهمين.

السوق والأسعار

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

- **الدولار: ٠,٥٩٦١ جنيه استرليني - ١,٧٨٦٥ مارك - ٥,٩٥٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٧٢٣٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.**
- **الذهب: ٤٥٩,٩٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.**
- **الفضة: ٨,٦٣ دولار للاونصة.**
- **النفط: ١٨,٨٠ دولار للبرميل من خام برنت (تفاصيل اخرى ص ٤)**

ماكفرلين يحاول تبرير سرية عملياته وابعاد نفسه عن نورث وكيسي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

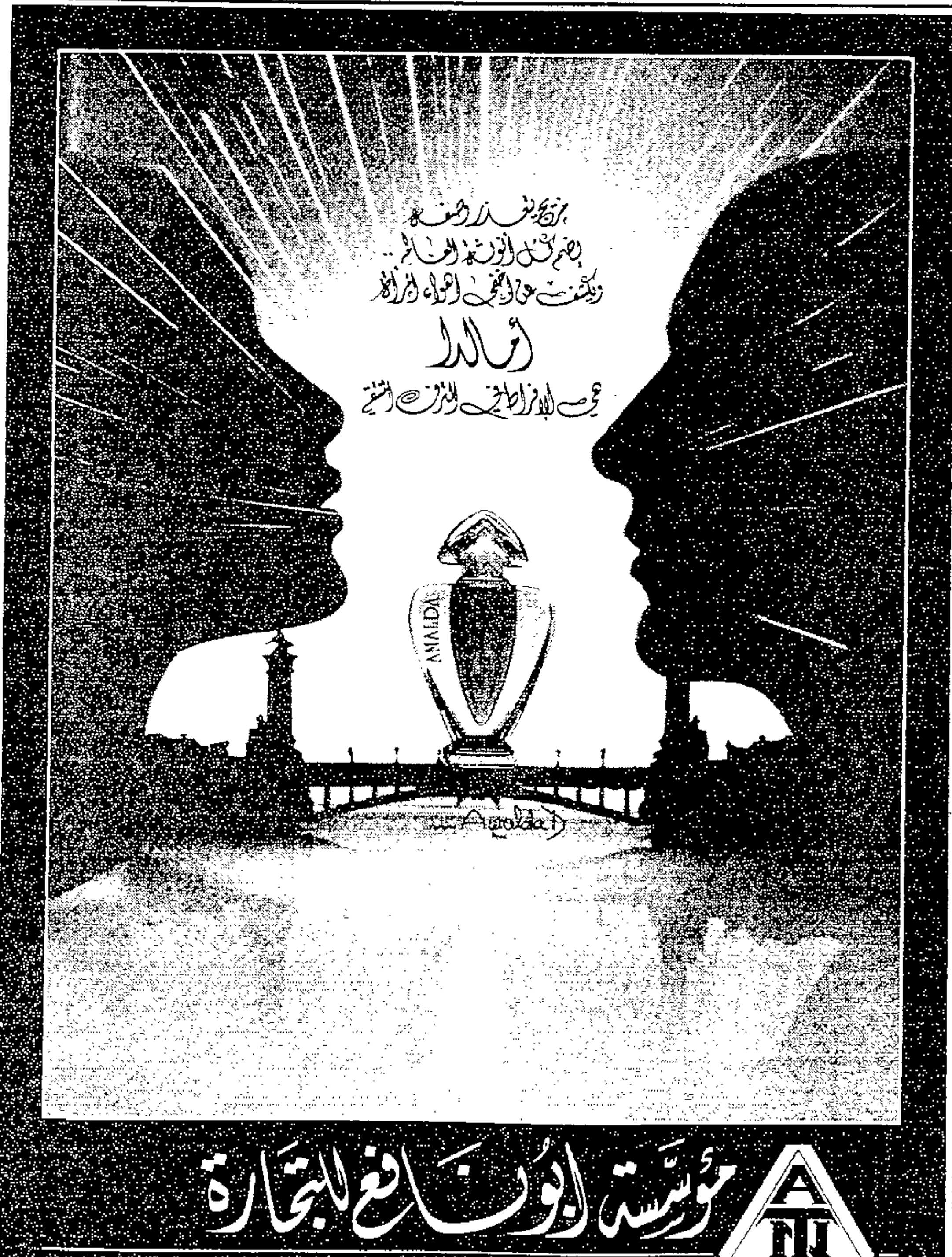
انفجر روبرت ماكفرلين غاضبا، ولم يتمالك ضبط نفسه في اليوم الثالث من الادلاء باقواله وشهادته عن دوره في فضيحة «ايران جيت» امام لجنتي التحقيق من الكونجرس اللتين بدأتا جلسات استماع علنية لاقوال الشهود في الفضيحة قبل ١٠ ايام.

ورد ماكفرلين بحدة وبصوت عال غاضب على سؤال وجه اليه عما اذا كان يجب اطلاع الكونجرس على العملية السرية بمجملها، وخاصة تعاون مجلس الامن القومي مع بعض تجار المخدرات للمساعدة في اطلاق الرهائن الامريكيين في بيروت مقابل فدية فقال: لا، انه لم يكن من الواجب اطلاع الكونجرس او لجانه على ذلك.

واشار ماكفرلين الى حادثة وقعت مع بعض اعضاء الكونجرس خلال اختطاف الباخرة «اكيلي لورو» فقال: لقد كنت مع الرئيس في زيارة لمدينة شيكاجو، عندما وقعت الحادثة، وقد استطعنا جمع معلومات دقيقة عن الخاطفين، وانهم سيستقلون طائرة في طريقهم الى تونس.

وخلال ذلك طلب احد اعضاء الكونجرس، من زعماء احدى اللجان، الذهاب الى المخابرات المركزية والاطلاع على آخر تطورات الحدث. وقد سمحنا له بذلك، وهو من حقه، واطلع على الملف. لكنه وبعد خروجه من المخابرات المركزية اعلن كل ما اطلع عليه وكيف استطعنا جمع المعلومات وتحديد اهدافنا، وبذلك الحق ضررا سواء بالاساليب التي استخدمت، ولم يدرك ان العملية سرية لا يجب التحدث عنها.

ومن جهة اخرى اعلن ماكفرلين في شهادته انه اكتشف في وقت متأخر على بدء العملية مع ايران ان صلاحيات الضابط اوليفر نورث، الذي كان ماكفرلين مسؤولا عنه، اكبر بكثير مما كان يعتقد. واعرب عن اعتقاده بأن نورث كان يتلقى تعليماته وتوجيهاته لتنفيذ عملية بيع الاسلحة الى ايران وشحن وتحويل المساعدات للكونترا من مدير المخابرات المركزية السابق وليم كيسي، الذي توفي الاسبوع الماضي، وجاء ذلك في محاولة من ماكفرلين لابعاد نفسه عما كان يقوم به نورث.



عطر سيدي
المليء بالمغامرة والإثارة
إنه تحفة في تحفة.

محادثات سورية ـ لبنانية واسعة بدمشق وانفجار طرد ملغوم في المقر المركزي للبريد

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
اجرت القيادة السورية في دمشق امس محادثات جديدة مع ممثل الرئيس اللبناني امين الجميل من جانب والسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من جانب آخر تركزت في مجملها حول الازمة الحكومية ومشاريع الوفاق المطروحة وغير ذلك من شؤون تتعلق بتحالفات الموجودة على الساحة اللبنانية. فيما استمرت موجة التفجيرات الصغيرة في المنطقة الغربية من بيروت على وتيرتها وشهد الوضع الجنوبي بدوره توترا سببه استئناف طيران العدو الصهيوني تحليقه في اجواء المنطقة.

ولم يعرف اي شيء امس عن نتائج الجولة الاولى من المحادثات التي عقدت ظهرا بين السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والعميد غازي كنعان رئيس مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان، والوفد اللبناني الممثل للرئيس الجميل والذي يضم الدكتور ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس رئيس مخابرات الجيش والدكتور نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري.

وقالت مصادر مقربة من الوفد اللبناني ان الوفد يحمل ردودا ومقترحات جديدة تتضمن موقف الرئيس الجميل بشأن سبل حل الازمة الدستورية والحكومية الراهنة في اعقاب استقالة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء.

وذكرت صحيفة «النهار» في بيروت ان الجولة الراهنة من المفاوضات وهي الجولة الثانية عشرة قد تكون مقدمة لتسوية الازمة الوزارية وانه اذا تم تسجيل تقدم فان قمة الرئيسين حافظ الاسد والجميل قد تعقد في الاسبوع المقبل.

وفي الوقت ذاته، قالت صحيفة «البعث» الحكومية السورية ان سورية ستفعل كل ما بوسعها في سبيل وضع حد للموقف الشاذ في لبنان والذي ينعكس سلبا على الساحة العربية وعلى النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ومن جانبه استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السيد جنبلاط قبل ظهر امس بعد ان كان وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في اول زيارة لها منذ الخامس والعشرين من شهر مارس (آذار) الماضي حيث كان التقى يومها السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث.

وتأتي زيارة جنبلاط هذه في ظل توتر يشوب العلاقات بينه وبين سورية من جهة وبينه وبين سائر الاطراف الاسلامية من جهة ثانية.

وفي آخر خطاب القاه جنبلاط في منطقة الشوف يوم الاحد الماضي حمل بعنف على استئناف المحادثات مع ممثل الرئيس الجميل وتعهد بمواصلة القتال حتى «يدق اعناق جميع الكتائبيين بمن فيهم الجميل»... وطالب دمشق بالافراج عن اسلحة تعود لحزبه وقامت القوات السورية بمصادرتها.

وعلى الصعيد الامني اسفر انفجار طرد بريدي في المقر الرئيسي لهيئة البريد اللبنانية ببيروت الغربية صباح امس عن مقتل خبير متفجرات عسكري واصابة آخر.

وقد احدث الانفجار الذي يعد الثاني من نوعه في اقل من عام داخل مبنى البريد دويا هائلا.

وبذلك يرتفع عدد الخبراء العسكريين ضحايا الانفجارات الى خمسة منذ بداية العام الحالي وهم ٤ لبنانيين بالاضافة الى مقتل خبير عسكري سوري اثناء محاولة تفكيك العبوة الناسفة داخل السيارة التي انفجرت في الحمام العسكري امس الاول.

وكانت بيروت الغربية شهدت امس الاول ثمانية انفجارات تركزت في مناطق كورنيش المزرعة والطريق الجديدة.

وقد اسفرت هذه الانفجارات التي اعقبت الافطار مباشرة عن وقوع اضرار مادية.

وفي البقاع نجا امس الاول ضابط كبير في الجيش اللبناني من محاولة اغتيال عندما هاجمه مسلحون غير ان عريفا كان برفقته قتل في الحادث.

وقال مصدر امني ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار من داخل سيارة مسرعة على الرائد جميل السيد الذي يرأس دائرة المخابرات في ثكنة ابلح قرب مدينة زحلة بشرق لبنان، فلم يصب بأي اذى غير ان العريف قتل واصيب مدني آخر بجروح في الهجوم الذي وقع في بلدة النبي ايلا على بعد ستة كيلومترات شمال شرقي مدينة زحلة.

وكان اربعة ضباط في الجيش قتلوا في هجمات متفرقة في سهل البقاع منذ عام ١٩٨٥.

وفي الجنوب كثفت المقاتلات الاسرائيلية نشاطها منذ الصباح واخترقت جدار الصوت عدة مرات في المنطقة.

الدولار المفترس: ١١٨ ليرة

● وصل تبادل سعر صرف الدولار الامريكي في بيروت امس الى ١١٨,٢٥ ليرة لبنانية (١١٨,١٥ عند الشراء و١١٨,٤٥ عند البيع) عند اقفال سوق الصرف مقابل ١١٧,٥٠ ليرة امس الاول.

كما سجل الفرنك الفرنسي ١٩,٧٠ ليرة لبنانية (متوسط سعر) مقابل ١٩,٦٠ ليرة امس الاول.

أوراق نقدية جديدة

● اكدت مصادر اقتصادية لبنانية ان الاسواق المالية في بيروت ستشهد قريبا تداول اوراق مالية لبنانية من فئة الـ ٥٠٠ ليرة وان حاكم المصرف المركزي اللبناني يدرس حاليا اقتراحا بطبع ورقة مالية من فئة الـ ١٠٠٠ ليرة لبنانية.

ويعاني حاليا المواطنون والتجار من مشكلة حمل الاوراق النقدية بكميات كبيرة بعد تدني قيمة الليرة من ليرتين ونصف للدولار الواحد سنة ١٩٨٢ الى اكثر من ١١٨ ليرة للدولار الامريكي الواحد في العام الحالي.

ومن المقرر ان يتم وقف سك الليرة اللبنانية المعدنية بعد زيادة كلفة تصنيعها عن قيمتها الحقيقية وتبلغ حاليا التكلفة اكثر من ليرتين لبنانيتين لليرة الواحدة.

ويقوم حاليا تجار المعادن بسحب القطع المعدنية النحاسية من فئة ربع ليرة وعشرة قروش لصهرها وبيعها كنحاس مما ادى الى اختفائها.

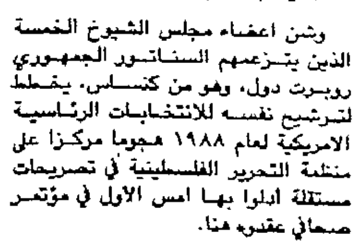
محاضرة للترك في عمان

● يصل الى عمان اليوم السيد فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية الاردنية لبحث آخر تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية وفي المنطقة بشكل عام.

وسيلقي السيد الترك مساء غد محاضرة في جمعية الشؤون الدولية وبدعوة منها حول مختلف جوانب الازمة اللبنانية والموقف الحالي في لبنان والجهود المبذولة لحل هذه الازمة.

تحرك لعدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي لاغلاق مكاتب منظمة التحرير في واشنطن

واشنطن ـ كونا: صعد خمسة اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي من حملتهم المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما اعلنوا عن نيتهم تقديم تشريع يمثل الحزبين الديمقراطي والجمهوري لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ونيويورك.



السناتور بوب دول (الى اليمين) والسناتور تشارلز جراسلي في المؤتمر الصحافي الذي طالب باغلاق مكاتب منظمة التحرير.

وشن اعضاء مجلس الشيوخ الخمسة الذين يتزعمهم السناتور الجمهوري روبرت دول، وهو من كنساس، يخطط لترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الامريكية لعام ١٩٨٨ هجوما مركزا على منظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات مستقلة ادلوا بها امس الاول في مؤتمر صحافي عقدوه هنا.

وهاجم الشيوخ الخمسة منظمة التحرير الفلسطينية ووصفوها بانها «منظمة ارهابية» فيما تعهدوا بممارسة كافة اشكال الضغوط على ادارة الرئيس ريجان حتى تغلق مكاتب المفوضية الدائمة للمراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في مدينة نيويورك ومكاتب مكتب الاعلام الفلسطيني في العاصمة الامريكية.

وانتقد السيد حسن عبد الرحمن الذي يمثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا والذي يترأس مكتب الاعلام الفلسطيني بشدة هذه الخطوة من قبل مجلس الشيوخ الامريكي مشيرا الى ان هذا التشريع «هو محاولة لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية دبلوماسيا وسياسيا عن الولايات المتحدة من اجل جعل اي حوار مستقبلي بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية مستحيلا».

واعتبر عبد الرحمن الخطوة الامريكية الجديدة «هجوما على احتمالات السلام في المنطقة ورد فعل شاذا على الانجازات التي حققها الشعب الفلسطيني من خلال انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الشهر الماضي».

وايد ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة والامم المتحدة كلوفيس مقصود وجهة نظر عبد الرحمن من تقديم هذا التشريع الذي وصفه بأنه يمثل «تشريعا انتهازيا فظا لاسترضاء اللوبي الاسرائيلي وتغطية تورط اسرائيل البغيض والمتهور في فضيحة ايران جيت وقضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد».

وابلغ مقصود وكالة الانباء الكويتية انه لمن المستغرب انه في الوقت الذي تتكاتف فيه الجهود لايجاد سلام في منطقة الشرق الاوسط ويجري النقاش حول عقد مؤتمر دولي للسلام كان على اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب البحث عن مزيد من المعلومات المتعلقة بحقوق وتطلعات الشعب الفلسطيني ومشكلاته بدلا من محاولة اسكات الصوت الفلسطيني الرسمي في هذا البلد».

وبدأت اتصالات مكثفة لعقد اجتماع طارئ لمجلس السفراء العرب هنا عقب الاعلان عن الخطوة الامريكية.

وزعم اعضاء مجلس الشيوخ في مؤتمرهم الصحافي بأن التشريع المقدم منهم يمثل نتائج الابحاث التي قام بها الكونجرس وتشير الى منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة «ارهابية» وتقدم الدلائل التي تدعم هذه الابحاث.

ويحظر التشريع المقدم استلام او صرف اي اعتمادات مالية مقدمة من منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة اضافة الى تأسيس او الاحتفاظ بأي مكتب تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

ويجيز هذا التشريع لرئيس الولايات المتحدة رفع هذه المحظورات «عندما تتوقف منظمة التحرير الفلسطينية عن القيام بأعمال ارهابية او مساندة الارهاب».

ويأتي هذا التشريع الجديد بعد تشريع مماثل تقدم به قبل اسبوعين عضو الكونجرس جاك كيمب من نيويورك واحد الذين يتنافسون على ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة الامريكية.

ويقضي التشريع المقدم من كيمب بفرض عقوبة السجن او دفع غرامة مالية لكل شخص في الولايات المتحدة يتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية او اي من المنظمات المنبثقة عنها.

واعضاء مجلس الشيوخ المقدمون لهذا التشريع اضافة إلى روبرت دول هم أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريان تشارلز جراسلي وورودي بوشيتز والديمقراطيان فرانك لوتينبرج وهوارد ميتزنبوم.

وشن اعضاء مجلس الشيوخ الخمسة هجوما شديدا على منظمة التحرير الفلسطينية، ووصلت اتهاماتهم للمنظمة الفلسطينية إلى حد اتهامها بارتكاب «الجرائم.. مثل تهريب المخدرات والخطف والاحتيال والتهريب وتشويه عدد كبير من الناس».

وفيما زعموا عدم وجود «مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية في المجتمع المتمدن» كشف السناتور دول بانه تقدم بطلب شخصي إلى وزارة الخارجية الأمريكية لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

ولم يستبعد دول اتخاذ اجراءات في هذا الشأن، إلا انه ذكر أن أي خطوة لم تتخذ في هذا المجال حتى الآن.

وقال إن الهدف من تقديم هذا التشريع «ايجاد قاعدة قانونية واضحة وتوجيه تفويض واضح من الكونجرس لاغلاق مكاتب منظمة التحرير».

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان التعليق بشكل مباشر على التشريع المقترح، فيما اكد بأن وزارة الخارجية تراجع الأوجه القانونية لهذا التشريع.

وابلغ ريدمان الصحافيين بأن وزارة الخارجية تلقت رسائل من اعضاء في الكونجرس الامريكي تتعلق بأوضاع مكتبي منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وواشنطن انطلاقا من القوانين الامريكية.

وقال إن وزارة الخارجية تعيد النظر فيما اذا كانت الحكومة الامريكية تملك اي سلطات قانونية تخولها اغلاق هذه المكاتب.

وفيما يتعلق بمكاتب المفوضية الدائمة لمراقب منظمة التحرير الفلسطينية الواقعة في نيويورك، ابلغ مقصود وكالة الانباء الكويتية بأنه في حال نجاح أعضاء مجلس الشيوخ في جهودهم الرامية لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة «فانهم قد يعرضون للخطر قضية وجود الأمم المتحدة في الولايات المتحدة».

اعتقال شابين فلسطينيين من مخيم الدهيشة
المجالس العربية المحلية بفلسطين المحتلة تبدأ اضرابا شاملا

عمان ـ وكالات الانباء: اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي شابين فلسطينيين من مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية اعتقالا اداريا وهما خالد عبد الله وسامي عبد الحليم.

وادعت السلطات ان اعتقالهما جاء بدعوى الاشتباه بانهما قاما برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة وعملا على تحقيق اهداف سياسية من خلال تنظيم اعمال مقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي من خلال احدى فصائل المقاومة الفلسطينية.

ويذكر انه تم وضع شابين آخرين في الاعتقال الاداري في مطلع هذا الاسبوع وهما ايضا من سكان مخيم الدهيشة.

من ناحية ثانية، تبدأ سلطات الاحتلال الاسرائيلي في منح تصاريح الزيارات الصيفية بمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ٢٠ الشهر الحالي للاشخاص الراغبين بزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يسمح بدخول الزوار ابتداء من اول يونيو (حزيران) المقبل.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في المناطق المحتلة ستبدأ باستلام طلبات تصاريح الزيارات الصيفية من المواطنين في العشرين من الشهر الحالي.

على صعيد آخر، بدأت المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اضرابا امس شمل توقيف كافة الخدمات التي تقدمها هذه المجالس احتجاجا على مماطلة سلطات الاحتلال في سد العجز المالي الذي تعانيه وبسبب التمييز في المعاملة بين المجالس العربية والاسرائيلية.

كما يأتي هذا الاضراب لوضع حد لاجراءات سلطات الاحتلال بهدم العديد من المنازل العربية بحجة انهامقامة دون ترخيص.

وتطالب المجالس العربية بزيادة موازناتها لتتمكن من توفير الحد الادنى من الخدمات للمواطنين العرب.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان رؤساء المجالس العربية هددوا بتصعيد الاضراب ومشاركة مؤسسات اخرى اذا لم تستجب سلطات الاحتلال لمطالبهم المشروعة.

على صعيد آخر، وصل إلى الاردن امس اثنان من المواطنين الفلسطينيين بعد ان ابعدتهما سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتهمة التحريض على اعمال المقاومة وهما مروان البرغوثي من منطقة رام الله وخليل عاشور من منطقة نابلس.

وقد تم ابعادهما ضمن اطار سياسة ابعاد الزعامات الوطنية الفلسطينية التي امر وزير حرب العدو الاسرائيلي اسحق رابين باتباعها في اعقاب الانتفاضة الشعبية الواسعة التي عمت المناطق المحتلة خلال الشهر الماضي.

وكان قد تم ضمن اطار هذه السياسة اعتقال نحو ١٠٠ من الفلسطينيين الذين اتهموا بأنهم كانوا وراء التحريض على الانتفاضة وتنظيم المظاهرات المعادية للسلطات المحتلة.

وقد أمضى خليل عاشور اكثر من ١٣ سنة في السجون الاسرائيلية في حين أن رفيقه مروان البرغوثي الذي اتهم بأنه كان من متصدري المظاهرات في جامعة بيرزيت خلال الشهر الماضي أمضى خمس سنوات في سجون الاحتلال.

النقشة ينوه بجهود الملك فهد لتحقيق التضامن

الدمام ـ واس: اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمملكة السيد رفيق شاكر النتشة عن شكره وتقديره للجهد الكبير والجليل الذي بذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل تحقيق التلاقي بين المغرب والجزائر. مشيرا الى ان هذه الخطوة ستكون لصالح القضية الفلسطينية.

جاء ذلك في حوار مفتوح نظمه مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة اسر وشهداء ومجاهدي فلسطين بالدمام الليلة قبل الماضية وحضره عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

كما نوه السيد النتشة بالمجهودات التي بذلها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والجزائر حكومة وشعبا في سبيل انجاح الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت مؤخرا في الجزائر معربا عن اعتزازه بالوحدة الفلسطينية التي تحققت بين فصائل المقاومة الرئيسية.

بعد ذلك تحدث عضو المجلس الوطني الفلسطيني السيد محمد علي الجعبري عن الميثاق الفلسطيني الذي يتكون من ثلاث وثلاثين مادة والذي جاء بعد حرب عام ١٩٤٨ لتحرير الاراضي المحتلة، مشيرا الى انه لم ولن يتعدل او يتغير قبل تحرير فلسطين وانه ليس لاي احد مهما كان ان يتنازل عن اي حق من حقوق شعب فلسطين.

المفتي خالد يجتمع مع رينتون

لندن ـ كونا: اجتمع مفتي لبنان الشيخ حسن خالد امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رينتون وبحث معه الوضع الداخلي في لبنان.

واوضح ناطق باسم الخارجية البريطانية انه تم خلال الاجتماع بحث مصير مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت الذي اختفى في لبنان في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي اثناء قيامه بمهمة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين هناك.

واشار الى ان الشيخ حسن ليس لديه نفوذ على الجماعة التي تحتجز الرهائن في لبنان.

واضاف الناطق ان رينتون جدد خلال الاجتماع دعم جهود المصالحة الوطنية والاستقرار في لبنان.

عمان: إقفال باب التسجيل للانتخابات الاردنية الأحد

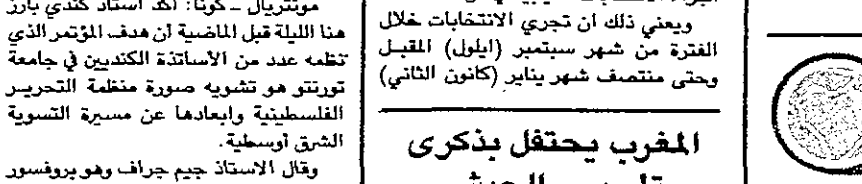
عمان ـ «الشرق الاوسط»:
تقفل في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد المقبل مراكز تسجيل الناخبين الاردنيين بعد ان فتحت المراكز ابوابها مدى اسبوعين للتسجيل لغايات الانتخابات النيابية في الاردن.

وشهدت مراكز التسجيل خلال اليومين الماضيين اقبالا جماهيريا كبيرا، واعلن عن فتح ابواب التسجيل اليوم (الجمعة) علما بانه قد تم تمديد فترة التسجيل يوميا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وليس فقط حتى الساعة الثانية موعد انتهاء فترة الدوام الرسمي.

وفي استطلاع اجرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية في محافظة اربد وهي ثاني اكبر تجمع سكاني في الاردن تبين ان ٩٢ بالمئة من مواطني المحافظة يؤيدون اجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

ويعني ذلك ان تجري الانتخابات خلال الفترة من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وحتى منتصف شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل حيث تنتهي مدة المجلس الحالي في هذا التاريخ.

واكد كل من الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسيد رجائي الدجاني وزير الداخلية على اعتزام السلطات الاردنية تسهيل اجراءات تسجيل المغتربين الاردنيين اما بالنسبة للذين لم يتمكنوا من التسجيل خلال الفترة السابقة فباستطاعتهم التسجيل من خلال لجنة خاصة بالاعتراض خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.



مؤتمر اكاديمي كندي مضاد لمنظمة التحرير

مونتريال ـ كونا: اكد استاذ كندي بارز هنا الليلة قبل الماضية أن هدف المؤتمر الذي تنظمه عدد من الاساتذة الكنديين في جامعة تورنتو هو تشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية وابعادها عن مسيرة التسوية الشرق اوسطية.

وقال الاستاذ جيم جراف وهو بروفسور في جامعة تورنتو لوكالة الانباء الكويتية، إن هدف المؤتمر الذي انتهى الثلاثاء الماضي واستمر يومين، هو المساعدة على ايجاد الظروف المناسبة لدفع الاردن ومصر لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن الجهود الرامية لحل قضية الشرق الأوسط.

واضاف ان عددا من الأساتذة الذين تكلموا في المؤتمر حاولوا تشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية ووصفها بانها «ارهابية» وذلك بهدف عدم اشراكها في الجهود الرامية لحل القضية الفلسطينية.

واوضح جراف ان بعض المتكلمين حاولوا التقليل من دور المنظمة الدولية في حل الصراع العربي الاسرائيلي وذلك لاجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية المعنية واسرائيل ولا تشارك فيها المنظمة الدولية.

واضاف انه يعتقد ان الصهيونية متنفذة داخل المؤسسات الاكاديمية الكندية مما يساعدها على طرح وجهات نظرها وبخلق مختلفة.

وقال مندوب كندا لدى الأمم المتحدة ستيفن ليويس أمام المؤتمر انه يعتقد ان المنظمة الدولية غير قادرة على القيام بدور لحل قضية الشرق الأوسط وان المفاوضات المباشرة هي المكان المناسب.

وقال بروفسور كندي يدرس القانون في جامعة مجيل إنه لا يحبذ اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧.

المغرب يحتفل بذكرى تاسيس الجيش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب من جديد اهمية الجدار السادس الذي تم تشييده اخيرا في الصحراء، وذلك في رسالة وجهها بصفته القائد الاعلى ورئيس اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية الى الضباط وضباط الصف والجنود المغاربة بمناسبة الذكرى السنوية الواحدة والثلاثين لتاسيس الجيش المغربي.

ووصف تكملة تشييد الجدار السادس كعنصر يكفل الامن التام في الصحراء وللمواطنين الذين يعيشون على ارضها «بكل امان وطمأنينة».

وبعد هذا التأكيد خاطب العاهل المغربي القوات المسلحة الملكية قائلا: «لكن هذا الجدار مهما تكن اهميته الاستراتيجية لن يجدي شيئا ما لم يصبح منكم العزم على رد هجومات المعتدين والحيلولة دون تسربهم الى اراضينا والدفاع في جميع الظروف على حوزة ترابنا ووحدتنا الترابية» على حد تعبيره.

ونوه العاهل المغربي بالنواة الاولى التي تشكل منها الجيش المغربي والوافدة من مدارس مختلفة معتبرا ان سبب النجاح كان يكمن في كون افراد هذه النواة وطنيين مخلصين ومن ذوي العزم الصادق.

سوار الذهب يحضر الدروس الرمضانية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حضر المشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب الرئيس السابق للمجلس العسكري الانتقالي، درسا رمضانيا من الدروس التي يترأسها الملك الحسن الثاني يوميا في القصر الملكي في الرباط.

وكان المشير سوار الذهب يجلس في المكان المخصص للوزراء وكبار المسؤولين عند بداية الدرس الديني الا ان العاهل المغربي اوقف الدرس فيما بعد وقام الى المكان الذي يجلس فيه الرئيس السوداني السابق، وطلب منه الجلوس الى يمينه بينه وبين ولي العهد الامير محمد، مما اعتبر بمثابة ترحيب خاص بالمشير سوار الذهب.

وعقب انتهاء الدرس التقى العاهل المغربي لقاء قصيرا مع المشير سوار الذهب، وعلم هنا ان سوار الذهب سيجتمع في وقت لاحق بالعاهل المغربي.

وكان المشير سوار الذهب قد وصل الى المغرب يوم الاحد الماضي في زيارة خاصة للمغرب.

في ذكرى اغتصاب فلسطين
دودين يدعو للتضامن العربي

عمان ـ واس: قال وزير شؤون الأرض المحتلة في الأردن السيد مروان دودين ان قضية الصراع العربي الاسرائيلي هي قضية قومية وقضية الحق في مقابل الباطل وقضية العدل في مقابل الظلم والطغيان.

جاء ذلك في حديث للوزير الأردني بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين التي تصادف اليوم، وقال «انني ارى ان الأمة العربية وعلى الصعيد التاريخي هي المرشحة ان توقف الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية ان عاجلا أو اجلا فتحتوي هذا الجسم الغريب في وطننا العربي».

وقال الوزير الأردني ان على الأمة العربية استغلال الفرص المتاحة في استعادة ما يمكن استعادته من الأراضي العربية المحتلة والسعي مستقبلا لاستعادة المزيد من هذه الأراضي.

واكد الوزير اهمية تدعيم التضامن العربي وتعزيزه في مواجهة التحديات والاخطار التي تحدق بأمتنا العربية، مشيرا الى ان التاريخ تضمن العديد من الشواهد التي تؤكد قدرة الأمة العربية على اجتياز كافة المحن التي واجهتها عبر التاريخ الطويل وضرب مثلا على ذلك الاحتلال الصليبي للعديد من الاقطار العربية حيث تمكن العرب والمسلمون بالتالي من دحر هذا الاحتلال.

عربيات

لعبة الأزمة!

حينما يختلف اسرائيلي مع اسرائيلي آخر حول شكل مستقبل «السلام»، ماذا يعني ذلك؟

احيانا الاختلاف في بعض المجتمعات يصل الى درجة التمزق او الانفصال التركيبة السياسية التي يعتمد عليها النظام السياسي، ولكن في اسرائيل الوضع يختلف.

انا ماازلت اصر على ان اسرائيل هي اكثر دولة في العالم تستثمر اختلافاتها في الرأي على اساس انه لا يمكن ليهودي ان يقبل ان يؤدي خلافه مع يهودي آخر الى اضعاف مصالح الدولة العبرية في اسرائيل.

من هنا يجب ان نتابع بحذر شديد قضية الخلاف بين شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل واسحق شامير رئيس الحكومة حول صيغة المؤتمر الدولي.

بيريز ينادي بالمؤتمر الدولي وشامير يطالب بالحوار المباشر.

والاحتمالات المطروحة، هي:

أ ـ اما ان ينتصر رأي بيريز وهذا يحتاج لانتخابات عاجلة لتحديد ذلك.

ب ـ انتصار رأي شامير.

ج ـ التوقف عن طرح الفكرة.

د ـ التوصل الى صيغة حل وسط.

اعتقادي الراسخ ان المخرج الوحيد من «الازمة ـ اللعبة» هو التوصل الى اقناع الجانب الامريكي بفكرة الحل الوسط.

والادارة الامريكية بظروفها الحالية توافق على اي حل وسط فهي في ازمة حركة تجاه الشرق الاوسط بسبب «ايران جيت».

ولكن ما هو الحل الوسط من الممكن ان يتم التوصل الى صيغة مؤتمر دولي يتم التعامل فيه بطريقة التفاوض المباشر!

هل هذا ممكن؟ نعم، كل شيء مع اسرائيل ممكن.

عماد الدين أديب

الامير سلطان بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:
شرف الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس الاول حفل الافطار الذي اقيم تكريما له الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وقد حضر الحفل الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وعدد من الامراء والعلماء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة الوزارية المشكلة بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الخاصة بمتابعة تطوير المدينة المنورة اجتماعا امس الاول برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وعضوية كل من وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري ووزير المواصلات حسين منصوري والمهندس عمر قاضي امين المدينة المنورة والمهندس بكر بن لادن، وذلك لمناقشة ما تم تنفيذه من اعمال ومناقشة التقارير الفنية للمرحلة المقبلة لتطوير المدينة المنورة.

وسترفع اللجنة نتائج اجتماعها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

رسالة من بن جديد لرئيس موريتانيا حول القمة الثلاثية

نواكشوط ـ أ ف ب: قال مصدر رسمي ان مبعوثا للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وصل مساء امس الاول الى نواكشوط للقاء الكولونيل معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس الدولة الموريتانية.

وذكر رشيد بن يلس وزير النقل الجزائري انه يحمل رسالة من الرئيس الشاذلي تتعلق بآخر تطورات الموقف في المنطقة ولاسيما نتائج القمة الثلاثية الاخيرة التي عقدت في وجدة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس الدولة الجزائرية.

ويذكر في هذا الصدد ان موريتانيا تشعر بقلق بالغ ازاء تشييد حائط دفاعي مغربي سادس في جنوبي الصحراء الغربية وعلى امتداد الحدود الشمالية لموريتانيا لمسافة اكثر من ٣٠٠ كلم. ويسود الاعتقاد في نواكشوط بان هذا الحائط الجديد قد ينقل الحرب الدائرة في الصحراء الغربية الى الجنوب وقد يعرض للخطر سياسة الحياد التي تنتهجها الحكومة الموريتانية.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد قام في نهاية شهر ابريل (نيسان) الماضي بزيارة رسمية لموريتانيا تستغرق يومين توجه خلالها الى نواديبو العاصمة الاقتصادية التي تبعد بضعة كيلومترات فقط عن الحائط المغربي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00. Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

ندوة حول غزوة بدر في عمان اليوم

● عمان ـ يعقد المركز الثقافي الاسلامي التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ندوة في عمان بعد ظهر اليوم (الجمعة) حول غزوة بدر الكبرى والحكم والعبر المستفاد منها.

ويتحدث في الندوة كل من الدكتور فضل حسن عباس والدكتور احمد نوفل والدكتور محمود السرطاوي ويديرها الشيخ مشهور حمود.

وزير خارجية البرازيل يزور مصر

● القاهرة ـ ذكر امس ان روبرتو دي ابريوسودرا وزير العلاقات الخارجية البرازيلي سيقوم بزيارة رسمية لمصر خلال الفترة من ٩ الى ١٢ يونيو (حزيران) المقبل تلبية لدعوة من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان اصدرته امس انه سيجري خلال الزيارة تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية الخاصة بانشاء لجنة مشتركة للتعاون بين مصر والبرازيل.

ويجري الوزير البرازيلي محادثات خلال زيارته مع كبار المسؤولين المصريين حول قضايا الشرق الاوسط ودعم التعاون بين دول العالم الثالث والعلاقات المصرية البرازيلية.

وزير الطاقة الاسباني في القاهرة اليوم

● القاهرة ـ اعلن امس ان وزير الطاقة والصناعة الاسباني لويس كارلوس سيبدا اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام لبحث سبل دعم العلاقات المصرية الاسبانية.

وقال راديو القاهرة ان الوزير الاسباني سيجري مباحثات مع وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبد الوهاب ووزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة.

وستتناول المباحثات دعم التعاون الفني بين البلدين في مجالات نقل وتوليد وتوزيع الطاقة الكهربائية وتصنيع معدات الطاقة الكهربائية.

اختتام مؤتمر منظمة الوحدة النقابية الافريقية بالقاهرة

● القاهرة ـ اختتم المؤتمر العاشر للمجلس العام لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية اعماله هنا امس بعد اجتماعات استمرت ثلاثة ايام نوقشت خلالها اهم القضايا المعاصرة التي تمس الحياة اليومية للشعوب الافريقية.

وقد شارك في هذا المؤتمر ممثلو الحركات النقابية لـ ٥١ دولة افريقية لبحث قضايا التنمية والديون ومناهضة التفرقة العنصرية.

وقد تحدث خلال الاجتماعات ممثلو مختلف الوفود عن المعوقات الكفيلة بدعم الحركة النقابية الافريقية والسبل الكفيلة بتنمية القارة اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وثقافيا.

وقال راديو القاهرة ان مصر دعت خلال هذا المؤتمر من خلال كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد الى تكامل خطط التنمية بين دول القارة لتحقيق النمو المتوازن وتحقيق التكامل بينها ويقيها شرور تقلب المناخ وتدهور الاسعار في الاسواق الدولية.

واكد ان مفتاح الحل هو المزيد من الانتاج والتعاون لمواجهة التحدي الاقتصادي الذي تعاني منه شعوبها ووحدة العمل والمصير.

معونة هندية للصومال

● مقديشيو: وصلت الى ميناء مقديشيو امس سفينة هندية تحمل اربعين الف طن من القمح كمعونة من الحكومة الهندية للصومال لمواجهة حالة الجفاف التي يعاني منها.

وتعتبر هذه اول معونة دولية تصل الى الصومال منذ النداء الذي وجهته الحكومة الشهر الماضي الى المجتمع الدولي لتقديم معونات غذائية وطبية عاجلة لمساعدة سكان ١٥ اقليما من الاقاليم الصومالية الثمانية عشر.

وكانت الامم المتحدة قد اكدت التقارير التي اعلنها وزير داخلية الصومال احمد سليمان عبد الله تعرض اجزاء كبيرة من البلاد لموجة من الجفاف القاسي الذي ادى الى وفاة نحو ٦٠٠ شخص ونفوق الالاف من الماشية.



«الشرق الأوسط» تتابع خفايا الموقف السياسي في السودان:

• الرئيس الميرغني: المخرج لمشاكلنا لا يأتي إلا بجهود الشعب السوداني ومساندة الأشقاء العرب
• التدخل الخارجي وارد ولكن الجبهة الداخلية متماسكة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» من عرفان نظام الدين:

عندما وصلت الى الخرطوم راودني شعور غريب بأن شيئا ما سيحدث خلال ايام قليلة، فالتسخين السياسي على اشده وحرب التصريحات مشتعلة على كل الجبهات والازمة المعيشية المستمرة تضغط على اعصاب المسؤولين لتزيد توترها وازمة الجنوب تتصاعد بعد قيام المتمردين باسقاط طائرة مدنية. لهذا بادرني عدد من كبار المسؤولين وبينهم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء بالقول: لقد جئت في الوقت المناسب للعمل الصحفي وللاخبار الساخنة.. ولكن في اجواء اخوية وظواهر طبيعية يمكن ان تمر بها اية تجربة ديمقراطية في بدايتها وفي فترة نقاهة بعد فتح نوافذ بقيت مغلقة ١٦ عاما.

فقد مضى عام على عمر الحكومة الديمقراطية واكثر من عامين على الانتفاضة الشعبية وكان لا بد من وقفة حساب ومحاسبة بين الحكومة والاحزاب والقيادات الفاعلة من جهة وبين كل هؤلاء والشعب من جهة ثانية ولهذا تم تشكيل لجنة خاصة لتقييم الاداء الحكومي خلال عام وحصر الايجابيات والسلبيات تمهيدا لاعلان الانجازات ومواطن (القصور) او (التقصير) وتحديد المسؤول بحيث يتم تقويم اواعفاء من قصر وتثبيت او تكريم من انجز. والعناوين الرئيسية للقضايا المطروحة كثيرة تبدأ بحلول مشاكل المواطنين ورفع المعاناة عنهم وصولا الى سعر الجنيه الذي انخفضت قيمته بحدة واشتدت معه مضاربات السوق السوداء واحتمالات الاتفاق مع الصندوق الدولي والسياسة الاقتصادية ككل ثم الى السياسة الخارجية ووضع الجنوب واشتباكات دارفور ومشاكل المغتربين. وقد لمست من السيد الصادق المهدي وغيره من المسؤولين رغبة في تكريس مبدأ «النقد الذاتي» ووضع النقاط على الحروف لبدء انطلاقة جديدة في عمل الحكومة.

وبالفعل كان السودانيون ينتظرون بفارغ الصبر حلول يوم اعلان نتائج اعمال لجنة التحقيق ليكون يوم «وقفة مع الذات» والمصارحة الجريئة لوضع الامور في نصابها، وكان من المقدر ان يحل هذا اليوم خلال اسبوع ولكن تسارع الاحداث اعاد خلط الاوراق وادى الى اعلان السيد المهدي قراره بطلب اعفاء اعضاء الحكومة الحالية بطريقة فاجأت حتى اقرب الناس منه.

فخلال الايام القليلة الماضية اشتعلت «حرب التصريحات» والاتهامات وحملات التجريح على صفحات الصحف التي ازداد عددها بشكل كبير (اكثر من ٢٠ صحيفة بينها ٥ صحف يومية) وهي واحدة من ضرائب الحرية وثمن الديمقراطية، وكان يمكن ان تمر القاهرة بشكل طبيعي لولا وصول الحرب الى (بيت الحكومة) وعقر دارها اذ امتد التراشق الى الوزراء انفسهم فراحوا يتبادلون الاتهامات والشكوى من سياسات واوضاع بينها ما يدخل في نطاق اختصاص وزرائهم. ومن ابرز هؤلاء الوزراء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشريف زيد العابدين الهندي الذي اشتكى من فشل الحكومة في تنفيذ الشعارات التي رفعتها الاحزاب ابان الحملة الانتخابية. والدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة الذي اثار موضوع السياسة الاقتصادية للحكومة واتخذ موقفا متشددا من القطاع الخاص خاصة بعد عملية التفريغ في الميناء لمنع الازدحام. وجاء هذا التمهيد وسط شائعات عن خلاف داخل الحزب الاتحادي الديمقراطي الشريك الرئيسي لحزب الامة في الائتلاف القائم اذ ان الشريف زين العابدين الهندي والدكتور ابو حريرة هما من قياديي الحزب وممثليه في الحكومة وهذا ما دفع وزيرا ثالثا هو وزير الاعلام السيد محمد توفيق احمد (يمثل الحزب ايضا) الى الحديث عن مؤامرة خارجية على الحزب نفسه لكنه لم يوضح ابعادها ومصادرها.

ومع ازدياد موجة الشائعات والاحاديث عن استقالة الهندي وابو حريرة قيل ان السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة استقال بدوره وغادر الى الخارج منذ عدة اسابيع لكن هذا لم يتأكد من اي مصدر.

في ظل هذه الاجواء عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعا بقيادة زعيمه السيد محمد عثمان الميرغني راعي الطائفة الختمية استمر حتى مطلع الفجر وتم فيه جلاء الموقف واصدار بيان يؤكد وحدة الحزب والسعي لازالة الشوائب ووقف حالات عدم الانضباط والتضارب في التصريح والبيانات والمواقف بانتظار المؤتمر السنوي للحزب الذي سيعقد عقب عيد الاضحى المبارك.

وعندما التقيت السيد الميرغني عقب (الزوبعة) وجدته هادئا واثقا من قدرته على توحيد الحزب والقوى والاتجاهات المتنوعة بداخله ومؤكدا ان كل ما ظهر على السطح من تضارب في الاراء يدخل في اطار حرية التعبير والاجواء الطبيعية للديمقراطية.

وقد اكد السيد الميرغني انه لا هو تسلم ولا الحكومة تسلمت استقالة من احد وان الاختلاف في الاجتهادات يحل في اجواء اخوية وصحية داخل مؤسسات الحزب.

وكانت الخرطوم قد استيقظت صباح الاربعاء على اجواء سياسية محمومة: اجتماعات مكثفة ولقاءات مهمة وحالة ترقب:

الرئيس احمد الميرغني استقبل منذ الصباح عددا من كبار المسؤولين بينهم القائد العام لقوات الشعب المسلحة الفريق اول فوزي احمد الفاضل، وعند الظهر استقبل السيد الصادق المهدي بحضور اعضاء مجلس رأس الدولة وكان قد سبق ذلك عقد اجتماع تشاوري مهم بين السيد الصادق والسيد محمد عثمان الميرغني لبحث الوضع الحكومي وشجون الائتلاف بين الحزبين وبعد الظهر اجتمع السيد المهدي باركان حزبه لمناقشة ابعاد قرار هام اتخذه واحتفظ لنفسه بسريته وحان موعد الافطار وساد العاصمة هدوء كامل استمر حتى الساعة التاسعة والنصف عندما فجر السيد الصادق مفاجاته الكبرى باذاعة بيان بصوته يقضي باعفاء الوزارة (على طريقة البيان رقم واحد) ثم بثه التلفزيون بالصورة في العاشرة اي بعد ساعة من الموعد اليومي المعتاد لنشرة الاخبار التي تأخرت بسبب نقل مباراة خارجية لكرة القدم.

الرئيس السوداني يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

• ميثاق الإخاء مع مصر لم يأت من فراغ وقد [illegible]
• مقتنعون بمشاكل المغتربين وقد دعوناهم للاستثمار بعد الغاء القوانين المنفرة [illegible]
• أزمة الجنوب لن تحل إلا سياسياً و[illegible] الداخلية تعمل متين.

وقد خاطب السيد المهدي المواطنين مباشرة محددا لهم بايجاز شديد الموقف الوزاري كما هو بسلبياته وايجابياته. وتحدث اولا عن الانجازات مشيرا الى انها اولا تثبيت النظام الديمقراطي والنهج القومي ثانيا الطفرة في الانتاج الزراعي وبعض شرائح الانتاج الصناعي والتحضير لبرنامج اقتصادي متوسط المدى ثالثا تحديد اسس الحل السلمي لمشكلة الجنوب ومواجهة العدوان الموجه ضد السودان بكفاءة عالية حققتها القوات المسلحة السودانية وتطبيع ادارة الجنوب وتنوير الرأي العالمي بسلمية نهج السودان وعدالته رابعا الغاء جميع مخلفات مايو في السياسة الخارجية واستبدالها بعلاقات متوازنة تقوم على عدم الانحياز وحسن الجوار والاطلال على العالم بوجه جديد ثم تحدث عن مواطن الاخفاق والقصور وهي اولا البطء الشديد في تصفية اثار مايو وقوانين سبتمبر والاحكام البديلة. ثانيا حجر في التموين وتوزيع المواد التموينية ثالثا ظهور عجز في عمل بعض الوزراء صحبه تضارب بين عدد منهم مما سبب سلبيات في الاداء، وقال ان المجلس قرر ان يحدد الايجابيات لدعمها والسلبيات للتخلص منها وان اللجنة المشتركة ناقشت اداء الحكومة وقدمت توصيات لاصلاح اجهزة الدولة.

ووصل المهدي الى بيت القصيد وسبب الازمة فقال بحدة ظاهرة: اخيرا طفح على السطح تراشق بين مسؤولين ما كان ينبغي ان يكون وتأكيدا لمقدرة النظام الديمقراطي على الاصلاح والتجديد والتعلم من تجاربه للتمكن من تجديد العزم وازالة اسباب الضعف في الاداء وتنحية العاجزين عن الاداء بالمستوى المطلوب مع الحرص على التجانس فانني قد اعملت المادة ٩٦ د من الدستور وطلبت من مجلس رأس الدولة اعفاء زملائي اعضاء مجلس الوزراء الحالي والتزمت بالقيام بالاتصال بالقوى السياسية المعنية لتحقيق التكوين المطلوب.

هذا الاجراء املته المصلحة الوطنية العليا ولا يعود بأي خلاف بين الاحزاب الحاكمة، ان العلاقة بين الامة والاتحادي متينة بل ممتدة الى علاقات ايجابية مع القوى السياسية خارج الحكومة ولكن العوامل المشار اليها اعلاه اوجبت ان تحقق تجانسا بين الوزراء ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب له.

لقد قدمت توصيتي وسوف يستمر الوزراء الحاليون الى حين صدور قرار مجلس رأس الدولة بشأن التوصية ثم يقوم بتكليف الى حين اعلان التكليف الجديد.

ان هذا الاجراء ينطلق من علاقة متينة بين احزاب الحكومة ومناخ طيب في العلاقة بينها وبين احزاب المعارضة ويبنى على اساس دعم الايجابيات وازالة السلبيات وتكوين جماعة اكثر تعاونا في خدمة الشعب وتحقيق تطلعاته.

ولم تنم الخرطوم ليلتها، والسوداني سياسي بطبعه فكيف اذا كان الحدث بحجم مفاجأة المهدي، الذي قلب المائدة ورمى بالكرة الى ملعب المشككين بعد ان كان متوقعا الاكتفاء باجراء تعديل وزاري جزئي خلال ايام وسادت على الفور تساؤلات عن احتمالات الموقف وملامح صورة الخطوة المقبلة ويبدو ان بيان الاعفاء قد جاء بعد دراسة مستفيضة بكل جوانب الموقف خاصة وان موقف الحكم اصبح في حرج شديد نتيجة تراشق التهم بين اعضاء الحكومة بدلا من تضامنهم للرد على اي حملة تأتي من طرف المعارضة كما إن هذا البيان قد يشكل مخرجا لائقا ومشرفا لخروج بعض الوزراء نتيجة لتقرير لجنة الاداء الحكومي بحيث يتم تجاوز الاحراج في تسمية الخارجين واستبدالهم وتحميلهم مسؤولية التقصير.

واحتمالات الموقف الان كما يلي:

ـ تشكيل حكومة جديدة في اطار الائتلاف القائم بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي على اسس جديدة وبرنامج عمل واضح مع وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتشكيل وحدة متجانسة للعمل الفعال خاصة وان عناوين المرحلة المقبلة جميعها كبيرة وتتطلب جهدا فائقا ولا بد من الاستفادة من تجارب العام المنصرم كما اكد ذلك لـ «الشرق الاوسط» السيدان المهدي والميرغني.

ـ توسيع الائتلاف الحالي ليضم المعارضة في حكومة قومية تعمل على اساس ميثاق قومي يتفق عليه الجميع لتنفيذ سياسة انقاذ للبلاد وهذه الخطوة شائكة ولكنها ممكنة، وقد المح اليها السيد المهدي في بيانه وفي حديثه لـ «الشرق الاوسط» كما اعرب عن ترحيبه بها الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية وزعيم المعارضة لـ «الشرق الاوسط» ايضا فيما ابدى السيد الميرغني زعيم الاتحادي الديمقراطي تحفظه عليها.

ـ انفراط الائتلاف الحالي واستبداله بائتلاف من نوع آخر بين حزب الامة والجبهة الاسلامية القومية وهي خطوة محفوفة بالمخاطر نجاحها وفشلها يرتبطان بعوامل كثيرة ابرزها معارضة الاتحاديين، اضافة الى فريق فاعل داخل حزب الامة والمخاوف من اختلال ميزان القوى السوداني التقليدي.

ـ وهناك احتمال آخر وهو مؤلم، وهو اخطر الاحتمالات، ويهمس به همسا ويتخوف منه الجميع وهو احتمال وأد الديمقراطية وهي في مهدها والسير بالسودان الى المجهول في تجربة مريرة ستهدم كل ما بناه السودانيون في انتفاضتهم وتقودهم الى سراب مظلم بدايته معروفة ولكن نهايته لا حدود لها.

والمؤسف ان البعض لم يتعلم من تجارب التاريخ السوداني الذي مر بتجربتين مماثلتين سابقتين وكأن التاريخ يعيد نفسه فالثالثة ستكون قاضية او كما يقول المثل «الثالثة ثابتة».

في ظل هذه الاجواء كانت «الشرق الاوسط» في قلب الاحداث تتنقل بين القيادات الفاعلة والمسؤولة وتستمع الى وجهات نظرها وتسجل مواقفها وكان لي سلسلة احاديث مع رئيس مجلس رأس الدولة السيد احمد علي الميرغني ورئيس الوزراء السيد الصادق المهدي وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان الميرغني، وزعيم المعارضة (الجبهة الاسلامية) الدكتور حسن الترابي ستنشر تباعا في «الشرق الاوسط» ونستهلها بلقاء رئيس مجلس رأس الدولة الذي خص «الشرق الاوسط» بتكريم خاص رغم مشاغله الكثيرة وخصص لها موعدا عاجلا في برنامج عمله الطويل في نفس يوم الاحداث ووسط الاجواء الساخنة التي اشرت اليها في البداية.

وقد اكد السيد الميرغني الملقب «بالرجل الطيب» مرة اخرى تقديره لـ «الشرق الاوسط» ودورها البارز وموقفها المشرف تجاه السودان وقال انه يتابعها باستمرار واعجاب. وعندما عرضت عليه بدء الحوار اصر على ان يكون مفتوحا، ودون الاطلاع على الاسئلة وقال ببشاشته المعهودة: «الوقت ضيق ولكن خذ راحتك واسأل ما تشاء» وبدأ الحوار بحضور ومشاركة الزميل محمد احمد هشام مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» في السودان وهذا نصه:

● في ظل التطورات المتلاحقة وبعد تقدم رئيس الوزراء بتوصية باعفاء وزراء الحكومة ما هي الخطوة التي ستتخذونها؟

ـ نحن نعمل بنصوص دستورية واضحة يحترمها الجميع، وسيتم معالجة هذا الطلب في اطار دستور البلاد. وسأبت فيه بعد التشاور مع اعضاء مجلس رأس الدولة وبعد ان تكمل الاحزاب مشاوراتها حول شكل الحكومة الجديدة التي نأمل ان يوفقها الله في خدمة الوطن والمواطن.

● بعد مضي عام من عمر هذه الحكومة، ما هو تقييمكم لاعمالها ومواطن الانجاز والاخفاق التي واجهها شقا الحكم التنفيذي والسيادي؟

ـ عند الحديث عن التجربة الديمقراطية نجد ان الدلائل برهنت على أن الشعب السوداني جدير بالديمقراطية، وبدأ السودانيون يستمتعون بمذاق الديمقراطية واعتقد ان حرية الصحافة وحرية التعبير، اي حريات الممارسة الديمقراطية نأمل في استمرارها من غير أن تتسم بنوع من الفوضى. هذا من ناحية الديمقراطية، أما من ناحية ما تحقق فالحكومة كان انجازها جيداً خلال عام في الظروف التي ورثها النظام الديمقراطي من الوضع الاقتصادي المتردي المايوي الذي كان سمة من سماته وأيضا بالنسبة لعلاقات السودان الخارجية.

واعتقد اننا استطعنا في مجلس راس الدولة أن نضع خطا واضحا مع أجهزة الدولة الأخرى لنعالج سياسة السودان الخارجية، وأصبح شكل السودان واضحاً للدول الأخرى وأصبح يلعب دوراً في العالم العربي والاسلامي والافريقي.

أما بالنسبة للأزمة المعيشية فلا بد من الاعتراف بأن تكاليف المعيشة لازالت مرتفعة إلا أن الجميع بذلوا قصارى جهدهم لتخفيف المعاناة عن الشعب عن طريقي الحكم المركزي والاقليمي.

ففي العهد البائد كان رطل السكر في دارفور يقارب ثمنه الخمس جنيهات وانخفض ثمنه كثيرا اليوم. صحيح ان هناك تحسنا ولكن ليس هو ما نتطلع اليه.. الدولة استطاعت ان تحصر الانتاج السوداني المحلي من السكر لتنشيء وضعا مدروسا كان غائبا في العهد الماضي لتعرف مدى العجز وتسده عن طريق الاستيراد.

كما كان محصول العام الماضي جيداً جداً ونحن الآن بصدد تصدير المحصولات السودانية وهذا سيساعدنا في حل المشاكل ودعم ميزان المدفوعات الخارجي، واعتقد ان ما نحتاجه على وشك ان يؤمن ان لم يكن كله ولكن على الاقل ٩٠٪ منه.

● ولكن بعد التطورات الاخيرة هناك حديث عن عدم استمرارية الائتلاف الحاكم، هل في اعتقادكم ان هذا الائتلاف سيستمر في المرحلة المقبلة والحكومة الجديدة؟

ـ اعتقد ان الائتلاف قوي ولا يوجد ما يدعو للقلق عليه أبداً.

● هل تعتقد ان حكومة قومية تشارك فيها الجبهة الاسلامية قد تشكل بعد المشاورات؟

ـ اعتقد ان ذلك من شأن زعماء الاحزاب المؤتلفة (حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي) أما أنا كرأس للدولة لا دخل لي في تفاصيل الاحزاب والتي لها هياكل برلمانية تقرر في ذلك.

● تقدمت لجنة تقويم الاداء المشكلة من الحزبين الحاكمين بتوصيات لاصلاح اجهزة الدولة، فهل من المتوقع ان يتأثر بذلك هيكل مجلس راس الدولة بعد ان تأثرت الحكومة؟

ـ لا اعتقد ان تغييراً سيطرأ على مجلس راس الدولة لأن ادامه كان جيداً واعتقد ان الدستور ينص على هيكله الحالي فلذلك لن تشمل توصيات اللجنة تغيير الهيكل.

● لقد تحددت العناوين الرئيسية للأزمات التي لم تحلها ومن بينها قضية جنوب السودان، هل تعتقد ان اسقاط الطائرة مؤخراً قد اثر على مبادرة السلام الجديدة لاحلال السلام في الجنوب؟ وهل هناك أمل في حل قريب؟

ـ اعتقد ان اسقاط الطائرة عمل مشين وعلى الجميع أن يدينوه. أما مشكلة الجنوب فان حلها لن يأتي إلا عن طريق الحل السياسي وهذا هو خط الدولة المبدئي، لذلك اعتقد ان مبادرات الحل السياسي ستستمر مع الادانة الكاملة لاسقاط الطائرة.

● وهل تربطون تعقيد مشكلة جنوب السودان بتدخل اجنبي يريد فصل الجنوب؟

ـ نعم، التدخل الأجنبي حقيقة لكن فصل الجنوب أمر شبه مستحيل وقد تكون هناك بعض الجهات الأجنبية تساند حركة التمرد في الجنوب ولكننا نسعى لحل مشكلة الجنوب بصورة سلمية.

● وكيف تنظرون إلى علاقات السودان العربية؟

ـ العلاقة مع المملكة العربية السعودية الشقيقة متينة وقوية ولقد زرت المملكة بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وقد تمت المفاوضات على شكل موسع ونحن متأكدون من حرص خادم الحرمين الشريفين على مؤازرته ودعمه وحبه للسودان والشعب السوداني. كما قمت بزيارة لدولة الكويت بدعوة من أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح، وزرت أيضا العراق بدعوة من الرئيس صدام حسين ولمسنا منهم روح الاخاء كما لمسنا من زعماء الدول العربية والاسلامية في المؤتمر الاسلامي الاخير حبهم للسودان وتفهمهم لوضعه، ونأمل أن يساند العرب السودان ويستثمروا أموالهم فيه. والسودان يرحب بهم، وأود أن أشير إلى أن رئيس الحكومة السودانية قام بزيارة للمملكة العربية السعودية في العام الماضي وكانت زيارته ناجحة.

● ما هو تقييمكم لمبادرة خادم الحرمين الشريفين في تحقيق تضامن عربي خاصة بعد لقاء القمة بين المغرب والجزائر؟

ـ نحن نؤيد هذه المبادرة ونقف بجانب خادم الحرمين الشريفين ونشد من ازره ونسانده. ونحن متأكدون من صدق حبه للاسلام والعرب وجديته في خدمة القضية العربية ومن منطلق العلاقات القوية بين السودان والسعودية نؤيد مجهودات الملك فهد.

● هل تعتزمون القيام باي مبادرات لدعم هذه المبادرة الخيرة؟

ـ لدينا رغبة اكيدة لدعم جهود المملكة العربية السعودية في ردع الصدع العربي.

● وهل انتم راضون عن سير العلاقات مع مصر خاصة بعد توقيع ميثاق الاخاء؟ وهل هناك اي عقبات تواجه الميثاق؟

ـ الشيء الاكيد أن علاقة الشعبين السوداني والمصري علاقة ازلية وميثاق الاخاء لم يأت من فراغ وانما جاء من خصوصية العلاقة مع مصر، والعلاقات السودانية المصرية الآن قوية ومتينة وسنعمل على تطويرها وتقويتها ولقد قمت بزيارة لمصر العام الماضي بدعوة من الرئيس حسني مبارك وعالجنا الكثير من المشاكل، ثم قام رئيس الوزراء بزيارة مصر ووقع على ميثاق الاخاء، واعتقد ان معظم المشاكل سويت.

● هل هناك تطور في العلاقات السودانية الليبية؟

ـ العلاقة مع ليبيا جيدة وطبيعية.

● وعلاقة السودان باثيوبيا؟

ـ العلاقة مع اثيوبيا اصابها نوع من الفتور في بعض الفترات، لكن الرئيس الاثيوبي منجستو قابل السيد الصادق المهدي ونعتقد انه من الضروري قيام علاقات طيبة وأن يحترم الجميع مبدأ حسن الجوار.

● ما مدى ما حقق السودان من نجاح في ايجاد توازن بين الشرق والغرب هذا العام؟

ـ نحن لم تكن لنا أية علاقة مع الاتحاد السوفياتي في مدى الستة عشر عاما الأخيرة من عمر الحكم البائد ما عدا العام الأول، واستطعنا ان نعيد العلاقة مع الاتحاد السوفياتي ونفتح سفارة السودان في موسكو، وقام رئيس الوزراء بزيارة الاتحاد السوفياتي، وحضر للسودان وفد برلماني سوفياتي على مستوى عال. واعتقد انه من الممكن الاستفادة من العلاقة مع السوفيات لمصلحة السودان. أما عن علاقاتنا بالولايات المتحدة الأمريكية فهي جيدة ونشكرها على معاونتها ومساعدتها للسودان وتعاونها في شتى المجالات ونحن حريصون على المحافظة على العلاقات الودية مع المعسكرين شرق أوروبا وغربها لأننا في حاجة للجانبين.

مستقبل السودان

● هناك خوف لدى كثير من السودانيين والعرب حول وضع السودان، هل انت متفائل لمستقبل السودان واستقراره؟

ـ لا ادري منشأ القلق.. من أين؟

● الخوف عليه من المؤامرات الخارجية، والخوف من عدم نضج التجربة داخليا وهذا يتطلب حذراً من القادة السودانيين؟

ـ لا بد للمرء أن يبني رؤيته على حقائق موضوعية فنحن في السودان ليس لدينا تناحر حزبي بالصورة العنيفة وقد يهول البعض الوضع دون تمييز وتنشط الصحف في الوضع الديمقراطي وتهول أموراً بسيطة قد تحصل كل يوم.. فمسألة أن يهاجم وزير وزيراً آخر فهذا ليس بالشيء الخطير والديمقراطية لها ثمن ونحن اذا اردنا أن نستقر ونزدهر لا بد ان ندفع ثمن الديمقراطية لذلك اعتقد ان تهويل بعض الصحف للأمور يزعج الناس خصوصا الحادبين على مصلحة السودان والانتقادات بين المسؤولين عادية الحصول في الوضع الديمقراطي.. أما مسألة التدخل من الخارج فهي واردة في أي بلد لكن اؤكد ان الجبهة الداخلية متماسكة ونحن غير منزعجين وأريد أن اؤكد ان المخرج لمشاكل السودان والطريق إلى الاستقرار لا يأتي إلا بجهد وعمل الشعب السوداني وأريد أن اوضح اننا محتاجون للمؤازرة والمساندة من الاخوة الاشقاء العرب لدعم الاقتصاد والتنمية واعتقد أنه اذا تم اصلاح الاقتصاد فانه لن تكن هناك مشاكل.

● كثيرون من الاخوة السودانيين المغتربين في الخارج يشكون.. هل انتم عازمون على القيام بعمل ما يخفف من معاناتهم؟

ـ تستطيع أن تنقل على لساني للاخوة المغتربين باننا مهتمون بقضاياهم وأنا قبل عام تحدثت مع جميع الاخوة المسؤولين على اساس انشاء وزارة خاصة للمغتربين يكون لها ممثل في كل سفارة من سفارات السودان لحل مشاكلهم وتصويب كل القوانين الخاطئة التي وضعت في العهد البائد ونحن بالتأكيد في حاجة للمغتربين لتعمير السودان بمالهم وجهدهم وخبراتهم.

نحن نرحب بكل المغتربين الذين يريدون ان يستثمروا أموالهم في السودان، وتجري الآن دراسات لاصلاح كل القوانين المنفرة والعمل سائر لقيام وزارة للمغتربين لنفي هؤلاء حقهم ويجدوا الاحترام والتقدير في وطنهم الأم.

مصطفى أمين

اعتقد ان الحال في مطار القاهرة يتحسن. دخلت المطار الجديد واحسست بأنه تحول من موقف لعربات الترام الى مطار دولي! أصبحت الطائرات تقف على باب المطار، ولا يضطر الركاب الى العدو في انحاء المطار، ولا ركوب الأتوبيس، منظر الاستراحة جميل لولا مهندس الديكور الفرنسي الذي لصق القيشاني على الجدران حتى اصبح أقرب الى الحمام ولا ينقصه إلا الدوش! افضل ان يرتدي الموظفون والموظفات «يونيفورم» كما يحدث في المطارات الكبرى. اعتقد ان الكومبيوتر سوف يسهل عملية الكشف على الجوازات التي تتم في المطارات الكبرى في دقيقة أو دقيقة ونصف!

لقد جاء وقت كان كل زائر للقاهرة يعامل معاملة مهرب المخدرات، ينظر اليه المسؤولون بريبة وشك. يتلقى نظرات الاتهام من اليمين والشمال!

وكنا نعتبر كل من يحمل حقيبة انما يخفي فيها قنبلة أو مواد قابلة للانفجار أو كتابا يشتم مصر. والويل لمن يحمل جريدة من دولة عربية أو مجلة من بلد أجنبي. وكان بعض المسؤولين يتصورون ان كتابا يستطيع ان يصنع انقلابا أو يدبر ثورة، ولهذا كان الكتاب يعتبر عدوا من أعداء الوطن!

والحمد لله تحسنت معاملة الكتاب الذي يحمله الزائر، وأصبح يعامل الآن معاملة المواد المخدرة وهي معاملة أحسن كثيرا من معاملة القنابل والديناميت!

وقلت الشكاوى التي تصل الي من شركات الطيران، واذكر مرة انني تلقيت منذ عامين شكوى بامضاء ثلاثين راكبا يشكون انهم صعدوا الى طائرة متجهة الى شرم الشيخ وكان محددا لاقلاعها الساعة الثانية عشرة والنصف. وفجأة أجلوا الاقلاع الى الساعة الثالثة بعد الظهر وصعد الركاب في الموعد الجديد، ثم تم انزالهم من الطائرة بعد ساعة لأن الطائرة غير صالحة للطيران، ثم عرضوا عليهم العدول عن السفر بالطائرة. والسفر الى شرم الشيخ بأوتوبيس الشركة. ورفض السياح، وطالبوا بفلوسهم، ورفض المسؤولون. وكان بين الركاب سفير استراليا في القاهرة! الحمد لله لا تحدث الآن مثل هذه الحوادث التي كانت تتكرر في السنوات الماضية، او على الأقل لم اعد أتلقى هذه الشكاوى في كل يوم من ايام الاسبوع!

وكانت شركات الطيران العالمية تحرص على ان تكون المضيفات من ملكات الجمال، وكانت تعتقد ان الفتيات الرائعات الجمال يخففن متاعب السفر! ورفعت الفتيات غير الجميلات في امريكا دعوى أمام المحكمة العليا يتهمن شركات الطيران بالاعتداء على الدستور والتفريق في المعاملة بين الجميلات والقبيحات، وفي هذا مخالفة للدستور الذي ينص على المساواة. وحكمت المحكمة العليا بحق القبيحات في وظائف المضيفات. وخضعت شركات الطيران لحكم المحكمة العليا.. ولا أظن أنه سيكون عندنا هذه المشكلة لأن الفتيات في بلادنا جميلات!

القاهرة: مرشحون من الوفد يطالبون بتنحي لجنة فحص الطعون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم الدكتور محمد عصفور المحامي عن اعضاء حزب الوفد الجديد بصفتهم الشخصية بطلب تنحي هيئة المحكمة المشكلة للجنة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا والتي تنظر امامها الطعون المقدمة من هيئة قضايا الدولة ضد ٢٢ من مرشحي حزب الوفد الجديد.

ويقول الدكتور محمد عصفور في اسباب طلبه ان هذه الدائرة يرأسها رئيس مجلس الدولة وهو صاحب اتجاه واضح في مسايرة الحكومة الامر الذي يستحيل معه الاطمئنان الى حيدته وحيدة الدائرة التي يرأسها للفصل في هذه الطعون الموجهة الى وزارة الداخلية وفي قضايا سياسية.

واضاف في دعواه ان تشكيل الدائرة الاولى للمحكمة الادارية العليا تم بالمخالفة للقواعد الاجرائية الاساسية للتنظيم القضائي حيث دفع بنواب ووكلاء مجلس الدولة ان يكونوا اعضاء في محاكم القضاء الاداري بينما دفع بالمستشارين حديثي العهد الى شغل اماكن مستشارين بالمحكمة الادارية العليا خلافا للقواعد المتبعة في النظام القضائي.

وتضمن الطلب الذي قدمه د. عصفور اشارة الى ان ندب مستشار يعمل في الحكومة واجهزة القطاع العام يعد من عدم الصلاحية.

وقد علق الدكتور نعمان جمعة سكرتير عام حزب الوفد بأنه قرر نيابة عن فؤاد سراج الدين رئيس الحزب عدم مشاركة الدكتور عصفور في طلب التنحي وكل ما يترتب على عدم الاستجابة اليه في طلب الرد.

ويعتبر هذا الطلب قد قدم من باقي المطعون ضدهم بصفتهم الشخصية.

تأجيل زيارة وفد اللجنة السباعية إلى لندن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علم من مصادر مطلعة هنا ان زيارة وفد اللجنة العربية السباعية إلى العاصمة البريطانية قد تأجلت إلى موعد لاحق يحدد بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية في بريطانيا.

وكان من المقرر أن يغادر الوفد برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني إلى لندن يوم الأحد المقبل.



اجراءات مغربية لتسهيل استقبال العمال العائدين في العطلات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في الرباط الاستعدادات لاستقبال العمال المغاربة العاملين في اوروبا وتسهيل عودتهم لبلادهم لقضاء عطلة الصيف في ظروف ملائمة خاصة بالنسبة لعمليات عبورهم من الجزيرة الخضراء في اسبانيا الى طنجة خلال فترات الذروة، وهي الفترات التي تعرف ازدحاما كثيفا في العبور.

واعلن بن سالم الصميلي وزير الصيد البحري والملاحة التجارية ان «اللجنة المغربية الاسبانية التي تضم الشركات العاملة على خط الجزيرة الخضراء ـ طنجة قررت اضافة باخرتين لهذا الخط في الفترات الاكثر ازدحاما على عبور البحر الابيض المتوسط. وستخصص باخرة لنقل الشاحنات بينما تتخصص الباخرة الثانية لنقل الركاب والسيارات».

واشار السيد الصميلي الى ان هذا الاجراء سيمكن من رفع عدد مقاعد العبور بنسبة عشرين في المائة. وهو ما يعني اضافة الف وستمائة مقعد في اليوم الى عدد مقاعد الموسم الماضي حيث بلغ عدد المسافرين ٨٠٠٠ مسافر و ١٢٢٠ سيارة في اليوم.

واعلن المسؤول المغربي ان اللجنة قررت اضافة الى ذلك، المشاركة في تقديم وسائل الراحة للعائدين وابنائهم وترتيب استقبالهم في الجزيرة الخضراء الى حين نقلهم الى طنجة.

كما علم انه سيتم فتح خط بحري جديد ابتداء من الصيف المقبل مرتين في الاسبوع لنقل المسافرين والحافلات والسيارات والبضائع من ميناء الناظور في شمال المغرب الى ميناء بورفاندر في الجنوب الفرنسي، كما سيتم اعادة فتح خط المضيق ـ جبل طارق في القريب اذا ما توفر العدد اللازم من المسافرين بينما يجري الان اعداد دراسة لامكانية فتح خط بحري مستقبلا بين اوروبا وميناء اغادير في الجنوب المغربي.

ويذكر ان خطوط النقل البحري كانت تعمل خلال الصيف الماضي في فترات الازدحام طوال اربع وعشرين ساعة بلا انقطاع، حيث ارتفع عدد الرحلات في الاتجاه الواحد الى اثنتي عشرة رحلة في اليوم عوض ست رحلات وبلغ عدد العابرين ٦١ الف عابر و ٨٤٠٠ سيارة في فترة الازدحام التي لا تزيد في الغالب عن عشرة الى خمسة عشر يوماً.

ضرب ناقلة بنمية في الخليج

لندن ـ أ.ف.ب: ذكرت سوق لويدز للتأمينات البحرية أمس ان ناقلة بترول ترفع علم بنما ويطلق عليها اسم «ستيليكون» تعرضت لهجوم من جانب مقاتلة عراقية أمس الأول في الخليج.

ولم يكن في وسع سوق لويدز تقديم معلومات أخرى تتعلق بهذا الهجوم.

جولة لوزير الهجرة المصري في كندا والولايات المتحدة

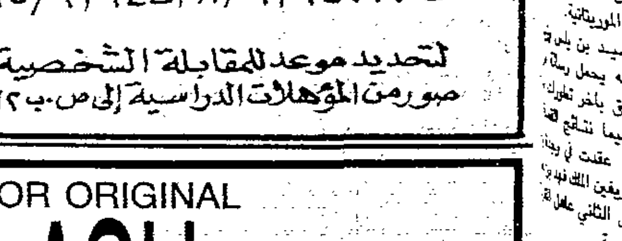
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة والمصريين بالخارج ان مصر تلقت اكثر من الف وخمسمائة طلب للاشتراك بالمؤتمر العام الرابع للمصريين في الخارج الذي سيعقد بالقاهرة خلال المدة من ١٥ الى ١٩ اغسطس (آب) المقبل.

واضاف وزير الدولة لشؤون الهجرة انه سوف يقوم بجولة في كل من كندا والولايات المتحدة الامريكية قبل نهاية شهر مايو (ايار) الحالي للاطلاع على احوال المصريين العاملين هناك سواء في هجرة مؤقتة اودائمة وكذلك للدعوة لحضور المؤتمر.

ويناقش وزير الهجرة خلال تلك الجولة مع المصريين بالخارج الموضوعات التي ستطرح خلال المؤتمر وكذلك الموضوعات التي يرغبون في اضافتها الى جدول الاعمال.

وينتظر ان تعقب تلك الجولة جولة اخرى في الدول الاوروبية وذلك بعد ان قام بجولة مماثلة في الدول العربية تمهيدا لعقد المؤتمر العام الرابع للمصريين بالخارج.





توصيات لجنة التعاون الصناعي بمجلس التعاون:

نظام لحماية المنتجات الوطنية وآخر للاستثمارات الاجنبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

اقر وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نظاما لحماية المنتجات الوطنية وذلك خلال اجتماعهم الاخير الذي اختتم امس الاول بالرياض..

واعلن الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الى ان هذا النظام سيرفع الى لجنة التعاون المالي والاقتصادي التي ستجتمع في الشهر المقبل تمهيدا لرفعه الى المجلس الاعلى لدول المجلس. وقال الدكتور القويز في تصريح صحافي عقب اختتام جلسات الاجتماع السادس للجنة التعاون الصناعي بدول المجلس انه تم وضع نظام لاستثمار راس المال الاجنبي وسيناقش قريبا من لجنة فنية للدول الاعضاء وهو في مجال الصناعة فقط. واوضح انه تمت الموافقة على تنفيذ ما جاء في برنامج تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتنفيذ الوثيقة الاستراتيجية الموحدة التي اقرت في قمة مسقط.

وقال الدكتور القويز ان ما توصلنا اليه في هذا الاجتماع لا يحقق طموحاتنا حيث ان هناك العديد من القضايا التي عملت الامانة العامة لتحقيقها منذ اربع او خمس سنوات وحتى الان فان الدول الاعضاء غير مستعدة لتقبلها.

ونفى الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في تصريحه وجود نظام موحد للحوافز في دول المجلس وقال ان كل دولة تتبع نظاما للحوافز من واقع سياستها الداخلية واشار الى ان هناك عدد من الدراسات توضح مختلف انواع الحوافز عن كل دولة سواء في ذلك اسعار الوقود او اجور المطارات والموانىء او اسعار المواد وغيرها. وقال ان هذه الدراسات تظهر الاختلاف فيما بين هذه الحوافز وهناك دراسة تجرى حاليا لمحاولة تحديد تأثير هذا الاختلاف في هذه الحوافز على تكلفة السلع.. واضاف: والمشكلة ليست في معرفة انواع الحوافز وانما المشكلة هي مدى استفادة الدول الاعضاء للتنسيق فيما بينها في هذا المجال. واوضح الدكتور القويز ان احد عناصر هذا الموضوع هو توحيد اسعار رسوم الخدمات وكذلك المحروقات والتي تحاول الامانة العامة الانتهاء من دراستها في غضون ثلاث سنوات. واشار الى انه تمت مناقشة مشروع التنظيم الصناعي الموحد وقال ان هذا التنظيم تم اعداده في ثلاث سنوات ونوقش في عدد من اجتماعات اللجان الفنية للدول الاعضاء.

وقال: ان وزراء الصناعة قرروا تأجيل العمل به واتجهوا اتجاها آخر وهو ان كل دولة من دول المجلس تحاول وضع الانظمة الخاصة بها. وذكر ان المجهودات اللاحقة ستكون في شكل وضع مبادىء عامة تستهدي بها الدول عند وضع انظمتها الصناعية الخاصة بها. وقال: كما اقر دعوة لجنة فنية لتحديد مبادىء عامة تكون اسسا للقوانين الوطنية وتكوين لجنة تجتمع سنويا لمراجعة هذه المبادىء وبالتالي كتابة تشريع صناعي موحد يتم تطبيقه بعد خمس سنوات.

واضاف الدكتور القويز في تصريحه: وقد اثنى الوزراء على الوثيقة التي اعدتها الامانة العامة بناء على تكليف من الاجتماع الخامس والخاصة بتنسيق النشاط الصناعي في دول المجلس وسوف يجتمعون قريبا لمناقشة ما ورد فيها وتقديمها بما ينسجم مع التعاون الصناعي في الدول الاعضاء وقال: كما تم اشعار الوزراء بعدد من نتائج الدراسات التي قامت بها الامانة العامة لعدد من المشروعات الصناعية.

وكانت اجتماعات لجنة التعاون الصناعي بدول المجلس قد بدأت اجتماعها السادس صباح امس الاول بحضور وزراء الصناعة بدول المجلس حيث عقدت جلستين مغلقتين تحدث في الجلسة الافتتاحية السيد احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والاقتصادية بدولة الامارات العربية المتحدة..

احتساب تحويلات السائحين بالأسعار الجديدة للدولار في مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: تقرر احتساب سعر الدولار لتحويلات السائحين القادمين الى مصر من الخارج والتي يشترط تحويلها في الموانىء او المطارات لحصولهم على تأشيرة الدخول وفق الاسعار الجديدة للسوق المصرفية الحرة في مصر.

صرح بذلك السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري وقال ان التعليمات صدرت بذلك الى الموانىء والمطارات المصرية.

وكانت الانباء الاولية قد ذكرت قبل يومين ان هذه التحويلات والتي تبلغ ١٥٠ دولارا للفرد الواحد ستظل وفق السعر القديم للدولار وهو ١٣٥ قرشا بينما تحاسب التحويلات الاخرى وفق الاسعار الجديدة الا ان وزارة الاقتصاد قررت احتساب كافة التحويلات السياحية وفق السعر الجديد لتشجيع السياحة الى مصر.

برج عملاق لاحد مصانع سابك يصنع محليا لاول مرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

تتسلم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» في الجبيل اليوم اول برج عملاق يصنع في السعودية، بعد ان كانت تستورد الابراج التي تعد جزءا اساسيا من المصانع اليابانية.

ويخص البرج مجمع الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» ويزن ٤٦٠ طنا ويبلغ ارتفاعه ٩٦ مترا وقطره ٥,٥ متر وتطلب عمل حفريات حوالي ٢٠٠٠ متر مكعب وخرسانة ١٤٠٠ متر مكعب وحديد تسليح ١١٧ طنا حيث يبلغ الوزن الاجمالي للاساس حوالي ٣٣٠٠ طن.

قامت بتنفيذ البرج شركة «بليلي» السعودية للصناعات الثقيلة المحدودة، وهي احدى الشركات الوطنية القائمة بالجبيل واستغرقت عملية الانشاء اقل من ستة اشهر جرى بعدها عمل الفحوصات الهيدروليكية وطلاء البرج بشكله النهائي.

وتطلب نقل البرج استخدام مقطورات من نوع خاص كما جرى ازالة عدة أعمدة اضاءة ـ مؤقتا ـ واشارات مرورية وبعض الاشجار على طول الطريق. وحتى يمكن دخول البرج الى موقع المصنع فتحت فيه بوابة جديدة كما ازيل جزء من السور الخارجي للمصنع، ورتب سلك كاف لايصال البرج باقرب نقطة من الاساس.

اما عملية رفع البرج لموقعه فتستلزم رافعات عملاقة حيث يزن وزنه الاجمالي اثناء عملية التركيب ٥٠٠ طن. وتجدر الاشارة الى ان «ابن زهر» مشروع مشترك بين سابك بنسبة ٧٠٪ من راس المال والشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) وشركة (نستي اوي) الفنلندية وشركة (انيكيم) الايطالية بنسبة ١٠٪ لكل منهما، ويخطط لبدء انتاجها في العام القادم باذن الله بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن من مادة بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي التي تضاف الى بنزين السيارات والات الاحتراق للحد من تلوث البيئة حيث يقوم البرج العملاق بازالة «الايسوبيوتين» ضمن المراحل التصنيعية داخل المجمع.

الأسواق المالية

انخفاض محدود للعجز التجاري الامريكي يرفع قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادى انخفاض عجز الميزان التجاري الامريكي بحوالي ١,٥ بليون دولار خلال مارس (اذار) الماضي الى تدعيم قيمة الدولار في اسواق العملات امس. وفي الوقت نفسه نجح الاسترليني في تحقيق مزيد من المكاسب مقابل الدولار والعملات الاوروبية على السواء رغم مخاوف المتعاملين من احتمال تدخل بنك انجلترا لوقف تيار ارتفاع الاسترليني.

وقد اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس انخفاض العجز التجاري المقدر لشهر مارس الماضي الى ١٣,٦ بليون دولار مقابل ١٥,١ بليون دولار في فبراير (شباط). كما اعلنت اليابان امس عن تحقيق فائض تجاري مع الولايات المتحدة قيمته ٥,١ بليون دولار في شهر ابريل (نيسان) الماضي بسبب زيادة الصادرات بنسبة ٦٪ وارتفاع الواردات هامشيا بنسبة ١٪ فقط خلال نفس الشهر.

لكن السوق اعطت اهتماما اكبر للارقام الامريكية، واستمرت قيمة الدولار في الارتفاع رغم وجود توقعات بضرورة انخفاضه الى مستوى اقل.

وتمكن الجنيه الاسترليني من التقدم الى حوالي ٣ ماركات وتجاوز حاجز ١٠ فرنكات في الوقت الذي هبطت فيه اسعار الفائدة في السوق التجارية الى ٨,٧٥٪ مقابل ٨,٩٢٪ امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي. مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٧٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٦٩٥.
- ٢,٩٩٧٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٩٣٤.
- ٢,٤٦٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٩٢.
- ١٠,٠٠٢٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٦٣٦.
- ٦,٢٧١ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٢٥٤.
- ٢٣٤ ينا يابانيا مرتفعا من ٢٣٣,٩٠.
- ٢١٦٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٦٢.

● الدولار:
- ١,٧٩٣٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٨٧٠.
- ١,٤٧٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٦٧٠.
- ٥,٩٩٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٨٩٥.
- ٢,٠٢٣١ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٢٢٠.
- ١٣٩,٩٥ ين ياباني مرتفعا من ١٣٩,٥٠.
- ١٣٠١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٧.

هدوء باسواق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة شهدت اسواق الذهب معاملات هادئة وتحركت اسعار المعدن النفيس الى ادنى هامشيا مقارنة بمستويات اقفال امس الاول، لكنها استقرت بشكل عام حول معدل ٤٦٠ دولارا للاونصة.

وكان سعر الافتتاح في لندن قد هبط الى ٤٥٧,٧٥ دولار ليقترب من سعر اقفال امس الاول في سوق نيويورك والذي كان ٤٥٨,٤٠ دولار للاونصة وسعر اقفال المعاملات في هونج كونج امس الذي سجل تراجعا الى ٤٥٧ دولارا. لكن انتعاش الطلب رفع مستوى الاسعار في سوق لندن الى ٤٦٠ دولارا خلال فترة المعاملات الاولى.

وبلغ سعر الذهب في زيوريخ ٤٦٠,١٠ دولار للاونصة اقل هامشيا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤٦٠,٥ دولار.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب لينخفض سعر الاونصة الى ٨,٦٣ دولار مقابل ٨,٧٢ دولار عند الاقفال في سوق لندن امس. كذلك سجلت الاسعار بالجنيه الاسترليني الى ٥,١٦٩٥ جنيه مقابل ٥,٢٥٥٠ جنيه عند اقفال امس الاول. كما تراجع سعر الفضة في زيوريخ الى ٨,٦٥ دولار للاونصة مقابل ٨,٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

مشروع جديد للميزانية المصرية بعد اعلان القرارات الاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة المالية المصرية اعدت مشروعا جديدا للموازنة المصرية الجديدة لعام ٨٧/ ١٩٨٨ والتي ستبدأ في اول يوليو القادم بدلا من المشروع الذي تم اعداده منذ شهرين بسبب القرارات الاقتصادية التي صدرت منذ يومين برفع سعر صرف الدولار بالبنوك الرسمية والمشتركة.

وصرحت مصادر وزارة المالية لـ «الشرق الاوسط» بان المشروع الجديد تضمن اعادة النظر في الايرادات المتوقع تحصيلها خلال العام المالي القادم من الضرائب والرسوم الجمركية على اساس احتساب الدولار بـ ١٣٦ قرشا في المحاسبة الجمركية وايضا السندات التي تصدر بالعملات الاجنبية مثل سندات الجهاد او سندات التنمية او سندات الطاقة البديلة.

واضافت ان المشروع تضمن ايضا زيادة بنود النفقات العامة ومنها سداد اقساط القروض طويلة الاجل وفوائدها حيث ان زيادة سعر الصرف يؤدي الى زيادة قيمة الاقساط وفوائد هذه القروض ويصبح التزاما على الحكومة ان تدبر المقابل المحلي للعملات الاجنبية لسداد الاقساط والفوائد علاوة على زيادة المبالغ المخصصة لدعم السلع المستوردة بمعرفة هيئة السلع التموينية وواردات الحكومة من الخارج.

واشارت الى ان هذه القرارات ستؤدي الى زيادة حجم الدين الخارجي المصري مقوما بالجنيه المصري حيث يبلغ حاليا نحو ٤٠ مليار جنيه وزيادة سعر الصرف للدولار من ١٣٦ قرشا الى ٢١٧ قرشا يؤدي الى زيادة حجم الدين الخارجي بالجنيه الى نحو ٦٧ مليار جنيه مصري.

الموجز

مؤسسة البترول القطري تنفي اجراء حسومات على اسعارها

● الدوحة: نفى ناطق باسم المؤسسة العامة القطرية للبترول ما رددته بعض وكالات الانباء الاجنبية مؤخرا عن ان دولة قطر تعطي حسومات على سعر النفط في مبيعاتها الخارجية.

واكد الناطق في تصريح لوكالة الانباء القطرية امس ان دولة قطر ملتزمة تمام الالتزام بالاتفاق الذي اقرته منظمة (اوبك) في اجتماعها الاخير في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بشأن تحديد حصص الانتاج ومستوى الاسعار.

قرض للاردن من الصندوق الكويتي للتنمية

● عمان: وقعت الحكومة الاردنية امس اتفاقية قرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم الصندوق بموجبها قرضا للاردن بقيمة ٤,٣ مليون دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع انشاء طريق وادي اليتم ـ ساحل العقبة الجنوبي.

اعفاء المستثمرين في السياحة بمصر من الجمارك والضرائب

● القاهرة: اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة ان الوزارة سوف تقدم الاراضي للمستثمرين في مجال السياحة بسعر رمزي في حدود جنيه للمتر ويسدد على ١٠ سنوات وبفائدة ٥٪ فقط.

وقال ان المستثمرين في مجال السياحة سيحصلون على مزايا اخرى منها الاعفاء من الضرائب لمدة ١٠ سنوات واعفاء جمركي على كل الموارد اللازمة لاقامة المشروعات السياحية على ان يدفع ٥٪ فقط رسم جمركي شاملة المصروفات الادارية.

قواعد بيع البترول المصري:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت هيئة البترول المصرية ان بيع الزيت الخام المصري من البترول يتم وفقا لمجموعة من القواعد اهمها ان يتم البيع وفقا لعطاءات تقدم وتناقش مع الهيئة خلال شهر نوفمبر من كل عام وذلك عن المبيعات الخاصة بالعام التالي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٠٥٠	٦,٢٩١٠
مارك الماني	٢,١٠٢٠	٢,٠٩٨٠
فرنك سويسري	٢,٥٥٣٠	٢,٥٤٩٥
فرنك فرنسي	٠,٦٣١٠	٠,٦٢٨٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٩٥
جلدر هولندي	١,٨٦٢٠	١,٨٦٠٦
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٠٤
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨١٤٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠١٠	٠,٢٩٩٨
كرون سويدي	٠,٦٠٣٠	٠,٦٠١٣
كرون نرويجي	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٤٢
كرون دنمركي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠١٠	٠,٠٢٩٩٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٤٠	٠,١٠١٢٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٦٤٠	٠,٢٩٥٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٨٢	١٣,٨٠٦٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٥٥٦
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٦٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٣٦٧٩
ريال يمني	٠,٣٦	—
جنيه مصري	١,٨٩	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٦٠٠	٥٥,٤٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٩٥	٦,٤٧٠
اونصة ذهب	١,٧٤٠	١,٧٢٦
كيلو الفضة	١,١٥٠	٩٥٠
الاونصة	٣٩	٣٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "يأيها الذين ءامنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون" صدق الله العظيم

رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة

هيئة الإغاثة الإسلامية تدعوك للتجارة مع الله

من أجل المهاجرين والأيتام والفقراء المعدمين في العالم الإسلامي

التحديات: المسلمون بين فكي الفقر والكفر..

• بسبب الفقر والجهل والمفرضين إرتد عن الإسلام ٣/٥ مليون في دولة آسيوية واحدة.
• لنفس السبب انخفضت نسبة المسلمين في دولة إفريقية واحدة من ٧٠ـ٣٠٪ من إجمالي السكان.
• بسبب الجوع يموت إنسان في كل ثانيتين في أفريقيا أكثرهم من المسلمين.
• في إفريقيا رفع أعداء الإسلام شعار "إخلع عنك الإسلام نخلع عنك الجوع والمرض والجهل والعري".
• من أبرز مآسي المسلمين مأساة المهاجرين واللاجئين.. البيهاريين، الأفغان، الفلسطينيين، البرماويين، الكمبوديين والفيتناميين، العفريين، الارتريين، الاوغنديين، الهرريين، التشاديين، البلغاريين.. وغيرهم كثيرين..

لا تدعهم عالة على من يكفرهم بكسرة خبز وجرعة ماء..

هيئة الإغاثة الإسلامية

هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية إحدى هيئات رابطة العالم الاسلامي أنشئت في عام ١٣٩٨هـ ومقرها الرئيسي مكة المكرمة لها انشطة في العديد من مناطق تواجد المسلمين في العالم وتعمل عن طريق ممثليها ومكاتبها ومكاتب رابطة العالم الاسلامي وتتعاون مع العديد من الهيئات الاسلامية العاملة في مجال الاغاثة والخدمات الانسانية.
من أهم أهدافها تقديم الغوث العاجل والدائم للمسلمين من ضحايا الكوارث الطبيعية كالفيضانات والمجاعات والكوارث غير الطبيعية كالحروب.
ومن برامجنا رعاية أيتام المسلمين ومشروع (تمليك اللاجئين عربية الراكشا) ومشروع (ماعز وخمس دجاجات) ومشروع (كافل طبيب) ومشروع (كافل معلم اللاجئين والمتضررين).
لها مستوصفات ومستشفيات تزيد عددها عن ٣٠ في السودان والصومال وبوركينا فاسو وتشاد وبنين ونيجريا والنيجر وبنغلاديش وقدمت كميات كبيرة من مواد الاغاثة والادوية للاجئين المسلمين الافغان والبورماويين والارتريين والاوغنديين وغيرهم.
كما أن لها عدة مراكز للتدريب المهني ولديها عدة ملاجئ للأيتام في باكستان (للاجئين الافغان) وفي أثيوبيا وفي تشاد وتدعم ملاجئ الأيتام في مختلف دول العالم الاسلامي.





مركز للتدريب المهني يتبع الهيئة يخدم اللاجئين البرماويين وفقراء دكا

مستشفى أنشأته الرابطة لخدمة المهاجرين البورماويين والفقراء في كوكس بازار

• إن التحديات كبيرة وتتطلب مد يد العون لإخواننا المحتاجين في العالم الإسلامي.
• لدينا الكثير من المشاريع الإسلامية تحتاج للدعم والتسيير.
• مازال الملايين من اللاجئين ينتظرون فرج الله عن كربهم.
• ساهم بالمال والجهد والتبرعات العينية.

ترسل التبرعات بشيكات باسم: هيئة الإغاثة الإسلامية برابطة العالم الإسلامي/ أو تودع في البنك الأهلي التجاري حساب رقم ١٠٦٠٠٠١٢٧٢٦ ـ ١١٦
العنوان: جدة ص.ب ١٤٨٤٣ ـ الرمز البريدي ٢١٤٣٤ ت ٦٥١٥٤١١ / ٦٥١٧٨٤٤ مكة المكرمة ت ٥٣٧٠٤٢٦

إنقلاب عسكري أبيض في فيجي واعتقال رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة

سوفا (جزر فيجي) ـ وكالات الانباء: قام الجيش الفيجي صباح امس بانقلاب عسكري خاطف، حيث اقتحم الجنود مقر البرلمان واعتقلوا رئيس الوزراء واعضاء الوزارة، واعلنوا قيام حكم جديد في هذه الجزر الواقعة في جنوب المحيط الهادي.


قائد الانقلاب رابوكا


رئيس الوزراء المعتقل بافادرا

واعلن قائد الانقلاب المقدم ستيفيني رابوكا انه قرر تعليق الدستور، وقال انه بصدد اعداد قانون سياسي جديد واجراء انتخابات «تعيد الحكم المدني والبلاد الى الديمقراطية».

ولكنه لم يحدد اي جدول زمني لهذه الاجراءات.

وذكر بيان لوزارة الاعلام الفيجية ان المقدم رابوكا تولى السلطة لمنع المزيد من الاضطرابات وسفك الدماء مشيرا الى انه سيتم اعلان قريبا عن تشكيل حكومة مؤقتة.

ويأتي الانقلاب في اعقاب ازدياد حدة التوتر بين السكان الفيجيين الاصليين والمهاجرين الهنود الى تلك المنطقة.

وكان رئيس الوزراء بافادرا قد تولى السلطة بعد فوزه في الانتخابات العامة في الثاني عشر من شهر ابريل (نيسان) الماضي وشكل حكومة تضم ١١ وزيرا من بينهم ٧ وزراء من اصل هندي.

في هذه الاثناء، قال السير بينايا جانيلاو ممثل الملكة اليزابيث الثانية في فيجي انه استلم مقاليد الحكم بناء على بنود الدستور الذي وضعته بريطانيا للبلاد.

واعلن جانيلاو حالة الطوارىء، وقال ان الحكومة منتخبة شرعيا ودعا الى اطلاق سراح رئيس الوزراء واعضاء الحكومة، وناشد الجنود العودة الى ثكناتهم.

وقد استولى الجنود على محطة الاذاعة الرسمية والراديو التجاري، كما احكموا سيطرتهم على المطار الدولي في نادي. وقال شهود عيان ان المدينة هادئة جدا، ولا يوجد ظهور واضح للجيش في الطرقات.

وجاء الانقلاب العسكري هذا على اثر فوز الحكومة الحالية التي يسيطر عليها الهنود، ويذكر ان الهنود في الجزيرة يتفوقون عدديا الى حد ما على الفيجيين سكان البلاد الاصليين.

وادى هذا الفوز الى حدوث موجة من اعمال العنف شملت القاء قنابل وحرق محلات وتظاهرات عنيفة نظمها الفيجيون احتجاجا على نتائج الانتخابات.

وفي وقت لاحق اجتمع رابوكا مع الدبلوماسيين الاجانب، لكن ممثلي استراليا ونيوزيلندا رفضا حضور اللقاء لأن البلدين يرفضان اعطاء شرعية للانقلاب العسكري.

ويذكر ان رابوكا، المتخرج من الكلية العسكرية الهندية، سبق له ان خدم مع قوات الامم المتحدة في لبنان. ويبلغ عدد افراد الجيش الفيجي ٢٠٠٠ شخص تقريبا، ٦٣٠ منهم في لبنان و ٦٠٠ في سيناء والباقي في فيجي.

وفي اول رد فعل على الانقلاب، اعرب بوب هوك رئيس وزراء استراليا عن قلق حكومته البالغ لنبأ الانقلاب في فيجي.

وقال امام البرلمان ان «الحكومة الاسترالية وبالتأكيد البرلمان والاستراليين يدينون هذا الاعتداء على حكومة بجنوبي المحيط الهادي والكومنولث تنتخب على اساس شرعي طبقا للعملية الدستورية والديموقراطية».

وخلال حديث تليفزيوني اعلن هوك ان حكومته لا تعتزم على الاطلاق الاعتراف بشرعية الانقلاب. وقال ان اجهزة المخابرات الاسترالية فوجئت بالاحداث تماما مثل الحكومتين النيوزيلندية والامريكية.

ووجه هوك نداء لرئيس الوزراء السابق ولاعضاء التحالف، الحزب الذي هزم في الانتخابات الاخيرة، كي يستغلوا ما لهم من نفوذ لاعادة النظام.

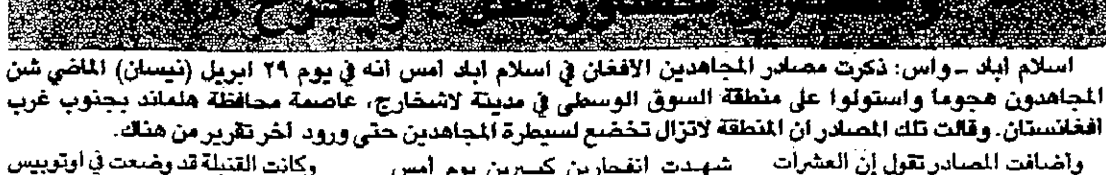
مانيلا: منع العسكريين من المشاركة في مسيرات سياسية

مانيلا ـ أ.ف.ب: حظرت السلطات العسكرية الفلبينية امس على رجال القوات المسلحة الاشتراك في اي مسيرة سياسية وإلا تعرضوا للعقاب.

اعلن ذلك رفاييل ايليتو وزير الدفاع والجنرال فيدل راموس رئيس الاركان خلال مؤتمر صحافي قبيل ان يراس خوان بونس انريل زعيم المعارضة اليمينية مسيرة احتجاج على ما زعم انه تزوير في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاثنين الماضي.

ومن المقرر ان يعقد لقاء شعبي بعد المسيرة خارج معسكري اجينالدو وكريمي الحربيين بالعاصمة وهما المعسكران اللذان اطلق منهما انريل والجنرال راموس معا في العام الماضي تمردا عسكريا ادى الى سقوط الرئيس فرديناند ماركوس وتولي كوري اكينو السلطة.

واوضح الجنرال راموس ان الامر الخاص بعدم الاشتراك في مسيرات سياسية تكرر صباح امس وابلغ لجميع العسكريين بواسطة محطة اذاعة الجيش. واستبعد ايضا امكانية انضمامه لانريل واضاف ان على قوات الامن ان تكفل الاستقرار.



اسلام اباد ـ واس: ذكرت مصادر المجاهدين الافغان في اسلام اباد امس انه في يوم ٢٩ ابريل (نيسان) الماضي شن المجاهدون هجوما واستولوا على منطقة السوق الوسطى في مدينة لاشخارج، عاصمة محافظة هلماند بجنوب غرب افغانستان. وقالت تلك المصادر ان المنطقة لاتزال تخضع لسيطرة المجاهدين حتى ورود اخر تقرير من هناك.

واضافت المصادر تقول إن العشرات من الجنود السوفيات والأفغان القتلى والجرحى تم نقلهم جوا من لاشخارج إلى قوندهار.

ومن ناحية أخرى، ذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد أمس ان أربعة من القوات السوفياتية قتلوا واسر آخر خلال قتال عنيف مع المجاهدين في منطقة بول علام في محافظة لوقار إلى الجنوب من كابول العاصمة وذلك في اواخر شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وذكرت تلك المصادر ان ثماني سيارات عسكرية سوفياتية تم تدميرها ايضا خلال القتال.

وقالت المصادر نفسها إن المجاهدين اجتاحوا في السادس من شهر مايو (ايار) الجاري مركزا سوفياتيا في بلدة بادمار بمحافظة لوقار وتمكنوا من قتل عشرة من السوفيات واسروا اثنين، كما استشهد اثنان من المجاهدين واصيب واحد بجروح خلال الهجوم.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «باكستان تايمز» الصادرة أمس ان مدينة بيشاور المجاورة للحدود الافغانية شهدت انفجارين كبيرين يوم أمس الأول مما ادى إلى اصابة اثني عشر شخصا من اللاجئين الأفغان الذين يعيشون باعداد كبيرة في المدينة.

وقالت الصحيفة ان القنبلة الأولى انفجرت بالقرب من مبنى لرعاية الأطفال، وادى الحادث إلى تدمير المبنى بينما انفجرت القنبلة الأخرى بالقرب من مستشفى للاجئين الافغان يقع في الضواحي الجنوبية الغربية من مدينة بيشاور.

والجدير بالذكر ان السلطات الباكستانية تلقي باللوم عادة لدى وقوع مثل هذه الحوادث على عملاء الاستخبارات التابعين لنظام كابول الذين يتسللون إلى داخل باكستان عبر الحدود المشتركة.

وذكر المراسلون ايضا ان أربعة اشخاص قتلوا واصيب ٣٨ على الأقل اصابات كثير منهم خطيرة في حوالي الساعة ١٣,٠٠ ظهر أمس بالتوقيت المحلي (الساعة ٨,٠٠ بتوقيت جرينتش)، نتيجة انفجار قنبلة في محطة الاوتوبيسات في بيشاور.

وكانت القنبلة قد وضعت في اوتوبيس كان سيتجه إلى ابوتاباد، بين بيشاور واسلام اباد، وتقع هذه المحطة عند مدخل بيشاور على طريق اسلام اباد ويتردد عليها عدد كبير من المواطنين.

مالطا تلغي تدريس العربية وتؤكد اتجاهها نحو الغرب !

روما ـ كونا : اعلن رئيس الوزراء المالطي الجديد وزعيم الحزب الوطني الديمقراطي المسيحي ادوارد فينيش ادامي امس الغاء تعليم اللغة العربية في المدارس المالطية واعادة افتتاح كليات الفنون واللاهوت والآداب والفلسفة في الجامعات، وقال ان خيار مالطا هو غربي بكل ما تعنيه الكلمة.

واضاف في مقابلة مع جريدة «ريبوبليكا» الايطالية امس «ان الزامية تعليم اللغة العربية ستتوقف ودراسة هذه اللغة لم تنفع احدا وثقافيا لا تخدم هذه اللغة بشيء وتبادلنا الثقافي مع العالم العربي شبه معدوم واذا قمنا بتحويل تدريس اللغة العربية الى مادة ثانوية او اختيارية فربما اقبل الكثيرون على تعلمها».



ريجان يستقبل رئيس جواتيمالا

● واشنطن ـ اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن الليلة قبل الماضية مع رئيس جواتيمالا فينيشيو سيريزو الذي يزور واشنطن حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والموضوعات المشتركة التي تهم البلدين.

ثاتشر تعد بتغيير النظام التعليمي البريطاني

● لندن ـ اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ان حكومة المحافظين القادمة ستحدث خططا ثورية جديدة في التعليم في بريطانيا ووعدت في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية بتغيير الخطة التعليمية الحالية في بريطانيا التي تمنح ادارة كل مدرسة حرية تحديد الموضوعات التي تراها مناسبة لطلابها مشيرة الى انها ستمنح الاباء المزيد من الراي والسلطة.

واكدت رئيسة الوزراء البريطانية ان حكومتها لا يمكن ان تسمح باستمرار نظام يكلف كثيرا من المال ويحقق اسوا النتائج.

توحيد المناهضين للحكومة الساندينية

● ميامي ـ انتخبت جمعية ممثلي «المناهضين للساندينية» في ميامي بفلوريدا ادارة جديدة لحركات «الكونترا» التي اصبحت من الان فصاعدا متجمعة داخل المقاومة النيكاراجوية ومزودة بجيش موحد.

وتؤدي عملية الانتخاب هذه لأول مرة بين مجموعات مشتتة وضحية لانشقاقاتها، الى جانب فضيحة تحويل اموال لصالح «الكونترا» في واشنطن خلال الاشهر الماضية الى توطين المساندة التي كان «الكونترا» يحصلون عليها من النواب الامريكيين.



فرشاة الأسنان الأولى
أول فراشي الأسنان
منتجات سيدي المحدودة
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

عدنان عبّاس شربتلي
وآل شربتلي
أمام المشاعر الكريمة والنبيلة التي أحاطهم بها
الأعزاء والتي كان لها أكبر الأثر في تخفيف
مصابهم الجلل في فقيدتهم الغالية المرحومة
مها عدنان شربتلي
التي وافاها الأجل المحتوم إثر حادث أليم
يطيب لهم أن يتقدموا بخالص آيات الشكر والإمتنان إلى :
أصحاب السمو الأمراء
ولكل الإخوة الأعزاء الذين تفضلوا مشكورين بتعزيتهم
سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا
ويتضرعون إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته
ويسكنها فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
شركة مساهمة سعودية

المركز الرئيسي : جدة ـ المملكة العربية السعودية
س . ت : ٨٨٨٩ ـ ص . ب : ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢

دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية

يسر شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق أن تعلن لمساهميها الكرام أن مجلس إدارة الشركة قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ ٥/ ٩/ ١٤٠٧ هـ الموافق ٢/ ٥/ ١٩٨٧م دعوة الجمعية العامة غير العادية للمساهمين للانعقاد في تمام الساعة الثامنة مساء يوم الاثنين ١٢ من شهر شوال ١٤٠٧ هـ الموافق ٨ من شهر يونية ١٩٨٧م بالطابق الأول من برج دلة بشارع فلسطين بجدة .

ولما كانت المادة الخامسة والعشرون من النظام الأساسي للشركة تجيز للجمعية العامة غير العادية النظر في الأمور الداخلة في اختصاص الجمعية العامة العادية فان الجمعية العامة غير العادية ستقوم في نفس الوقت بأعمال الجمعية العامة العادية وبناء عليه سيكون جدول الأعمال كالتالي :

أولا : جدول أعمال الجمعية العامة العادية ويشمل :

١ ـ الموافقة على تقرير مجلس الادارة .
٢ ـ التصديق على الميزانية العمومية للشركة كما هى في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م وحساب الأرباح والخسائر عن الفترة من أول يناير ١٩٨٦م وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م .
٣ ـ إبراء ذمة أعضاء مجلس الادارة عن الفترة من أول يناير ١٩٨٦م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م .
٤ ـ الموافقة على توزيع الأرباح كاقتراح مجلس الادارة .
٤ ـ الموافقة على اعادة تعيين السادة/ عيسى العيوطي وشركاه ـ محاسبون ومراجعون قانونيون ـ لمراجعة حسابات الشركة عن العام القادم ١٩٨٧م أو اختيار غيرهم ، وتحديد أتعابهم .

ثانيا : جدول أعمال الجمعية غير العادية ويشمل :

١ ـ إضافة غرض جديد لاغراض الشركة في المادة (٣) من النظام الأساسي للشركة فقرة (٧) وهى : « الوكالات التجارية ضمن أغراض الشركة بعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة وقيدها في سجل الوكالات التجارية » .
٢ ـ تعديل نص المادة (٦) من النظام الأساسي للشركة ليصبح رأس المال مائة وخمسين مليون ريال بدلا من مائتي مليون ريال وذلك بتخفيض القيمة الاسمية للسهم الواحد من مائة ريال إلى خمسة وسبعين ريالا وبقاء عدد الأسهم كما هو عليه مليوني سهم ، نظرا للخسائر التي ظهرت في ميزانية ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م والبالغة خمسين مليون ريال بواقع ٢٥٪ (خمسة وعشرين بالمائة) من رأس المال .

* وللمساهم الحق في أن يوكل عنه مساهما اخر من غير أعضاء مجلس الإدارة في حضور الجمعية والتصويت على المواد المدرجة في جدول الأعمال ، على أن ترسل التوكيلات إلى مقر الشركة قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .

استمارة توكيل

أنا / نحن ....
بصفتي مساهما / بصفتنا مساهمين في شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق بعدد أسهم (   )
أوكل / نوكل بهذا ....
(سعودي الجنسية) لينوب عني/ عنا في حضور الجمعية العامة غير العادية للشركة والتصويت في الاجتماع الذي سيعقد في ١٤٠٧/١٠/١٢ هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٨م وفي أي اجتماع يؤجل إليه . والتوقيع عني في سجل الحضور وكافة الأوراق والمستندات والوثائق المتعلقة بهذه الجمعية .

واستشهادا بذلك فقد وقعت / وقعنا .
حرر في :   /   /١٤٠٧ هـ
التوقيع



شركة تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

شركة مساهمة سعودية

المركز الرئيسي : جدة - المملكة العربية السعودية - س ت ٨٨٨٩ - ص ب ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢

إيضاحات على القوائم المالية عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ م

١ـ نبذة عن الشركة

ـ تأسست شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق ـ شركة مساهمة سعودية بموجب القرارين الوزاريين رقم ١٣٩٧ بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ ورقم ٢٨٢ بتاريخ ١٠ رمضان ١٤٠٣ هـ ومقيدة بالسجل التجاري بمدينة جدة تحت رقم ٨٨٨٩ بموجب ترخيص وزارة الاعلام رقم ٣٦/م في ٢ ذي الحجة ١٤٠٢ هـ

ب ـ غرضها القيام بكافة أعمال الاعلان والاعلام والعلاقات العامة

٢ـ أهم السياسات المحاسبية المتبعة

أ ـ العرف المحاسبي

يتم اعداد القوائم المالية وفق للعرف المحاسبي الذي يعتمد على مبدأ التكلفة التاريخية

ب ـ استهلاك الموجودات الثابتة

لا يتم استهلاك الأراضي ـ بينما تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الأخرى على أقساط سنوية متساوية خلال العمر الانتاجي المتوقع لها

جـ ـ الايرادات والمصروفات

يتم اثبات الايرادات والمصروفات على أساس مبدأ الاستحقاق .

د ـ مخزون المواد الخام والانتاج الجاهز

يتم جرده وتقويمه بمعرفة الادارة بالتكلفة فيما يخص مخزون المواد الخام وبالتكلفة أو السوق أيهما أقل بالنسبة لمخزون الانتاج الجاهز ، مع تكوين مخصص هبوط قيمة المخزون عندما يكون ذلك لازما

هـ ـ مخصص تعويض ترك الخدمة للعاملين

يتم احتساب مخصص تعويض ترك الخدمة للعاملين وفقا لاحكام نظام العمل والعمال في المملكة

٣ـ أراضي ٥٧,٩٧٢,٦٨٣,٠٠ ريال

تشتمل على قطعة أرض بمنطقة الحمراء بجدة مساحتها ١٨,٤٥١/٤٥ متر مربع وقيمتها الدفترية ٢٧,٦٧٧,١٧٥/٠٠ ريال ـ كان من المقرر إقامة مبنى تهامة عليها ـ وقد توقف تنفيذ المشروع بسبب بعض العقبات التي واجهت تنفيذه وقد تم نزع ملكيتها من قبل الجهات الحكومية ولم يتم تحديد التعويض المقرر عنه .

٤ـ استثمارات بالتكلفة ٥٢,٨٣٥,٣٨٩/١٥ ريال

هلله	ريال	
١٥	٥٣,٩٢١,٦٨٩	رصيد أول يناير ١٩٨٦ م
٠٠	١,٠٨٦,٣٠٠	يخصم : حصة الشركة في رأسمال شركة تهامة داو (ايضاح ٥)
١٥	٥٢,٨٣٥,٣٨٩	الرصيد بالميزانية العمومية

أولا : استبعدت حصة الشركة في رأسمال شركة تهامة داو وتم تحميل مخصص هبوط قيمة استثمارات بالقيمة .

ثانيا : حصة الشركة في رأسمال شركة تهامة الدولية ١٩,٧٠٠,٠٠٠ ريال

أ ـ بموجب عقد بيع وتنازل بتاريخ ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٨٦ م تنازل الشركاء الآخرين في شركة تهامة الدولية عن جميع حصصهم إلى شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق . وبناء على ذلك آلت جميع موجودات والتزامات الشركة المذكورة إلى شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق وقد نشر انقضاء شركة تهامة الدولية بجريدة أم القرى بالعدد رقم ٣١٣٦ بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٨٦م .

ب ـ لم تتضمن حسابات الشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م موجودات ومطلوبات ونتائج أعمال شركة تهامة الدولية .

جـ ـ بموجب عقد اتفاق مبدئي بين الشركة وآخرين تم الاتفاق على تأسيس شركة قابضة اعتبارا من أول يناير ١٩٨٧م على أن تكون حصة الشركة فيها عينية تتمثل في موجودات ومطلوبات شركة تهامة الدولية . وقد قدرت الحصة العينية بمبلغ ٢,٣٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي (يعادل ٨,٦٢٥,٠٠٠ ريال) بنسبة ٦٥,٧٪ من رأسمال الشركة القابضة .

٥ـ مخصص هبوط قيمة استثمارات ١٣,٩٨٨,٤٦١/٦٧ ريال

هلله	ريال	هلله	ريال	
٨٢	١٩,٥٦٢,٦٩٢			رصيد أول يناير ١٩٨٦ م
				يخصم :
		٠٠	١,٠٨٦,٣٠٠	حصة الشركة في رأسمال شركة تهامة داو
		١٥	٤,٤٨٧,٩٣١	حصة الشركة في خسائر الشركة المتحدة للاعلان
١٥	٥,٥٧٤,٢٣١			
٦٧	١٣,٩٨٨,٤٦١			الرصيد بالميزانية العمومية

٦ـ مخصص هبوط قيمة المخزون ٥,٤٨٦,٩٢٥/١٢ ريال

هلله	ريال	
٤٠	٥,٦٦٥,٩٩٢	رصيد أول يناير ١٩٨٦ م
٢٨	١٧٩,٠٦٧	يخصم : فروق أسعار تصريف بعض الأصناف ومخزون تالف
١٢	٥,٤٨٦,٩٢٥	الرصيد بالميزانية العمومية

٧ـ مخصص ديون مشكوك في تحصيلها ١٦,٦٠٦,٥٩٨/٢٦ ريال

هلله	ريال	
٨٧	٢٠,٠٩٦,٨٢٨	رصيد أول يناير ١٩٨٦ م
٦١	٣,٤٩٠,٢٣٠	يخصم : ديون معدومة
٢٦	١٦,٦٠٦,٥٩٨	الرصيد بالميزانية العمومية

٨ـ مخصص الزكاة الشرعية ١,٨٧٥,٤٠١ ريال

تم خصم مبلغ ١,٨٧٥,٤٠١ ريال من صافي ربح عام ١٩٨٦م لحساب مخصص الزكاة الشرعية ـ بينما حمل حساب الأرباح والخسائر لعام ١٩٨٥م بمبلغ واحد مليون ريال ضمن الأعباء لحساب مخصص الزكاة الشرعية لعدم وجود أرباح في ذلك العام .

تقرير مراقبي الحسابات

السادة مساهمو شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق

شركة مساهمة سعودية

راجعنا الميزانية العمومية المرفقة لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق ـ شركة مساهمة سعودية ـ كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م وكذا حساب الأرباح والخسائر وقائمة مصادر واستخدام الأموال عن السنة المنتهية في نفس التاريخ ـ والايضاحات من رقم (١) إلى رقم (٨) المعتبرة جزءا من هذه القوائم المالية المعدة من قبل إدارة الشركة وفقا لنص المادة (١٢٣) من نظام الشركات والمقدمة لنا مع المعلومات والبيانات التي طلبناها . وكانت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها واشتملت على فحص السجلات المحاسبية واجراءات المراجعة الأخرى التي رأيناها ضرورية .

وفي رأينا أن القوائم المالية المذكورة أعلاه . تظهر بعدل المركز المالي للشركة كما هو في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م ونتائج أعمالها ومصادر واستخدام الأموال عن السنة المنتهية في نفس التاريخ . وذلك وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليها والملائمة لظروف الشركة والتي سبق أن اتبعتها كما أنها تتفق مع متطلبات نظام الشركات والنظام الأساسي للشركة فيما يتعلق باعداد وعرض القوائم المالية .

جدة في ١٣ رمضان ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٠ مايو ١٩٨٧ م

عيسى العيوطي وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

تقرير مجلس الادارة إلى الجمعية العامة غير العادية لمساهمي الشركة المنعقدة بتاريخ ١٤٠٧/١٠/١٢ هـ = ١٩٨٧/٦/٨م عن نشاط الشركة في السنة المالية المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد ...

الاخوة المساهمون الكرام ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ...

فيسر مجلس الادارة أن يتقدم لكم بتقريره السنوي الثالث عن نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م مع البيانات المالية والحسابات الختامية للشركة عن نفس السنة وذلك على النحو التالي :

مقدمة :

١ ـ ان الميزانية العمومية للشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م هي ثالث ميزانية للشركة بعد تحويلها إلى شركة مساهمة . وقد تم انجاز النتائج التي تظهرها هذه الميزانية في ظل الاعتبارات التالية :

أ ـ ان الميزانية عام ١٩٨٥م سجلت خسارة بلغت ٥٠ مليون ريال . وهي أول ميزانية تسجل خسارة في تاريخ الشركة . ومن ثم فقد كان من الضروري اتخاذ خطوات عديدة لمعالجة جذرية لما يمكن معالجته من الاسباب التي أدت لهذه الخسارة وذلك لكي تنتقل الشركة من دائرة الخسارة إلى دائرة الربح .

ب ـ أن العوامل السلبية التي أدت إلى نسبة من الخسارة في ميزانية عام ١٩٨٥م مازالت قائمة وتتمثل بصفة أساسية في استمرار انخفاض الانفاق الاعلاني مما أدى إلى انخفاض مبيعات الوسائل بنسبة ٢٦,٩٪ في عام ١٩٨٦م عن العام السابق رغم الجهود التي بذلت لزيادة المبيعات والمنافسة الحادة بين الوسائل الاعلانية ، وبين الوكالات ، وبين إدارات الوسائل والوكالات مما يؤدي إلى تشتت ميزانيات الاعلان والتهام هامش الربح . وأخطر من ذلك كله ما واجهه السوق الاعلاني ببدء الاعلان التليفزيوني بالشروط والأوضاع القائمة مما يستقطب نسبة كبيرة ومتزايدة من ميزانيات الاعلان ولتعامل التليفزيون مباشرة مع العملاء فقدت شركة تهامة وكافة وكالات الاعلان مصدرا كبيرا من الدخل الذي اجتذبه التليفزيون الذي لا يعطي شركات الاعلان عمولات عما تجلبه من اعلانات .

جـ ـ اتخذت جهود إدارة الشركة والجهات التنفيذية فيها عدة اتجاهات على النحو التالي :

أولا : النشاط الجاري :

١ ـ تنمية الوسائل الحالية لدى تهامة وتوثيق علاقاتها بكل وسائل النشر والاعلان .

٢ ـ العمل على كافة المستويات ليكون لوكالات الاعلان الوطنية ومن بينها تهامة دور وعمولة مناسبة في الاعلان التليفزيوني .

٣ ـ معالجة الأوضاع التنظيمية والمالية والادارية للوكالات الاعلانية الشقيقة لهدف تنمية دور الوكالات لمواجهة تطورات السوق وتلبية احتياجاتها .

٤ ـ فتح مجالات عمل جديدة لنشاط العلاقات العامة ليكون رافدا جيدا للايرادات والأرباح .

٥ ـ تحسين اقتصاديات النشر والمكتبات بخفض النفقات وتطوير أسلوب المشتريات والتخزين والعرض والبيع ، وخفض الايجارات وتسوية أوضاع المكتبات ومراكز التوزيع الضعيفة .

ثانيا : الاستثمارات :

١ ـ العمل على تحسين ربحية الشركات التي تملكها تهامة أو تشارك بنسبة مؤثرة في رأس مالها (تهامة للتوزيع ـ تهامة الدولية ـ المتحدة للاعلان «الشهباء» ـ الدولية للخدمات الاعلانية «انترماركتس السعودية» ـ الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية) . مع ملاحظة أن شركات الاعلان التي تشارك تهامة فيها تعاني من نفس ما تعاني منه تهامة وخاصة من التليفزيون .

٢ ـ تسوية أوضاع الشركات التي يؤدي استمرارها للخسارة (انترسكوب) .

٣ ـ في مجال الأراضي واصلت الادارة سعيها للحصول على التعويض عن أرض الشركة بالحمراء بجدة .

ثالثا : التنظيم الاداري :

١ ـ اعتمد مجلس الادارة تنظيما إداريا جديدا للشركة يقوم على تقسيم أنشطة الشركة إلى ثلاثة قطاعات رئيسية للوكالات ، والوسائل ، والتوزيع والنشر والمكتبات ، وتكوين مجالس إشرافية للقطاعات يضم كل منها ٣ أعضاء من مجلس الادارة من بينهم العضو المنتدب ويضاف إليهم المدير التنفيذي للقطاع .

٢ ـ قرر المجلس تعيين مدير عام متفرغ للشركة في المنصب الذي خلا بتعيين المدير العام عضوا منتدبا . وتم ضم المدير العام لعضوية المجالس الاشرافية .

٣ ـ اتخذت خطوات لدعم مجالس إدارة الشركات الشقيقة باعادة تشكيل هذه المجالس بحيث يضم أعضاء من مجلس إدارة الشركة الأم .

٤ ـ اتخذت خطوات عدة لترشيد الانفاق بدءا من تقييد الانفاق ببنود الميزانية التقديرية إلى تحديد الصلاحيات المالية وخفض عدد الموظفين بالقدر الذي تسمح به احتياجات وظروف العمل والحد من النفقات غير المؤثرة بشكل مباشر في العملية الانتاجية .

رابعا : مكافآت مجلس الادارة :

لم يتقاض أعضاء مجلس الادارة مكافآت أو امتيازات عدا ما يتقاضاه العضو المنتدب من رواتب وبدلات عن الفترة المالية ومدتها ١٢ شهرا ، وذلك مقابل عمله حسب القواعد المقررة .

خامسا : الميزانية العمومية :

من دراسة بنود الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م والتي جرت مراجعتها من قبل مراقبي حسابات الشركة السادة/ عيسى العيوطي وشركاه اتضح الآتي :

ـ بلغ اجمالي موجودات الشركة في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م مبلغ وبيانها كالآتي :	٢٣٤,٦٢٨,٩٩٦,١٤	ريال
موجودات ثابتة بعد خصم الاستهلاك	٨٤,٢٢١,١٧٧,٦٦	ريال
أعمال رأسمالية تحت التنفيذ بعد خصم مخصص المنصرف على مبنى تهامة	١,٥٢٣,٤٧٤,٥٦	ريال
استثمارات بعد خصم مخصص هبوط قيمة الاستثمارات	٣٨,٨٤٦,٩٢٧,٤٨	ريال
مخزون المواد الخام والانتاج الجاهز بعد خصم مخصص هبوط أسعار	١٨,٧٠٦,٨٨٠,٤٩	ريال
أعمال تحت التنفيذ واعتمادات سارية	٨٨١,٠٣٦,٧٤	ريال
أرصدة طرف المدينين بعد خصم مخصص ديون مشكوك فيها	٧٨,٣٣٥,٧٨٩,٦٨	ريال
نقدية بالبنوك والصندوق	٥,٨١٩,٠١٦,٢٥	ريال
الموجودات الأخرى (مصروفات مقدمة)	٦,٢٩٤,٦٩٣,٢٨	ريال
ويقابلها مطلوبات من الشركة كالآتي :		
حقوق المساهمين	١٦٠,٣٢٢,٨١٠,٣٦	ريال
المخصصات	١٩,٢٠٦,٣٥٨,٠٠	ريال
مطلوبات متداولة	٤٥,٨١٨,٨١٣,٥٧	ريال
أرصدة دائنة أخرى (ايرادات مقدمة)	٩,٢٨١,٠١٤,٢١	ريال

ـ حساب الأرباح والخسائر :

يتضح من حساب الأرباح والخسائر المعروض عليكم أن الشركة حققت صافي ربح مقداره (٨,٦٣٨,٣٢١,٧١) ريال في الفترة من ١٩٨٦/١/١م حتى ١٩٨٦/١٢/٣١م وذلك بعد خصم الاستهلاكات والمخصصات ومصاريف التشغيل .

ـ توزيع الأرباح :

يقترح مجلس الادارة توزيع الربح كالآتي :

٨,٦٣٨,٣٢١,٧١	صافي ربح العام
١,٨٧٥,٤٠١,٠٠	يخصم : الزكاة الشرعية المستحقة عن عام ١٩٨٦م
٦,٧٦٢,٩٢٠,٧١	صافي الربح بعد خصم الزكاة الشرعية
(٤٩,٩٣٢,٤٠٥,٩١)	رصيد خسائر أول العام
(٤٣,١٦٩,٤٨٥,٢٠)	رصيد خسائر آخر العام

مؤشرات من الميزانية وحساب الأرباح والخسائر:

١ ـ بالرغم من أن هناك انخفاض في الايرادات بنسبة ٢٦,٥٣٪ عن عام ١٩٨٥م إلا أن مجمل ربح التشغيل لم ينخفض بنفس النسبة وإنما انخفض بنسبة ٤,١٨٪ .

٢ ـ كما نلاحظ أن مصاريف الادارة العامة لعام ١٩٨٦م انخفضت بمقدار (٣,٩٢٦,٢٩٦,٩٩) ريال أي بنسبة ٣٢,٨٣٪ عن العام الماضي .

٣ ـ انخفض المخزون بمقدار (٤,١٣٦,١٥٦,٣٦) ريال أي بنسبة ١٤,٦٠٪ حيث كان المخزون في عام ١٩٨٥م (٢٨,٣٢٩,٩٦١,٩٧) ريال وأصبح في عام ١٩٨٦م (٢٤,١٩٣,٨٠٥,٦١) ريال .

٤ ـ من الملاحظ أيضا أن هناك انخفاض في رقم المدينين مقداره (٢٦,٢٤٧,٥٥١,٥٢) ريال بنسبة ٢١,٦٦٪ حيث أن رقم المدينين كان في عام ١٩٨٥م (١٢١,١٨٩,٩٣٩,٤٦) ريال وأصبح في عام ١٩٨٦م (٩٤,٩٤٢,٣٨٧,٩٤) ريال (وذلك قبل خصم مخصص الديون المشكوك فيها) .

٥ ـ انخفضت المطلوبات للبنوك ومستحقات الصحف ودور النشر والدائنين المختلفين بمقدار (٣٥,٦٠٩,٦٠٤) ريال عن العام السابق .

من استعراض التغيرات التي طرأت على المركز المالي للشركة لعام ١٩٨٦م مقارنة بعام ١٩٨٥م يظهر جهد إدارة الشركة في خفض المصروفات والالتزامات وتحصيل مستحقاتها لدى الغير .

سادسا : رأس المال :

١ ـ في اجتماع الجمعية العامة لمساهمي الشركة بتاريخ ١٤٠٦/٩/١٨ هـ الموافق ١٩٨٦/٥/٢٦م طرح موضوع خفض رأس مال الشركة من زاوية الانخفاض الحاصل في قيمة الأراضي ومن زاوية عدم حاجة شركة الاعلان إلى رأس مال كبير كرأس مال تهامة .. ودعا مجلس الادارة مساهمي الشركة لابداء آرائهم ومقترحاتهم .

٢ ـ درس مجلس الادارة الموضوع في ضوء أن ميزانية ١٩٨٥م أظهرت خسائر تبلغ ٥٠ مليون ريال أي ربع رأس مال الشركة . وابقاء رأس المال على ما هو عليه يعني تجنيب أي أرباح تتحقق لتغطية الخسائر لفترة لا يمكن تقديرها مسبقا . بينما خفضه بمقدار الخسارة يسمح بتوزيع أرباح للمساهمين في حدود النظام .

لذلك يرى المجلس خفض رأس المال بمقدار الخسارة المتحققة في ميزانية ١٩٨٥م ومقدارها ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وذلك بخفض القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ ريال إلى ٧٥ ريالا .

سابعا : تعديل أغراض الشركة :

وافق مجلس الادارة في جلسته بتاريخ ١٤٠٧/٣/١٠ هـ ـ ١٩٨٦/١١/١٢م على تعديل أغراض الشركة بإضافة غرض جديد هو « الوكالات التجارية ضمن أغراض الشركة بعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة والقيد في سجل الوكلاء » . وقرر المجلس التقدم للجمعية العامة غير العادية باقتراح تعديل النظام الأساسي للشركة لاضافة الغرض الجديد حسبما تقضي به الأنظمة ويرى المجلس :

أ ـ تعديل المادة الثالثة من النظام الأساسي للشركة بإضافة الغرض الجديد حسب ما ورد في الفقرة (١) .

ب ـ تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي بالنص على أن يكون رأس مال الشركة هو ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال موزعة على ٢,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمة كل منها ٧٥ ريالا .

ثامنا : مقترحات مجلس الادارة :

ان المجلس بعد أن استعرض معكم انجازات الشركة والميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ١٩٨٦/١/١م وحتى ١٩٨٦/١٢/٣١م يدعو حضرات المساهمين إلى النظر في :

١ ـ الموافقة على تقرير مجلس الادارة .

٢ ـ التصديق على الميزانية العمومية للشركة كما هي في ١٩٨٦/١٢/٣١م وحساب الأرباح والخسائر عن الفترة من أول يناير ١٩٨٦م وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م .

٣ ـ ابراء ذمة أعضاء مجلس الادارة عن الفترة من أول يناير ١٩٨٦م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م .

٤ ـ الموافقة على توزيع الأرباح كاقتراح مجلس الادارة .

٥ ـ الموافقة على اعادة تعيين السادة/ عيسى العيوطي وشركاه ـ محاسبون ومراجعون قانونيون ـ لمراجعة حسابات الشركة عن العام القادم ١٩٨٧م أو اختيار غيرهم ، وتحديد أتعابهم .

٦ ـ اضافة غرض جديد لاغراض الشركة في المادة (٣) من النظام الأساسي للشركة فقرة (٧) وهي : « الوكالات التجارية ضمن أغراض الشركة بعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة وقيدها في سجل الوكالات التجارية » .

٧ ـ تعديل نص المادة (٦) من النظام الأساسي للشركة ليصبح رس المال مائة وخمسين مليون ريال بدلا من مائتى مليون ريال وذلك بتخفيض القيمة الاسمية للسهم الواحد من مائة ريال إلى خمسة وسبعون ريالا وبقاء عدد الأسهم كما هو عليه مليونى سهم ، نظرا للخسائر التي ظهرت في ميزانية الشركة في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م والبالغة خمسين مليون ريال بواقع ٢٥٪ (خمسة وعشرين بالمائة) من رأس المال .

نسأل الله التوفيق للجميع ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مجلس الادارة



شركة تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

شركة مساهمة سعودية
المركز الرئيسي : جدة - المملكة العربية السعودية - س ت ٨٨٨٩ - ص ب ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ م

موجودات

	التكلفة ريال	هـ	مجمع الاستهلاك ريال	هـ	الرصيد ريال	هـ	٣١ ديسمبر ١٩٨٥ ريال
موجودات ثابتة							
أراضي - (إيضاح ٣)	٥٧,٩٧٢,٦٨٣	٠٠	—	٠٠	٥٧,٩٧٢,٦٨٣	٠٠	٥٧,٩٧٢,٦٨٣
مباني وانشاءات	٦,١٢٠,٤١٥	٢٥	١,٣٥٠,٧٣٤	٥٩	٤,٧٦٩,٦٨٠	٦٦	٥,١٠٣,٦٠٦
مباني على أرض بالايجار	٣,٠٣٤,٨٠٣	٧٠	٢٣٥,٣٧٣	٠٠	٢,٧٩٩,٤٣٠	٧٠	٢,٨٢٥,٠١٧
سيارات ركوب ووسائل نقل	١,٥٥١,٢٧٤	٠٠	١,٢١٢,٩٠٤	٤٦	٣٣٨,٣٦٩	٥٤	٥٨٨,١٥٣
آلات ومعدات وأجهزة	٥,٠٤٧,٨٢٦	١٦	٤,٠٦٩,٤٨٠	٤٣	٩٧٨,٣٤٥	٧٣	١,٨٦٢,٧٣١
أثاث وتركيبات ومهمات مكتبية	٢٤,٤١٦,٩١٣	٦٦	١٩,٨٥١,٩٦٣	٩٧	٤,٥٦٤,٩٤٩	٦٩	٧,٧٦٥,٦٢٩
لوحات ووسائل اعلانية	١٧,٨٣٢,٧٤٢	٩٣	٦,١٣١,٩٠٠	٣٥	١١,٧٠٠,٨٤٢	٥٨	٨,٥٤٦,٧٧٨
أجهزة كمبيوتر وتجهيزاتها	١,٥٠٢,٦٦٢	٠٨	٤٠٥,٧٨٦	٣٢	١,٠٩٦,٨٧٥	٧٦	٧٠٧,٠٧٩
مجموع الموجودات الثابتة	١١٧,٤٧٩,٣٢٠	٧٨	٣٣,٢٥٨,١٤٣	١٢	٨٤,٢٢١,١٧٧	٦٦	٨٥,٣٧١,٦٧٦
أعمال رأسمالية تحت التنفيذ			٧,٣٤٥,٥٧٦	٧٨			١١,٢٤٨,٩١٢
مخصص لمقابلة المنصرف على مشروع مبنى تهامة			(٥,٨٢٢,١٠٢	٢٢)			(٥,٨٢٢,١٠٢)
			—	—	١,٥٢٣,٤٧٤	٥٦	٥,٤٢٦,٨١٠
استثمارات بالتكلفة - (إيضاح ٤)			٥٢,٨٣٥,٣٨٩	١٥			٥٣,٩٢١,٦٨٩
مخصص هبوط قيمة استثمارات - (إيضاح ٥)			(١٣,٩٨٨,٤٦١	٦٧)			(١٩,٥٦٢,٦٩٣)
			—	—	٣٨,٨٤٦,٩٢٧	٤٨	٣٤,٣٥٨,٩٩٦
موجودات متداولة							
مخزون مواد خام وإنتاج جاهز - (إيضاح ٢)			٢٤,١٩٣,٨٠٥	٦١			٢٨,٣٢٩,٩٦٢
مخصص هبوط قيمة المخزون - (إيضاح ٦)			(٥,٤٨٦,٩٢٥	١٢)			(٥,٦٦٥,٩٩٢)
المنصرف على أعمال تحت التنفيذ			٨٥٧,٣٢٣	٣٣			٩٠٧,٩٠١
مدفوعات على اعتمادات استيراد سارية			٢٣,٧١٣	٥١			٣,٠١٠
بضاعة بالطريق			—	٠٠			٢٦٠,٢٠٠
			—	—	١٩,٥٨٧,٩١٧	٣٣	٢٣,٨٣٥,٠٨١
مدينون :							
ذمم معلنين			٧٥,٧٥١,٥٥٦	٥٨			٩٥,٨٤٩,١٤١
مدينون متنوعون وأرصدة مدينة أخرى			١٩,١٩٠,٨٣١	٣٦			٢٥,٣٤٠,٧٩٨
			٩٤,٩٤٢,٣٨٧	٩٤			١٢١,١٨٩,٩٣٩
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها - (إيضاح ٧)			(١٦,٦٠٦,٥٩٨	٢٦)			(٢٠,٠٩٦,٨٢٨)
			—	—	٧٨,٣٣٥,٧٨٩	٦٨	١٠١,٠٩٣,١١١
نقد بالصندوق ولدى البنوك :							
بالصندوق			٤٧٥,٣٥٦	٨١			١,١٨٩,٩٤٣
لدى البنوك - حسابات جارية			٤,٦٦٦,٠١٤	٤٤			٤,٩٣٢,٣٨٩
لدى البنوك - تأمينات خطابات ضمان			٦٧٧,٦٤٥	٠٠			٥٩٣,٥٧٤
			—	—	٥,٨١٩,٠١٦	٢٥	٦,٧١٥,٩٠٦
مصروفات مدفوعة مقدما					٦,٢٩٤,٦٩٣	٢٨	١٠,٥٨٣,٠٨٥
مجموع الموجودات المتداولة					١١٠,٠٣٧,٤١٦	٤٤	١٤٢,٢٢٧,١٨٣
حسابات نظامية							
اعتمادات استيراد سارية			١٤٧,٤٤٩	٦٤			
خطابات ضمان قائمة			٢,٦٧٤,١٢٠	٠٠			
بنوك - أسهم تأمين عضوية مجلس الادارة			١٥٠,٠٠٠	٠٠			
			٢,٩٧١,٥٦٩	٦٤			
مجموع الموجودات					٢٣٤,٦٢٨,٩٩٦	١٤	٢٦٧,٣٨٤,٦٦٥

حقوق المساهمين والمطلوبات

	ريال	هـ	ريال	هـ	٣١ ديسمبر ١٩٨٥ ريال
حقوق المساهمين					
رأس المال					
رأس المال المصرح به والمكتتب فيه والمدفوع :					
عدد ٢ مليون سهم اسمي قيمة كل منها ١٠٠ ريال سعودي					
مسدد بالكامل			٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠٠	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي نظامي			٣,٤٩٢,٢٩٥	٥٦	٣,٤٩٢,٢٩٥
حساب الأرباح والخسائر					
صافي ربح عام ١٩٨٦م - طبقا لحساب الأرباح والخسائر المرفق	٨,٦٣٨,٣٢١	٧١			(٥٠,٠٠٠,٠٠٠)
المرحل لحساب مخصص الزكاة الشرعية	(١,٨٧٥,٤٠١	٠٠)			—
	٦,٧٦٢,٩٢٠	٧١			(٥٠,٠٠٠,٠٠٠)
رصيد الخسائر المرحلة من العام الماضي	(٤٩,٩٣٢,٤٠٥	٩١)			٦٧,٥٩٤
	—	—	(٤٣,١٦٩,٤٨٥	٢٠)	(٤٩,٩٣٢,٤٠٦)
مجموع حقوق المساهمين			١٦٠,٣٢٢,٨١٠	٣٦	١٥٣,٥٥٩,٨٨٩
مخصصات					
تعويض ترك الخدمة للعاملين	٢,٣٣٠,٩٥٧	٠٠			٨٧٩,٦٦٥
زكاة شرعية - (إيضاح ٨)	١,٨٧٥,٤٠١	٠٠			١,٦٠٠,٧١٣
هبوط قيمة أراضي	١٥,٠٠٠,٠٠٠	٠٠			١٥,٠٠٠,٠٠٠
مجموع المخصصات	—	—	١٩,٢٠٦,٣٥٨	٠٠	١٧,٤٨٠,٣٧٨
مطلوبات متداولة					
مطلوبات للبنوك	٦,١٤٧,٨٩٢	٢٠			٢٤,٤٣٢,٦٨٤
مستحقات صحف ودور نشر وذمم معلنين	١١,٦٣٣,٦٧٩	٣٨			٢١,٣٠٩,٢٩٧
دائنون مختلفون	٢٥,٦٢٧,٩١٠	٣٨			٣٣,٢٧٧,١٠٤
مصروفات مستحقة	١,٤٢٢,١٦٠	٥٩			١,٦١٧,٥٢٠
دفعات محصلة تحت حساب عقود أعمال	٩٨٧,١٧١	٠٢			١,٢٢٥,٧١٧
إيرادات مقدمة	٩,٢٨١,٠١٤	٢١			١٤,٤٨٢,٠٧٦
مجموع المطلوبات المتداولة	—	—	٥٥,٠٩٩,٨٢٧	٧٨	٩٦,٣٤٤,٣٩٨
حسابات نظامية					
بنوك - اعتمادات استيراد سارية	١٤٧,٤٤٩	٦٤			
بنوك - خطابات ضمان قائمة	٢,٦٧٤,١٢٠	٠٠			
أعضاء مجلس الادارة - أسهم تأمين عضوية مجلس الادارة	١٥٠,٠٠٠	٠٠			
	٢,٩٧١,٥٦٩	٦٤			
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات			٢٣٤,٦٢٨,٩٩٦	١٤	٢٦٧,٣٨٤,٦٦٥

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ م

	ريال	هـ	ريال	هـ	عام ١٩٨٥ ريال
مجمل ربح الانتاج والتشغيل بعد خصم مصروفات الفروع والأقسام			٢١,٨١٢,٩٩٤	٢٦	٢٢,٧٦٣,٩٧١
المصروفات والأعباء الأخرى					
مصروفات عمومية وإدارية			٨,٠٣٣,٤٩٩	٨٣	١١,٩٠٩,٧٩٧
مخصصات					
هبوط قيمة أراضي	—	٠٠			١٥,٠٠٠,٠٠٠
لمقابلة المنصرف على مشروع مبنى تهامة	—	٠٠			٥,٨٢٢,١٠٢
هبوط قيمة استثمارات	—	٠٠			١٥,٠٦٢,٦٩٣
هبوط قيمة المخزون	—	٠٠			٥,٦٦٥,٩٩٢
ديون مشكوك في تحصيلها	—	٠٠			١٤,١٥٦,٨٢٩
تعويض ترك الخدمة للعاملين	١,٤٧٤,٢٣٨	٤٤			٨٧٩,٦٦٥
زكاة شرعية	—	٠٠			١,٠٠٠,٠٠٠
	—	—	١,٤٧٤,٢٣٨	٤٤	٥٧,٥٨٧,٢٨١
استهلاك موجودات ثابتة					
مباني وانشاءات	٣٣٣,٩٢٥	٧٩			٣٤٢,٦٢٣
مباني على أرض بالايجار	١٠١,٠١٦	٠٠			١٥١,٣٤٠
سيارات ركوب ووسائل نقل	٢٩٤,٦٢٤	٥٤			٣٤٤,٣٥٠
آلات ومعدات وأجهزة	٧٩٦,٧١٦	٩٧			٩٠٧,٧٨٦
أثاث وتركيبات ومهمات مكتبية	٣,٣٣٨,٦٤١	٩٧			٣,٩٦٢,٦٧٧
لوحات ووسائل إعلانية	١,٩٣١,٢١٩	٨٥			١,٠٣٦,١٤٦
أجهزة كمبيوتر وتجهيزاتها	٢٤٠,٨٢٨	٨٤			١٦٤,٩٥٨
			٧,٠٣٦,٩٧٣	٩٦	٦,٩٠٩,٨٨٠
خسائر بيع موجودات ثابتة			١٤,٣١١	٦٨	٤٧,٤٥٧
مجموع المصروفات والأعباء الأخرى			(١٦,٥٥٩,٠٢٣	٩١)	(٧٦,٥٠٤,٤١٥)
ربح النشاط الجاري			٥,٢٥٣,٩٧٠	٣٥	(٥٣,٧٤٠,٤٤٤)
يضاف :					
إيرادات استثمارات	٢,٠١٥,٠٧٢	٤٤			٢,٤٠١,٥١٩
إيرادات متنوعة	١,٣٦٩,٢٧٨	٩٢			١,٣٣٨,٩٢٥
	—	—	٣,٣٨٤,٣٥١	٣٦	٣,٧٤٠,٤٤٤
صافي ربح عام ١٩٨٦م - منقول أدناه			٨,٦٣٨,٣٢١	٧١	(٥٠,٠٠٠,٠٠٠)
صافي ربح عام ١٩٨٦	٨,٦٣٨,٣٢١	٧١			
المرحل لحساب مخصص الزكاة الشرعية (إيضاح ٨)	(١,٨٧٥,٤٠١	٠٠)			
صافي الربح بعد خصم مخصص الزكاة الشرعية	٦,٧٦٢,٩٢٠	٧١			
خسائر مرحلة من العام الماضي	(٤٩,٩٣٢,٤٠٥	٩١)			
رصيد خسائر مرحلة للعام القادم	(٤٣,١٦٩,٤٨٥	٢٠)			

الايضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٨) تمثل جزءا من هذه القوائم المالية وتقرأ معها

قائمة مصادر واستخدام الأموال عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ م

	١٩٨٦م ريال	١٩٨٥م ريال
مصادر الأموال		
من العمليات :		
صافي الربح (الخسارة)	٨,٦٣٨,٣٢٢	(٥٠,٠٠٠,٠٠٠)
أعباء لا تتطلب استخدام أموال :		
استهلاك موجودات ثابتة	٧,٠٣٦,٩٧٤	٦,٩٠٩,٨٨٠
مخصصات	٣,٣٤٩,٦٣٩	٥٧,٥٨٧,٢٨١
	١٩,٠٢٤,٩٣٥	١٤,٤٩٧,١٦١
مصادر أخرى :		
استثمارات مستبعدة	١,٠٨٦,٣٠٠	—
موجودات ثابتة مستبعدة (بالصافي)	٢٣٢,٣٢٠	٧٨٠,٧١٢
	١,٣١٨,٦٢٠	٧٨٠,٧١٢
أجمالي مصادر الأموال	٢٠,٣٤٣,٥٥٥	١٥,٢٧٧,٨٧٣
أوجه استخدام الأموال		
شراء موجودات ثابتة بعد خصم المحول من أعمال رأسمالية تحت التنفيذ	٢,٢١٥,٤٦١	٨,٧٣٦,٠٩٧
استثمارات مشتراه	—	٣٤٧,٧٧٦
توزيعات مدفوعة	—	٢٥,٥٦٣,٠٦٦
المنصرف على أعمال رأسمالية تحت التنفيذ	—	١,١١٦,٨٤٦
المنصرف من مخصص مكافأة ترك الخدمة للعاملين	٢٢,٩٤٦	١١,٧٩٩,٤٩٣
المنصرف من مخصص الاستثمارات	٥,٥٧٤,٢٣١	١,٥٠٠,٠٠٠
المنصرف من مخصص هبوط المخزون	١٧٩,٠٦٧	—
المنصرف من مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٣,٤٩٠,٢٣١	—
المنصرف من مخصص الزكاة الشرعية	٣,٤٧٦,١١٤	٣,٨٣٦,٢٢٠
إجمالي الاستخدامات	١٤,٩٥٨,٠٥٠	٥٢,٨٩٩,٤٩٨
صافي مصادر (استخدام) الأموال متمثلة في زيادة (نقص) رأس المال العامل	٥,٣٨٥,٥٠٥	(٣٧,٦٢١,٦٢٥)
الزيادة (النقص) في مكونات رأس المال العامل		
الزيادة (النقص) في الموجودات المتداولة :		
مخزون بالمستودعات	(٤,١٣٦,١٥٦)	(١,٥٤٨,٩٣٣)
منصرف على أعمال تحت التنفيذ	(٥٠,٥٧٨)	(٢٤,٩٨١)
مدفوعات على اعتمادات مستندية	٢٠,٧٠٤	(١٦٠,٣٨٢)
بضاعة بالطريق	(٢٦٠,٢٠١)	٢٢١,٠٢٢
مدينون	(٢٦,٢٤٧,٥٥٢)	(١٣,٢٧٩,١١٩)
نقد بالصندوق ولدى البنوك	(٨٩٦,٨٩٠)	(٦,٠٦٩,٩٩٧)
مصروفات مدفوعة مقدما	(٤,٢٨٨,٣٩٢)	(٥,٧٥٩,٧٦١)
	(٣٥,٨٥٩,٠٦٥)	(٢٦,٦٢٢,١٥١)
(الزيادة) النقص في المطلوبات المتداولة :		
مطلوبات للبنوك	١٨,٢٨٤,٧٩٢	(١٣,٦٣٢,٦٦٤)
مستحقات صحف ودور نشر وذمم معلنين	٩,٦٧٥,٦١٧	(٨,٠٤٣,٠١٢)
دائنون مختلفون ومصروفات مستحقة	٧,٨٤٤,٥٥٣	١,٦٧٣,٤٦١
دفعات محصلة تحت حساب عقود أعمال	٢٣٨,٥٤٦	٩٨٦,٥٦٦
إيرادات مقدمة	٥,٢٠١,٠٦٢	٨,٠١٦,١٧٥
	٤١,٢٤٤,٥٧٠	(١٠,٩٩٩,٤٧٤)
	٥,٣٨٥,٥٠٥	(٣٧,٦٢١,٦٢٥)

الايضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٨) تمثل جزءا من هذه القوائم المالية وتقرأ معها



مذكرات المهدي بنونة — المغرب السنوات الحرجة

الحلقة (٢)

ثكنة «مدرسة النجاح»!

بعد وصولنا الى حيفا ركبنا سيارة لمدة ساعتين حتى وصلنا الى نابلس، وفي نابلس فوجئنا باشياء غريبة لم نالفها في تطوان. كانت منازل نابلس مشيدة بالاحجار وبدا ذلك غريبا. كان سكان نابلس مختصين في تقطيع الاحجار من الجبال المجاورة، ليشيدوا بها منازل جميلة، ورغم ذلك لم نالفها واحسسنا بالانقباض داخل تلك المنازل الحجرية!!

كانت مدرسة النجاح مشيدة هي الاخرى بالاحجار. مكونة من اربعة طوابق، الطابق الارضي فيه المطاعم والمخازن، وتحته مستودعات للتخزين.

الطابق الثاني كانت به حجرات الدراسة. اما الطابق الثالث فقد كان مخصصا لسكن الطلاب. كنا حوالي ١٠٠ طالب من جميع انحاء فلسطين نقيم في المدرسة. كنا ننام في عنابر طويلة، ولنا مغاسل مشتركة ولكل واحد منا خزانة (دولاب) ملابس.

الحياة داخل المدرسة متقشفة جدا، وهي اشبه بثكنة عسكرية. فقد حددت ساعات الدراسة والاكل واللعب. ودرجت المدرسة على اتباع نظام دقيق. الهدف ان تتخرج وانت منضبط في عملك ومواعيدك ودراستك. وحين يمضي الطالب ست سنوات في المدرسة لابد ان يتكيف مع حياة الانضباط السائدة في المدرسة، ومن الملاحظات التي استرعت انتباهي ذلك الوقت، ان اليهود كانوا لا يسكنون في نابلس، باعتبارها مركزا للحركة الوطنية في فلسطين. وفي تلك الايام لم يكن يسكن يهودي واحد من المهاجرين في كل مدينة نابلس. اذ ان اهل نابلس منعوا دخولهم الى مدينتهم. كانت هناك فئة من اليهود الاصليين من سكان المدينة ويطلق عليهم «اليهود السامريين». وهي فئة انقرضت او كادت تنقرض حاليا اذ ان اليهود السامريين لا يتزوجون الا من بعضهم بعضا. وكان منهم بضع مئات يعيشون في نابلس، اما اليهود المهاجرون الى فلسطين فلم يكن يسمح لاي احد منهم بالسكن او الاقامة في المدينة.

من بين الاشياء التي ماتزال عالقة في ذهني عن تلك الفترة، ان مدينة نابلس لم تكن بها كهرباء، لان شركة الكهرباء في ذلك الوقت، وهي شركة «روتنبرغ»، كانت شركة يهودية لها حق امتياز توزيع الكهرباء في كل المدن الفلسطينية. وفي اطار مقاطعة تلك الشركة اليهودية رفض سكان نابلس ان تدخل الكهرباء المدينة. ونظرا لان شركة «روتنبرغ» كان لها حق امتياز توزيع الكهرباء في جميع مناطق فلسطين، وهو حق منحته لها سلطات الحماية البريطانية، لم يكن متاحا لسكان مدينة نابلس تأسيس شركة كهرباء خاصة بهم الا انهم كانوا يتحايلون على ذلك بوسائل شتى.

اعتاد اصحاب المنازل المتجاورة ان يساهموا في شراء مولد كهربائي اذ متع مد اسلاك الكهرباء في الشارع، ومن هذا المولد تتم انارة هذه المنازل المتجاورة، بالطبع كان ذلك متاحا للميسورين فقط من اهل المدينة!

اما داخل مدرسة النجاح، فقد كنا نعتمد في الانارة على الفوانيس «الكولبات» التي تعمل بالغاز او الكيروسين، وحين تنتهي ساعات الدراسة تطفأ هذه الفوانيس ويسود المدرسة ظلام دامس، كان هذا الوضع يزيد ظروف الحياة داخل المدرسة تعقيدا، ويحيل المدرسة الى شبه ثكنة عسكرية. كان يمنع على الطلاب استعمال اللمبات الصغيرة التي تعمل ايضا بالكروسين خشية اندلاع الحريق، لذلك فرض علينا النوم الاجباري مبكرا.

انطبعت في مخيلتي ان شركة «روتنبرغ» شركة صهيونية يجب مقاطعتها واستطيع القول ان هذه المقاطعة عززت في نفسي الروح الوطنية وروح المقاومة للاستعمار والوجود الاجنبي، فقد كنت يافعا حين عايشت الكفاح المسلح في تطوان، والذي تمثل في ثورة الريف، وفي نابلس بدأت استوعب ان الكفاح يمكن ان ياخذ اشكالا مختلفة، ويتمثل في مقاومة اقتصادية واجتماعية وانسانية الى جانب الكفاح المسلح.

الاستاذ المهدي بنونة يحكي ذكرياته للزميل طلحة جبريل

انسجمت مشاعرنا في تلك الفترة مع مشاعر واحاسيس اخوتنا من الشباب الفلسطينيين، لذلك شاركناهم مظاهراتهم واحتفالاتهم الوطنية، وخرجنا معهم للتظاهر في الشارع ضد الاحتلال والوجود البريطاني وتعرضنا لرصاص جنود الاحتلال.

اود ان اتوقف قليلا، عند الاساتذة الذين تلقينا على يدهم العلم في مدرسة النجاح بنابلس، واذكر منهم الاستاذ اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية الاردنية لشؤون القدس. وكان من كبار كتاب الحركة الوطنية وخطبائها المفوهين، ومازالت (ومضاته) في صحيفة (الشرق الاوسط) تشع بلهيب تلك الروح الوطنية المتاججة. التي استمرت منذ ذلك التاريخ والى يومنا هذا. والاستاذ المرحوم، الشاعر المعروف، ابراهيم عبد الفتاح طوقان، وكذلك ابن عمه قدرى حافظ طوقان، الذي تقلد عدة مناصب في الاردن من بينها منصب وزير الخارجية، والاستاذ واصف كمال الذي كان من كبار الوطنيين والمكافحين الفلسطينيين. والاستاذ الشهيد ممدوح السخن الذي استشهد مكافحا في فلسطين، والمؤرخ المرحوم الكبير محمد عزت دروزة، وكان شقيقه المرحوم محمد علي دروزة كذلك من اساتذتنا، وشارك دروزة في كفاح الحركة الوطنية في سوريا.

كما شارك في الكفاح ضد الوجود البريطاني والصهيوني في فلسطين، وتعرض للملاحقة والمطاردة والنفي بسبب مواقفة الوطنية. واذكر كذلك الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح، وكان كبقية اساتذة مدرسة النجاح في مقدمة الوطنيين واستمر الشيخ السائح في العمل الوطني الى الآن حيث انتخب رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني.

اما بالنسبة للطلاب، فان الذاكرة لا يمكن ان تحصر اسماء اولئك الاخوة، الذين كافحوا داخل الحركة الوطنية الفلسطينية ومنهم حاليا من يعمل في قيادة الثورة الفلسطينية، وكانوا ينتمون لشتى العائلات الفلسطينية المعروفة، عائلات الحسيني والشكعة، والصوراتي، والنمر وقرمان، وعائلات اخرى عديدة.

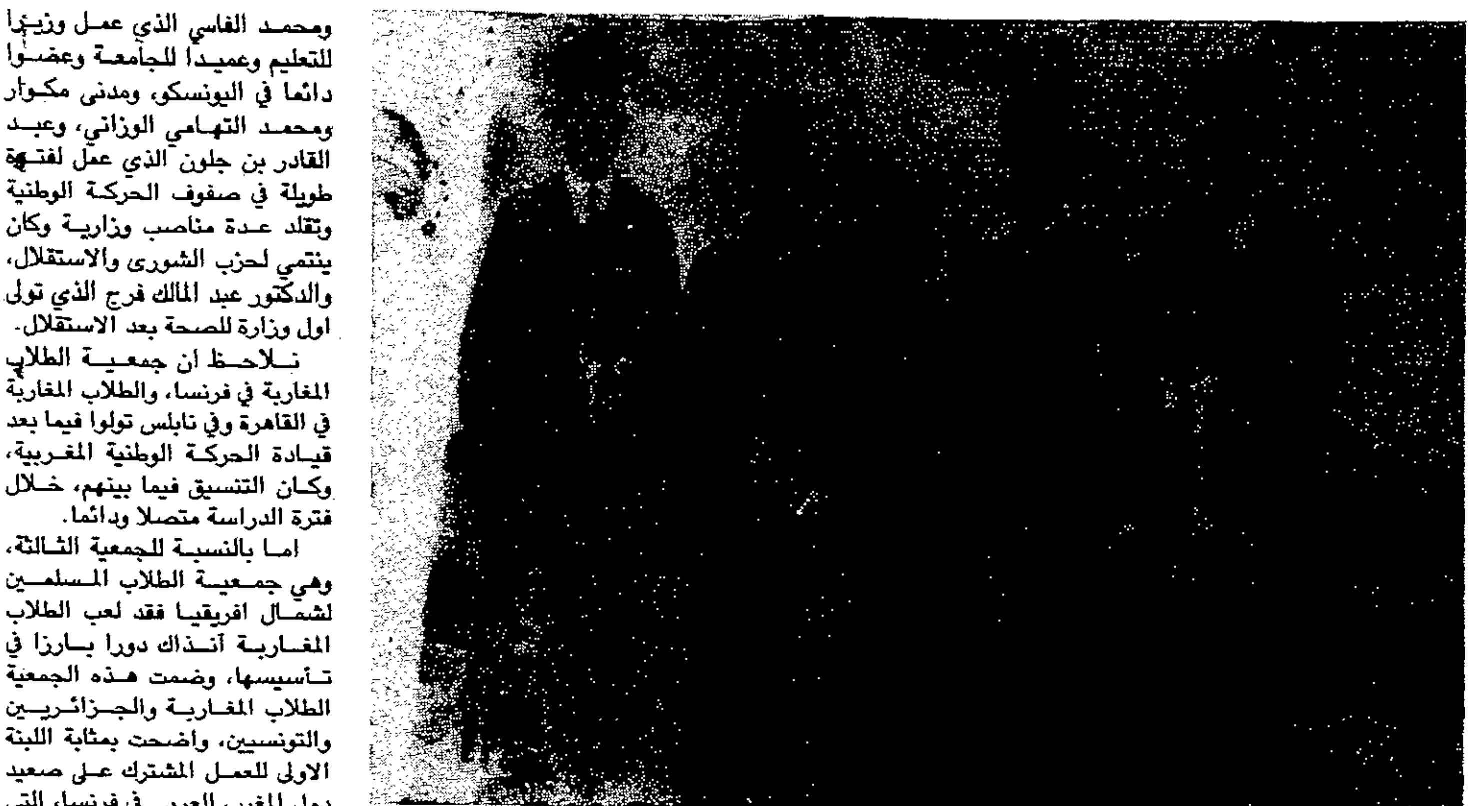
ضمت مدرسة النجاح بنابلس طلابا من انحاء فلسطين كافة، ورغم ان الغالبية كانت من ابناء نابلس، الا ان هناك طلابا كانوا يأتون من غزة وحيفا ويافا وبئر السبع وبقية المدن الفلسطينية، باستثناء القدس التي كانت بها مدرسة اخرى، هي مدرسة «روضة المعارف»، وكان ابناء القدس يتابعون دراستهم فيها.

الواقع ان مدرسة النجاح بنابلس كانت عبارة عن مستودع للحركة الوطنية، والذين تخرجوا من تلك المدرسة عملوا في ميادين الكفاح الوطني كما تخرج من المدرسة الاساتذة والاطباء والمهندسون والمحامون، وخريجون في كل التخصصات.

الملاحظة ان فلسطين كانت البلد العربي الوحيد في ذلك الوقت الذي تقل فيه نسبة الامية، فقد كان ابناء فلسطين من المتحمسين للتعليم، وكان التعليم منتشرا حتى بين العامة، واذكر انه حتى بالنسبة للطباخين والخدم كانوا يجيدون القراءة والكتابة، وكانت هذه الظاهرة ملفتة بالنسبة لنا نحن القادمين من المغرب.

من بين الاشياء التي اذكرها جيدا، ان احد ابناء نابلس، اعتاد ان يزور المدرسة كل اسبوع في يوم الجمعة، ليمسح لنا الاحذية لقاء مبالغ زهيدة، كنا نلاحظ انه مولع بشراء احدى الصحف، وكان يناقشنا فيما يكتب في تلك الصحيفة. كانت هناك صحف كثيرة تصدر في يافا وحيفا وعكا والقدس في تلك الفترة، عدة صحف يومية متعددة الاتجاهات، كلها تكتب في القضايا الوطنية، ولعبت هذه الصحف دورا مهما في بلورة الوعي الوطني لدى مجموعتنا، وزادت من ايقاد مشاعرنا الوطنية، وكانت وسيلة من الوسائل التي نمت لدينا احساس الانتماء للامة العربية، بما تكتبه عن قضايا الشعوب العربية، وعن القضية الفلسطينية بصفة خاصة. واتاحت لنا الصحف الفلسطينية المجال للكتابة عن القضايا المغربية وكنا نقوم بنشر كل الاخبار التي نتوصل بها من اهلنا في المغرب، واذكر ان الصحف الفلسطينية كانت اول صحف تتحدث عن «الظهير البربري» الذي ارادت سلطات الحماية الفرنسية ان تعمل بمقتضاه للتفريق بين المغاربة على اساس عرقي، (عرب وبربر). هناك قلة في العالم العربي تعرف تفاصيل «الظهير البربري» الذي كان اعلانه بمثابة الشرارة الاولى لانطلاق الحركة الوطنية المغربية.

ولفظة «ظهير» بالاصطلاح المغربي تعني مرسوما او قانونا وقد اصدرت سلطات الحماية هذا القانون في ١٦ ايار (مايو) ١٩٣٠، وكان القانون ينص على ان البربر ليسوا في الاصل مسلمين، اذ ان لديهم اعرافا سابقة على دخول الاسلام للمغرب، وهي اعراف خاصة بالزواج والطلاق والميراث والمعاملات التجارية، لذلك لا بد من احيائها، وبالتالي ايقاف التعامل طبقا لنصوص الشريعة الاسلامية على ان يتعامل البربر فيما بينهم بالاعراف البربرية القديمة، وكان مخطط سلطات الحماية يهدف في النهاية الى نشر المسيحية وتنصير البربر. وبالفعل انشئت كنائس تبشيرية في بعض الجبال والقرى المغربية لنشر المسيحية، الا ان المغاربة انتفضوا ضد ذلك الظهير، وكانت تلك الانتفاضة ايذانا باندلاع الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي، وسأعود لاحقا الى هذه القضية بالتفصيل.



صورة تجمع بعض الطلاب المغاربة في نابلس، وقد بدا الاستاذ اكرم زعيتر جالسا على يمين الصورة (بنظارات) وامامه المهدي بنونة.

تجذرت الاحاسيس والمشاعر الوطنية وسط مجموعتنا القادمة من المغرب وتحولت الى ارتباط قوي بقضايا الامة العربية، وكان منطقيا ان تنتقل هذه المشاعر والاحاسيس الى المغرب، حين عدنا بعد ذلك.

اذكر ان المدرسة: اساتذة وطلابا، كانوا يعتزون بوجودنا بينهم، وكانوا في احتفالاتهم الوطنية يقدمون الشبان المغاربة لينشدوا الاناشيد ويلقوا الكلمات الحماسية التي تتغنى بالعرب وبامجاد الامة العربية.

واعتقد انه من الخطأ القول، ان الشعور بوحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج تولد مع الثورة المصرية في مطلع الخمسينات، لقد تبلور هذا الاحساس بالعادة السياسية منذ فترة طويلة.

مازلت اذكر اننا كنا ننشد دوما في المناسبات الوطنية في فلسطين نشيد «بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان» وكنا حين ننشد هذا النشيد يصفق الحضور بحرارة، بل كان منهم من يبكي حين يسمع كلماته. كما كنا ننشد اناشيد عن حرب عبد الكريم الخطابي، واخرى تتحدث عن كفاح المغاربة حتى نعرف بقضايانا لاخوتنا في المشرق، وكان من بين الذين يصيغون تلك الاناشيد الاستاذ ابراهيم طوقان.

ابعاد قومية للكفاح

هنا اود الاشارة الى مسألة هامة، طالما نحن بصدد الحديث عن وحدة الحركة الوطنية العربية، فقد كان لوالدي اتصالات عديدة في هذا الشأن، ووقائع الاتصالات نشرت في كتاب الفه شقيقي الطيب بنونة بعنوان «نضالنا القومي» تضمن الكتاب مجموعة من الرسائل المتبادلة بين والدي والمرحوم شكيب ارسلان»، كان محورها تنسيق العمل على المستوى العربي من الخليج الى المحيط. في تلك الفترة تبادل والدي الاتصالات والرسائل مع طه باشا الهاشمي من العراق، ومزاحم باشا الباجه جي من العراق، ورياض الصلح وعمر الداعوق من لبنان، وشكري القوتلي من سوريا، والشيخ امين الحسيني من فلسطين، وشيخ العروبة احمد زكي باشا من مصر ومحمد رشيد رضا من القاهرة، والشيخ عبد العزيز الثعالبي من تونس (كان يقيم آنذاك في الخارج)، والشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ البشير الابراهيمي وهما من زعماء جمعية علماء المسلمين في الجزائر.

كانت تلك الاتصالات والرسائل تهدف الى تنسيق العمل والقيام بنشاط موحد على مستوى البلاد العربية والاسلامية. ولم يكن مشروع العمل العربي والاسلامي المشترك مجرد فكرة، بل دخل حيز التطبيق احيانا، وفي هذا الصدد اذكر ان والدي سلمني مبلغا من المال، لتسليمه للمرحوم شكري القوتلي في سوريا، كمساهمة في تأسيس شركة وطنية سورية، وهي شركة «الكونسريفه العربية السورية» وتعمل في مجال تعليب الفواكه والخضر وماتزال موجودة الى اليوم الا انها اممت.

فكرة هذه الشركة التي تأسست عام ١٩٣١، كانت تهدف الى جمع العرب من المحيط الى الخليج في مشروع اقتصادي عربي، يساهم فيه العرب جميعا. وساهم كثيرون من مختلف الاقطار العربية في رأسمال تلك الشركة. اذن فكرة العمل العربي الموحد كانت موجودة ودخلت حيز التنفيذ منذ زمن طويل.

العروبة. والاسلام

العروبة، ماتزال، تتطابق في اذهان المغاربة مع الاسلام، لذلك لم يفرق المغاربة بين مفهومي العروبة والاسلام، وهذا الانطباع مخالف للانطباع الذي ساد ويسود في المشرق، اذ ان وجود اقليات مسيحية في المشرق حال دون تطابق المفهومين، ولذا نشأت فكرة «الدين لله والوطن للجميع» في المشرق، ولم يكن لها اي صدى في المغرب. وحين يفكر المغاربة في عمل عربي، كان ذلك يعني بالنسبة لهم ايضا عملا اسلاميا.

مجموعة القاهرة... وباريس!

اعود الى اصداء الكفاح الوطني المغربي وسط الطلاب المغاربة في المشرق، واشير الى انه بجانب الهيئة المغربية في فلسطين كانت هناك بعثة اخرى تتابع دراستها في القاهرة، وكان هؤلاء اكبر سنا من مجموعتنا، يتابعون دراستهم الجامعية في جامعة القاهرة، وفي الازهر، واذكر من بين هؤلاء الاستاذ عبد الخالق الطريس، الذي سيلعب دورا بارزا في تاريخ الحركة الوطنية في شمال المغرب، والشيخ محمد المكي الناصري والشيخ محمد الطنجي، والمرحوم الكولونيل عبد الرحمان الدكالي، والمرحوم حسين عبد الوهاب والشيخ عبد القادر الرباحي، والحاج محمد بنونة، والحسن بوعياد الذي مايزال حيا يرزق ويقيم في مدينة فاس وهو من كبار الوطنيين وقد كتب عدة مؤلفات حول كفاح الحركة الوطنية في المغرب تضمنت مجموعة مهمة من الوثائق.

كانت لمجموعة القاهرة اتصالات مستمرة مع مجموعتنا، ومع البعثة الطلابية المغربية التي تدرس في فرنسا، وبالنسبة للبعثة الطلابية في فرنسا كانت تضم ثلاث جمعيات، وهي الطلاب المغاربة، وطلبة شمال افريقيا المسلمين، وجمعية الطلاب العرب.

كان من ابرز الطلاب في جمعية الطلاب المغاربة، المرحوم محمد بلحسن الوزاني، زعيم حزب (الشوري والاستقلال)، واحمد بلافريج الامين العام السابق لحزب الاستقلال، والسيد محمد الخلطي، ومحمد الفاسي الذي عمل وزيرا للتعليم وعميدا للجامعة وعضوا دائما في اليونسكو، ومدني مكوار ومحمد التهامي الوزاني، وعبد القادر بن جلون الذي عمل لفترة طويلة في صفوف الحركة الوطنية وتقلد عدة مناصب وزارية وكان ينتمي لحزب الشورى والاستقلال، والدكتور عبد المالك فرج الذي تولى اول وزارة للصحة بعد الاستقلال.

نلاحظ ان جمعية الطلاب المغاربة في فرنسا، والطلاب المغاربة في القاهرة وفي نابلس تولوا فيما بعد قيادة الحركة الوطنية المغربية، وكان التنسيق فيما بينهم، خلال فترة الدراسة متصلا ودائما.

اما بالنسبة للجمعية الثالثة، وهي جمعية الطلاب المسلمين لشمال افريقيا فقد لعب الطلاب المغاربة آنذاك دورا بارزا في تأسيسها، وضمت هذه الجمعية الطلاب المغاربة والجزائريين والتونسيين، واضحت بمثابة اللبنة الاولى للعمل المشترك على صعيد دول المغرب العربي في فرنسا، التي ضمت شبابا من العراق وسوريا، وفلسطين. ومن ابرز الاسماء التي عملت في تلك الجمعية من غير المغاربة المرحوم الاستاذ فريد زين الدين الذي اصبح فيما بعد ممثلا لسوريا في الامم المتحدة ثم في فترة لاحقة وزيرا للخارجية. والسيد محمد صلاح الدين باشا الذي كان وزيرا لخارجية مصر.

استفدنا فيما بعد كثيرا من هذه العلاقات التي نشأت بين الطلاب المغاربة وزملائهم من الطلاب العرب الذين تبوأوا مراكز مرموقة في فترات لاحقة.

اعود الآن، لفترة الدراسة في نابلس، لقد كنت صغير السن قياسا للعمل الذي كنا نقوم به، فقد ذهبت الى نابلس عام ١٩٢٩ وكان عمري لم يتجاوز عشر سنوات، الا ان اخوتي الكبار كانوا يدربونني على العمل. وفي احدى الفترات كنت مكلفا بنسخ رسائلهم، لان آلات الطباعة لم تكن منتشرة، لذلك كنا ننسخ الرسائل بما يعرف وقتها «بالبالوزة»، وهي عبارة عن قطعة من «الكاوتش» وتتم كتابة المادة المراد طبعها على ورقة خاصة تلصق على قطعة الكاوتش بحبر بنفسجي، بعدها يمكن طبع الكتابة من جديد على اوراق بيضاء، لان كميات الحبر تتيح طباعة عدة نسخ، ورغم ان النسخ التي تطبع بهذه الوسيلة كانت محدودة لكنها كانت تكفينا، لان الغرض كان تبادل الرسائل مع اخوتنا في المغرب، والقاهرة وباريس، وذلك حتى يتسنى لهم الاطلاع على ما نقوم به من نشاط لصالح قضية المغرب، ونطلع نحن بدورنا على ما يقومون به من انشطة.

الحلقة الثالثة
الثلاثاء المقبل



صورة لمدخل مدرسة النجاح في نابلس في الثلاثينات وامامه بعض الطلاب المغاربة.

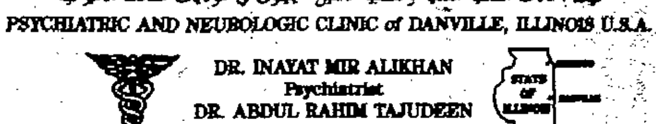


بعثة الطلاب المغاربة في باريس الجالسين من اليمين: محمد بلحسن الوزاني، احمد بلافريج، محمد الخلطي، محمد الفاسي.
الواقفون من اليمين: احمد مكوار، محمد الوزاني عبد القادر بن جلون، الدكتور فرج.

مبادئ في الحياة

مبادىء كتبها الاستاذ اكرم زعيتر بخط يده لطلابه في مدرسة النجاح بنابلس، يعود تاريخها الى عام ١٩٣٢.

عيادة الحالات النفسية العقلية والعصبية دانفيل ـ الينوى في الولايات المتحدة الامريكية
PSYCHIATRIC AND NEUROLOGIC CLINIC of DANVILLE, ILLINOIS U.S.A.



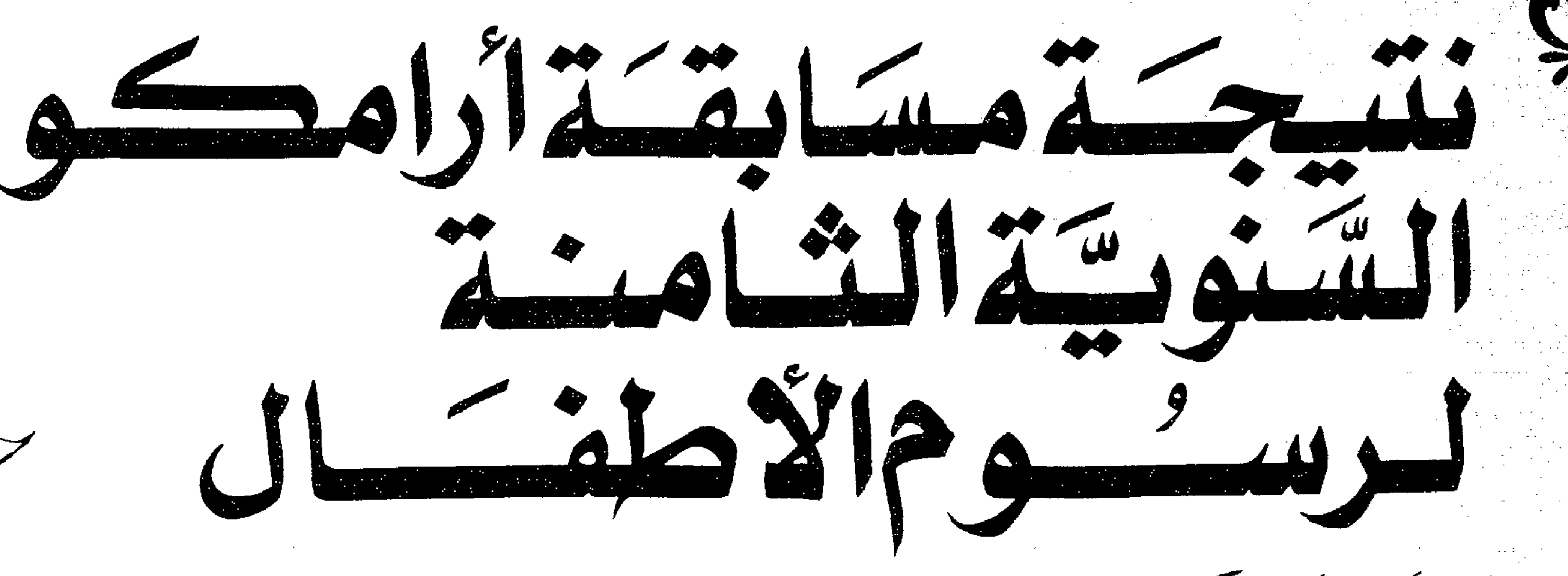
DR. INAYAT MIR ALIKHAN
Psychiatrist
DR. ABDUL RAHIM TAJUDEEN
Neurologist

Treatment provided for all psychiatric and neurological conditions in private residential setting. Investigations with modern, up-to-date, medical equipment to discover the cause of the condition. DANVILLE, ILLINOIS, is a small, pleasant, sophisticated community located 100 miles south of Chicago, Illinois.

For more details, call or write to:
Psychiatric and Neurologic Clinic of Danville
703 North Logan Danville, Illinois 61832 U.S.A.
Telephone: 217-446-7750 or 217-446-5600

For Advertising, Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising, Public
Relations & Marketing

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق



نتيجة مسابقة أرامكو السنوية الثامنة لرسوم الأطفال

وقع اختيار لجنة التحكيم على مائة لوحة ولوحة بزيادة ست وعشرين لوحة عمّا أعلن سابقًا، وذلك من بين ما يزيد على ثلاثة آلاف لوحة من الرسوم الجيّدة التي تنمّ عن كثير من الأصالة والإتقان. لقد زيد عدد اللوحات المختارة نتيجة لتقارب المستويات الفنيّة للوحات واتسامها بالجودة والجمال، وإن دلّ ذلك على شيء فإنّما يدلّ على المستوى الطّيب الذي وصل إليه أطفال مملكتنا الحبيبة في هذا المضمار.

لقد تمّ الاتصال برقيًا بأصحاب اللوحات المختارة، وتمّ تسليم معظم الجوائز. ويطيب لإدارة العلاقات العامّة بأرامكو أن تنتهز هذه الفرصة لتعرب عن بالغ شكرها لجميع الذين شاركوا في المسابقة وللأساتذة والمسؤولين في المدارس في جميع أنحاء المملكة لمساهمتهم في إنجاح هذه المسابقة وإظهارها بهذا المظهر الجيّد، كما تجدّد الدّعوة لجميع الأطفال في المملكة للمشاركة في المسابقة القادمة التي سيُعلن عنها في بداية العام الدّراسي القادم إن شاء الله. والله وليّ التوفيق.

فيما يلي أسماء أصحاب اللوحات التي اختارتها اللجنة:

أثير عبد الله خنفور
مدارس التربية الإسلامية ـ الرياض

أحمد عبد الرحمن جاماكيا السيامي
مدرسة يحيى بن أكثم المتوسطة ـ الطائف

أسامة إبراهيم مصطفى العالم
مدارس الرياض ـ قسم الروضة ـ الرياض

أسامة روّاس
أرامكو ـ الظهران

الحميدي عبد الله غيلان
مدرسة لينة الابتدائية ـ عرعر

أنجي محمد علي
المدرسة الابتدائية الأولى ـ الدمام

أنيقال أحمد
مدرسة البنات النموذجية الأهلية ـ الدمام

إياد عبد العزيز الدوسري
المدرسة النموذجية الأهلية للبنين ـ الدمام

أيمن إبراهيم أحمد الزاير
مدرسة البراء بن عازب ـ القطيف

بدر أحمد محمّد الداهش
مدارس الرياض للبنين ـ الرياض

بدر عبد العزيز الدرعان
دار التربية الاجتماعية للبنين ـ حائل

بدر ناصر محمّد حمود المطوّع
مدارس الرياض للبنين ـ الرياض

بندر فهد العتيبي
مدرسة متوسطة وثانوية أم القرى ـ الجبيل

ثامر عبد الله عبد العزيز اليمني
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

جمال عايد عوض الله السيالي
مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة ـ الطائف

جهاد علي حاسن
مدرسة منارة أبها ـ أبها

جوهرة خالد محمّد العنقري
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

حسين علي أحمد السويد
مدرسة حلة محيش الابتدائية ـ القطيف

حسين محمّد أبو شوقي
مدرسة الشاطئ ـ القطيف

حمد محمّد الصّالح الميمان
روضة المعارف الأهلية ـ جدة

حمود مناحي بشير الشراري
مدرسة ابن سيناء الابتدائية ـ عرعر

حنان حسن عبد المعطي عبد العال
المدرسة الابتدائية ـ سكاكا ـ الجوف

خالد تركي إبراهيم الذبياني
مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة ـ الطائف

خالد محمد عبد الرحمن الفوزان
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

دانا فكري محمّد السعيد
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

دغيم مقبل
إدارة التعليم ـ عرعر

رافع مكمي دربفيل رغيمان
المدرسة العزيزية الابتدائية ـ عرعر

ربيع عبد الواحد المقابي
مدرسة الشاطئ الابتدائية ـ القطيف

رشا خالد
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

رفعت أحمد عبد الله اليوسفي
مدرسة جبل الفيصل النموذجية الأهلية ـ جدة

ريم منّاع خليل القطان
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

ريهام فريح الشرعان
الجوف

ريهام موسى خليفة
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

رامي خليل محمّد نيازي
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

زبيدة عبد الباقي الذفندار
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

زهير أحمد علي هنيدي
مدرسة قرطبة الابتدائية ـ القطيف

سارة فهد الدخيل
مدارس الرياض ـ قسم الروضة ـ الرياض

سامي علي السنويلم
مدرسة سعيد بن المسيّب ـ عرعر

سامي عوض عيد
مدرسة ابن جبير الابتدائية ـ عرعر

سديم طارق
مدارس التربية الإسلامية ـ الرياض

سلمان عبد الله نافع الفضلية
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

سلوى صالح القدهي المحمّد
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

سوزان عفيف فريج الصوراني
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

شذا نزار الخطيب
مدرسة الحديقة الصغيرة ـ جدة

عايد مستور عواض الثبيتي
مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة ـ الطائف

عبد السّلام قوني آدم برناوي
مدرسة عبد الله بن رواحة الابتدائية ـ مكة المكرمة

عبد العزيز حزيم عمير الشمّري
مدرسة الفاروق المتوسطة ـ عرعر

عبد الله ماجد عطا الله
مدارس نجد الأهلية ـ الرياض

عبد الله مشعان عويض السحيمي
مدرسة الأبناء الثانية للبنين ـ حفر الباطن

عطا نينان
مدرسة ابن سينا ـ طريف

علي محمّد حسين تحيفا
مدرسة قرطبة الابتدائية ـ القطيف

علي محمد عبد الرحمن الشهري
مدرسة عمار بن ياسر ـ الرياض

علي منصور العنزي
مدرسة سعد بن أبي وقاص ـ حفر الباطن

علي يوسف الشرقي
مدرسة حلة محيش الابتدائية ـ القطيف

علياء أحمد عامر
منارة أبها للبنات ـ أبها

عماد حمدي علي أحمد
مدرسة متوسطة حي الشفا ـ الرياض

عمر فاروق قاوقجي
مدارس الجامعة ـ الظهران

عمرو فيصل محمد التميمي
مدارس الرياض ـ قسم الروضة ـ الرياض

عمرو محمد حسن عجلان
مدرسة منارة جدة الثانية ـ جدة

غادة مقداد
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

غالية نذير عابدين
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

فاطمة محمّد الدخيلي
مدرسة منارة أبها ـ أبها

فهد حمد الهدبان
مدرسة المحمدية ـ حفر الباطن

فهد محمد عبد الله الفيصل
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

لطيفة رازيان
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

محمّد عمر صالح أبو خليل
مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية ـ عرعر

مروان عبد الله مجاهد عبد الكريم
مدرسة محمد بن عبد الوهاب الابتدائية ـ عرعر

ماجد مطر طرفي
مدرسة طارق بن زياد ـ عرعر

ماري خليل الصليبي
أرامكو ـ الظهران

مبارك زيد الدوسري
وزارة الإعلام ـ الرياض

محمّد الحارثي
مدرسة روضة الأطفال النموذجية ـ الطائف

محمّد خلف محمّد المطيري
مدرسة ابن سينا الابتدائية ـ حفر الباطن

محمّد سمير عبد الغني الشافعي
مدرسة محمد بن عبد الوهاب الابتدائية ـ عرعر

محمّد علي منصور
مدرسة ابن جبير الابتدائية ـ عرعر

مدحت حسن ضيف
مدرسة قرطبة الابتدائية ـ القطيف

مرزوق عواض حمدان النفيعي
مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة ـ الطائف

مشاعل إبراهيم محمد العبد اللطيف
مدارس الرياض للبنات ـ الرياض

مشاعل الحجيلان
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

مشعان سمير مشعان الشمري
مدرسة روضة هباس الابتدائية ـ عرعر

مشعل جزا فهد الحربي
المدرسة المساعدية ـ عرعر

مصلح خليفة
مدرسة الفاروق المتوسطة ـ عرعر

معتز محمد سالم عبد الله الصّبان
مدرسة منارة جدة الثالثة ـ جدة

ميسون أسامة السّباعي
مدارس الرياض ـ قسم الروضة ـ الرياض

ناصر محمد يسلم الثيبة
مدرسة اليرموك المتوسطة ـ جدة

نانيس كامل محمود
المدرسة الابتدائية الأولى للبنات ـ الدمام

نايف عبد الله عبد الرحمن الطاسان
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

نجلاء فيصل العرجي
مدرسة الروضة الثانية ـ الدمام

نواف خليل عبد الله السيالي
مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة ـ الطائف

نوف إبراهيم السفياني
مدرسة روضة الأطفال النموذجية ـ الطائف

هاني محمّد صالح المغلوث
مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية ـ الدمام

هبة أحمد نظيم عبد الرحمن سليمان
المدرسة الخامسة الابتدائية للبنات ـ الطائف

هدى بكر السيد بسّام
المدرسة السادسة والخمسون الابتدائية ـ جدة

هدى سليمان عبد الله الرميح
المدرسة الابتدائية الثالثة ـ الرس

هديل زيد إبراهيم الجويرة
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

هديل محمّد القويحص
مدارس الرياض ـ قسم الروضة ـ الرياض

هيا عبد الحميد النعمان
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

هيفاء أحمد فوزان الربيعة
مدارس الرياض ـ قسم الروضة ـ الرياض

هيفاء عبد الله محمّد البليهد
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

وائل آدم بخيت
مدرسة روضة الأطفال النموذجية ـ الطائف

وسام سامي حسن
مدارس منارة الشرقية ـ الدمام

ياسمين تركستاني
مدارس الرياض للبنين والبنات ـ الرياض

أرامكو

(PRI – 4 – 87)

استطلاعات الرأي العام تعطي ثاتشر بداية ممتازة

قالت صحيفة «الجارديان» ان استطلاعين رئيسيين للراي العام في بريطانيا يشيران الى ان حزب المحافظين يتمتع بتفوق مريح مع بدء الحملة الانتخابية. إلا ان الاستطلاعين يرسمان صورة قاتمة لحزب العمال المعارض في الوقت الذي يخوض تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين حربا ضروسا لاحتلال المركز الثاني بدل العمال.

اغلبية كبيرة

إذ أن استطلاع «ماربلان» الذي اجرته «الجارديان» يعطي المحافظين تفوقا مقداره ١٤ نقطة على حزب العمال. وهذه نتيجة لا شك في انها اذا ما ترجمت الى اصوات في الانتخابات فانها ستعطي رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر اغلبية كبيرة في مجلس العموم تزيد على مائة مقعد بينما ستعود على احزاب المعارضة بنتائج بائسة في انتخابات الحادي عشر من يونيو (حزيران) المقبل.

العمال في المؤخرة

إلا ان استطلاع «جالوب» للراي العام الذي اجرته صحيفة «ديلي تلجراف» كان يحمل انباء اكثر سوءا لحزب العمال. فقد وضع هذا الاستطلاع التحالف في المركز الثاني متخلفا بتسع نقاط عن المحافظين. وكانت ارقام هذا الاستطلاع هي: المحافظون ٣٩ بالمائة والتحالف ٣٠ بالمائة بينما حصل العمال على ٢٨ بالمائة.

وقد وصف حزب العمال هذه النتائج بأنها تفتقر الى المصداقية وغير موثوقة وتفتقر ايضا الى التجانس. وذكر ناطق بلسان الحزب ان الانتخابات لا تجدي بحسب استطلاعات الراي وإنما هي الفوز بالمقاعد في يوم الانتخابات.

مكانة قوية

وذكرت الصحيفة ان الاستطلاعين يؤكدان اعتقاد نواب حزب المحافظين بأن حزبهم سيفوز في الانتخابات كما ان مكانة الحزب اقوى من اي حزب آخر واقوى مما كان الاعتقاد السائد سابقا. ولكن تحسن مركز التحالف اثار قلق بعض النواب المحافظين. وفي هذه الاثناء اتسم شعور العمال بالاكتئاب بسبب هذه النتائج بسبب قلقهم من احتمال احتلال التحالف المركز الثاني بدلا من العمال خلال الحملة الانتخابية.

لكن ديفيد ستيل وديفيد أوين زعيمي التحالف كانا يشعران بالتفاؤل من هذه النتائج. لكنهما حذرا في الوقت نفسه مما وصفاه بالتحالف بين العمال والمحافظين.

وقالت الصحيفة ان المحافظين الآن في وضع قوي لبداية الحملة الانتخابية وهم يتفوقون بنسبة ١٤ بالمائة على حزب العمال الذي يتفوق بدوره على التحالف بأربع نقاط.

وهذه البداية لكل من الاحزاب الثلاثة الرئيسية لا تختلف سوى نقطة واحدة عن مكانة كل منها في نهاية الانتخابات العامة عام ١٩٨٣. اذ كانت انذاك ٤٤ للمحافظين و ٢٨ للعمال و ٢٦ للتحالف.

ومعنى ذلك ان كل الاحداث التي شهدتها السنوات الاربع الماضية لم تؤثر في مكانة اي من الاحزاب اكثر من نسبة واحد بالمائة.

لكن «الجارديان» اشارت الى ان استطلاعها جرى (وهو عبارة عن ١٤٥٥ مقابلة) قبل اعلان ثاتشر عن تحديد موعد الانتخابات باستثناء حوالى مائتي مقابلة.

افضل موعد

ولهذا فمن السابق لاوانه ان نقول ما اذا كان قرار ثاتشر الاعلان عن موعد الانتخابات سيؤثر في نتائج استطلاع وما اذا كان هذا سيوسع او يضيق الفجوة بين الاحزاب الثلاثة.

ولكن الواقع هو ان ثاتشر اختارت لاجراء الانتخابات افضل شهر بالنسبة للمحافظين منذ اغسطس (آب) عام ١٩٨٣.

أما بالنسبة لشعبية الزعماء فقد بلغت شعبية ثاتشر اربعين بالمائة وهي افضل شعبية لها منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ بينما انخفضت شعبية زعيم حزب العمال نيل كينوك الى عشرين بالمائة وهي اخفض شعبية له منذ اضراب عمال مناجم الفحم.

كذلك انخفضت شعبية كل من ديفيد أوين زعيم الديمقراطيين الاجتماعيين وديفيد ستيل زعيم الاحرار الى أدنى مستوى لها. فقد حصل أوين على ١١ بالمائة بينما حصل ستيل على تسعة بالمائة فقط.

«الجارديان»

ثاتشر

تعليق امال كبيرة على قمة زعماء الدول الصناعية السبع

المراقبون الاقتصاديون والسياسيون ينتظرون بترقب واهتمام بالغين لقاء القمة لزعماء الدول الصناعية السبع الذي سيعقد في مدينة البندقية الايطالية يوم ٨ يونيو (حزيران) المقبل.

وسبب ذلك ان فترة السنة الفاصلة بين القمة الاخيرة التي انعقدت في طوكيو والقمة المقبلة شهدت تطورات كثيرة وخطيرة في اتجاه تدهور الوضع الاقتصادي العالمي.

معدلات النمو

فعلى الرغم من تراجع سعر النفط وما يمثله من امل على صعيد انخفاض التضخم وانحسار موجة الغلاء فان معدلات النمو استمرت في التباطؤ والتراجع.

ومن ناحية اخرى كان لتدهور قيمة الدولار الامريكي آثار سلبية كثيرة على الدول المنتجة للنفط، وعلى اليابان، من غير ان ينجح هذا التدهور في تقويم الميزان التجاري الامريكي الذي يعاني من عجز هائل كما كانت تأمل الادارة الامريكية.

الديون الخارجية

ومعلوم ان مشكلة الديون الخارجية تفاقمت بشكل دراماتيكي خلال الاشهر الاثني عشر الماضية. فلا الدول المدينة مثل دول امريكا اللاتينية تمكنت من تسديد ديونها، ولا الدول الدائنة استطاعت تحصيل هذه الديون.

حلول حقيقية

امام هذه المشاكل والكثير غيرها ينتظر العالم اجمع من زعماء الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة، اليابان، فرنسا، بريطانيا، المانيا الغربية، ايطاليا، كندا) ان يكفوا عن التلهي بالخلافات الدائرة بين دولهم ويتوصلوا الى حلول حقيقية مبنية على سياسات متوافقة ومتناسقة تهدف الى وضع قطار الحل الاقتصادي الشامل على السكة الصحيحة.

ولا بد عند التحدث عن الحلول من ذكر الفوضى التي تسود عالم الزراعة، حيث الاسعار تعاني من الانهيار، والمخازن تغص بالمحاصيل الفائضة في بعض الدول وتعيش حالة خواء في دول اخرى.

ولعل ما يبشر بعزم الزعماء السبعة على التوصل الى حل شامل هو «وقف اطلاق النار» الذي يسود حاليا بين الاطراف المتصارعين اقتصاديا. ولا شك في ان الفترة التي ستلي القمة مباشرة سوف تظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود وترسم ملامح مستقبل الاقتصاد العالمي على المدى القريب.

«لو فيجارو»

الذكرى السادسة عشرة لصدور مجلة «ميدل ايست انترناشينال»

صدر امس الخميس العدد الرقم ثلاثمائة من مجلة «ميدل أيست انترناشينال»، التي تصدر مرتين في الشهر. ولهذا العدد اهمية خاصة لانه يصادف ذكرى مرور ست عشرة سنة على بدء صدور هذه المجلة المخصصة لشؤون الشرق الاوسط.

قوة وانتشار

وقد بدأت المجلة خلال السنوات الاخيرة تزداد قوة وانتشارا. اذ ان المشتركين فيها ينتشرون في معظم دول العالم. كما ان توزيعها في ارتفاع مضطرد كل شهر واصبحت قراءتها تعتبر ضرورية في الكثير من الوزارات والدوائر الحكومية في العواصم الامريكية والاوروبية والعربية بالاضافة الى العديد من الجامعات ومراكز دراسات شؤون الشرق الاوسط ولاسيما في الولايات المتحدة.

ومن قرائها رؤساء الجمهوريات والوزراء والسفراء ورجال الأعمال والمصرفيون ووكالات المخابرات والمراسلون وكثيرون من المواطنين العاديين.

وقد نال فريق مراسليها المنتشرين في الدول العربية واسرائيل بالاضافة الى عواصم الدول الاوروبية وواشنطن تقديرا واسعا واحتراما كبيرا نظرا لموضوعيتهم وعمق تحليلاتهم.

وفي هذا ما يعتبر انجازا كبيرا لمجلة مواردها المالية محدودة لاسيما وانها لا تقبل اي اعلانات لتحافظ على استقلاليتها في وجه اي ضغوط خارجية.

وقد قال اللورد كريستوفر ميهيو مؤسسها وناشرها ومديرها العام لمناسبة صدور العدد رقم ٢٥٠ في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٥ ان اصدار «ميدل ايست انترناشينال» يعتبر تبعا لمعايير النشر العاديةضربا من الحماقة. وقال: لما كان هدف المجلة هو قول الحقيقة للغرب عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي فان من المرجح الا تجتذب الا القلة من القراء. كان ذلك عام ١٩٧١.

اذ كان التوقع العام انذاك هو ان الاسرائيليين اناس طيبون والعرب أشقياء.. وليس هناك وجود للفلسطينيين. وكان الاسرائيليون وحدهم هم الذين يريدون السلام بينما كان جيرانهم يسعون الى القائهم في البحر».

وكانت المجلة تهتم في سنواتها المبكرة بالدرجة الاولى بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقد حثت على ايجاد تسوية سلمية عادلة تقوم على تعايش «الفلسطينيين» في مقالاتها الافتتاحية. كما حثت منظمة التحرير الفلسطينية على ان تقبل بأنه يجب السماح لاسرائيل بالوجود في سلام ضمن حدود دولية معترف بها، وحثت الاسرائيليين على الانسحاب من الاراضي مقابل السلام، والاميركيين على الضغط لتحقيق ذلك. ولايزال هذا هو رأي المجلة. ولكن السنوات القليلة الأخيرة وسعت نطاقها لتشمل تغطية مختلف انحاء العالم العربي.

ويقول جورج بول مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق: «ان ميدل ايست انترناشينال توفر تحليلات ومعلومات عميقة لا تتوفر في اي مطبوعة يومية او اسبوعية.

اما الدكتور هشام شرابي من جامعة جورجتاون فيقول: «في رايي هذه المجلة هي افضل مجلة في الموضوع ليس لدقتها وشمول تغطيتها بل ولانتاجها وسهولة قراءتها».

وكان رئيس تحرير المجلة حتى عام ١٩٨١ هو مايكل ادامز مراسل الشرق الاوسط السابق في «الجارديان» والكاتب المعروف في الشؤون العربية. ثم تولى رئاسة تحريرها مايكل وول وهو ايضا ممن عملوا سابقا في «الجارديان» ثم عمل في «الايكونوميست».

وبين اعضاء مجلس ادارتها سير هارولد بيلي السفير البريطاني السابق في مصر وسير جيمس كريج السفير البريطاني السابق في المملكة العربية السعودية وسورية وسير انتوني ناتنج وزير الدولة البريطاني السابق الذي استقال من الحكومة عام ١٩٥٦ بسبب ازمة السويس، ودنيس وولترز النائب المحافظ الذي يرأس رابطة حزب المحافظين لشؤون الشرق الاوسط، وجون ريداوي النائب السابق للمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (اونروا) ومحمود كحيل رسام الكاريكاتير في الشرق الاوسط ولؤي مطبقاني المدير العام للشركة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن وتوم جونسون مدير التسويق في الشركة.

اضواء على التعاون السياحي الالماني ـ المغربي

نشرت الصحف الالمانية الغربية دراسة وضعتها مؤسسة كارل دويسبرج الانمائية الالمانية في مدينة كولونيا بالتعاون مع المبرة الالمانية للتنمية الدولية في برلين الغربية، حول التعاون القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المغربية في ميدان تطوير السياحة والخدمات السياحية في المغرب، اشارت فيها الى الدور الكبير الذي تلعبه السياحة في الاقتصاد المغربي، بحيث تعتبر المورد الثاني للقطع الاجنبي في البلاد بعد صادرات المغرب من الفوسفات، كما اشارت الى ازدياد عدد السياح الالمان الى المملكة المغربية خلال السنوات القليلة الماضية حيث وصل هذا العدد في العام الماضي ١٩٨٦ الى حوالي ١٨٠ الف شخص، من المتوقع ان يزداد هذا العام كي يصل الى حوالي ٢٠٠ الف شخص.

وتحدثت هذه الدراسة عن الدور الكبير الذي لعبته في تطوير الخدمات السياحية في المملكة المغربية منذ افتتاحها في عام ١٩٧٤ حيث تخرج منها حتى عام ١٩٧٩ حوالي ٢٥٠ خبيرا في الخدمات السياحية الفندقية قبل ان ينتقل الاشراف على هذه المدرسة الى ايد مغربية صميمة، في الوقت الذي تم الاتفاق بين الجانبين الالماني والمغربي على انشاء معهد اختصاصي لتخريج اساتذة المدارس السياحية والفندقية وتغطية احتياجات خمس مدارس من هذا النوع في المغرب.

وتشير هذه الدراسة ايضا الى ان المدرسة الفندقية في اغادير تخرج اليوم، وفي كل عام، حوالي ٢٥٠ خبيرا من خبراء الخدمات السياحية والفندقية وفروع الطعام والشراب، ربعهم تقريبا من النساء والفتيات المتدربات في هذا المضمار الاقتصادي المهم.

وتشير الدراسة ايضا الى انه على الرغم من الاعداد الكبيرة من السياح الالمان الذين يقصدون مدينة اغادير في جنوب المغرب لقضاء اجازاتهم السنوية، فان القليل منهم من يعلم بوجود هذه المدرسة الفندقية السياحية التي لا تبعد كثيرا عن وسط المدينة، وان كان بعض هؤلاء السياح الالمان قد انتهزوا فرصة وجودهم في اغادير لزيارة هذه المدرسة التي تعتبر نموذجا حيا للتعاون الانمائي والسياحي القائم بين المانيا الاتحادية والمغرب، او تناول الطعام فيها، والتعرف على الاساتذة المغاربة العاملين فيها، ممن سبق لهم التدريب في المانيا ومؤسساتها السياحية ويتقنون اللغة الالمانية.

ويجدر بالذكر ان المدرسة الفندقية المغربية في اغادير لا تعتبر المدرسة الوحيدة في المملكة المغربية التي تقوم بتخريج ابناء الجيل الجديد من العاملين في حقل الخدمات الفندقية والسياحية، بل واحدة من عدة مدارس اختصاصية اقامتها الحكومة المغربية في هذا المضمار بهدف تطوير السياحة في البلاد، ولكنها تتميز عن غيرها من هذه المدارس بتطبيقها مجموعة من المناهج التدريسية والتأهيلية الحديثة التي تنطلق من اسس التجربة والتطبيق العملي، بحيث اصبحت خلال السنوات العشر الماضية، نموذجا لمثل هذه المدارس الاختصاصية المهنية في العالم العربي ودول القارة الافريقية، اذ يدرس اليوم في المدرسة الفندقية المغربية في اغادير مجموعة من ابناء الاقطار العربية والافريقية، وخاصة موريتانيا وتشاد وافريقيا الوسطى والسنغال على نفقة الحكومة المغربية.

اول امراة تراس تحرير صحيفة في بريطانيا

عينت لوري مايلز رئيسة لتحرير صحيفة «ايفنتج نيوز» المسائية التي تصدر في لندن لتصبح بذلك اول امراة ترأس تحرير صحيفة بريطانية هذا القرن.

والواقع ان السباق الذي تخوضه المرأة في المجال الصحفي لمساواتها بالرجل كان قد بدأ في القرن الماضي.

اذ ان راشيل بير راست تحرير صحيفة «الاوبزرفر» بين عامي ١٨٩١ و ١٩٠٥ بعد ان ورث زوجها الصحيفة عن والده انذاك.

كذلك شغلت بير رئاسة تحرير صحيفة «صنداي تايمز» عندما اشترتها في عام ١٨٩٣ بمبلغ ١١ الف جنيه. وقد ظلت تحررها لمدة اربع سنوات.

ولا شك في ان تعيين مايلز لرئاسة تحرير «ايفنتج نيوز» يجعل منها السباقة في هذا الميدان. وهناك ايضا عدد من النساء في صحف «الاوبزرفر» و «ميل اون صنداي» و «نيوز اوف ذا وورلد» يسعين الان الى منافسة الرجال في رئاسة تحرير الصحف.

●●●

اجهزة كمبيوتر تحت تصرف الاطباء

قالت صحيفة «التايمز» ان الحكومة البريطانية عرضت على الاطباء في بريطانيا ما قيمته خمسة عشر مليون جنيه من اجهزة الكومبيوتر مقابل حق الحصول على المعلومات المناسبة من سجلاتهم عن المرضى اذا كانت تلك المعلومات مناسبة لاستخدام الحكومة وشركات الادوية.

وسوف توجه الدعوة الى حوالي عشرين الف طبيب في مختلف انحاء بريطانيا خلال الايام القليلة المقبلة لكي يتقدموا بطلبات للحصول على تلك المعدات الجديدة.

رجل يقتل زوجته وينتحر بسبب الملل!

اقدم رجل فرنسي في الثانية والخمسين من العمر على قتل زوجته ثم انتحر تاركا رسالة يقول فيها انه اقدم على جريمته المزدوجة لانه يشعر بالملل من الحياة الزوجية.

اوردت الخبر صحيفة «فرانس سوار» وقالت ان الرجل اسمه جاك رينو وهو كان عضوا في عصابة للسطو والسرقة. وكان قد خرج لتوه من السجن.

والطريف ان جيران الرجل اكتشفوا الجريمة عن طريق الكلب الذي يملكه القاتل ـ المنتحر فقد راح يعوي حزنا على الرجل وزوجته وظل على هذه الحال الى ان تنبه الجيران للامر فحضروا الى منزل القتيلين واكتشفوا ما حدث فعمدوا الى ابلاغ البوليس.

خطوط عري للملاحة

ORRI NAVIGATION LINES

تعلن عن توقع وصول البواخر الآتية إلى ميناء الدمام

اسم الباخرة	تاريخ الوصول	نوع البضاعة	جهة القدوم
كانيكا III (أوريون سابقا)	١٩٨٧/٥/١٥	عامة/أرز	الهند
كانيكا	١٩٨٧/٥/١٩	عامة/أرز	الهند
جولدن بير	١٩٨٧/٥/٢٢	عامة	الشرق الأقصى
نور	١٩٨٧/٥/٢٤	ذرة/أخشاب	الشرق الأقصى
ايروفاي هودهو	١٩٨٧/٥/٢٨	عامة	بينانغ
جويجيانج	١٩٨٧/٥/٣٠	عامة	الشرق الأقصى

البواخر التي غادرت

اسم الباخرة	تاريخ الوصول	تاريخ المغادرة	نوع البضاعة	جهة القدوم
بولوكس	١٩٨٧/٤/١٤	١٩٨٧/٥/٢١	ذرة	بانكوك
كانيكا	١٩٨٧/٤/١٦	١٩٨٧/٥/٢٠	أرز	الهند
كادموس	١٩٨٧/٤/٢٥	١٩٨٧/٥/٢٨	أخشاب	سنغافورة
نيفادا	١٩٨٧/٤/٢٨	١٩٨٧/٥/٩	ذرة	بانكوك
كويجيانج	١٩٨٧/٤/٢٩	١٩٨٧/٥/٣	عامة/أرز	الشرق الأقصى
فورتش فالكون	١٩٨٧/٥/٥	١٩٨٧/٥/٨	ذرة/أرز	بانكوك
أنزجيانج	١٩٨٧/٥/٧	١٩٨٧/٥/١١	عامة	الشرق الأقصى

يرجى من السادة أصحاب البضائع المشحونة على هذه البواخر سرعة مراجعتنا لاستلام فسوحاتهم، وذلك بموجب البوليصة الأصلية أو الضمان البنكي لتفادي أي تأخير قد ينتج عنه تلف بالبضاعة أو رسوم أرضيات.

الدمام ـ عمارة عري ـ شارع الملك خالد ـ ص.ب ١٥٠٤

تلكس ٨٠١٠٥٢ عري إس جي ـ ت ٨٣٤٨٤٦٩/٨٣٤٩٨٠٩/٨٣٢٦٦٤٤/٨٣٢٥٧٦٢



١١ شوال ١٤٠٧هـ

الموافق ٧ يونيو ١٩٨٧م

في

الشرق الأوسط

موعدك مع ملحق المنطقة الشرقية أرض العطاء والنماء

* الأرض التي كانت ولا زالت مصدراً للعطاء، واليوم تقف شامخة لتكون الذراع الصناعي القوي للمملكة العربية السعودية.
* في هذا الملحق ستتحدث عن الانجازات العظيمة التي شهدتها المنطقة. في انشاءات الأساسية، الصناعة، الزراعة، المقاولات، النقل والشحن البحري، التجارة.
* إن هذا الملحق مهما ليس للشركات العاملة في المنطقة الشرقية وحسب بل لكل مؤسسة وشركة سعودية. فالنهضة الكبرى التي تشهدها المنطقة من الجبيل شمالا حتى الهفوف جنوبا تمثل فرصة عمل جديدة لكل شركة سعودية.

لاعلاناتكم: الاتصال بوكيل اعلاناتكم

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

جدة ـ ت ٦٦٩١٨٨٨ تلكس ٦٠١٥٧٠ ارنيوز

الرياض ـ ت ٤٧٩٣٣٣٣ تلكس ٤٠١٦٦٠ ماراد

الدمام ـ ت: ٨٥٧٦٥٧٥ ـ ٨٥٧٦٥٨٣



تهامة للوسائل

جدة ـ ت ٦٤٤٤٤٤٤

تلكس ـ ٦٠١٢٠٥ تيها فاكس: ٦٥١٢٢٢٨

الرياض ـ ت ٤٧٧١٠٠٠

تلكس ٤٠٠٦١٠ تهامة فاكس: ٤٧٧٢٤١٠

الدمام ـ ت ٨٤٢٠٤٣٤

تلكس ٨٠٢٢٩١ تهامة فاكس: ٨٤٢٦٨٦٥

اليوم .. موعدك مع

التخفيضات الكبيرة

التي تقدمها:

محلات ساعي للملابس الجاهزة

بمركز سعيد أمام مركز فتيحي بطريق المدينة النازل

مجموعة كبيرة من أحدث الموديلات العالمية في انتظارك بتخفيضات تصل

إلى ٧٠٪ ولمدة شهر

وترقبوا قريبًا إفتتاح محلنا الجديد بمركز الحياة خلف فندق حياة ريجنسي بطريق المدينة الطالع بجدة.

تصريح الغرفة التجارية بجدة رقم ٤٥٧

مع تحيات:

محلات ساعي للملابس الجاهزة جدة ت: ٦٥٣١٩٤٤

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
Saudi Distribution Co.
ABC

رأي الشرق الأوسط

العودة الى الفخ

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن مخطط اسرائيلي لغزو لبنان من جديد بعد تصاعد الاعمال الفدائية ضد القوات الصهيونية في الاراضي المحتلة وضد جنود جيش لبنان الجنوبي العميل للصهاينة.

وقد تزايدت توقعات شن هذا العدوان الاسرائيلي ضد لبنان في الاوساط اللبنانية والعربية والدولية.

ففي لبنان تلقى الرئيس امين الجميل معلومات مؤكدة تشير الى وجود حشود عسكرية مكثفة للقوات الصهيونية وتزايد طلعات الاستكشاف المتواصلة التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية.

على الصعيد العربي حذر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية من مؤامرات العدو الصهيوني ضد لبنان وقال ان احتمالات الغزو واردة في محاولة من تل ابيب لنسف المؤتمر الدولي للسلام بعد ان تكثفت الجهود لعقده.

كما ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد من جانبه ان هناك نية صهيونية لغزو لبنان في محاولة جديدة للقضاء على المقاومة الفلسطينية.

عالميا ابدى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قلقه من الاستعدادات الصهيونية العسكرية ودعا الدول الكبرى الى التحرك لمنع وقوع غزو جديد للبنان لما يترتب على ذلك من مخاطر على جهود السلام في المنطقة.

يضاف الى ذلك ان قيادة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بعثت بتقرير مفصل الى الامم المتحدة شرحت فيه الوضع على الارض وطالبت بوجوب التدخل السريع والفعال لمنع الجيش الصهيوني من مهاجمة الاراضي اللبنانية واحتلال اجزاء منها.

ولكن هل تدخل اسرائيل «الجحيم اللبناني» ـ كما سماه عدد من زعمائها ـ مرة اخرى؟

وهل في امكان الرأي العام الاسرائيلي في فلسطين المحتلة تحمل سقوط المزيد من القتلى والاسرى في صفوف الصهاينة؟

ان غزو لبنان لن يكون مشوارا سهلا للجيش الصهيوني كما قال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اخيرا. وسيعرف اللبنانيون كيف يرغمون الاسرائيليين على الانسحاب كما فعلوا بعد الغزو الاول.

تأملات في الصحوة والتجديد والتطرف

بقلم: محمد العربي الخطابي

إن الظواهر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية هي بنت زمانها تعرب عن تقلباته وتبرز ما قد يسود فيه من تناقض وتنافر، او تناظر وانسجام.

ولذلك فانه لا يمكننا ان نحكم على عصرنا حكما صائبا اذا نحن انهمكنا في فحص خصوصيات العصور السالفة وظواهرها المتميزة ما لم نكن بذلك نروم مجرد المتعة الفكرية او استخلاص العبرة المطلوبة لتصحيح مسيرة التاريخ ومواصلتها.

ولقد استنفد اسلافنا قدرا كبيرا من نشاطهم الفكري وتأملاتهم الثقافية والسياسية والاجتماعية في مناقشة مسائل لا تبدو مغرية في زماننا هذا، كما بحثوا مشاكل عصورهم داخل نسقها التاريخي ومؤثراتها الظرفية.

ونحن في هذا العصر لا يجوز لنا ان نشذ عن القاعدة الصارمة التي تقوم على مقولة مسلمة فحواها: لكل زمان دولة ورجال.

واذا كانت اصول الشريعة ودعائمها ثابتة فان الاقضية تتغير وأحوال الافراد والجماعات تتطور تبعا لتعاقب الازمات وتبدل مظاهر العمران البشري واساليب الحضارة وانماط المعاش.

ولا شك ان للمصطلحات السائدة والمفاهيم الرائجة سطوتها ودلالتها بالقياس الى الزمان الذي تظهر فيه وتروج، فهي تعبر عن المشارب والنزعات التي يكتب لها ان تشغل حيزا من اهتمام الناس وتطلعاتهم في مختلف ميادين الحياة والنشاط.

ففي العالم الاسلامي ظهر منذ القرن التاسع عشر مصطلح تناولته الافكار والاقلام بالبحث والكتابة وتشعبت فيه الآراء وتضاربت الاتجاهات، هذا المصطلح هو «النهضة» الذي يعني ـ لغة ـ القيام الارادي بعد قعود او سقوط، ويراد به، من حيث الدلالة الفكرية، تلمس طريق الانبعاث في ميادين الحضارة والثقافة والاخذ بالاسباب والوسائل المؤدية الى ذلك كتطوير التعليم والزراعة والصناعة، وتقويم اساليب الحكم والسياسة، واصلاح النظم الاجتماعية والاقتصادية لمواكبة العصر والتخلص من نير التبعية التي فرضها الاستعمار الغربي على معظم اقطار العالم الاسلامي في وقت انحطاطها وضعف حيويتها.

ولا شك ان دعاة النهضة وقادتها قد تمكنوا من تحقيق الكثير من اهدافها، فاستقلت بلدان العالم الاسلامي واخذت بأسباب التطور والرقي في شتى ميادين الحياة، ومع ذلك فان معظم اقطار الاسلام وقعت في تناقض روحي وفكري وسياسي اذ عجز بعضها عن التوفيق بين المقومات المعنوية الاصلية ومتطلبات التقدم المادي، وسقط بعضها الآخر في فخ الاديولوجيات الغربية المتضاربة التي عسر هضمها على شعوب العالم الاسلامي، ومن هنا كان رد الفعل على مستوى العقيدة والفكر عنيفا ثم تطور الامر الى صراع سياسي يحتد ويخف حسب ظروف الزمان والمكان، وفي اعقاب ذلك انبثق ما نسمعه من هذه المصطلحات التي تتعاورها الاقلام وتعقد لها المناظرات وتحتل اخيرا حيزا مهما من افكار قادة الرأي وأهل الحل والعقد، ومن هذه المصطلحات: التجديد، والصحوة، والتطرف، وهي الفاظ تختلف من حيث الدلالات والمقاصد الا انها جميعا ترتبط بحركة مد فعلي تتجاوز تأثيراته وانعكاساته محيط العالم الاسلامي وتتعداه الى ما وراءه.

فما هي خصائص هذه الحركة وما هي مظاهرها العامة يا ترى.

قبل ان أحاول الجواب عن هذا السؤال اود ان اوضح انني لا اقصد بالحركة العمل المنتظم الذي تتبناه وتدبره هيئة قائمة كالحزب والجماعة وما الى ذلك، ولكنني اقصد في المقام الاول التيار الفكري والاجتماعي الذي يظهر بصورة تلقائية فيلقى من التجاوب ما يمكنه من الثبات والاتساع.

اما خصائص هذه الحركة ومظاهرها فيمكن تلخيصها كما يلي:

ـ التشبث بأركان العقيدة والحرص على بقاء المقومات الاسلامية الاساسية سليمة سواء تعلق الامر بالعبادات او بالمعاملات او بالسلوك الخلقي، وهذا ما يعنيه الداعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

ـ الاخذ بما هو ضروري ومؤكد من اسباب التقدم العلمي والتكنولوجي، ونبذ كل ما يناقض القيم الاسلامية ولاسيما في ميدان الاعلام والتربية والتعليم والمعاملات المالية والاقتصادية والعلاقات الاجتماعية.

ـ مطابقة المظهر للمخبر وفقا لتعاليم الشريعة، ويدخل في هذا شكل اللباس ونمط المعيشة كما يدخل فيه السلوك الاجتماعي كحدود اختلاط الرجال بالنساء وممارسة المهن في نطاق الحلال والحرام والمباح والمكروه.

فهل كل ذلك يدخل في دائرة ما اصطلح على تسميته بالصحوة الاسلامية؟ فاذا كان الامر هكذا فما موقع التجديد من ذلك، وما موقع التطرف وهما معا من الالفاظ التي تتردد كثيرا على الالسن والاقلام داخل العالم الاسلامي وخارجه.

ولنبدأ بالتطرف الذي يدور حوله كثير من الجدل ويثير بعض المخاوف، فنقول ان هذه اللفظة بالذات دخيلة على اللغة العربية من حيث المعنى لا من حيث المبنى، وقد كان اسلافنا يقولون «الغلو» ومنه الغلاة والغالية من الفرق التي عرفها التاريخ الاسلامي، اما «التطرف» فترجمة حرفية وتقريبية للفظ Extremisme وهو مأخوذ من ترتيب جلوس النواب البرلمانيين الغربيين من مختلف التيارات السياسية، فمنهم جالسون في الوسط ومنهم قاعدون في طرفي القاعة ذات اليمين او ذات اليسار، ثم عم اطلاق لفظ التطرف على كل من انحرف عن الوسط والاعتدال او غالى في التعصب لفكرة او اديولوجية او معتقد ديني.

ويلاحظ ان وسائل الاعلام الغربية لا تكاد تستعمل عند كلامها على الحركات «المتطرفة» في اقطار الاسلام سوى نعتين اثنين لا اصل لهما في تاريخ شعوبنا بل هما مستعاران من القاموس المسيحي الغربي، والنعتان هما Integrisme و Fundamentalism، فالنعت الاول امريكي الاصل اطلق على حركة بروتستانية ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية اثناء الحرب العالمية الاولى بهدف نشر التعاليم الاساسية لهذه الطائفة مع الدعوة الى التمسك بالمعنى الحرفي لما جاء في كتبهم، ومقاومة كل تأويل لالفاظها يعتمد على التاريخ او العلم، وقد احدثت هذه الحركة جدلا واسعا في العالم وانشئت لبلورة افكارها جمعية سمت نفسها World's Christian Fundamental Association اي «جمعية المسيحية الاساسية العالمية».

أما النعت الثاني، Integrisme ـ وهو فرنسي الارومة ومن مبتدعات اوروبا، فانه اطلق على نزعة نصرانية كاثوليكية ظهرت في القرن التاسع عشر وجاهرت بالوفاء التام للتعاليم البابوية، وتثبيت دعائم سيطرة الكنيسة الكاثوليكية على المجتمعات مع محاربة المخالفين من الدهريين والثوريين والشيوعيين والقائلين بفصل السلطة الدنيوية عن الدين.

فلماذا اذن اطلقت وسائل الاعلام الغربية على بعض الحركات الدينية في الاقطار الاسلامية نعتين هما من صميم تاريخ الغرب المسيحي؟ القصد واضح وهو الايحاء بأن هذه الحركات والتيارات الفكرية قائمة على معاداة العلم والتعصب ضده مع التجديف في الاتجاه المعاكس للتاريخ ولسنن التطور. ومن الغريب ان وسائل الاعلام في عدد من الاقطار الاسلامية وقعت في هذا الفخ الذي نصبته اجهزة الدعاية الغربية، فأصبحنا نقرأ في الصحف المصطلحات المأخوذة من Fundamentalism، بحيث يطلقها البعض على حركات اسلامية معتدلة او مغالية.

ومما لا شك فيه ان الغلو في العقيدة شيء لا ينسجم مع روح الشريعة الاسلامية ولا يتفق مع مقاصدها، ولاسيما اذا اتسم هذا الغلو بالعنف والابتداع والتعصب ومخالفة الجماعة، وما كانت هذه صفاته فهو ليس من الصحوة في شيء، اذ الصحوة معناها استرجاع الرشد والوعي من طريق إحياء العمل بالكتاب والسنة والدعوة الى الصراط المستقيم بالمعروف، ومن غير تفريط في الامور التي ينتظم بها معاش الناس وترقى احوالهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، اذ ان الاسلام لا يعادي العلم ولا يرفض التكنولوجيا التي تنتظم بها الصنائع ولا يحرم التطور ولا ينهى المسلمين عن تنظيم شؤونهم السياسية والمعاشية بأسلوب لا يخالف عن اوامر الشريعة ونواهيها.

واذا كان بعض المسلمين اليوم قد اختاروا الغلو في الدين منهجا وسلوكا واقترفوا من البدع ما تبرأ منه ساحة الكتاب والسنة، فان بعضهم الآخر قد دفعوا الى «التطرف» دفعا وارغموا على العنف ارغاما بما قد يكونوا لاقوه من اضطهاد وجور وعسف فوجدوا انفسهم مضطرين الى الدفاع عن وجودهم والذب عن عقيدتهم.

وإنه لمن غرائب الامور في عصرنا هذا ان نسمع قوما في هذا القطر الاسلامي او ذاك يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية والعمل بمقتضاها، ووجه الغرابة في هذا هو ان تكون الشريعة معطلة في مجتمع اسلامي حتى يطالب بتطبيقها من يطالب، ذلك ان تنفيذ احكام الشريعة هو الدلالة على ان هذا المجتمع مسلم يأتمر بأوامر دينه وينتهي بنواهيه لاسيما وان العمل بالشريعة لا يعني التفريط فيما يتطلبه واقع العصر من سن القوانين ووضع التنظيمات المحتاج اليها في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية كقانون المعاملات المالية والنقدية، وقانون التجارة والملاحة، وقانون السير، ونظم التعليم والصحة والعلاج وما الى ذلك، والمهم في كل هذا ان لا يكون في تلك القوانين ما يخالف روح الشريعة الاسلامية ونصوصها القطعية كالتعامل بالربا، واباحة الاتجار بالموبقات، والسكوت عن الغش والرشوة والزور والغبن والموافقة على اختلاط الانساب وغير ذلك، فالفقه الاسلامي بأبوابه وتفريعاته ومذاهبه خير دليل على ما نقول، فهو مليء باجتهادات الائمة الفقهاء المستمدة من الاصول التي هي الكتاب والسنة والاجماع.

وهنا نلتقي بمصطلح التجديد الذي هو العنصر الثالث من عناصر مقالتنا فنقول ان التجديد هو بمثابة تعهد مستمر للمجتمع وللفكر العام بالعناية والرعاية لبعث الحيوية فيهما متى اعتراهما كلال او خمول لاسباب ظرفية طارئة، وقد انبأنا الصادق الامين ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان الله يبعث للامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ـ وفي رواية: امر دينها ـ ولما كانت الرسالات قد ختمت بنبينا محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ فهذا الذي يبعثه الله للامة على رأس كل قرن لا يمكن ان يكون الا رجلا او رجالا يؤهلهم الله للعمل على تجديد مسالك الدين اي احياء مناهج التفكير في مقاصد الشريعة ورعاية مصالح المسلمين المتجددة من غير غلو ولا فساد. فالدين لا يهتم بشؤون الاخرة فقط بل يعنى مع ذلك بتنظيم حياة الناس ومعاشهم في الدنيا ليسعدوا فيها بقدر الامكان اذا هم سلكوا سبيل العدل ورعاية الحقوق واحترام الحريات الاساسية وحفظ الذمم وما يتطلبه كل ذلك من تعاون وتكافل وتعارف وتناصح.

إن هذه الدورة الزمنية التي اقرها الرسول لحصول التجديد والتي تساير منطق التاريخ وموجبات التطور تتطلب منا نحن مسلمي هذا العصر ان نطيل التفكير فيها وان نترصدها على الا نغفل لحظة عن النظر حولنا لنبصر واقع زماننا ونرى ان الغلبة فيه للاقوياء المسكين بزمام العلم وباسباب التقدم والتفوق في امور الدنيا التي كتب الله لنا ان نعيش فيها، وطلب منا ان نعد لها عدتها لنكون فيها اقوياء بايماننا وعملنا حتى لا يأكلنا غيرنا كما تأكل الذئاب الحملان الشاردة.

وانه لمن الخطأ الكبير ان يتصور بعضنا ان التجديد انما يراد به امور الدين بالمعنى الضيق لهذا اللفظ، فنحن لسنا اصحاب لاهوت كنسي ولا رهبانية. وانما التجديد هو بعث الحياة في تفكير المسلمين في جميع الميادين التي تتطلب التفكير، لان الشريعة التي امرتنا بانواع العبادات حثتنا كذلك على العدل والبر والاحسان والتعامل بالمعروف وحفظ العهود واداء الامانات في الولايات والاموال، كما طلبت منا التدبر الدائم في آيات الله وخلقه، ولا يخفى على عاقل ان التفكر طريق العلم، والعلم هو دعامة العقيدة وهو السبيل الى القوة والعزة والتمكين، ولا علم ولا قوة ولا تمكين الا بتعبئة الجهود وشد الصفوف وتنظيم العمل في شؤون الحكم والسياسة والاجتماع والمال والاقتصاد. ومن دعانا الى غير ذلك فهي دعوة جاهلية نرفضها، وقد امرنا ربنا في كتابه العزيز بقوله تعالى:

«يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم، واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه، وانه اليه تحشرون» (الانفال/٢٤).



عاجل جدا

عزيزي مطار بيروت الدولي،
لبنان ،

كنا نريد ان نقول لك الف مبروك على افتتاحك للملاحة العالمية بعد اغلاق استمر اكثر من ٩٩ يوما هذه المرة سبقته حالات اغلاق اخرى، لكن فرحتنا لم تكتمل !

نحن لا نعتبرك مجرد مطار يدخل منه الزائر او يخرج منه المسافر، لكنك مؤشر للحركة السياسية في البلاد ، وما حدث من سقوط قذائف مجهولة عليك اصابتنا بحزن شديد .

انت المطار الوحيد في العالم الذي يستخدم لاظهار حالة الاتفاق او الاختلاف بين القوى السياسية في البلاد .

كم عائلة لبنانية وعربية كان سيسعدها افتتاحك . وكم مستورد اسعده عودة حركة التجارة من خلالك .

وكم مغترب يريد ان تصل رسالته لاقاربه واصدقائه كان سيفرح بعودتك لنقل البريد .

كنا نرجو ان يكون افتتاحك بادرة خير تتلوها خطوات اهمها الاستقرار الامني وعودة الحكومة اللبنانية الى العمل الضخم الذي ينتظرها .

ولكن يبدو ان هناك خطة منظمة لاستمرار عدم الاستقرار في لبنان .

السودان ومصر واثيوبيا: هموم مشتركة



بقلم: السر سيد احمد

تحتفل اثيوبيا في سبتمبر (ايلول) المقبل بافتتاح اول برلمان لها وهو البرلمان الذي سوف يجيز الدستور الجديد وينتخب رئيس الجمهورية منهيا بذلك فترة الثورة التي استمرت ١٣ عاما وبدء مرحلة الشرعية الدستورية على نمط الجمهوريات السائدة في شرق اوروبا. وكانت الحملة الانتخابية قد بدأت الاسبوع الماضي اذ رشح حزب العمال الاثيوبي ثلاثة مرشحين في كل دائرة من الدوائر البالغ عددها ٨٣٥.

التوجه الجديد يبدو انه لا يعجب الكثيرين ويظهر هذا من الهروب المستمر للديبلوماسيين الاثيوبيين والطلاب الذين يدرسون في الخارج والذين تتيح لهم ظروفهم امكانية الحصول على لجوء سياسي. والى جانب هؤلاء هناك الفئات المقاتلة مثل الارتريين، التقراي والارومو، والذين يبدو ان حكومة اديس ابابا قد حسمت امرها تجاههم بالعرض المضمن في مشروع الدستور والذي لا يلبي طموحاتهم الى جانب اتباع اسلوب الحسم العسكري والتغيير الديمغرافي. فعلى طريق الخيار العسكري قامت اديس ابابا مؤخرا باجراء تغيير عسكري تم بموجبه ترفيع رئيس هيئة الاركان الجنرال هايلي جورجيس هابتي ليصبح وزيرا للدفاع وقائد المنطقة الشمالية الجنرال ميريد نيقوسي والذي كان يتصدى للارتريين اصبح رئيسا للاركان. وعلى الجانب الاخر يستمر مشروع تهجير المواطنين الى المناطق الجنوبية الغربية وانشاء القرى هناك وذلك ابعادا لهم عن مناطق نشاط الثوار ولقطع الطريق امام توفير اي امدادات بشرية او غذائية. وقد تم حتى الان نقل ما يزيد على ٦٠٠ الف نسمة والهدف نقل قرابة المليونين.

اضافة الى هذا فان اثيوبيا على طريق تطورات جديدة خاصة في المجال الاقتصادي ويظهر ذلك من الاعلان عن وجود كميات كبيرة من الغاز الطبيعي وربما النفط قام باكتشافها الخبراء السوفيات وهي كميات تجارية قابلة للتصدير. والى جانب السوفيات توجد شركات غربية اخرى تعمل في مجال التنقيب. المفارقة الرئيسية ان المنطقتين اللتين توجد فيهما هذه الثروات الطبيعية تقعان في مناطق حدودية يسودها التوتر والنزاع مع جارتي اثيوبيا وهما: السودان والصومال. فالغاز الذي اكتشفه السوفيات يوجد في الاوغادين التي شهدت الحرب الشهيرة قبل عقد من الزمان والشركات الغربية تعمل في محافظتي (ايلوبابارا) المحاذية لمديرية اعالي النيل السودانية وايضا محافظة (ولاقا) المحاذية لمديرية النيل الازرق.

عند الحديث عن استغلال هذه الثروة خاصة الغاز وتصديره فان الشيء المنطقي حسب الواقع الاقتصادي ان يتم التصدير عبر اقرب منفذ الى العالم الخارجي، وهو في هذه الحالة الصومال المواجهة للمحيط الهندي وذلك لقصر المسافة، لكن بسبب توتر العلاقات بين البلدين فان الخيار الثاني هو ان يجري التصدير بالانابيب عبر اراضيها باضعاف المسافة التي كانت ستمر عبر الصومال وذلك حتى يمكنها التصدير عبر مينائها الرئيسي في عصب لكن بتكلفة عالية. وهذا في تقديري احد الاسباب الرئيسية وراء اللقاءات التي تمت منذ مطلع العام الماضي بين المسؤولين الاثيوبيين والصوماليين.

من ناحية اخرى فقد تزايد الحديث عن وساطة مصرية بين السودان واثيوبيا، الامر الذي نفاه منجستو ابان زيارته الاخيرة للقاهرة. لكن من الواضح ان التحرك المصري ينطلق وعينه على المصالح الحيوية لمصر في المقام الاول، ولا غضاضة في ذلك على اي حال. فالماء يعتبر احد هموم الامن القومي الرئيسية. وفي قولة منسوبة الى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري فان مشكلة الامن القومي في مصر لم تعد اسرائيل وانما الماء. والموضوع بدأ يخرج من دائرة المختصين والاكاديميين الى النقاش العام.

فموجة الجفاف وقلة الامطار التي استمرت طوال السنوات السبع الماضية قد ضربت مصر كذلك، والتي شكلت بحيرة ناصر حصن الامان لها طوال هذه السنوات. لكن مستوى المياه في هذه البحيرة قد هبط الى ادنى مستوى له منذ قيامها ويقدر الحجم الحالي بعشرين بليون متر مكعب، اي ثلث الاحتياجات الواجب توفرها وذلك مقابل ١٣٢ بليونا في عام ١٩٧٩.

ومعروف ان مصر تعتمد على النيل في توفير الماء الذي تحتاجه. وتأتي ٨٥٪ من مياه النيل من النيل الازرق الذي ينبع من بحيرة (تانا) في الهضبة الاثيوبية بينما تأتي البقية من النيل الابيض الذي ينبع من منطقة المستنقعات الاستوائية ويتشكل في جنوب السودان. وقد اهتمت مصر بهذه المنطقة منذ مطلع هذا القرن واجرت دراسات عديدة في كيفية الاستفادة من مياه المستنقعات، الامر الذي تلخص فيما بعد في مشروع قناة جونقلي المشترك بين السودان ومصر والذي يؤمل ان يزيد موارد مصر المائية بحوالي ١٥٪. وقد بدأ العمل في هذا المشروع الضخم في ١٩٧٦ لكنه توقف بعد ذلك بثمان سنوات بسبب هجمات جيش تحرير شعب السودان الذي يقوده العقيد جون قرنق.

وهكذا يكتسب مشروع قناة جونقلي اهمية مضاعفة بالنسبة لمصر. فحالة الجفاف الحالية تشير بالحاح الى ضرورة ايجاد موارد مائية جديدة، وهي حقيقة يزيد في الحاحها التزايد السكاني الذي تعاني منه مصر حيث يضاف مليون طفل جديد الى السكان كل تسعة اشهر. وهذا يجعل ما يجري في جنوب السودان وعلاقته باثيوبيا مثار اهتمام اكبر واوسع من الحديث عن وساطة بين بلدين شقيقين.

اما بالنسبة للسودان فان حل مشكلة الجنوب الضالعة فيها اثيوبيا يعتبر المفتاح لانهاض البلاد من كبوتها الاقتصادية. ليس فقط عن طريق وقف النزيف المادي والبشري وانما لان السلام يمكن ان يفتح الباب للاستثمار واستغلال موارد البلاد الطبيعية وعلى رأسها النفط والذي وجد بكميات تجارية في الجنوب. ثم انه من الصعب ان لم يكن من المستحيل القيام بالحرب والتنمية في وقت واحد.

كل هذا يجعل من الضروري التوصل الى ترتيبات اقليمية لصالح الجميع ولخدمة مصالحهم واهدافهم المشتركة. لكن الساسة لا يتحركون من منطلقات الحساب الاكاديمي البحت، فاحساسهم الامني والسياسي يطغى على كل احساس (بضرورة العمل المشترك لصالح الشعبين الشقيقين) كما تشير البيانات الديبلوماسية دائما. وتصبح نقطة البداية بناء الثقة المهتزة عبر سنوات طويلة من العداء السياسي والاعلامي وتحديد اولويات العمل المشترك وذلك في خلال فترة الشهور الاربعة القادمة فلا اعتقد ان اثيوبيا مستعدة للدخول في مناقشات جادة ولا هي في عجلة من امرها قبل الفراغ من اعادة ترتيب بيتها من الداخل واعطاء شرعية جديدة لنظامها في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وجهة نظر غير عربية

زهور ملغومة وضمير امة «٢»

يكتبها اليوم: جون دمزديل

ـ ان باربي الان رجل عجوز . وكان في شبابه رئيس الجستابو الالماني المكروه في مدينة ليون حيث يحاكم الان . وستستمر المحاكمة ستة اسابيع ويقوم بتغطيتها ٤٥٠ صحفيا . انه حدث يجتذب وسائل الاعلام ، وستنشر كل صحيفة في العالم تقارير مطولة عن المداولات . ويعتقد كثيرون في فرنسا وغيرها بأن «سفاح ليون» كلاوس باربي، كان يجب ان يترك ليموت في منفاه وان لا يجلب للمحاكمة . ولكن الرئيس ميتران قال ان المحاكمة يجب ان لا تتم وحسب، ولكنها يجب ان تتم لتفقأ الدمل وتسيل الصديد . وقد أمر المدارس في الاسبوع الماضي باعطاء دروس عن «الصفحات السوداء في التاريخ» فيما يتصل بمعاداة السامية خلال الحرب ، ليتوافق ذلك مع محاكمة باربي .

ان باربي متهم بجرائم متنوعة لا يشملها قانون المهلة القانونية. وليست جرائمه الكثيرة المزعومة المتصلة بالبطش باشخاص فرنسيين وجنود من قوات الحلفاء على لائحة الاتهام . فهو يحاكم على اعمال ضد اليهود وعلى جرائم ضد الانسانية. ولكن من المستبعد ان يكون باربي موضع الاهتمام الوحيد أو حتى الرئيسي في المحاكمة التي اعدت مثل برنامج تلفزيوني مثير. اذ ان محاميه ، جاك فيرجيس، هو الذي ستسلط الاضواء عليه . وان الاتهامات والادلة التي يمكن ان يقدمها فيرجيس في المحكمة هي التي تقلق ذلك العدد الكبير من الفرنسيين ، وربما لم يكن اقلهم قلقا ذلك الرجل الذي باعنا الزهور .

يعتزم المحامي فيرجيس تعتيم قضية ذنب باربي باقوال عامة عن التعاون الواسع النطاق مع الالمان ، بما في ذلك تعاون رجال فرنسيين هم الان في مناصب رفيعة .

فمن هو فيرجيس هذا اذن ؟ كيف يمكن لمحامي دفاع ان يخطف الاضواء من شخص ما متهم بابشع الجرائم المرتكبة في تاريخ الجنس البشري ؟

لقد ظهر اسم المحامي فيرجيس في الآونة الاخيرة بصفته المحامي المثير للجدل لجورج ابراهيم عبد الله . وهو محام يحب السخرية من السلطة الحاكمة المتنفذة . وفيرجيس ، الذي هو نصف فيتنامي ونصف فرنسي من حيث المولد نشأ في مناطق الامبراطورية الفرنسية البعيدة . وقد كره في طفولته وشبابه ما شاهد، خاصة في الجزائر، فهناك ، سيقول للمحكمة ، ان الفرنسيين ارتكبوا ضد اهل البلاد الجزائريين فظائع بشعة ، ان لم تكن ابشع ، مما يحتوي عليه سجل النازيين في فرنسا المحتلة .

استقر جاك فيرجيس في الجزائر بعد حرب التحرير، وتزوج موكلة دافع عليها في تهم ارهاب، وقد اعتنق الاسلام واتخذ لنفسه اسم منصور، وبحلول عام ١٩٦٣ كان قد اختلف مع بن بيللا وعاد الى فرنسا حيث حرر مطبوعته الماركسية الخاصة «الثورة» ، لكنه عاد الى الجزائر بعد تنحية بن بيللا عن الحكم . وقد اسس مكتب محاماة شعبيا مفتوحا وتبنى قضايا الفلسطينيين ، واكتسب سمعة محام لامع وان لم يكن غير تقليدي في الدفاع عن فلسطينيين متهمين بالارهاب .

على مر السنين اكتسب فيرجيس ايضا سمعة رجل مناهض بثبات للصهيونية ، وهكذا فقد يبدو، على السطح ، ان من الغريب انه يدافع الان عن رجل متهم بقتل وابعاد مئات اليهود. وتكاد تكون كل قضاياه المعروفة جيدا قضايا لها صلة بفئات او افراد مؤيدين للعرب ضد اهداف يهودية. فلماذا يدافع الان عن «سفاح ليون»؟ يدعي فيرجيس ان باربي أبعد بصورة غير قانونية عن بوليفيا قبل اربعة اعوام لا لشيء سوى ارضاء الصهاينة ومساعدة الاصوات اليهودية الكثيرة . وربما كان الحال كذلك . ولكن فيرجيس يحب ايضا ان يقف بين الغوغاء والفرد المستهدف كطريد . وعمله هو الدفاع عن المتهم . واذا كان بعض الفرنسيين ، بمن فيهم بائعو زهور يرمون ماضيهم محاولين التخلص منه سينالهم اذى خلال هذه العملية ، فان ذلك لن يقض مضجعه .

● جون دمزديل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في الشؤون العربية والافريقية .

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم. فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم. (محمد). صدق الله العظيم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤.١٦	٤.٠٩	٣.٠٩	٣.٤٠	٣.٢٣	٣.٥١	٣.٤٣	٣.٢٩	٣.٢٧	٤.٢٢	٣.١٧	٣.٢٠	٤.٠٤	٤.١٦	٣.٠٥	٣.٣٣	٤.٥٢
الشروق	٥.٤٣	٥.٣٨	٤.٤١	٥.٠٩	٥.٠٣	٥.٢٧	٥.٢٤	٥.١٢	٤.٥٦	٥.٤٢	٤.٥٢	٤.٥٠	٥.٢٤	٥.٢٦	٤.٣٥	٥.٠٣	٦.٤٥
الظهر	١٢.١٧	١٢.٠٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥٤	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٤٤	١٢.٢٦	١.٣٤	١١.٣١	١٢.٠٩	١٢.١٦	١١.٣٢	١٢.٠٦	٢.٠٢
العصر	٣.٣٥	٣.٤٣	٣.١٧	٣.١٤	٣.٢٨	٢.٥٨	٤.٠٨	٤.٠٥	٣.٢٠	٣.٥١	٣.٠٤	٣.٠٥	٤.٠٢	٣.١٦	٣.١٣	٤.٢٩	٥.٥٨
المغرب	٦.٥٣	٦.٥٩	٦.٣٤	٦.٣٠	٦.٤١	٦.١٤	٧.٣٦	٧.٢٢	٦.٣٣	٧.٠٢	٦.١٧	٦.١٢	٦.٤٥	٦.٣٤	٦.٢٩	٦.٥٩	٩.١٧
العشاء	٨.٥٣	٨.٥٩	٧.٥٨	٨.٣٠	٨.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٥	٩.٠٣	٨.٠٠	٨.٣٢	٧.٤٧	٧.٤٢	٨.١٠	٧.٣٤	٧.٥٩	٨.١٩	١١.٠٢

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٠٣	٤.٢٩	٣.١٢	٤.٠٥	٣.٠٤	٣.٥٣	٥.٠٦	٣.٥٥	٣.١٠	٣.١٣	٣.٣٧	٣.٢٩	٢.٣٥	٣.٠٨	٤.١٤	٣.٤٨	٣.٤٣	٣.٤٥	٤.٠٧	٣.٣٣	٤.٥٧	٣.٢٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٤٩	٥.٥١	٦.٥٧	٦.٠١	٥.١٣	٥.٠٨	٥.٣٧	٥.٣٢	٤.١٢	٤.٥٦	٥.٥٠	٥.٤٣	٥.١٧	٥.٣٧	٥.٥١	٥.٢٩	٦.٢٧	٤.٣٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٠٨	١.٤٠	٢.١٢	١.٢٣	١٢.٥٢	١.٠٤	١.٢٣	١.١١	١٢.٤٥	١.٠٧	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٣	١٢.٥٣	١.٠٦	١٢.٤٨	١.١٩	١٢.٠٣
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٠٥	٥.٥١	٦.٠٨	٥.٣٧	٤.٥٩	٥.١٨	٥.٣٣	٥.١٨	٥.٠٩	٥.٢٦	٤.٣٥	٥.٥١	٥.٢٩	٤.١٩	٤.٥٩	٤.٤٦	٤.٥٥	٤.٠٧
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.٢٤	٩.٢٧	٩.٢٦	٩.٠٣	٨.٢٩	٨.٥٨	٩.٠٧	٨.٤٨	٩.١٧	٩.١٧	٧.٤٩	٩.٣١	٨.٥٨	٨.٠٨	٨.١٦	٨.٠٩	٨.٠٩	٧.٣١
العشاء	٨.١٧	١٠.٠٨	١٠.٣٤	١١.٢٠	١٠.١١	١١.١٧	١١.٠٩	١١.٠٠	١٠.٢٣	١٠.٤٥	١٠.٠٨	١٠.٤٢	١٠.٤٧	١٠.٥٦	٩.١٩	١١.١٨	١٠.٥٣	٩.٥٢	٩.٥٥	٩.٥٣	٩.٣٣	٩.٢٩

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الصيام قبل سن البلوغ؟

السيدة ام عبد الله من جدة بعثت برسالة تقول فيها ان عندها ثلاثة من الاولاد تتراوح اعمارهم بين الثامنة والحادية عشرة وتسأل متى يجب عليهم ان يصوموا؟ علما بانهم يصرون على الصيام مثل بقية اعضاء الاسرة.

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن الاحكام الشرعية تجب على المسلم البالغ العاقل. فمتى بلغ الصبي او الصبية فقد انتقل الى دور التكليف الشرعي والبلوغ له علامات بدنية هي الحيض او الاحتلام، فمتى تحقق ذلك في حق الفتاة والفتى وجب على كل منهم ان يؤدي العبادات الشرعية التي فرضها الله على المسلمين.

وليس معنى ذلك ان يهمل المسلم ذريته حتى يصل كل منهم الى البلوغ ثم يطالبه بالواجبات الشرعية. لأن هذا الموقف يتعارض مع المبادىء التربوية الصحيحة التي ترى ان يتدرج بالأبناء من سن التمييز في تلقينهم وتدريبهم على شؤون الحياة. والواجبات الشرعية من اهم شؤون الحياة لانها السياج الفكري الذي يحقق لهم الوجود الانساني الفاهم القادر على تفسير الحياة من حولهم وربطهم بما يترتب على ذلك من قيم العقيدة وتهذيب العبادة والمبادىء الاجتماعية العامة التي تجعلهم اعضاء اسوياء صالحين للتوائم مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد جاء في البخاري عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار «من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم» قالت: فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن ـ اي الصوف ـ فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار. واضح من هذا ان الصحابة كانوا يعودون اطفالهم وهم في سن مبكرة على الصيام. وكانوا يستعينون باللعب على صرفهم عن الاحساس بالجوع والتألم منه.

فاذا ربطنا ذلك بأن الصيام الذي تتحدث عنه الربيع كان صيام يوم واحد تبين ان المشقة فيه لم تكن كبيرة. والحال في شهر رمضان مختلف لانه شهر كامل ولا يتصور من طفل صغير، ولا تسمح الشريعة السمحاء بتعذيب الاطفال. ولذلك يبين الغزالي التدرج في تعليم ذرية المسلمين شؤون دينهم فيقول: ومهما بلغ الصبي سن التمييز فينبغي الا يسامح في ترك الطهارة والصلاة ويؤمر بالصوم في بعض ايام رمضان. وقد استحب جماعة من السلف امر الصبيان بالصوم للتمرين عليه اذا اطاقوه. وخير تحديد في هذا هو ما ذكره الاوزاعي: اذا اطاق صوم ثلاثة ايام تباعا لا يضعف فيهن عن الصوم امر به.

وهناك تحديدات زمنية في الامر بالصيام تعويدا على العبادة. فذهب اصحاب الامام الشافعي بالامر بالصيام عند السابعة او العاشرة كالأمر في الصلاة. وذهب البعض الى الاثنتي عشرة سنة. وهذه تحديدات تختلف من طفل لآخر. والعبرة بالاطاقة. فمتى اطاق الصيام في اي سن بعد السابعة دون مشقة او ارهاق سمح له بالصوم. فاذا رؤي ان الصوم يضعفه لم يشجع على الصيام. لأن هذه السن المبكرة يحتاج فيها جسم الطفل للنمو والتعهد بالتغذية. فاذا لم يتناول القدر الكافي من الطعام والماء اضر ذلك به، وعلى الآباء اقناع الابناء الذي يصرون على الصيام مع ما يترتب عليه بالنسبة لهم من ضعف واضح بين الا يتركوهم وهذا التعذيب حتى لا يكون لذلك رواسب في نفوسهم تبغض اليهم العبادة فيما بعد.

كما ينبغي الا يتهاونوا مع كبار الابناء بحجة انهم لايزالون اطفالا وان العمر سيمتد بهم ويصومون عندما يكبرون، لأن هذا النوع من التفكير كذلك تفكير معطل متسيب يترتب عليه ان يجد الشاب الذي لم يتعود الصيام صعوبة ادائه فلا يصوم فيكون هذا الموقف جناية على الذرية. وخير الامور اوساطها كما قال المولى تبارك وتعالى: «وكذلك جعلناكم امة وسطا».

عبد الهادي بوطالب يتحدث لـ «الشرق الاوسط»:

نعمل للمستقبل لأن العالم الإسلامي يتطلع إليه

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

في الثالث من مايو (أيار) مرت خمس سنوات على قيام المنظمة الاسلامية للثقافة والتربية والعلوم (اسيسكو)، ورغم انها فترة قصيرة، قياسا الى عمر المنظمات الاقليمية المتخصصة، فان الاسيسكو برهنت على جديتها وجدواها كمنظمة فاعلة، فقد قامت بانشطة متعددة، اكسبتها الاحترام والمصداقية.

«الشرق الاوسط» التقت الاستاذ عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة وحاورته حول عدد من القضايا، التي تهم ماضي وحاضر ومستقبل الاسيسكو. ومن خلال اجابته يبدو بوطالب متفائلا، لانه يرغب في تخطي الاسيسكو للقاعدة التي تقول: «ان برامج المنظمات هي اهدافها»... وهو يبحث عن كيف يمكن ان «تصبح الوسائل هي البرامج». فيما يلي حصيلة الحوار مع الاستاذ عبد الهادي بوطالب.

● مازلت اذكر، اشارة وردت في حديث سابق، قلت فيها بانك كنت مضطرا للتبشير باهداف وغايات المنظمة لدى الذين اسسوها. الآن وبعد مرور خمس سنوات هل اقتنع المؤسسون بجدوى واهداف قيام الاسيسكو؟

ـ اعتقد ان هذه المرحلة قد طويت، والاسيسكو تتمتع الآن بمصداقيتها لدى الدول الاعضاء الذين وصل عددهم الى ٣٦ دولة، بعد ان كان العدد حين تأسست الاسيسكو في فاس عام ١٩٨٢، لا يتعدى ٢٢ دولة. اذن مرحلة التساؤل حول المنظمة ان تكون او لا تكون، وفائدتها وجدواها، تم تجاوزها. لأن المنظمة برهنت على ضرورة وجودها من خلال برامجها التي طبقتها. فقد طبقنا خطتين حتى الآن. وحاليا نحن بصدد تطبيق الخطة الثلاثية التي تمت المصادقة عليها في المؤتمر العام للمنظمة الذي عقد في اسلام آباد. وهذه الخطة سينتهي تطبيقها عام ١٩٨٨.

وجود المنظمة واستمرارها اضحى ضرورة لا محيد عنها. اذ لا يمكن ان نظل نعمل بغير الوسائل التي يعمل بها العالم المتمدن، الا وهي ان يتم التقارب بين الدولة على اكثر من صعيد، خاصة على صعيد التقارب والتمازج العلمي.

● في السياق نفسه، اذكر انكم تطرقتم في حديث سابق، لموضوع بنك المعلومات، اود ان اسال: اين وصل هذا المشروع؟

ـ حين نتحدث عن تضامن اسلامي، لا بد اولا ان نعرف بعضنا بعضا. لذلك كان ضروريا ان نعطي لبنك المعلومات الاولوية الاساسية. ورغم ضعف امكانياتنا فاننا اعطينا للمشروع الاولوية التي يستحقها.

حاليا بدأ الجهاز في العمل، وخزن كمية كبيرة من المعلومات عن العالم الاسلامي، وقد اخترنا تخزين معلومات متخصصة تهم المجالات الثلاثة، التربية، والثقافة، والعلوم. وطبقنا شعارا في علمنا، مؤداه البدء من حيث انتهى الآخرون. فنحن لم نخزن المعلومات المتاحة لدى اليونسكو، او الالسكو مثلا، لكننا خزنا معلومات خاصة بنا، غير مطروقة.

● هل هذه المعلومات متاحة للاستعمال؟

ـ نعم، وسنشرع قريبا في مرحلة البث. لقد خزنا في المرحلة الاولى المعلومات السياسية، وكذلك المعلومات المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم في الدول الاعضاء، والكتب والدوريات التي تنشر حول العالم الاسلامي عن شتى المواضيع. وكل ما يهم المجالات الثلاثة في العالم الاسلامي، وتوخينا ان يصبح بنك المعلومات في المنظمة مرجعا للباحثين، ولمن يريد التعرف على العالم الاسلامي وحقائقه ونحن نستعجل الآن البدء في مرحلة البث.

● يلاحظ ان الندوات التي نظمتها الاسيسكو، تقتصر مواضيعها على اهتمامات شريحة محددة من الباحثين او المهتمين، والسؤال لماذا لم تطرق المنظمة مجال الندوات التي تستقطب اهتمامات قطاعات واسعة؟

ـ هذا سؤال جيد. في رأيي انه كثرت وتعددت الندوات في العالم الاسلامي، دون فائدة مرجوة، وهذه الندوات تنظم احيانا بكيفية عشوائية، بحيث لا يضبطها تنظيم سابق، ولا تترتب عنها متابعة لاحقة، ويبدو لي احيانا ان الحضور والمشاركة في الندوات والانتقال من بلد الى آخر، اضحت «وظيفة» لبعض الناس. نحن في الاسيسكو ندواتنا ليست من هذا النوع. فقد نظمنا ندوتين الاولى اسميناها ندوة الفكر وذلك لنخطط لما ينبغي للاسيسكو ان تقوم به من انشطة ثم الندوة التي عقدناها في فاس في السنة الاولى وتوصياتها ماتزال مرجعا لنا للعودة اليها لاختيار البرامج التي ندرجها في خططنا.

بعد هاتين الندوتين، لم نقم بتنظيم ندوة، الا ندوة عمان التي دعونا اليها مجموعة من العلماء في مجال العلوم التطبيقية، وطرحنا عليهم سؤالا محددا، وطلبنا منهم الاجابة عليه، وهو: كيف يرى الاعضاء المشاركون في هذه الندوة امكانية مساهمة الاسيسكو في خدمة البحث العلمي في البلاد الاسلامية؟..

لقد درجنا اذن على تنظيم ندوات متخصصة. فندوة فاس شارك فيها علماء تربية، من الذين لهم تجارب في هذا الميدان، جاؤوا ليخططوا معنا المشروع المنهج الموحد للتربية. كما نظمنا ندوة متخصصة في افران لتصحيح المعلومات الواردة في الموسوعة الاسلامية. نحن لا ننظم ندوات عائمة في عناوينها ومضامينها واهدافها!

● لننتقل الى موضوع آخر يتعلق بالمؤتمر الاستثنائي الذي عقدته الاسيسكو اخيرا. فقد تردد ان الغرض الاساسي من ذلك المؤتمر الاسلامي. اذ ان منظمة المؤتمر الاسلامي ليست في جهة والاسيسكو من جهة اخرى. منظمة المؤتمر الاسلامي هي في الواقع القمة الاسلامية، ومجلس وزراء الخارجية، والامانة العامة واللجان المتخصصة كل هذه المؤسسات تشكل منظمة المؤتمر الاسلامي.

ـ ربما كان المقصود هو الامانة العامة؟

لقد حدث دائما التباس بين المنظمات الفرعية التابعة للامانة العامة والمنظمات المتخصصة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي. علما ان الامانة العامة نفسها منبثقة عن المؤتمر الاسلامي. هذا الالتباس كان يحدث بالنسبة للنصوص القانونية، كما انه يوجد في اذهان بعض المسؤولين الذين ينزعون الى جعل جميع المنظمات والهيئات تابعة للامانة العامة وهو نوع من الشطط في استعمال السلطة.

بالنسبة للاسيسكو، وحين تأسست، كان طبيعيا ان تكون وكالة متخصصة تعمل في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي التي تشمل القمة، ومجلس وزراء الخارجية والامانة العامة، ونلاحظ ان الاشكالية طرحت فيما يتعلق بالاسيسكو لانها لم تتأس الا بعد ١٣ عاما من قيام منظمة المؤتمر الاسلامي، في حين ان اليونسكو مثلا تأسست سنة واحدة فقط بعد تأسيس الامم المتحدة.

وخلال الفترة التي لم تتأسس فيها الاسيسكو، نشأت بعض المنظمات الصغيرة التي تعمل في الميادين الثقافية العلمية. وقد كانت هذه المنظمات تابعة للامانة العامة، وتسمى في لغة منظمة المؤتمر الاسلامي، المنظمات الفرعية المنبثقة عن الامانة العامة، وتقدم ميزانياتها الى جانب ميزانية الامانة العامة لمؤتمر وزراء الخارجية، كما ان المسؤولين عنها يعينون بقرار من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. كل ذلك لا ينطبق على الاسيسكو التي ينتخب مديرها العام من طرف مجلس وزراء الخارجية، وهو الذي يقر ميزانيتها ويضع خطتها.. ورغم ذلك كان الخلط قائما علما بأن الاسيسكو اعتمدت في هيكلتها على نظام اليونسكو!

لقد لاحظت وبصراحة، ان هناك اصرارا بأن تكون الاسيسكو كبقية المنظمات الاخرى التابعة للامانة العامة. لكن الذي لم يرد جعلها في عداد المنظمات الاخرى هو المشروع نفسه، الا ان التشريع كان ملتبسا، ربما لأن الذين صاغوا القانون كانوا في عجلة من امرهم، كما كان من بين الذين وضعوا القانون من ساهموا في تأسيس المنظمات الاخرى. لذلك اقحموا بعض العبارات التي تحد من استقلالية الاسيسكو. مثلا الفصل الاول كان يقول ان الاسيسكو تعمل تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي، وقد تم تأويل النص بما يعني ان المقصود هو الامانة العامة. ولكن كما اوضحت فان منظمة المؤتمر الاسلامي ليست هي الامانة العامة. نحن بالطبع نعمل تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي التي تعني جميع هياكل هذه المنظمة، من مؤتمرات القمة، الى مجالس وزراء الخارجية الذين يمكن ان يقترحوا ما يريدون على وزراء التربية والتعليم، باعتبارهم يشكلون المجلس الوزاري للاسيسكو ان يقبلوا هذه الاقتراحات او يرفضوها. كذلك فاننا نعمل داخل ما يسمى باللجان الدائمة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وهي لجنة شؤون الاعلام والثقافة التي يرأسها الرئيس عبدو ضيوف، ولجنة المحافظة على التراث التي يرأسها الامير فيصل بن فهد، ولجنة العلوم التكنولوجية التي يرأسها السيد ضياء الحق.

اذن كل ما قمنا به هو تأكيد وضعية قائمة وهو النص على ان الاسيسكو تعمل تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي. اذ ان الامانة العامة لا يمكن ان تشرف على نشاط الاسيسكو، لانها لا تتدخل في تعيين مديرها، او لتحديد ميزانيتها، او مناقشة برامجها.

كما ان المؤتمر الاستثنائي وضع تحديدا للمجلس التنفيذي الذي كان يتركب من المنظمات، وليس من الدول الاعضاء، كما هو الوضع حاليا. وحين كان المجلس التنفيذي يتكون من المنظمات لم تكن نملك حرية الحركة، لأن هذه المنظمات درجت على معارضة مشاريعنا، بحجة انهم سيقومون بتنفيذها، ولم يكونوا في الواقع ينفذون شيئا. الآن اضحى الوضع مختلفا، واصبح هناك انسجام داخل المجلس التنفيذي.

● كنتم عند بداية تاسيس المنظمة تعانون بعض المتاعب المالية الآن بعد مرور خمس سنوات، هل تغلبتم على هذه المشكلة؟

ـ مازلنا نعاني هذه المتاعب، ولكن تعايشنا معها، فالدول الاعضاء لا تدفع مساهماتها كاملة، وفي احسن التقديرات تصلنا نسبة ٤٨ بالمئة من هذه المساهمات، لكن حالنا افضل بالمقارنة مع المنظمات الاخرى، على سبيل المثال اعرف ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تعاني ما نعانيه.

لقد درجنا في الادارة العامة للمنظمة ان نضع ميزانية تتماشى مع البرامج المقترحة، وبعد جدل طويل يتم تعديل هذه الميزانية. ورغم ذلك لا تفي الدول الاعضاء بالتزاماتها، وهذا من وجهة نظري غير مقبول اذ لا يعقل ان تقر سياسة ما، دون اقرار وسائل تنفيذ هذه السياسة. ثم اننا نلاحظ ان دولا فقيرة في افريقيا واسيا من غير الدول العربية تتحامل على نفسها وتقتطع من ميزانياتها الهزيلة، وتدفع مساهماتها كاملة للمنظمة، وهذا ما يشجعنا على العمل، وان لا نخيب أمل هذه الدول التي تعلق على المنظمة آمالا عريضة. مع ذلك فهنالك دول تقوم بواجبها خير قيام، وأذكر هنا السعودية التي تسدد الجزء الاكبر من ميزانية المنظمة ولا تتأخر ساعة عن اداء واجباتها، ميزانية الاسيسكو متواضعة اذ لا تتجاوز ٨ مليون دولار سنويا، وتساهم منها السعودية لوحدها بمبلغ مليون دولار.

وهناك كذلك المغرب والأردن والسنغال، وحتى تشاد التي تطحنها الحرب الاهلية ارسلت مبلغا رمزيا حين انعقد المؤتمر الاستثنائي.

لقد استطعنا تجاوز الظروف الاستثنائية بالتقشف وترشيد النفقات وتوخينا أن يكون للصرف مردودية. نحن لسنا مهددين بالتوقف عن العمل، ولكن نريد ان تفي الدول بالتزاماتها حتى لا تكون البرامج هي الضحية. وقد اطلقنا شعارا وتبنيناه، وهو ان لا تقوم المنظمة باعانة نفسها، وذلك بأن تكون مصاريف الجهاز الوظيفي في حدود متواضعة. مثلا قانون المنظمة ينص ان يعمل ١٢٠ موظفا في الاسيسكو في حين يعمل بالمنظمة حاليا ٨٠ موظفا!

● سؤالي الاخير، كيف ترون آفاق المستقبل، على ضوء تجربة الخمس سنوات الماضية؟

ـ نعد حاليا للخطة المقبلة التي ستغطي الفترة ما بين عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩١. والمنظمة قادرة على تحمل مسؤولياتها رغم ضعف وسائلها ومن وجهة نظري فان التخطيط للمستقبل ينطلق من مبادىء معينة.

اولا: يجب ان تكون البرامج مستقبلية، لأن العالم الاسلامي يتطلع الى بناء مستقبله اكثر من تطلعه الى احياء ماضيه، خاصة ان هناك عدة منظمات تهتم بالتراث القديم، لكن لن نتأخر عن تقديم الماضي المشرف الى عالمنا الحاضر لينطلق منه الى آفاق اكثر اشراقا. وحين نظمنا دورة تدريبية حول المعلوماتية جاءت الدول التي دعوناها متحمسة، ولا شك ان حماسها هذا كان سيقل اذا دعوناها لاحياء ذكرى علم من الاعلام.

ثانيا: توخينا ان تكون برامجنا شمولية، تغطي جميع انحاء العالم الاسلامي مع مراعاة تلبية حاجيات المحتاجين. عملا بالمبدأ الاسلامي الذي يدعو للتكافل بين الاغنياء والفقراء. فالدول الاسلامية الغنية فكرا واطرا يجب ان تزود الدول التي هي في حاجة لهذا الفائض.

ثالثا: سنسعى من هنا فصاعدا الى برامج اكثر تدقيقا واكثر تخصصا. اذ عادة ما تحول المنظمات اهدافها الى برامج، وهذا اتجاه تعوزه الدقة. مثلا حين نقول احياء التراث الاسلامي، هذا هدف نبيل وطيب، ولكن كيف ومتى؟.. على ضوء ذلك سنعمل على ان نجعل من الوسائل هي البرامج. لذلك سنعيد صياغة برامجنا صياغة جديدة، على ضوء تجربتنا الماضية!

مواقف إسلامية

● قال عمر بن الخطاب:

ـ من اكثر من شيء عرف به، ومن مازح استخف به، ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته.

وكتب عمر بن عبد العزيز الى عماله. امنعوا الناس من المزاح فانه يذهب المروءة ويوغر الصدر.

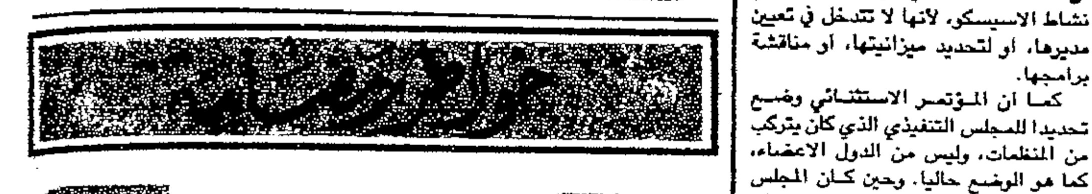
ولعمر بن عبد العزيز كذلك: امتنعوا عن المزاح تسلم لكم الاعراض.

وقال بعض الحكماء «المزاح يذهب ببهاء العز».

وكان سعيد بن العاص يقول لا تمازحن الشريف فيحقد عليك ولا الدنيء فيجترىء عليك.

دعاء اليوم

«اللهم، اني اسألك الثبات في الامر، وأسألك العزيمة في الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك لسانا صادقا، وقلبا سليما، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم، أنك أنت علام الغيوب»



الاخاء الانساني في رمضان

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

حسب المجتمع الاسلامي عزا ونصرا ان يقوم بنيانه على افراد صحت اجسامهم بصيامهم... وسلمت عقولهم... واصبح الصبر ديدنهم وقوة النفس طابع ارادتهم. واذا كان زعماء الدول يتادون اليوم بضرورة الاكتفاء بسياسة التقشف والحرمان من كثير من المتع، بسبب ما اصاب البشرية من عوز ومجاعات نتيجة لاختلال العقول وفشل النظم البشرية، فما اروع رمضان من معلم لهذه الاخلاق القويمة وحامل لصائميه على التخلق بها عمليا وملاقاة الشدائد بصبر وقوة يقين وتكاتف متين كأنهم بنيان مرصوص... فالصوم يفرض عليهم جميعا... غنيهم وفقيرهم... عظيمهم وبسيطهم... عالمهم وجاهلهم ـ الامتناع في وقت واحد عن الطعام والشراب... كأنه فقر اجباري يتساوى فيه من سخرت له كنوز قارون، ومن ملك شيئا يسيرا... ومن لم يملك شيئا على الاطلاق.

وتلك ـ لعمري ـ مساواة بين ابناء العالم الاسلامي... تشعره بوحدة الهدف... والمقصد والمآرب والمشاعر والآمال والآلام... وتقارب بينهم عند العطاء والحرمان والاخذ والترك... ولا شك ان الصوم في وقت واحد، والافطار في وقت واحد، يسرع في اتحاد المسلمين، لانه يوحد مشاعرهم وأهدافهم... فليس من سبيل للاتحاد مثل توحيد مواسم صومهم واعيادهم... فالمسلمون في اوقات صومهم يعطف بعضهم على بعض... وفي اوقات اعيادهم يصافح بعضهم بعضا، وفي ذلك يتحقق قوله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»... وقوله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»... وهنا تتحقق المساواة بين الاغنياء والفقراء، والخاصة والعامة والأمراء والمأمورين، وتبرز مشاركة الاغنياء للفقراء في الجوع واشعارهم بلزوم العطف عليهم وأداء حقوقهم التي فرضها الله في اموالهم الى الفقراء.

ولا ينكر لحد ان رمضان مظهر رائع من مظاهر وحدة المسلمين وتماسكهم... فهم في كل الارض ينتظرون بلهفة وشوق شهر الصوم، ويعيشون كلهم شهرا كاملا من العبادة والطاعة لخالقهم... ثم يبتهجون بحلول عيد الفطر السعيد... وتعلو اصواتهم بالتكبير والتحميد... يشكرون الله على نعمة الاسلام... ويطلبون منه ان يتقبل صيامهم... وان يجمع كلمتهم وان ينصرهم على اعدائهم...

وهكذا تنبت شجرة طيبة مباركة من الاخوة الاسلامية في وسط فردوس وارف الظلال... وتنصهر القلوب المؤمنة كلها في بوتقة الاسلام، فتعود قلبا واحدا في جسد واحد... وهذا هو المثل الاعلى في وحدة الأمة التي يؤهلنا لها صوم رمضان... ولننظر الى هذه التربية العملية على الوحدة والمساواة والاخاء الانساني مرتين، تتنازل الامة كلها في جملة واحدة لتتذوق مع المحرومين طعم العوز والحرمان... ثم تصعد الامة كلها يأخذ بعضها بأيدي بعض لترتفع فوق مستوى العوز والحرمان، وتتذوق مع المتذوقين طعم الارتقاء الذي يليق بالانسان، وبهذا ـ وحده ـ يكون يوم العيد... يوم بهجة وسرور...

ومظاهر الوحدة في رمضان قيمة وهامة في حياة الامة الاسلامية، ولكن الاهم منها ما يفعله رمضان في اصلاح النفوس وتربيتها، فيوجد لنا مجتمعا تنتشر فيه المبرات وتكسد المنكرات، وتبسط الايدي بالصدقات، وتشرق الوجوه بما قدمت من خير واخاء وتعاون... وهذه التربية هي وحدها الكفيلة بايجاد الاخوة والألفة بين افراد المجتمع الاسلامي... وهكذا نرى في رمضان مظاهر الاخاء الانساني ونحصل على اسباب وجوده جوهرا وحقيقة... وكيف لا؟ وفي رمضان اعلام للغني بحال الفقير، واشعار للطاعم الكاسي بالجائع العاري... وفي هذا ما فيه من الخير الكثير للناس اجمعين... وفي الصوم تنظيم الامة الاسلامية في المعيشة ومساواة في المعاملة والظروف، فجميع المسلمين يمسكون عن الطعام في وقت واحد، ويفطرون في وقت واحد ... لا يتقدم احدهم على الآخر دقيقة واحدة...

ولو كنا في غير رمضان ايضا على مثل هذه الوحدة والاخاء الانساني لما تتابعت علينا الاحداث والكوارث وما تكالبت علينا الامم وخاننا العدو والصديق، ولما غدر بنا الغريب والبعيد... ولما ظلمنا القوي والضعيف وما طمع فينا الذئاب والحملان ممن غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم عذابا مهينا... من هنا يأتي قولنا بأن رمضان فرصة طيبة لتوطيد دعائم الاخاء الانساني في المجتمع الاسلامي فتعود مرة اخرى خير امة اخرجت للناس.. وهو ايضا فرصة طيبة عملية لاصلاح الصفات الانسانية في الاغنياء... تلك الصفات التي افسدها الترف والنعمة واللين... وهو فرصة عملية لاصلاح ما اخل به الفقر من صفات الانسانية بالفقراء... الجميع ـ والحالة هذه ـ امام فرصة رائعة يستوي فيها الغني والفقير ... ويتقارب بعضهم من بعض ... فيشعرون بألم واحد ويحسون باحساس واحد فيتعاطفون ولا يتنازعون ويتقاربون ولا يتباعدون... وهنا يتحقق الاخاء الانساني في فطرة واحدة وحس واحد وقانون الهي واحد محكم ومتين. وهنا يضع رمضان الانسانية كلها في حالة نفسية واحدة تتلبس بها النفس في مشارق الارض ومغاربها... ويطلق فيها كلها صوت الاخاء فيشيع بالصوم فكرة المساواة بين الغني والجميع وتنغرس بذرة الهدوء في حياة الامة الاسلامية.

وهكذا يعمل رمضان على صهر الاخلاق وترويض النفوس وتربيتها على فضيلة الاخوة والتعاطف... فبالصوم تكون الانسانية كلها في مشارق الارض ومغاربها تعمل عمل الروح والخلق، لا عمل الجسم والمادة... فيقوم الاخاء الانساني وتنشأ الرحمة التي مصدرها الألم الواحد... فلا ينظر الغني الى الفقير نظرة احتقار وامتهان... ولا ينظر الفقير الى الغني نظرة حقد وتربص وبغضاء... ويتفرغ الجميع لطلب الهدف الاسمى من الحياة... جنة عرضها السموات والارض... وهي ـ بالطبع ـ خير وابقى.

خطيب جامع الرياض يتحدث عن اليوم الأول في الصيام وعيد الفطر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ خطيب جامع الرياض والاستاذ بكلية الشريعة بالرياض ان صيام المسلم في بلد ثم مغادرته الى بلد آخر تأخر عن صيام البلد الاول، الاولى له ان ينهي ثلاثين يوما بالرؤية الشرعية وللانسان ان يفطر ان زاد عن الثلاثين يوما. ولكن مع مراعاة الصائمين حوله، مثلما حدث في دولة المغرب الشقيق التي صامت بعدنا بيومين فان سافر احد من الذين صاموا على الرؤية الشرعية للسعودية الى المغرب واكمل الثلاثين فله ان يفطر سرا والتقيد معهم اولى، لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «صومكم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون» وهذا الحديث يوضح ان يتقيد المسلم بجماعة المسلمين ولا يحل له ان يفطر ماداموا اظهروا الصيام وان صام على رؤية اختلفت مع رؤية بلاده..

وكان الشيخ عبد العزيز يرد بذلك على العديد من الاستفسارات التي وردت لـ «الشرق الاوسط» حول موقف بعض الاخوة المسلمين الذين صاموا على الرؤية الشرعية للسعودية وسيغادرونها اواخر شهر رمضان. وفي سؤال آخر حول موقف مواطني الدول الاسلامية الذين اضطرتهم ظروفهم ان يتواجدوا في بلاد غير اسلامية في شهر رمضان هل يصومون برؤية بلد اسلامي معين؟ قال: في الدول غير الاسلامية هناك مراكز اسلامية تعلن بداية الصوم، ولكني اقول ان الاهتداء بالمملكة العربية السعودية اولى.

واوضح ان قضية تفاوت بدايات شهر رمضان المبارك موجودة منذ بداية الاسلام وللعلماء رأيان فيها فمنهم من يرى ان رؤية بعض الدول الاسلامية تلزم الكل لقوله صلى الله عليه وسلم «اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا» اي اذا رؤي الهلال في بلد اسلامي وجب الصوم على الكل.

والبعض الآخر يرى ان لكل بلد رؤيته ولهذا نرى ان الصحابي الجليل ابن عباس صام بعد صيام معاوية بن ابي سفيان بيوم، ولما سئل عن ذلك قال: «هكذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وحول استفسار عن من يصلي العيد في السعودية ثم يغادر الى بلاد يبدأ العيد فيها في اليوم التالي لسفره، قال: مادام الفطر وصلى هنا في السعودية فان الحكم بأن يصلي العيد في البلد الذي ذهب اليها قد انتفى وان صلى مرة اخرى خيرله.

غداً

مليونا حاج نهاية القرن العشرين
***
في الخُطبة: التكرار لا يعلم الشطار
***
رمضان ليس فرصة لأشجار الجميز
***
عودي أيتها الكتاتيب الاسلامية
بقلم: د. الطيب سلامة
***
نبش مقابر المسلمين في أسبانيا بدعوى البحث العلمي
***
مجلة الصائم

المسلمون

"المسلمون" تستجوب زعماء الاخوان
كيف يمارس الاخوان المسلمون اللعبة السياسية داخل البرلمان؟
قيادات الاخوان تنفي تهمة اغتيال الزعماء والالتجاء إلى العنف

مؤامرة يهودية ـ مسيحية ضد مسلمي الصومال
كتب يهودية تهاجم الاسلام وتدعو للردة

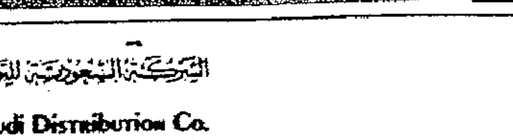
مخطط لنهب أراضي المسلمين بالقدس
مفتي القدس: المسلم الذي يبيع ارضه لليهود مرتد

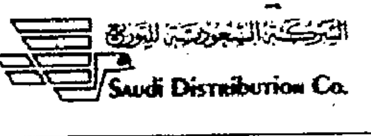
صيام الجنب.. صحيح
صيام الجنب صحيح.. أفتى بذلك الشيخ عبد الله الجبرين. قال إن جنابة البدن لا تنافي الصيام وان الطهارة من الحدثين ليست من شروطه وإنما الممنوع في الصوم تناول الشهوات التي تميل إليها النفس كالأكل والشرب والجماع ومقدماته.

اقرأ لهؤلاء
خالد محمد خالد ■ أحمد محمد جمال
محمد معروف الشيباني ■ محمد الغزالي
عبد اللطيف كانو ■ عبد الله باسلامه

مع الباعة في جميع انحاء العالم

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق





الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الرياضة المصرية

الزمالك يسعى للصعود لربع نهائي كأس افريقيا لكرة القدم عن طريق نكانا ريدديفلز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تقام في التاسعة من مساء اليوم تحت الأضواء الكاشفة في استاد القاهرة مباراة الايـاب في دور الـ ١٦ لبطولة كـأس افريقيـا لابطال الدوري بين فريقي الزمالك المصري وحامل كاس البطولة، ونكانا ريد ديفلز بطل زامبيا، وهي مباراة تحظى باهتمام جماهير الكرة المصرية بمختلف ميولها لاشتراك الزمالك والأهلي معا هذا الموسم في البطولة الافريقية. وبعد أن ضمن الأهلي الصعود لدور الثمانية للبطولة بعد فوزه الكبير ٦/ صفر على نادي ليوباردز بطل كينيا في اللقاء الاول بالقاهرة حيث أصبحت مهمته سهلة جدا في لقاء العودة الذي يقام بمدينة كاكاميجا بكينيا غدا السبت.

تنبع أهمية مباراة الزمـالك وريـد ديفلز اليوم من فوز ريد ديفلز في اللقاء الأول الـذي اقيم في كيتوي ١/صفـر ولهذا يسعى الفريق الزامبي للمحافظة على تقدمه بالهجمات الخاطفة السريعة في بداية المباراة للحد من حماس واصرار الزمالك الذي يلعب عـلى ملعبه وبـين جمهوره حتى لا يمتلك الـزمالـك زمام المباراة فيسيطر على الملعب منذ البداية.

وقد وضح ذلك من تدريبات فريق ريد ديفلز هذا الاسبوع في ملعب الزمـالك واستاد القاهرة، وبمرور الوقت يتوقع أن يلجأ الفريق لدفاع المنطقـة والرقـابة اللصيقة للاعبي الزمالك خاصة ذوي المهارات منهم مثل حمادة عبد اللطيف صانع ألعاب الزمالك الـذي كان نجم المباراة الأولى.

أما فريق الزمالك فلا سبيل أمامـه سـوى الهجوم الضـاغط المكثف منذ بداية المباراة لتعويض هدف المباراة ثم التقدم بأهداف أخرى لتحقيق الغرض المنشود بالصعود لدور الثمانية. وقد ركز مـدرب الزمـالك بـاركر عـلى النواحي الهجومية في تدريباته وكثرة التسديد من خـارج منطقة الجـزاء. كما وضـع في الاعتبار تامين خطوط الدفاع تحسبـا لاي هجمة مرتدة يأتي منها هدف يزيد صعوبة مهمة الفريق لان اي هدف من ريد ديفلز سيحتسب بهدفين في حـال تساوي الفريقين في عدد الأهداف.

وكان مراقب المبـاراة التنزاني قـد وصل إلى القاهرة أول من أمس وسبقه للوصول طاقم الحكام التـونسي بقيادة الحكم الـدولي محمد الميمـوني. وعقد الاجتماع التقليدي بين الفريقين صباح أمس اتفق فيه على أن يرتدي الزمالك فانلته البيضاء وفريق ريد ديفلز فانلته الحمراء.

كـذلك استقـر الـرأي المسؤولـين بالزمالك على أن يتكون الفريق المرشح للعب من: أيمن طاهر، وخـالد جـلال واسماعيل يوسف وهشام يكن وبـدر حامد وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي وأيمن يونس وأحمد سالم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى.

عـلى صعيد آخـر، صرح المهندس مصطفى فهمي سكرتير عـام الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان قرعة مباريات الـدور ربع النهـائي لبطـولتي كـأس افريقيا للأندية أبطال الـدوري وكأس حاملي الكؤوس ستجري يوم ٧ يـوليو (تموز) المقبل في مقر الاتحاد ويحضرها نـدكـاتشيـو تسيمـا رئيس الاتحـاد وأعضاء اللجنة التنفيذية، وان مباريات هذا الدور ستجري خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

مشكلة في صفوف الأهلي بكينيا

● يواجه النادي الأهلي مشكلة في صفوف لاعبي فريقه الكروي القليلين في كاكاميجا بكينيا قبل مباراته غدا مـع فريق نادي ليباردز الكيني في لقاء الاياب في دور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا لكرة القدم أبطال الدوري، مع العلم أن الأهلي كان قد حقق فوزا كبيرا في مباراة الذهاب بالقاهرة بستة أهداف نظيفة.

تتمثـل المشكلة في اصـابـة نجـوم الفريق محمود الخطيب الذي أحرز ٣ أهداف في لقاء القاهرة وربيع ياسـين الظهير الأيسر الذي يعتبر أحسن لاعبي الأهلي حاليا، وثابت البطل حارس المرمى الذي لعب مباراة القاهرة. وقـد تأثـر الثـلاثة بحـالة أرض الملعب السيئـة فاصيبوا بتوتر عضلي وباتوا غير قادرين على الاشتراك في المباراة، ولذا فقد تقرر أن يلعب أحمد شوبير حارسا للمرمى وحمدي أبو راضي ظهيرا أيمن وحسام حسن قلبا للهجوم.

الأمير عبد الله يدعو الأهلي لاداء العمرة

● وجه الأمير عبـد الله الفيصـل رئيس شرف النادي الأهلي السعـودي والنادي الأهلي المصري الدعوة للفريق الأول لكـرة القـدم بـالنـادي الأهـلي القـاهري لتـأدية العمـرة على نفقتـه الخاصة في طريق عودته من كينيا بعد ادائه مباراة الاياب مع ليباردز الكيني في دور الـ ١٦ في بطولة الأندية الافريقية أبطال الدوري.

كـان الأمير عبـد الله الفيصـل قد استقبل الفريق يوم الاثنين الماضي خلال وجود الأهلي بالسعودية في طريقه إلى كينيا. وقد قدم الأمير عبد الله التهنئة للأهلي بمناسبة فـوزه أخيرا ببطـولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

الرياضة الكويتية

شيرول يطلب ١١ ألف دولار شهريا لقاء تدريب منتخب الكويت لكرة القدم! والشيخ فهد الأحمد اجتمع بعثمان السعد

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم مساء اول من امس عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي هنأ الشيخ فهد الاحمد نيابة عن الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لـلالعاب الـرياضيـة والاتحادين العـربي والسعودي لكرة القدم بمناسبـة انتخاب مجلس ادارة الاتحـاد الكويتي لكرة القدم برئاسة الشيخ فهد الاحمد.

استغرق الاجتماع سـاعة كـاملة استعرض خلالها السعد مع الشيخ فهد الاحمد نتائج مباحثاته مع الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم في الامارات وناقشا سبل اعادة الصفاء للعلاقات بين اتحادي الامارات والعراق لكرة القدم بعد حدوث بعض المشاكل ابـان لقـاء منتخبي البلـدين ضمن التصفيات الاولمبية الكروية في دبي كما تناقشا في المباحثات التي سيجـريها السعد في بغداد مع عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الاتحاد العراقي لكرة القدم اليـوم. هذا وقـد أجرى الشيخ فهد الأحمد اتصالا هاتفيا مع عدي صدام حسين ضمن مساعيـه لتصفية الخلاف.

من ناحية اخرى استقبل الشيخ فهد مساء أول من امس محمد عبد الله فارع عضو اللجنـة الاولمبية بـاليمن الديمقراطية ورئيس رابطة الصحفيين حيث هنأه بانتخاب الاتحاد الجـديد وبحثا التعاون بين الاتحادين للارتقاء بمستوى كرة القدم للبلدين.

شيرول

شيرول المرشح الاول لتدريب منتخب الكويت

● استعرض مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الجلسة التي عقدها مساء أول من امس برنـامج ارتبـاطاتـه بالمسـابقات والتصفيـات القارية والدولية واعادة تشكيل الجهاز الفني للفترة المقبلة وقـد استعرض الاسمـاء المطروحـة لتدريب المنتخب الاول وقرر اعادة المدرسة التدريبية البـرازيليـة للمنتخـب الكـويتـي،

واستعرض المجلس الاتصالات التي اجريت مع المدرب البرازيـلي شيرول الذي سبق له العمل في الكويت مساعدا لكارلوس البرتو، مدرب المنتخب الاول سابقا ومدرب منتخب الامارات حاليا.

وعلم ان شيـرول الذي درب منتخب الكويت الاول في دورة الخليج السادسة في ابوظبي قد طلب مبلغ ١١ ألف دولار شهـريـا وقـرر الاتحـاد مفـاوضتـه لتخفيض هذا المبلغ وفي حال تمنعه تتجه النية الى التباحث مع ايفاريستو مدرب المنتخب القطري سابقا.

الرياضة اللبنانية

لبنان أكد مشاركته بالبطولة العربية للملاكمة

بيروت ـ كونا: اعلن في بيروت امس ان لبنان سيشارك في البطولة العربية للمـلاكمـة التي سيقيمهـا الأردن بمشاركة عدد من الدول العربية.

فقد ذكر رئيس الاتحـاد اللبناني للمـلاكمة السيـد عـلي جـرادي ان الاتحـاد وافـق عـلى الاشتـراك في البطولة التي ستقـام في العاصمـة الأردنيـة في اواخـر شهـر يـونيـو (حزيران) المقبل.

وقـال إن الاتحـاد شكـل بعثتـه للاشتراك في البطولة المذكورة برئاسة عضو الاتحاد اللبناني لهذه اللعبة سعد الدين الـدغيلي ومعـه اداري وثلاثة ملاكمين.

الكرة الأوروبية

كأس كؤوس أوروبا لاياكس أمستردام



فان باستن .. فرحا باحرازه هدف الفوز





يوهان كرويف ممسكا بكاس الكؤوس وسط لاعبي فريقه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استعاد نادي اياكس امستردام الهولندي العريق لكرة القدم بعض سمعته على المستوى الأوروبي، بالرغم من عرض سيىء باهت، اثر فوزه مساء اول من أمس الأربعاء بكأس كؤوس أوروبا لكرة القدم في العاصمة اليونانية اثينا.

اياكس بطل أندية أوروبا ٣ مرات (أعوام ٧١ و٧٢ و١٩٧٣) في عصره الذهبي (ايام كرويف وكايزر ونيسكنز وريب وهان)، تغلب في نهائي كأس كؤوس أوروبا على لوكوموتيف لايبزيج الالماني الشرقي بهدف وحيد أحرزه له أحسن مهاجميه وأحد ألمع مهاجمي أوروبا.. ماركوفان باستن (المنتقل قريبا إلى ا. سي. ميلان الايطالي). وقد خطف فان باستن هدف الفوز براسه أمام المرمى متصديا لكرة لعبها فانت سخيب إلى سيلوي الذي لعبها بدوره عرضية حيث كان فان باستن في استقبالها.

المباراة عموما كانت مخيبة للآمال سادتها التمريرات المقطوعة وكثر فيها اللعب الارتجالي والتسديد السيىء، ولم يتمكن اياكس من دعم موقفه بهدف ثان طوال الشوط الثاني من المباراة، وانعكس هذا الاخفاق جليا في توتر يوهان كرويف نجمه العالمي السابق ومديره الحالي حتى صفارة نهاية اللعب. مع العلم ان هذا الانتصار الدولي هو الأول لاياكس منذ انتصاره الثالث والأخير بكأس أوروبا عام ١٩٧٣ عندما تغلب على يوفنتوس الايطالي ١ ـ صفر.

المكسيك يكسب برمودا.. اولمبيا

● تولوكا (المكسيك) ـ الوكالات: فاز منتخب المكسيك لكرة القدم على منتخب برمودا بستة أهداف مقابل لا شيء في مباراة الاياب بينهما ضمن تصفيات الدور الأول لألعاب سيؤول الأولمبية.

كانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/١ لصالح برمودا. وهكذا صعد المكسيك إلى الدور الثاني.

الرياضة الأردنية

باسم تيم يقود الضفتين لنصف نهائي الدرع

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:
هتف أكثـر من ١٥ الف متفـرج للحارس الـدولي باسم تيم حارس مرمى فريق نادي الضفتين لمساهمته الفعالة في نقل فريقـه للدور نصف النهائي لبطولـة درع اتحاد الكـرة الأردني، حيث سيلتقـي الضفتـين مساء الاثنين المقبل مع الفيصلي بطل الدوري وكاس الكؤوس لتحديد أحد طرفي المباراة النهائية التي ستقام يوم ٢١ مايو (ايار) الجاري.

ففي المباراة الجماهيرية الهـامة التـي استمـرت حتـى فجـر أمس الخميس على استاد عمان الدولي ظل التعادل السلبي قائمـا بين فـريقي الضفتين والجزيرة طوال الشوطين الأصلي والاضافي، فلجـا الفريقـان لفارق الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء، وقبل سبع دقائق من نهاية الشـوط الإضـافي الثـانـي زج اليوغوسلافي فوويا مدرب الضفتين بالحارس الدولي باسم تيم الذي اعلن اعتزاله قبل خمسة شهور وتالق تيم وصـد ركلتـي جـزاء من تـوفيـق الصاحب وتجيب البنا وسجل من ركلته، وقد سجـل للضفتين أيضـا ابراهيم سعدية ومهيب ابو عـالية واهدر نادر زعتر والعموري، فيما اهدر إلى الجزيرة أيضا اسعد دعيبس وسجل له مازن الزغير ليفوز الضفتين ٣/١.

وبهذه النتيجة سيلعب الجزيرة مساء بعد غد الاحد مع الفائـز من مباراة اليوم بين فريقي الرمثا وعمان وهي المباراة المصيـرية التي يودع الخاسر فيها احداث البطولة لاحقا بفريقي الحسين ـ اربد والعربي ـ اربد.

الملاكمة

توماس واكينو يلتقيان في يوليو

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ ا.ف.ب: اعلن متعهـد مباريـات الملاكمة الأمريكي بوب آروم ان الملاكم الأمريكي العـالمي دواين توماس سيدافع عن لقبـه كبطل للعـالم في وزن خفيف الـوسط (باعتراف المجلس العالمي)، أمام متحديه المكسيكي لوبي اكينو في ١٢ يوليو (تموز) المقبل في مدينة بوردو بجنوب غربي فرنسا.

كـذلـك ذكـر اروم ان مبـاراة بطـولة العـالم للـوزن الخفيف (باعتراف المجلس العالمي ايضـا) ستقام بين الأمريكي تيرانس علي والمكسيكي خـوسيـه لـويس راميريز لشغل اللقب الشاغر بعد سحبه من الملاكم هكتور كاماشو (من بورتوريكو). وستقام ايضـا مباراتان على لقبين الاتحاد الدولي للمـلاكمة بـين الاسترالي بـارش مـايكـل والأمـريكي جـوني دي لاروزا في وزن ما فوق الريشة يوم ١٩ يوليو (تموز) في افينيون وبين مـايك مـاكـولم (من جـامـايكـا) والأزيكي رونالد كوري يوم ٢٥ يوليو (تموز) في باريس في وزن خفيف الوسط.

الرياضة في العالم

نواه يخرج من البطولة الايطالية وليندل وماكنرو يتقدمان

ليندل

ماكنرو

روما ـ الوكالات: سجل الارجنتيني ادواردو بنجوتيشيا اكبر مفاجأة تتحقق حتى الآن في البطولة الايطالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب، عندمـا هزم في مباراة مؤجلة من الـدور الأول النجم الفرنسي العالمي يانيك نواه ٧ـ٦، ٦ـ١، بالمقابل تقدم البطل لاعب العالم الأول ايفان ليندل إلى الدور التالي على حساب الالماني الغربي ديتر كيريتيتش والنجم الأمـريكي جون مـاكنرو عـلى حساب الارجنتيني هوراشيو دي لابينيا.

وفي ما يلي أبرز النتائج:
فاز ادواردو بنجوتيشيا (الارجنتين) على يانيك نواه (فرنسا) ٧ـ٦، ٦ـ١.
وايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على ديتر كيريتيتش (المـانيا الغـربية) ٦ـ صفر، ٦ـ٣.
وجون ماكنرو (الولايات المتحدة) على هوراشيو دي لابينيا (الارجنتين) ٦ـ٢، ٦ـ٤.
وهنـري لوكـونت (فـرنسـا) عـلى سيرجيو كاسـال (اسبانيا) ٤ـ٦، ٧ـ٦، ٧ـ٥.
وماتس فيلاندر (السويد) على لويس مطر (البرازيل) ٦ـ٢، ٦ـ١.

جراف تتألق في برلين

● برلين الغربية: تقدمت اللاعبـة الالمانية الغربية العالمية الفذة ستيفي جراف إلى الدور الثالث في الدورة الدولية المفتوحة لكرة المضرب في برلين الغربية اثر فوزها على مواطنتها كلاوديا بورتيك بسهولة ٦ـ صفر، ٦ـ١، وكانت جراف قد فازت في الدور السابق على الاسترالية جانين طومبسون ٦ـ١، ٦ـ١.

أخبار مغربية رياضية متفرقة

الوداد يفوز بكأس الصغار للسباحة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
فاز فريق نادي الوداد البيضاوي للسباحة بمسابقة السباحة التي نظمت بالمسبح الأولمبي في المجمع الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء للأطفال المولودين بعد سنة ١٩٧٥.

شاركت في هذه المسابقة ٩ فرق ممثلة بحوالي ١٠٠ سباح وسباحة وتضمن برنامج هذه التظاهرة ١٤ مسابقة من بينها ٤ مسابقات للتناوب، وجاء ترتيب الأربعة الأوائل على الشكل التالي:
١ـ الوداد ٢٤٨ نقطة.
٢ـ الراك ٢١٠ نقطة.
٣ـ النادي البلدي ٢٠٢ نقطة.
٤ـ الرجاء ١٧٨ نقطة.

النادي المكناسي ينظم مهرجانا للملاكمة

● ينظم النادي المكناسي تظاهرة رياضية تحت اشراف الاتحاد المغربي للملاكمة بين فرق وسط الشمال يوم السبت ١٦ مايو (ايار) وذلك في قاعة برج مولاي عمر للألعاب الرياضية في مكناس.

دورة رياضية للسلاح

● ينظم نادي الأمل الرياضي لسيدي عثمان يوم السبت ١٦ مايو (ايار) في دار الشباب سيدي عثمان بالدار البيضاء دوري لسلاح سيف المبارزة. والمشاركة في هذا الدوري مفتوحة لجميع الفئات والفرقاء، وستجري الدورة على أساس مراحل اقصائية وصولا إلى النهاية، وسيوزع المشاركون إلى مجموعتين.

الرياضة في سطور

قرعة البطولة الافريقية النسائية للكرة الطائرة

● تونس: أعلن الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة في بلاغ صادر يوم أول من أمس أن القرعة الخاصة بالبطولة الافريقية النسائية الثالثة للكرة الطائرة التي ستقام في الدار البيضاء في المغرب من ١٥ إلى ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٨٧ ستجري في ١٣ يونيو (حزيران) المقبل ١٩٨٧.

ستضم هذه البطولة النسائية كلا من المغرب والكاميرون والجزائر ورواندا وكينيا وتونس ومصر وغينيا وزامبيا وجزيرة موريشيوس وساحل العاج. وأضافت المصادر أنه بالنسبة للقرعة الخاصة بالبطولة الافريقية للكرة الطائرة الخاصة بالرجال التي ستقام في تونس من ٢ إلى ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ سوف تجري في يوم ١٨ يونيو (حزيران) المقبل ١٩٨٧.

تشارك في هذه البطولة كلا من تونس والكاميرون والمغرب وزائير وكينيا والسودان ومصر والجزائر والسنغال ونيجيريا وزامبيا ومدغشقر.

الاردن ينضم للاتفاقية الدولية المناهضة للتفرقة العنصرية

● عمان: انضم الأردن إلى الاتفاقية الدولية لمناهضة التفرقة العنصرية في ميدان الرياضة. وقد اتخذت الحكومة الأردنية أمس قرارا بالانضمام إلى هذه الاتفاقية.

وسيتم ابلاغ الأمم المتحدة قريبا بهذا القرار باعتبار ان هذه الاتفاقية منبثقة عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

الشيخ فهد الأحمد يدعو للتركيز على رد الاعتبار للشخصية الرياضية الكويتية

● الكويت: أكد الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم على ضرورة التركيز في المرحلة المقبلة «على رد اعتبار الشخصية الرياضية الكويتية واعادتها إلى مكانتها الطبيعية».

ونفى أن يكون قد عاد إلى رئاسة الاتحاد لتصفية حسابات قديمة، مؤكدا ان باب الاتحاد سيكون مفتوحا للرياضيين كافة دون تمييز.

وأوضح الشيخ فهد الأحمد في أول حديث له بعد اعادة انتخابه لرئاسة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في السابع من مايو (ايار) الجاري ان ما تعرضت له الحركة الرياضية الكويتية بصفة عامة والكرة الكويتية بصفة خاصة أثـر بالطبـع على شخصيتها ووضعها الطبيعي وشوه صورتها على المستويات العـربية والقـارية والدولية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا ـ
١ ـ من الطيور ـ حلف.
٢ ـ نصف (مـوال) ـ احـد الوالديـن (معكوسة) ـ احسان.
٣ ـ رباط ـ يصرخ.
٤ ـ القـراءة بـقصـد الثقافة.
٥ ـ حـرف عـطف (معكوسة) ـ هزوا.
٦ ـ صحراء في فلسطين المحتلة.
٧ ـ موسيقار عـالمي ـ من مـؤسسـات الأمم المتحدة.
٨ ـ وخـز ـ بـلف (مبعثـرة) ـ مـرض صدري.
٩ ـ فتـرة قصيـرة من الوقت ـ من الطيور.

عموديا:
١ ـ زعيم صيني راحل (معكوسة) ـ ضوضاء.
٢ ـ مـن الاشكـال الهندسية ـ إثم.
٣ ـ مـواظبـة ـ من الحيوانات.
٤ ـ دولة عـربيـة ـ عاهة.
٥ ـ في القـميص ـ اغراب.
٦ ـ شهـر ميـلادي ـ جوهر.
٧ ـ في السمكة.
٨ ـ من الاعداد ـ اسم علم مذكر.
٩ ـ سـائل الطعـام ـ اكلة لبنانية.

الكلمة الضائعة

ح	ه	ز	ن	ي	ف	ل	ح	س
ق	ظ	ر	ر	ر	ت	ي	ا	ط
ز	ي	ا	ف	ق	ا	ل	ا	ر
ل	ص	ر	ر	ا	ت	و	ت	ي
م	ا	ي	د	ج	س	ا	ش	ق
ل	ر	ي	و	ا	ل	م	س	م
ج	ا	ا	ج	ح	غ	ن	ع	غ
خ	ل	ل	ر	ا	م	ي	ب	ن
م	د	ا	ش	ك	ب	ق	ر	م

التجوال — اجيال
مسافر — مصاري
رحلات — فلوس
مشوار — نزهة
غنم — طريق
مواشي — عجل
بقر — تقرير
سحب — قز
يغادر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: اغنية لأم كلثوم

الحل السابق: ساحل العاج

Al Majalla
The International News Magazine of the Arabs
المجلة
مجلة العرب الدولية
موعدكم مع العدد ٣٧٩ من



داني شمعون:
مستقبل لبنان التقسيم ولا احد يعارض الوجود السوري

خمس بطولات دولية تزيح الستار عن السلة العربية

لماذا نفتقر الى «لندل» عربي؟

دار صحفية كبرى تطلب
مصححين لغة عربية
يشترط في المتقدمين ان يكونوا خريجي الجامعات قسم لغة عربية وأن يكون لديهم خبرة لاتقل عن ٣ سنوات في المجال الصحفي الافضلية للأخوة السعوديين ثم من لديه اقامة قابلة للتحويل.
الاتصال بهاتف: ٦٦٧٢٤٣٦ جدة

شقق فاخرة للايجار
● في قلب لندن وعلى بعد امتار من الهايد بارك واكسفورد ستريت. تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لاربعة اشخاص او اكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.
(اسعارنا تبدا من ٥٠ جنيه انجليزي ـ اسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)
للحجز والاستعلام LAMBERTON ESTATE
Tel: 01-499-3537/499-6736 Telex: 267658 G

EARN BIG MONEY
AS A TRAINED MANAGER
Modern Training Programs are available from Britain on:
• Principles of Modern Management
• Sales Management & Modern Marketing
• Stores Management & Stock Control
• Computers in Modern Management
• Modern Selling & Salesmanship
• Accounting for Managers
• Business Management/Administration
• Business Bookkeeping & Accounts
• Personnel Management & Industrial Relations
Each Program pack includes a substantial Training Manual, Study Guide, Stationery, Self Assessment Tests with Answers, etc., to prepare you for the final Diploma Test. Free details from:—
COLLEGE OF PROFESSIONAL MANAGEMENT, P.O. BOX 418, JERSEY, BRITAIN. (TEL. 534-30975)

للاشواق عودة:

عندما يهرب المبدعون!

فاروق جويدة

دار في رأسي هذا السؤال ولنا اتابع المناقشات حول قضية التراث الشعبي والابداع في مهرجان الحرس الوطني بالرياض. متى يلجأ المبدعون الى عمليات التنظير؟ وبمعنى آخر: هل التنظير مسؤولية المبدع ام مسؤولية الباحث؟

والحقيقة ان هناك خلافا حادا بين الابداع والتنظير. فالابداع حرية تكاد أن تكون شبه كاملة. والتنظير قواعد محددة. والابداع توجهه المتغيرات والتنظير تحركه الثوابت. ولذلك فمن الصعب ان يجمع شخص واحد بين عظمة الابداع وعمق التنظير.

وفي تاريخنا الحديث والقديم نجد نماذج كثيرة بدأت بالابداع وانتهت بالتنظير. ولم تستطع ان تنجح في الجانبين. في حالات كثيرة جاء الابداع على حساب التنظير. وفي حالات اكثر جاء التنظير على حساب الابداع.

هناك نقاد ودارسون كبار بداوا حياتهم مبدعين. فالدكتور لويس عوض بدا حياته شاعرا. وكذلك الدكتور عبد القادر القط والدكتور شكري عياد. والدكتور يوسف خليف وغيرهم كثير. لكنهم اتجهوا للبحث والنقد والدراسة وكان ذلك على حساب الابداع. والارجح أن جوانب البحث والدراسة فيهم كانت أقوى من جوانب الابداع.

ولا شك ان دور الباحث والناقد لا يقل اهمية عن دور المبدع. فلا شك ان الدراسات والابحاث التي قدمها لنا هؤلاء الاساتذة لا تقل اهمية عما قدمه لنا الشعراء والقصاصون والمبدعون من اعمال فنية.

وكاتب كبير وعملاق مثل العقاد حاول ان يكون باحثا وناقدا وكاتبا ومبدعا. ولكن المؤكد ان جوانب من هذا كانت على حساب ذاك.

والباحث يحتاج الى الموضوعية ليصدر احكامه. ويضع القواعد لنفسه ولغيره. ولكن المبدع يستمد كل شيء من ذاته. بل انه يرى العالم كله من خلال هذه الذات.

والباحث يعتمد كثيرا على الماضي. اي انه يستمد فكره وآراءه مما كان. والمبدع يستمد قيمته ودوره مما سيكون.

والباحث لا يستطيع ان يتجاهل الأمس في احكامه. والمبدع يرى الامس ولكن من حقه ان يتمرد عليه.

حقيقة ان جوانب التمرد منطقة مشتركة بين الباحث والمبدع ولكن الرغبة في التمرد قد تكون اوسع واعمق عند المبدع.

ولا بد ان تتوافر في المبدع العين الناقدة. لانه القارىء الاول لنفسه. ولانه يرى في نفسه ما لا يراه غيره. فهو يدرك كل جديد يطرقه. وكل تطور يصل اليه. وهو يعرف حدود تجربته ومدى صدقه في التعبير عنها.

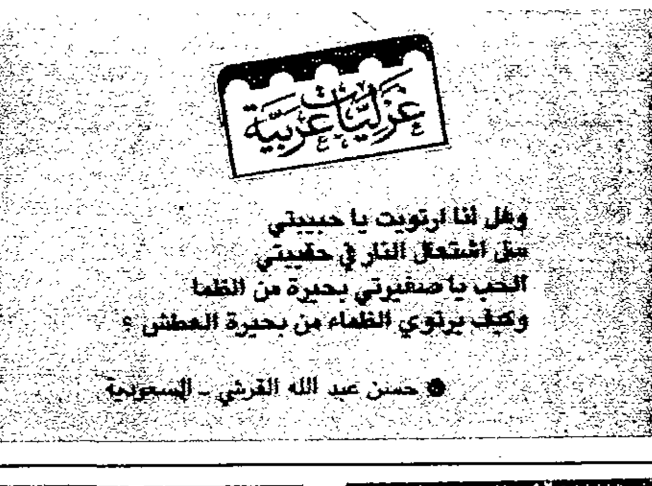
ولذلك فان المبدع العظيم ناقد عظيم. وليس معنى هذا ان يمارس النقد على اعمال غيره. ولكن يكفيه ان يكون ناقدا لنفسه.

ولهذا فان دور المبدع الاساسي ان يبدع. وان يترك لغيره جوانب البحث والتنظير والدراسة. ومن الافضل للمبدع ان يستثمر عمره في الابداع. ولا يضيع منه لحظة واحدة في التنظير. فما اكثر المنظرين وما اقل المبدعين!

وعندما يشعر المبدع ان مياه البئر قد جفت. وان السحابة اعطت ما عندها. وان الشجرة تراجعت قدرتها على العطاء يستطيع في هذه اللحظة ان يجلس مستريحا ويروي لنا حكايته مع الابداع. ويطرح امامنا رؤيته ورؤياه فنانا ومبدعا وناقدا.

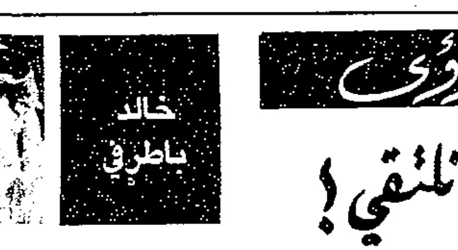
وهنا سوف نصغي اليه ونسمعه ونستفيد منه ونحترمه.

● القاهرة



وهل انا ارتويت يا حبيبتي
من اشتعال النار في حقيبتي
الحب يا صغيرتي بحيرة من الظما
وكيف يرتوي الظماء من بحيرة العطش؟

● حسن عبد الله القرشي ـ السعودية



رؤى

حتى نلتقي!

●● في لحظة الصفاء هذه، لحظة الوضوح المكثف في داخلي، لحظة الصدق الحارة هذه ابدو كمن لوعته الايام حتى أدمته، وعندما حاول ان ينسى تعرت له جروحه مرة واحدة، وتكشف بـ «شدة» له كم هو ملتاع وكم جرحه يوجعه!

اتمسك بالقلم واستجير بالورقة، اود مخلصا ان أسكب بعضي، وبعض جرحي وعذابي وشجوني، ان الخص مأساتي، مأساة عمري كله في رسالة أبثها اليك..

القضية يا سيدتي بسيطة، ومعقدة، عقدتها انت، وقسوتها أنك لا تأتين، ولا تغيبين، وامتدادها سنوات عمر من الانتظار، والامل، واللهفة والحنين.

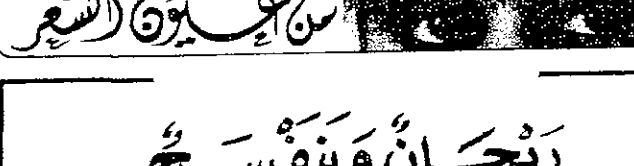
اما التفاصيل، اما الهوامش، اما المحطات القصيرة والطويلة، فهي حكاية عذاب لاينسى ولا ينطوي، قصة محاولة، فادحة يائسة سحيقة اللقاء.

سراب يا سيدة الحلم والامنيات كل ما ظننته انت، وكل ما توهمته لهفتي نهاية المشوار، سراب كل ما لا قيته، وما ودعته، وجميع من صافحهم عشقي، وعلقت بأهدابهم تواريخ عمري، وتوقفت على أعتابهم قوافلي المتعبة.

غريب انا في مدائن العاشقين، حائر، وجائع، ومهدور القوى، انهك خافقي التسكع في الازقة الحارقة، وكل ساعدي طرق الابواب الثقيلة المغلقة، واتعبني السؤال وعذبتني الاجوبة.

مهدور انا، مسحوق ومضطهد المشاعر الطيبة، كلما اطل احساس جميل، أشرق في داخلي حب جميل، كلما شاقني وجه جميل، حلم جميل، امتدادات جميلة، تمخض وجه الحياة عن أظافر قدرية دامية، وتقتقت حلل الجمال عن اطلالة بشرية متوحشة، ونطقت الايام حكما لا يطاق، وهزمت يا سيدتي، وباءت احاسيسي المضيئة بالفشل.

● جدة



رَيْحَانٌ وَبَنَفْسَجٌ

شعر: شوقي بغدادي

يا بيتنا.. وذكريا — تي فيه حلم مبهج
فيه.. أرى نفسي على الـ — ـبلاط، طفلا يدرج
تلفه جنية — صغيرة تأرج
الياسمين حولها — معرش مسيج
وأرضها الريحان — والمنثور، والبنفسج
طفولتي، والخفقة الاولى — وحبي الأهوج
ونزق الشباب إذ — يهفو، وشبحي يدلج

●●●

من وطني لي بقعة — تبسم لي وتهزج
أرى عيون الغول من — ورائها توهج
والملح السماء مثل جذوة — تأجج

● معاني الكلمات

● هوج يهوج: حمق، فهو أهوج وهي هوجاء. ● جذوة: شعلة ملتهبة.

في مؤتمرهم بالقاهرة:

علماء العربية يواجهون قضية التأليف المعجمي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شدت قضية المعاجم اهتمام علماء اللغة العربية خلال الاسبوعين اللذين انعقد فيهما المؤتمر الثالث والخمسون لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

فقد جاء بحث الدكتور احمد عبد الستار الجواري (من العراق) حول التاليف المعجمي ووسيلته.

حيث اوضح تاليف المعاجم كان قرين ازدهار الحضارات وتنوع فروعها وتعدد ضروبها وتفتح الافكار. وظهور الحاجة الى ضبط سائر مواد اللغة من اسماء او افعال او اية مشتقات اخرى، والعناية برقة الدلالة حتى لا تضيع المعاني الحقيقية في خضم الاستعمال، وحتى لا يضل الباحث في اللغة حين يتلمس العلاقات بين الاصول وما يشتق منها فعلا، وما يحتمل أن يشتق منها موافقا للقواعد العامة غير خارج عليها، ومن المعتقد أن امما غابرة، كالصينيين والاغريق والآشوريين ـ كان لها عملها في وضع المعاجم، وأن لم تكن صورة ما وضعوا معروفة او واضحة، ولذا فإن للعرب ـ في وادي النيل وفي وادي الرافدين ـ سبقا في هذا المضمار مثل سبقهم في كثير من ميادين الحضارة والمعرفة.

واضاف الدكتور الجواري ان وضع المعاجم وجمع الالفاظ المفردة قد سبق في ظهوره نشأة سائر علوم العربية (اذ كان لابن عباس كتاب في غريب القرآن، كانت نسخة منه في مكتبة برلين قبل الحرب العالمية الثانية كما يذكر بروكلمان. ثم جاء بعد ابن عباس ابان بن تغلب البكري. فوضع كتابا آخر في غريب القرآن).

وجاء عبقري العربية الخليل بن احمد (٧١٨ ـ ٧٩١) الذي يعد امام نحاة البصرة في القياس والتعليل النحوي والذي كان عارفا بالموسيقى فاستنبط علم العروض ـ الشعري وحصره في خمس دوائر، استخرج منها ١٥ بحرا (زاد عليها الاخفش واحدا) والذي الف اول معجم عربي شامل على الحروف باسم (كتاب العين) وتنسب لهذا العبقري كتب ـ (معاني الحروف) ـ (جملة آلات العربية) ـ (العوامل) ـ (العروض) ـ (النقط والشكل) ـ (النغم)، وغيرها.

وقال الدكتور الجواري ان اسلوب الخليل في وضع كتاب (العين) مبتكر لم يسبق اليه فيما يعلم مؤرخو الحياة الفكرية، فقد اخذ فيه الطريقة الرياضية اذ وضع نصب عينيه احتمالات بناء الكلم بدءا وحرف العين وما يليه مما يأتي بعده في المخرج، حتى اذا فرغ من ذلك جاء الى الالفاظ يميز بينها فثبت منها المستعمل بالسماع او القياس واسقط المهمل الذي لم يرد في كلام العرب، او الذي يأباه الذوق العربي القائم على استقراء ما يقبل التجاور من الحروف ويأباه.

وشائج وثيقة

ثم تعرض الدكتور الجواري للمعاجم العربية الحديثة، قائلا إن فيها ميزتين لا يمكن انكارهما: الاولى: قرب التناول وسهولة الرجوع الى موادها، وذلك باتباع ترتيب الالفاظ على اولها بحسب حروف المعجم، والثانية: ما اضافته الى المادة اللغوية القديمة من الالفاظ مستحدثة في مصطلحات العلوم الحديثة والفنون العصرية والحضارة القائمة ـ اما ما يؤخذ عليها من مآخذ فهي مجانبتها للدقة احيانا.

وينتقد الدكتور الجواري التأليف المعجمي العربي لانه انقطع عن روافده في علوم العربية ولا سيما ما يتصل بالتركيب وتاليف الكلام، وما يضفيه الاستعمال من زيادة في معاني الالفاظ او تحول فيها، بل ان التأليف المعجمي استسلم للحواجز والحدود التي اقيمت بين علوم العربية، (ولسنا نجد في غير كتاب اساس البلاغة للزمخشري عناية بموقع اللفظ في التركيب على اللفظ المفرد من خلال المعاني وما نسميه اصطلاحات بالمعاني المجازية حتى ان كثيرا من الالفاظ قد وهن تعلقه بمعناه اللغوي الاصلي وصار يدل على المعنى المجازي او على (مجاز المجاز) ان صح القول. وهو ما ادى الى شكوى المعاصرين من افتقادهم للمعجم الذي يؤرخ للفظ ويتتبع استعمالاته ويتابع تطور معناه (كالذي نجده في معاجم اللغات الحديثة).

وطالب بترشيح الالتفات الى ما بين علوم العربية من تواصل ووشائج وثيقة لأن في ذلك تيسيرا لمن يعملون في وضع المصطلح العربي المعاصر.

المعجم الذي نريده

وجاء بحث الدكتور يوسف عز الدين (العراقي) حول التأليف المعجمي بين القديم والحديث، وانساطه ومناهجه، كمقدمة ضرورية (المعجم الذي نريده).

حيث استعرض تاريخ المعاجم العربية بما لم يختلف عما جاء في بحوث زملائه، بدءا من كتاب العين للخليل وانتهاء بالمعجم الكبير لمجمع اللغة العربية، واهتم الدكتور الباحث بما أبرزه المعجم الكبير في بحثه عن الجذور التي تصل اللغة العربية بأخواتها اللغات السامية (الاكادية ـ الآرامية ـ الامهرية ـ القبطية ـ وغير ذلك من لغات تكاد تكون انقرضت).

حيث قدم لكل مثقف ما يهمه من الكلمات والالفاظ، كما انه أخذ من مصطلحات ـ العلوم على اختلافها ما يشيع بين المثقفين ويصبح جزءا من اللغة العامة ولغة الكتابة العصرية ويوفي بحاجة الباحثين في كل الانحاء اللغوية.

واخطر ما عرض له الدكتور يوسف عز الدين هو تصوره للمعجم الذي نريده، او الذي ـ يريده على النحو التالي:

١ـ ان يبعد المعجم عن الالفاظ العامية جميعها ولو انها استعملت في لغة الجرائد والمجالات، وصار الجيل بين الاصيل والدخيل، وقد تسرب بعضها الى المعجم الوسيط (وقد اصدره المجمع اللغوي في عدة طبعات) وقد وجدنا كلمات يكثر استعمالها في قطر من الاقطار العربية وقلما تستعمل في غيرها.

٢ـ ان يكون المعجم سهل المأخذ بعيدا عن الحشو في وصف الالفاظ وشرح الغوامض من المعاني وكثرة الشواهد عن كلمة واحدة، وابعاد ما مات من اللغة العربية وما لم يستعمل من زمن امرىء القيس والفرزدق، وما تحذلق فيه اللغوي او غلط فيه البدوي او خاص بلهجة واحدة.

٣ـ ان تكون شروح المعاني دقيقة المعنى محدودة الهدف بعيدة عن التصحيف والاغلاط المطبعية.

٤ـ اعادة تصنيف المعجمات القديمة كالمحيط ولسان العرب حسب الترتيب الابجدي.

٥ـ اعداد معجمات للشعراء وكتاب النثر في كل فترة من فترات اللغة العربية (الجاهلي الاسلامي ـ الاموي ـ العباسي ـ .. الخ.

ربط التطور الحضاري بالنمو اللغوي

٦ـ وضع معجم نقدي للغة ابن سلام والآمدي وابن قتيبه وغيرهم من أعلام الادب العربي.

٧ـ وضع معجم للدلالة الاجتماعية والتاريخية للالفاظ.

وقد ناقش اعضاء المؤتمر مقترحات الدكتور يوسف عز الدين بافاضة ونبهوا الى ما جاء في تصوره للمعجم المأمول من مآخذ لا تتفق والاتجاه العربي العصري، والذي يعد المعجم الكبير ابرز ما تم انجازه فيه.

حرق الدم

أين؟ لا.. كيف

محمد مستجاب

بحوث وكتب عديدة وضعها هواة ومتخصصون حول طريقة المبدع في الكتابة متى يأتيه الالهام وكيف يبدأ بذرة في الدماغ حتى يصوغها ثمرة، ثم متى يتم حصد الثمرات: فجرا أو عصرا او في منتصف الليل، مزاجه قبل ذلك واثناء ذلك وبعد ذلك ماذا يأكل او يشرب او يتعاطى من منبهات او مثيرات او منومات، نوع الملابس التي يرتديها خلال عملية حصد الثمرات، اللون المفضل عنده ومن يتذكر من اصدقائه او اعدائه، علاقته بمن حوله من ناس وحيوانات واسطوانات وكتب، وما يعتري هذه العلاقة من قلق او سعادة او اضطراب، خفوت الحس الخارجي مع ارتفاع الدفق الداخلي، نوع الاقلام وصنف الورق وافضل الروائح، طريقة جلوسه: وراء مكتب او على مائدة الاكل او مرتكزا على الوسائد، او المساند، على انغام الموسيقى او صدح البلابل او شجار الجيران، طريقة تعامله مع المسودات وتجارب الكتابة قبل ان يتم تبيضها لتصل الى المطبعة في طريقه الى المجد.

لم يتركوا شيئا في الفنان او حوله الا بحثوه ومحصوه وفحصوه، قلبوا في جثته وفتحوا دماغه ووصفوا اصابعه وأظافره وابتسامته وجلده ودموعه، وحصلوا بذلك على درجاتهم العلمية الفائقة.

غير ان احدا من هؤلاء المهتمين بالمبدعين لم يقترب من مسكن الفنان، ذلك أن المبدع العربي يعيش ـ كما نعرف ـ في تلك العلب المرصوصة في شكل عمارات، شقة تضيق أو تتسع لكنها في النهاية مجرد شقة، لتلك التي يعيش فيها. زكي نجيب محمود او يحيى حقي او أبو المعاطي او يوسف ادريس او اي كائن آخر ليس لواحد منهم بيت (للكتابة) كهذا الذي يملكه دور نيمات في ريف سويسرا وهو خلاف بيت (الحياة) او (المعيشة) المجاور له، او بيت كهذا الذي عاش فيه المثال البريطاني المعاصر الذي رحل منذ اشهر: هنري مور، حيث تمتد حول البيت الأنيق حديقة شاسعة رتب فيها ـ وبنظام بديع ـ تماثيله في هالة من النور، او ذلك البيت الفرنسي الذي عاش فيه التشكيلي جورج براك، والذي يتماوج بين الخضرة والشجر، او هذه البيوت المتالقة البسيطة المستقلة التي ابدع فيها كولن ويلسون والبير كامو وشتاينبك وماكس فريش وبيكاسو.

من من اصدقائنا الباحثين يمكنه ان يلغي كيف يحصد المبدع ثمراته، ويجعلها: اين يحصد المبدع ثمراته حتى يكتشف (كيف) يعيش الادباء بحق؟!

● القاهرة

عندما تغيب الشمس!

اخي.. الى متى والنزف نخاع، والجرح مازال «ينزف» كلنا غربة، واغصان للتيه، وجذور في أرض بور، ومعلول تخترق الحدود، تفرق الغبار توسعة قتلا ـ فهل يموت ؟

انتظر غدا الكل سيصغي، ساحدثهم عنك، عن البراءة، وايدينا الصغيرة عندما كانت تعبث بأعشاش العصافير، تتشابك، وتنفرج تصنع اسوارا من الحجارة، وتغوص في بطن الارض تضم التربة اللينة تبني منها بيوتا للنمل.

ساحدثهم كيف كانت السماء زرقاء، والغيمة بيضاء بلون قلبك بلون روحك التي احب، احبها حتى «السكوت».

سنكبر، وتكبر لكنك ستعود رجلا، وسنعود في كنفك عصافيرك الصغيرة اللائي مهما بعدت عنهن فهن في انتظارك.

ساصرخ في الوجوه القاسية، ساعترف انك ابني، وابي، واخي، وان اختاروك لتكون الليل فما اجملك.

اخي.. اتذكر يا اخي تلك الطفولة المعذبة، البائسة.. اتذكر؟

اتذكر كيف تلاحمنا في صيف تلك الليلة؟ وتلاحمت اجسادنا البريئة؟ فرقونا، اخرجونا انذاك من الجنة عنوة ورغما عنا سلمنا باقدارنا ونحن نلعق دموعنا، كتمنا الشهقة، بلعنا المرار، كان لصوت الغصة حشرجة الموت، وتعلمنا.

من يومها تعلمنا الالم، وتعودنا الالم ـ والسكين في جوفنا مازالت تعبر عبرنا.. تعبر في دمنا، وفينا.. اجل فينا يا اخي.

اخي .. هل تسمعني؟
اليوم ما عادت السكين توجعنا برغم وجودها!
ما عاد الالم يؤلمنا برغم حجمه!
ما عاد الفراق يؤرقنا برغم الوحشة!
اليوم ما عاد اي شيء كان يعذبنا ـ يستحق منا الاهتمام فاصبر.
هل تسمعني؟
بلهفة الدم الواحد، والنطفة الواحدة، والغربة الواحدة ـ اشتقنا لك فهل تسمعني؟
اخي.. من ضد الموت؟

سؤال يحيرني. عندما لا اتمكن من الاجابة عليه. ادرك كم انا ضعيفة ويجلدني صوت العقل حتى العظم، يؤرق امومتي المعذبة نباح كلاب آخر الليل ـ ولا اشعر بالامان.

اخي.. عندما صار الاستنجاد ثرثرة، صار صمتنا كاضرحة الموتى، «كالسكتة» ككل الدوابر فارجوك، ارجوك الا تسمعني الآن حتى تشرق شمسنا من جديد.

● نجوى صلاح الغرباوي ـ جدة

رسالة اليوم

من: ربيع عبد العاطي عبيد

التوجهات الاسلامية للاحزاب السودانية

اشير الى ما نشر بصحيفتنا «الشرق الاوسط» في العدد الصادر يوم الخميس الموافق ١٤٠٧/٨/٤هـ وبصفحة البريد تحت عنوان رسالة اليوم «الجبهة الاسلامية والحكومة القومية».. وأود القاء الضوء على بعض النقاط التي اشار اليها كاتب المقال حول توجهات الاحزاب السودانية الاسلامية مع الاختلاف في الطرح والدعوة .. او على حد قول كاتب المقال «ان الجبهة الاسلامية ليست هي الوحيدة التي تدعو للاسلام.. وأن حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي هما كذلك يدعوان للاسلام بطريقة اخرى».

وبالفعل فان الجماهير السودانية عاشت اياما وقبل الانتخابات الأخيرة وكانت لا تفرق بين الشعار وممارسته حيث كانت كل الاحزاب بمختلف توجهاتها تبشر بالدولة الاسلامية ـ متخذة شعارات شتى ودعايات متباينة ـ منها «الصحوة الاسلامية» و«الجمهورية الاسلامية» وهذان الشعاران كانا يرددان من قبل الحزبين المؤتلفين حاليا وهما الاتحادي الديمقراطي وحزب الأمة.. اما الجبهة الاسلامية فكانت برامجها وشعاراتها وممارساتها كلها تؤكد ان طرحها الفكري له ظلال ومرمى خلف الشعار والدعاية الانتخابية.. ويحس المراقب الذي تيسرت له رؤية ما كان يدور في الساحة السودانية قبل الانتخابات ـ بأن الجبهة الاسلامية كانت تعني ما تدعو اليه وهذا يظهر جليا في كوادرها الشبابية ومؤسساتها الاسلامية والادب السياسي الاسلامي الذي افرزته حركتها.. الاسلامية ويحكم طرحها الفكري لم تكن حكرا على اقليم دون اقليم او فئة دون فئة.. وبمراجعة سريعة لملف نتيجة الانتخابات نرى ان الجبهة احرزت مقاعد انتخابية في كل بقاع السودان دون تركيز.. الا ان كسبها الأعظم كان في دوائر الخريجين ـ وفي دوائر الخريجين برزت قدرة الجبهة الاسلامية الفكرية وتلاشت امامها كل محاولات الاحزاب التقليدية لاستقطاب الخريجين بسبب ان هذا القطاع لا ينفعل بالارث التاريخي بقدر ما يهتم بالطرح الفكرى والبرنامج السياسي.

اما الانتخابات فلقد كانت الفرصة، مواتية للحزبين المؤتلفين لاثبات مصداقيتها والتوجه نحو تطبيق شعاراتها غير ان الشارع السوداني اليوم تسوده تساؤلات عن سر تباطؤ حزبي الأمة والاتحاد في تنفيذ برامجهما التي وعدا بها الجماهير حول تطبيق الشريعة الاسلامية .. واشد ما شكك الجماهير في مصداقية الحزبين ان اغلبية نوابهما في الجمعية التأسيسية وقفوا موقفا سلبيا بخصوص تنفيذ الاحكام الحدية التي حكمت بها المحاكم واستنفذت كل اجراءات المراجعة والاستئناف في الوقت الذي فيه ان نواب الجبهة الاسلامية برمتهم ايدوا وطالبوا بضرورة تنفيذها.

ومع ان الفرصة مازالت متاحة للحزبين الحاكمين لاثبات انهما يدعوان للاسلام.. غير ان واقع الحال لا يبشر .. حيث نرى الاحزاب العلمانية تتقرب زلفى للحكومة داعمة لها من اجل اثنائها عن الشروع الاسلامي وغض الطرف عنه ـ على الاقل في الظرف الراهن ـ بدلالة ان كافة الاحزاب ذات التوجه العلماني والشيوعي يمكن تصنيفها اليوم في خانة المؤيدين لخط الحكومة وتلك من الشواهد المتناقضة مع الدعوة الى الاسلام.. ولقد توادد الحزبان الحاكمان مع كل الاحزاب اللااسلامية في انتخابات الدائرة رقم «٢٧» ضد الدكتور الترابي وكذلك في انتخابات نقابية وطلابية اخرى.. اما انتخابات الدائرة رقم «٥٠» والتي اجريت مؤخرا بعد وفاة نائبها السيد / صلاح الصديق المهدي (رحمة الله عليه) .. فلقد شابتها الكثير من الممارسات التي كادت ان تؤدي لغصض الائتلاف القائم مما جعل الجماهير السودانية ترتاب في صحة نتائجها التي اتت بنائب جديد لحزب الامة هو عبد الرحمن نقد الله .. علما بان الجبهة الاسلامية كانت تحتل المركز الثاني والحزب الاتحادي الديمقراطي جاء ترتيبه الثالث وتراجعت اصوات ناخبي حزب الأمة فيما لو قورنت مع نتائج انتخابات ابريل ١٩٨٦م.

وبابدائي لتلك الملاحظات آمل انها تكون قد أجلت الوجه الاخر من الحقيقة اذ لكل حقيقة وجهان.. والله من وراء القصد.

مختارات من رحاب الايمان

[illegible] قال لصاحبه وهو يحاوره: لماذا لا تصلي فاجاب: «انا قلبي ابيض ولا اضر احدا بل آمل انني اقرب الى الله من اولئك الذين يصلون ويضرون الناس» لا يصلي وربما لا يصوم ولا يحج ولا يزكي ويكتفي بأن قلبه ابيض.. مثل هذا الانسان ماذا بقي من اسلامه .. بل بعبارة اخرى ماذا نفعل بالآيات التي تطالب بالصلاة والصوم وتهدد من لا يلبي النداء بغضب الله سبحانه وتعالى ؟

اخي لعلك تدرك ان هذه مغالطة لا يقبلها منطق ولا يقبلها عقل . اخي ان الرجوع الى الحق فضيلة . اما ان فلانا يصلي ويضر الناس، فنحن لا ندعوك للاقتداء بفلان وانما ندعوك للاقتداء بالابرار الاطهار الذين وجدوا ويوجدون في كل عصر: يصلون ولا يضرون . ندعوك ان تطيع ما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

ان في القرآن آية كريمة تقول «افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض» ـ فلعلك تنتبه لها .

نحن لا ننكر ان الذي يصلي ويضر الناس فهو ضعيف الايمان ، ولكننا نقول ان الذي لا يصلي ايضا ضعيف الايمان ولو لا يضر الناس، لا بد من الطاعة هنا ومن الطاعة هنالك .

نسأل الله لنا ولك الهداية انه اكرم مسؤول . محمود زيدان السفريني

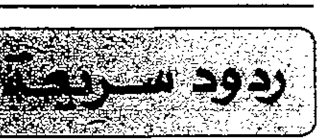
المرأة العاملة في الاسلام

لو نظرنا الى مجالات عمل المرأة في العالم اليوم نجدها تشارك في شتى المجالات وتتولى جميع المناصب من اعلاها الى ادناها .

ولكن موقف الاسلام من عمل المرأة واضح وصريح .. حيث انه لا يمنع المرأة من العمل ، ولكنه يضع خطوطا لهذا العمل حيث يكون عملها متلائما مع رسالتها وطبيعتها . وأن تمنح الوقت الكافي لرعاية اسرتها وادارة شؤون بيتها . وهناك مجالات لا تصلح لعمل المرأة ولا يحبذها الاسلام .

وكذلك مجالات الهندسة وابحاث الذرة وغيرها من الاعمال التي لا تتفق مع طبيعة المرأة لاختلاطها بالرجال وتعرض الاخطار. ان الاسلام كرم المرأة واعلى شأنها وهناك كثير من المجالات التي تتفق مع طبيعة المرأة كمهنة الطب للنساء والاطفال والتعليم في كليات ومدارس البنات والرعاية الاجتماعية والبحث الاجتماعي . وادارة مدارس البنات حيث ان هذه الاعمال تصون المرأة من الاختلاط وتحافظ على مكانتها في المجتمع بما يعود بالنفع عليها وعلى المجتمع المسلم .

غازي نايف عبد البلوي



الاخ / عبد الله الصالح

سنتقصى الامر فيما سألت عنه حول ما ورد في كتاب «أوان التفسير» عن المرحوم سعيد حمامي. وسنرد عليكم في اقرب فرصة .

●●●

الاخ / سيد حسن سيد

شكرا على محاولتك ونثق في مقدرتك على تحقيق الافضل بمزيد من القراءة ومواصلة الكتابة .

●●●

الاخ / كمال فائق عزيز

الدراسة في المملكة المتحدة تخضع لجملة شروط واجراءات . ننصحك بالاتصال بالملحقية الثقافية في السفارة البريطانية ببلدك لتحصل منهم على كافة المعلومات حول الموضوع .

●●●

الاخ / يسري احمد الحارس

لا تخفي عليك القول بأننا دهشنا لرأيك الذي طالبت فيه بالغاء مجلسي الشعب والشورى في مصر وكذلك تجميد الاحزاب والاكتفاء بالرئيس والحكومة فقط . كان من المقبول ان تطالب مثلا بالاكتفاء برلمانيا بمجلس الشعب وبترشيد نشاطات الاحزاب على ان يكون ذلك بتبريرات مقنعة . لكن المطالبة بالغاء الاحزاب والبرلمان بدت امرا غريبا الى حد كبير . نحن على استعداد ـ مع ذلك لنشر رأيك ان كان لديك حجة قوية تدافع بها عن هذا الرأي .

●●●

الاخ / علي عبد الله العامر

نحن على استعداد لنشر مقال نقدي لك في شعر نزار قباني على ان يكون النقد علميا وموضوعيا دون تجريح شخصي . نحن في انتظارك .

خواطر يائسة !

حين يتبخر الأمل

حين يتبخر الامل .. تنطفىء تلك الشموع التي كانت تضيء طريقنا وتجرب أرض واقعنا ونظل نعانق الواقع بآلامه وترسم الاشجان مستقبلنا بالدموع .

نعم ذلك حين يتبخر الامل . شيء رهيب يجعلك ترفض الحياة لتبقى هائما بين حطام الماضي .

وقتها ينعدم الاحساس وتتلاشى المسؤولية ونصبح كالاطفال ولكن بدون ابتسامة ،كالطيور بدون اجنحة .

حين يتبخر الامل ..

ينهال غدير الدموع ليسقي شجرة التعاسة فتورق ونجني منها الألم . عندما يشع بريق الاحزان معلنا النهاية ! محمد عبد الرحمن الصقير

ويبقى الربيع



عيد الربيع مضى بنا — في موكب النور البديع
فيه الزهور تبسمت — في ثغرك الحاني المنيع
أندى الورود بوجنتيك — حياء مشتاق ولوع
فاذا الملاحة تلتقي — بسماحة الوجه الوديع
فتضيء فيه براءة — تحمي مفاتنها الدروع
والحسن فيض لفه — سحر من الذوق الرفيع
أوقدتها عشرا وكم — لالات بالعشر الشموع
داويت كم جرح وكم — كفكفت بالعين الدموع
ايقظت قلبا خافقا — من غفوة بين الضلوع
لولا الحياء يردني — والخوف من قلب هلوع
سرت الدروب جميعها — ولقلتها وسط الجموع
عيناك هاتان اللتان — أصابتا القلب الصريع
يا منبع الحب الفريد — وريم هاتيك الربوع
دام الربيع ودمت لي — يا خير اعياد الربيع

احمد محمد سليمان ـ الاسكندرية

رسالة الى مناضل

في انتظار نشيد العودة

اخي اللاجىء. اخي المناضل. أيها المواطن الفلسطيني الذي صبر على الظلم والذل الذي أصاب وطنه.. يا من دافعت عن وطنك واهلك بروحك ودمك وسلاحك.. اكتب اليك من الاغتراب عن وطننا السليب. لقد ازداد الشوق بي لأرضنا الطيبة ووطننا المغتصب الذي شرفه ربي بأن يكون فيه أول قبلة للمسلمين. أن اسرائيل يا أخي يجب أن تدفع ثمن سياستها التعسفية المبنية على التوسع واغتصاب الحقوق الفلسطينية خاصة والعربية عامة.

فاصمد يا أخي فان المقاتل الفلسطيني صغيرا كان أو كبيرا، رجلا كان أو إمرأة قادر على اعادة حقه رغم الظروف المحيطة به والمؤامرات التي تحاك ضده.. انهم عرفوا الموت وأقدموا عليه بكل شجاعة لا يهابونه يقبلون عليه كأنه الحياة.. وحقا هو حياتهم لأن الشهادة هي الحياة الحقيقية ولأنهم مؤمنون بربهم، يعلمون أن لهم حقا ولا بد أن يعود اليهم مهما طال بإذن الله ويعلمون ان الشهيد له حياة أفضل عند الله وهم يعلمون جيدا قول المولى عز وجل : «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون».

ولنفخر جميعا بأن أبناء الشعب الفلسطيني هم أبطال هذه الأمة لأنهم صمدوا سنوات طويلة امام قوة تمتلك السلاح المدمر والفتاك من صنع أكبر دولة تنتج أضخم الأسلحة ولكنهم مسلحون بأقوى الأسلحة على مستوى العالم أجمع.. القوة الرادعة الحقيقية.. أن سلاحهم الأول هو الايمان بالله وبرسوله.. لذلك فهم صامدون.. صامدون من أجل العزة والكرامة.. صامدون من أجل العرب والعروبة.. فليعلم العرب أن صمودهم دليل قوتهم وايمانهم دليل على ضعف اسرائيل وأعوانها.

دماء شعبك يا وطني متنـاثر
والعرب خلف ستار الحق تستتر
اني فلسطين لا أبكي على ظل
بل الدموع على الأوطان تنهمر
يا أمة العرب هيا انقذوا وطنا
نسي السلام لأن الظلم منتشر

محمد بشير شهوان
(١٤ عاما)

عالم بلا حدود

نحو السيارة المثالية

عندما طرحت احدى شركات السيارات الاوروبية موديلها الجديد في بداية العام الحالي اعلنت انها تقدم سيارة جديدة في كل جوانبها تقريباً. ولم يكن ذلك جديداً. لكن الجديد في الامر انها انفقت بليون دولار بالتمام والكمال على البحوث والتصميم والتطوير على ذلك الموديل وحده، وهو احد انواع السيارات التي تصنعها بكمية محدودة شركة بي.إم.دبليو وهي كمثيلاتها من الشركات الرئيسية في اوروبا لا تنتج بالكميات الضخمة التي اعتادت عليها الشركات اليابانية والامريكية.

وكان ذلك احد مواضيع النقاش الذي دار في مؤتمر صحفي دعت اليه الشركة في مقرها الرئيسي. وقال مسؤول العلاقات العامة عندما بادرته بالسؤال انهم لا يسعون الى مجاراة الشركات اليابانية بانتاج عدة ملايين سنوياً من كل موديل. بل يفضلون طرح عدد معقول لأنهم يستهدفون مالكاً معيناً من النوع الذي يستطيع رصد مبلغ عال نسبياً لسيارة تكفل له خدمة ممتازة ومتعة راقية خلال عشر سنوات. ولذلك فانهم ينفقون مبالغ خيالية على تحسينها كل عام وبعد خمس الى عشر سنوات يقومون بطرح سيارة تكاد ان تختلف عن سابقتها في كل مقوماتها.

واستغلت ادارة التسويق والاعلان حقيقة انفاق ما يساوي بليون دولار في الرفع من شأن السيارة وتذكير القارىء والشاري المحتمل الى ان الشركة لم تبخل عليه بتقديم افضل سيارة في العالم يمكن اقتناؤها بذلك المبلغ ـ حوالي خمسين الف دولار في اسواق مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأضعاف ذلك المبلغ في الأسواق التي تفرض حكوماتها ضرائب باهظة على الواردات من السيارة الى الحقنة الى ساعة المعصم.

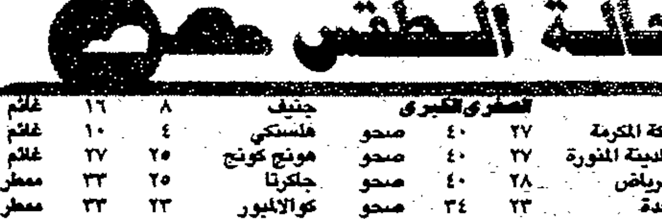
وكان ذلك في الأسابيع الاولى من العام الجاري ١٩٨٧. وقبل ذلك بثمانين عاما اتفق ١٢ امريكيا على تشكيل شركة فورد للسيارات برأسمال لم يتجاوز ٢٨ الف دولار لانتاج سيارات بأعداد وفيرة. وقال بعد ذلك بقليل مؤسس الشركة السيد هنري فورد انه يأمل في ان يضع سيارة في كل مرآب كما نجحت امريكا من قبل في توفير فرخة على كل مائدة دليلا على نجاح فلسفة الاقتصاد الحر ورخاء الحياة هناك. وفعلا افلح فورد في انتاج عدة ملايين من سياراته المعروفة آنذاك باسم موديل تي وكانت كلها سوداء اللون اما بقية الالوان فقد جاءت بعد حين. ولما سئل عن ذلك قال انه مستعد لتزويد بلاده بأي لون من السيارات طالما ظل اللون اسود لأن الالوان الاخرى ترفع سعر التكلفة بنسبة ملموسة على الأقل في ذلك الزمان.

وبازدياد المنافسة والانفجار الاستهلاكي الذي رافق تطور الثورة الصناعية ضاعفت الشركات والحكومات من ميزانيات البحوث بشكل متواصل للبقاء في المقدمة او لمزاحمة الآخرين وأحيانا تتكاتف الجهود عبر الحدود وخصوصا بعد ظهور الشركات الدولية التي تسوق وتصنع في اكثر من موقع وفي اكثر من بلد وقارة.

مثلا. ذكرت شركة سيارات جاجوار البريطانية مؤخرا انها صرفت ثلاثمائة مليون دولار وسبع سنوات لطرح موديل جديد. وتفعل مثلها شركات الالكترونيات من آلات التصوير الى الفيديو. اما زميلاتها في ميدان الأدوية فانها قد تستثمر مائة مليون دولار وعشر سنوات قبل تسويق دواء معين وتأمل ان تحتكر سوقه لفترة محددة قبل مواجهة المنافسين. وقد يتذكر الاخوة القراء الضجة الكبرى التي صاحبت طرح الشريط المسبق التسجيل ـ الكاسيت ـ الذي اخترعته شركة فيلبس الهولندية وجعلت بالامكان شراء الاشرطة المسجلة والتسجيل عليها مباشرة من الراديو والاستماع اليها في السيارة، واحتكرته لبعض الوقت قبل بيع امتياز تصنيعه للمنافسين. ومع الشريط ـ كما نشرنا في الصحف عندئذ ـ انزلت فيلبس جهاز تسجيل يمكن حمله باليد أو في شنطة اليد. وقد يبدو ذلك هيناً اليوم الا انه احدث ثورة واستفدنا منها كثيراً في تأدية المهام الصحفية وفي تزايد الدخل الاعلاني لأن فيلبس انفقت بسخاء في زمن لم يكن الاعلان في التليفزيون قد شرع ينافسنا.

لكن قصب السبق الاستثماري يظل بأيدي الشركات الثلاث اوالأربع الأولى لصناعة طائرات الركاب والنقل اذ ان الثلاث الاولى منها لوكهيد وبوينج وماكدونالد تنفق حاليا سبعة بلايين دولار ـ مجتمعة ـ لتطوير طائرة ركاب طويلة المدى تسع ثلاثمائة راكب فقط.

فاروق لقمان



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٠	صحو	جنيف	٨	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صحو	هلسنكي	٤	١٠	غائم
الرياض	٢٨	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	غائم
جدة	٢٣	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٥	٢٩	صحو	لشبونة	١٣	٢١	غائم
الطائف	٢٠	٣٢	صحو	لندن	٦	١٣	ممطر
البحرين	١٧	٣٥	صحو	مدريد	١٠	٢٥	صحو
القاهرة	١٥	٢٩	صحو	مانيلا	٢٤	٣٧	صحو
بيروت	١٧	٢٣	صحو	مونتريال	٣	٢٠	غائم
الجزائر	١١	٢٣	صحو	موسكو	٧	١٨	صحو
تونس	١٠	٢٣	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٢	غائم
الرباط	١٠	٢١	صحو	نيويورك	١١	٢٠	غائم
امستردام	٥	٨	ممطر	نيقوسيا	١١	٢٨	صحو
اثينا	١٢	٢٤	صحو	باريس	٥	١٤	ممطر
برلين	٦	١٤	غائم	روما	١١	٢٢	غائم
بروكسل	٤	١٣	غائم	استوكهولم	٠	١٠	غائم
كوبنهاجن	٣	٨	غائم	سيدني	١٨	٢٤	صحو
دبلن	٥	١١	غائم	طوكيو	١٥	١٨	ممطر
				فيينا	٧	١٤	غائم

المعهد العربي لانماء المدن يقر خطة لتنفيذ برامجه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

اقر مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن خطة لتنفيذ نشاطات المعهد وبرامجه لعام ٨٧ ـ ١٩٨٨ التي من شأنها ان تلبي احتياجات المدن والبلديات العربية بعد اقرارها في اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية خلال شهر ابريل الماضي في العاصمة السورية دمشق.

وقال مدير عام المعهد الدكتور محمد الحماد لـ «الشرق الاوسط» ان في مقدمة نشاطات المعهد واهتمامات التدريب لارتباطه برفع مستوى الاداء وتنمية اهم الموارد وهي الموارد البشرية. وقد اعد المعهد برنامجه التدريبي المقبل واضعا في الاعتبار احتياجات المدن المتزايدة في التخصصات المختلفة والنشاطات البلدية المتنوعة.

واوضح مدير عام المعهد ان هذه البرامج تتضمن مجموعة من الدورات التدريبية والندوات التي ستقام داخل المدن العربية وخارجها منها ثلاث دورات الاولى عن تطوير الخدمات البلدية والمرافق العامة في المدن المتوسطة والصغيرة وتقام في مدينة برلين الغربية في الثامن عشر من يوليو (تموز) وتستمر ثلاثة عشر يوما. والثانية عن «التخطيط الحضري وتجديد العمران» وتقام بالتعاون مع وزارة داخلية برلين في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) وتستمر عشرين يوما. والثالثة عن «تخطيط المدن وتجديد العمران» وتقام في الرياض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بالتعاون مع جامعة الملك سعود.. كما ستقام ندوة عن المدن الجديدة بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع [illegible]

واضاف الدكتور الحماد وهناك بعض الدورات والندوات يجري التنسيق لعقدها والاعداد لها منها ندوة حول «خطة شاملة للعمارة العربية»، ومقترح اقامتها في مدينة فاس المغربية وندوة عن معالجة ظاهرة السكن العشوائي ويجري التنسيق مع كل من مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لعقدها في احدى المدن العربية لتتوامم مع العام الدولي لايواء من لا مأوى لهم.

واشار الى ان هناك العديد من المؤتمرات واللقاءات العلمية التي سيشارك فيها المعهد بتقديم بحوث متخصصة وأوراق عمل منها، مؤتمر المدن الكبرى عام ١٩٨٧م الذي سيعقد في مدينة المكسيك في التاسع عشر من مايو (ايار) الحالي والذي تنظمه المنظمة العالمية للمدن الكبرى ويشترك المعهد ببحث بعنوان «المدن الكبرى في المنطقة العربية». والمؤتمر الدولي حول «الاسكان والتنمية المحلية والحضرية» الذي سيعقد في مدينة برلين الغربية في بداية شهر يونيو (حزيران) المقبل ويشترك المعهد ببحث بعنوان «الاسكان والنمو الحضاري». والمؤتمر السنوي واجتماعات الاتحاد الدولي لمدارس ومعاهد الادارة الذي سيعقد في مدينة ميلانو الايطالية في السادس من يوليو (تموز) وقد اعد المعهد ورقة عمل بعنوان «تطوير مناهج علم الادارة العامة». كما سيقدم بحثا بعنوان «الاسكان الحضري في السعودية» في المؤتمر الدولي حول الاسكان الحضري في الدول النامية الذي سيعقد في مدينة لندن في بداية سبتمبر (ايلول) المقبل. كما سيقدم بحثا في المؤتمر الدولي الرابع عشر [illegible]



عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح مساء بعد غد السبت حفل ليالي رمضان التراثية الثقافية التي ينظمها فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة في ميدان البيعة (محلة الشام) وسط مدينة جدة ويستمر ٦ ايام ويشتمل برنامج الليالي على حوارات ثقافية عن رمضان ايام زمان ومسابقة في الفنون التشكيلية للاطفال ومحاضرة عن الاصالة والمعاصرة للفنان عبد الحليم رضوي ومحاضرة دينية.

* * *

● عثمان خالد مضوي المحامي والسياسي السوداني وعضو الجمعية التأسيسية السودانية وصل الى السعودية لاداء مناسك العمرة وتمضية الايام الاخيرة من شهر رمضان في الاراضي المقدسة.

* * *

● الدكتور سيد فرج راشد استاذ اللغات السامية المساعد بكلية الاداب جامعة الملك سعود بالرياض صدر له حديثا مؤلف جديد تحت عنوان «السامريون واليهود».

* * *

● صالح فهد الدسيماني سكرتير مدير معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض انهى دورة تدريبية بمعهد الادارة العامة في مجال شؤون الموظفين.

* * *

● سعيد حسين العامودي مدير العلاقات العامة بادارة الفحص الفني الدوري للسيارات بالرياض قرر أن يقضي اجازته السنوية التي بدأها من يوم الثلاثاء في داخل السعودية.

● عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية اقام مأدبة افطار مساء امس حضرها رؤساء تحرير الصحف العربية وحشد من رجال الاعلام والمال والاقتصاد. وشملت المأدبة التي تعود الغرفة على اقامتها سنويا في شهر رمضان المبارك بالحوارات الساخنة والاجواء الودية.

● الشاعر والاديب ادونيس يحيي امسية ادبية باللغة العربية في مكتبة «الساقي» في لندن عند الساعة الثامنة من مساء السبت ٢٣ مايو (ايار) الجاري. ويحيي ادونيس، امسية ثانية باللغة الانجليزية في مركز باترسي للفنون عند الساعة الثامنة من مساء الاحد ٢٤ الجاري.

● اقام مدير عام اذاعة الشرق في باريس رغيد الشماع مأدبة افطار، على شرف السفير العراقي لدى فرنسا محمد المشاط بمناسبة انتهاء مهمته في باريس.

ودعي الى هذا الافطار السفير التونسي مصطفى الزغلوني وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية والسفير الليبي حامد الحديري وسفير لبنان لدى اليونسكو عادل اسماعيل والسفيران السابقان للبنان بطرس ديب ونجيب صدقة ورئيس مكتب الجامعة العربية في باريس حمادي العيد. بالاضافة الى العديد من الشخصيات الديبلوماسية العربية وبعض الوجوه الفرنسية من بينها آلان بيون نائب باريس.

وكان مدير عام اذاعة الشرق قد اقام في الثلاثين من الشهر الماضي، مأدبة افطار على شرف حمادي الصيد، حضرها السفير الليبي والعديد من الشخصيات الاعلامية العربية والفرنسية في باريس.

* * *

● ذو الفقار احمد علي اللاعب الدولي الباكستاني في التنس الارضي فاز على ماني فاليرامس الفليبيني في نهائي دورة المملكة العربية السعودية المفتوحة التي اقيمت في الرياض وكانت النتيجة للمجموعة الاولى ٧/٥ والثانية ٧/٦ لصالح ذو الفقار احمد.

* * *

● الفنان التشكيلي فريد عبد الحميد سلامة عاد الى المدينة المنورة بعد الانتهاء من الاشراف على جناح مصنع المجوهرات في ملاعب عطا الله بجدة.

* * *

● عبد العزيز خير من منسوبي بنك القاهرة السعودي بجدة غادر الى فرانكفورت في دورة تدريبية عملية لمدة ثلاثة اسابيع.

* * *

● سمير الدهلم الفنان التشكيلي السعودي وصاحب مؤسسة «اوتار» للدعاية والاعلام في الرياض اقام مساء امس الخميس مأدبة افطار تكريما لسليمان الهليل في مناسبة عودته من الولايات المتحدة ونجاح رحلته العلاجية.

* * *

● الدكتور عبد العليم مرسي الاستاذ المشارك في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض غادر الى الولايات المتحدة لتمضية اجازة عيد الفطر بصحبة الاهل هناك.

* * *

● محمد موسى جبارة من الادارة الثانوية في دار المال الاسلامي في جنيف يزور المملكة العربية السعودية هذه الايام في رحلة عمل.

مساعدات كبيرة تقدمها جمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

دعا الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية رجال الاعمال والموسرين والشركات والمؤسسات الى دعم اعمال الخير والبر والمساهمة في اعمال جمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية.

وقال الامير محمد الذي كان يتحدث في اجتماع الجمعية العمومية لجمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية في الدمام: ان الجمعية تعتبر من القنوات التي تعبر منها الزكاة الى مستحقيها.. وان برامج خدمات الجمعية لا تقل شأنا عن برامج المساعدات التي تصرف للمواطنين دون من أو اذى وتحفظ لهم كرامتهم وتغنيهم عن سؤال الناس.

وذكر ان رعاية الطفولة ـ احدى خدمات الجمعية ـ تساهم في اعداد جيل قوي يتحمل مسؤوليته في الحفاظ على قيمه الدينية وفي بناء وطنه وخدمة مجتمعه وان رعاية العجزة والمعوقين تستهدف الوفاء للآباء الذين ادوا دورهم بكل تضحية.

واثنى الامير محمد بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس الجمعية على الذين قاموا بتأسيسها وبذلوا الجهد والمال وخص بالذكر الامير عبد المحسن ابن عبد الله ابن جلوي وفضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان وامين عام الجمعية وعضو مجلس ادارتها مستور بن علي بالاضافة الى الاعضاء المؤسسين واعضاء مجلس الادارة ومن تعاونوا مع الجمعية.

وكان الامير محمد بن فهد قد ترأس اجتماعا عاما للجمعية في الاحتفال الذي اقامته الجمعية بمقرها بالدمام والذي بدأ بالقرآن الكريم وتحدث فيه فضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان رئيس المحاكم الشرعية في المنطقة الشرقية بكلمة نوه فيها بجهود الجمعية لمساعدة المواطنين وايصال البر لمستحقيه في مختلف مدن وقرى المنطقة مشيرا الى الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه الجمعية من الامير محمد بن فهد والذي يعد دافعا قويا للجمعية لتقديم خدماتها لابناء المنطقة.

التكافل الاجتماعي

وفي كلمة ضافية استعرض الشيخ مستور بن علي امين عام الجمعية وعضو مجلس ادارتها خطوات الجمعية منذ تأسيسها قبل ١٠ سنوات وقال انها استطاعت بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ومساندة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وجهود مؤسسيها ان تكون منارة للتكافل الاجتماعي بتطبيق اهدافها منذ تأسيسها قبل ١٠ سنوات لخدمة المجتمع ورعاية المحتاجين.

وذكر مستور بن علي ان الجمعية سارت على اربعة مبادىء تتلخص في ايصال خدماتها لكل انحاء المنطقة وان يحصل على مساعدتها من يستحقها فعلا وان تحدد المساعدة بعد تحري المعلومات من مصادر موثوقة ببحث ميداني والاستعانة بالآراء ذات الخبرة في مشاريعها.

واشار الى التقرير السنوي الذي تسلمه اعضاء الجمعية الى انه يبرز عددا من النقاط المهمة ابرزها انه برغم قلة الايرادات عن العام الماضي بنسبة ٢٩٪ الا ان الجمعية نفذت برامجها ومساعداتها بزيادة ٨٪ عن العام الماضي وان ما ورد للجمعية من اموال لصرفها في ابواب الزكاة بلغ ٦ ملايين و ٣٦٥ الف ريال تقريبا. وذكر ان الجمعية صرفت في العشر سنوات الماضية مبلغ خمسين مليون ريال على برامج المساعدات بدأت بمبلغ ٨٧٥ الف ريال تقريبا في عام ١٩٧٧ وهذا العام وصلت الى ١١ مليونا و ١٠٩ آلاف ريال متضاعفة ١٤ مرة.

وناشد الشيخ مستور الاعضاء ومن ساهم في التأسيس بمساعدة الجمعية لاداء دورها.

واعلن مستور ان ميزانية الحساب الختامي للجمعية هذا العام بلغت ١٢٦ مليونا و ٧٣٤ الف ريال تقريبا. وان هذا الرقم مقارنة بأول ميزانية لها ـ ٨ ملايين و ٢٢١ الف ريال ـ تجده تضاعف ١٥ مرة.

واشاد الشيخ مستور بالذين يساندون الجمعية من اصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم الشرعية في الخبر وابقيق وحفر الباطن ورأس تنورة والقيصومة والنعيرية والخفجي.

واوضح ان الجمعية تتعاون بالتنسيق مع الجمعيات الاخرى لتنفيذ اهدافها لايصال مساعداتها الى المستحقين في المنطقة.

واعلن الشيخ مستور في نهاية كلمته عن تبرع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز للجمعية بنفس المبلغ الذي تبرع به لها في العام الماضي وهو مليون ريال اشتراك سنوي وخمسة ملايين ريال تبرعا لانشطتها.

صرف المستحقات

ومن ناحية ثانية بدأت الجمعية في صرف المستحقات من المساعدات الشهرية والمساعدات الموسمية لشهر رمضان للمترددين على الجمعية او فروعها او عن طريق المحاكم الشرعية بالمناطق المختلفة. وصرح الشيخ مستور بن علي لـ «الشرق الاوسط» بأن جملة المساعدات الموسمية والشهرية التي ستصرفها الجمعية خلال هذا الشهر الكريم وحتى عيد الفطر المبارك ستصل الى ستة ملايين ريال.



● سعيد ناصر باصبرين مدير وكالة جسر السلام للسياحة والسفر في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

* * *

● محمد ميرغني قلة من منسوبي امانة مدينة جدة رزق وحرمه مولودة سمياها ملهمة.

* * *

● سيف الدين موسى من منسوبي امانة مدينة جدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه سمؤل.

الجالية الاسلامية في المانيا الغربية تستعد للاحتفال بعيد الفطر

بون ـ «الشرق الاوسط»:

عندما يحتفل المسلمون في المانيا الغربية بانتهاء شهر رمضان وحلول عيد الفطر المبارك فان لاحتفالهم هذا صبغة خاصة ذات طابع تركي، اذ ان معظم المسلمين في المانيا هم من أبناء الجالية التركية الذين يقدر عددهم بما يزيد عن مليون ونصف مليون معظمهم من العمال الاتراك الذين حضروا الى المانيا خلال فترة الازدهار الاقتصادي بالمانيا في الستينات ومطلع السبعينات الماضية، وساهموا في دفع عجلة الاقتصاد الالماني بعد فترة عودة البناء لالمانيا بعد الحرب العالمية الثانية. فخلال هذه الفترة حضر مئات الالوف من الاتراك للعمل في المانيا، لم يلبثوا ان احضروا افراد اسرهم وذويهم تدريجيا بحيث تشكلت في المانيا جالية تركية مسلمة لها طابعها الخاص وتقاليدها الشرقية المستمدة من العقيدة الاسلامية وروح الشرق وجذوره.

وعلى الرغم من وجود جالية عربية كبيرة في المانيا الغربية يزيد عدد افرادها عن ٢٠٠ الف شخص، معظمهم من ابناء دول شمال افريقيا، وخاصة من المغرب وتونس، الى جانب عدد كبير من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.. فان هذه الجالية العربية موزعة بين المدن الالمانية المختلفة ولا تشكل ـ في حد ذاتها ـ مجتمعا مميزا خاصا بها، على العكس من الجالية التركية التي ظلت متماسكة ومحافظة على عاداتها وتقاليدها، ولعل السبب في ذلك يعود الى ان الجالية التركية تركزت في مناطق معينة ومدن محددة في المانيا تقع في المناطق الصناعية ومراكز الانتاج الرئيسية والمناطق المكتظة بالسكان واليد العاملة كبرلين الغربية وهامبورج وميونيخ والمناطق الصناعية الالمانية الرئيسية في الرور وحوض نهري الراين ـ الماين القريب من فرانكفورت وشتوتجارت، بينما توزع افراد الجالية العربية، ومعظمهم من الجامعيين ورجال الاعمال والمهن الحرة، في مختلف انحاء المدن الالمانية دون ان يشكلوا في ذلك مجتمعا متماسكا قائما بذاته كالمجتمع التركي المسلم الموجود حاليا في المانيا الغربية.

صورة و خبر



دكتوراه شرف لروبرت ردفورد

في الوقت الذي يزدحم نجوم العالم في مهرجان كان السينمائي كان الممثل الامريكي العالمي روبرت ردفورد يتسلم شهادة دكتوراه شرف من جامعة كولورادو. وفي الصورة اعلاه يبدو ردفورد وهو يحمل الشهادة وقد بدت على وجهه علامات الغبطة.

مثل اليوم



الضرب في الميت حرام.

كتاب سعودي عن قضايا الفكر

الرياض ـ واس ـ صدر حديثا الكتاب الثالث للاستاذ حمد بكر العليان بعنوان «من قضايا الفكر في وسائل الاعلام دراسة في الفكر الذي تبثه وسائل الاعلام» بعد كتابه «التربية والتعليم» ومسرحيته «الشيخ الاسير».

وقد درس العليان في كتابه مفهوم الفكر وعلاقته بالنشاط الانساني كما تعرض لأهم القضايا الفكرية التي تتعرض لها بعض وسائل الاعلام مثل قضية الحرية وقضية التطور واستنتج المؤلف من خلال الدراسة ان هذه القضايا تعرض بالاسلوب الغربي والطريقة الغربية البعيدة عن منهج الاسلام.

وقد وضع المؤلف مجموعة من المعايير لمعالجة تلك القضايا عند عرضها في وسائل الاعلام والتي تمت مناقشتها بتفصيل وهي تثبيت العقيدة الاسلامية وابراز القيم الاخلاقية واكتساب معارف جديدة واسهام في عمليات التنمية وأوضح ان اي اخلال في بعض هذه المعايير هو اخلال بالرسالة الاعلامية للمجتمع. وذكر المؤلف انه لتنفيذ هذه المعايير فانه يلزم الاهتمام بالكفاءات الاعلامية واعدادها اعدادا حسنا وكذلك الاهتمام بالمحتوى والنص الاعلامي ليكون الاعلام وعاء لاحتواء الفكر الاسلامي الرصين.

والكتاب يشتمل ١٢٣ صفحة من القطع المتوسط وتوزعه دار الرشد في الرياض.

أبيض و أسود

مهرجان باربي

ليس هناك في جميع انحاء العالم الغربي ـ وبعض الشرقي ـ أب لا يعرف من خلال ابنته تلك الدمية الصغيرة التي دخلت منذ اعوام زادت عن العشرة قلوب الفتيات الصغيرات بشعرها الأصفر ومجموعة ملابسها الأنيقة والعابها الجميلة واقتحمت جيوب آبائهن لتخرج منها نفقات التصميمات المتجددة لكل ما يلزم الآنسة باربي.

وبلغت شهرة هذه الدمية الى حد ان اقيم لها خلال العام الماضي مهرجان كبير تضمن معرضا عالميا خاصا لتصميمات ازيائها تهافتت عليه الفتيات الصغيرات مستخدمات كل أساليب الضغط على آبائهن ليدفعوا.. ويدفعوا.. ويدفعوا.

وما يدفع الفتيات الى حب هذه الدمية الجذابة هو غريزة الأمومة التي تنمو داخلهن وتملأ نفوسهن استمتاعا وهن يمشطن شعرها ويخترن لها ملابسها من وسط المجموعة الهائلة من الأزياء المختلفة التي يباع كل زي منها على حدة.

وفيما تنجذب الفتيات الصغيرات ـ بصحبة آبائهن ودفاتر شيكاتهم طبعا ـ الى محلات اللعب لشراء مستلزمات باربي المتجددة والتي لا تنقطع اقيم في مدينة ليون بفرنسا مهرجان آخر لباربي وان كان هذه المرة لرجل نازي متهم بتعذيب وقتل الآلاف من ابناء الشعب الفرنسي خلال فترة الاحتلال الألماني لفرنسا.

ورغم تماثل اسميهما فان هناك فارقا كبيرا بين الدمية الرقيقة ودورها في ادخال السعادة على قلوب الفتيات وبين كلاوس باربي الملقب بسفاح ليون والدور الاجرامي الذي تتضمنه عرائض الاتهام ضده خلال توليه قيادة الجستابو (الجهاز السري النازي) خلال الفترة من عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٤٤.

ومع ذلك فان الشهرة والأضواء تسلطت على الاثنين شهرة الدمية صنعتها الفتيات الصغيرات بحبهن العفوي واستمتاعهن الغريزي باللعب بها واظهارها كل يوم في زي جديد اما الثاني فشهرته صنعتها مخططات اكبر وأهداف أبعد لا تمت للعفوية بصلة.

واذا كانت الفتيات يستمتعن باللعب بباربي الدمية وبملابسها فان هناك من يستمتع اكثر بمحاكمات كلاوس باربي وأمثاله ممن تعدوا الثمانين من العمر من أجل اثارة عقدة تاريخية قديمة يطلق عليها اسم «عقدة الذنب» الأوروبية تجاه مزاعم ما لاقاه اليهود على أيدي النازية وكأنهم وحدهم الذين عذبوا وقتلوا وشردوا.

ومن متابعة تلك المحاكمات أحسست وكأن كلاوس باربي دمية من مجموعة من الدمى يستمتع البعض باللعب بها واستغلالها لتنفيذ مخططات أخرى بعيدة عن ليون وعن فرنسا وعن كل ما عاناه الشعب الفرنسي خلال الاحتلال النازي.

وهؤلاء المستمتعون باللعب كلاوس باربي يستخدمونه كدمية ولكن بعكس باربي الرقيقة فبدلا من تغيير الملابس تتغير الدمية ذاتها.. اليوم كلاوس باربي يحاكم في ليون وقبله دميانيوك ويحاكم في تل ابيب بعد ان سبقه ليناس الذي سلم الى الاتحاد السوفياتي لمحاكمته وذلك كله بعد المحاكمات الشهيرة التي جرت في اسرائيل لأدولف ايخمان.

والمهم في كل هذه القضايا ليس هو ان أيا منهم مذنب أو غير مذنب فتلك مهمة القضاء ولكن المهم هو تلك الضجة التي تثيرها الصهيونية حولهم سواء من كان منهم يحاكم في ليون أو في موسكو أو غيرهما.

فهناك تنظيمات يهودية صهيونية تتعقب كل فلول النازية في العالم الذين شاركوا في الجرائم التي شهدتها الحرب العالمية الثانية وتختطفهم لمحاكمتهم وسط هالة ضخمة من التركيز الاعلامي على تفاصيل مزعومة عن ما لاقاه اليهود على أيدي النازي خلال هذه الحرب.

وفي محاكمات كلاوس باربي في ليون ما يضيف الجديد الى المخطط الصهيوني لاستمرار الضجيج حول النازيين واعمالهم فرغم ان المحاكمة تدور حول ما اقترفه ضد الفرنسيين من ابناء ليون إلا ان اصوات الضجة التي تحدثها الصهيونية حول جرائمه ضد اليهود تغطي على كل ما يدور داخل قاعات المحكمة من اتهامات له بتعذيب وقتل ابناء الشعب الفرنسي في ليون وكأنها قضية خاصة باليهود وبالصهيونية.

والمقصود طبعا هو استمرار الدق على الوتر الأوروبي الحساس لكسب مزيد من العطف والشفقة على اليهود وعلى كيانهم الذي أقاموه فوق أرض فلسطين العربية على اشلاء شعب كامل عذب وقتل وشرد.

فمتى يحاكم المجرمون المسؤولون عن جرائم الصهيونية في الأراضي العربية المحتلة والذين لا تقل جرائمهم بشاعة وارهابا عما اقترفه باربي ودميانيوك وايخمان؟

محمود عطاالله

انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لجمعية العلاقات العربية النمساوية

فيينا ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

عقد الاجتماع السنوي العام لجمعية العلاقات العربية النمساوية في العاصمة النمساوية فيينا في ضيافة اكبر البنوك النمساوية الذي له علاقة طيبة مع الدول العربية بنك (كرديت انشتالت).

حضر الاجتماع عدد من السفراء العرب لدى النمسا، والجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية. كما حضر اعضاء الجمعية من العرب والنمساويين وفي مقدمتهم كارل بليشا وزير الداخلية النمساوية، نائب رئيس الحزب الاشتراكي النمساوي ورئيس جمعية العلاقات العربية النمساوية، والدكتور بوزك نائب عمدة فيينا، نائب رئيس حزب الشعب النمساوي، نائب رئيس الجمعية، واعضاء الهيئة الادارية التي اعيد انتخابها كاملة، التي تشمل الرئيس ونائب الرئيس، والسكرتير العام السيد ادلنكر، والدكتور يورك هايدر رئيس حزب الاحرار النمساوي (لم يحضر الاجتماع)، والمقرر للجمعية الدكتور اتماير عضو البرلمان النمساوي ونائب رئيس لجنة البرلمان العربي ـ الاوروبي فرع النمسا، ونائب المقرر الدكتور يانكوتيتش وزير الخارجية النمساوي السابق، وامين الصندوق السيد كونشني عضو البرلمان النمساوي، كما تضم الهيئة الادارية الاعضاء السيدة دونال مسؤولة النساء في الحزب الاشتراكي النمساوي، ووزير الداخلية والخارجية سابقا لانس، والدكتور شامل شرف نمساوي من اصل فلسطيني مسؤول العلاقات العربية والاسلامية والافريقية في بلدية (عمدة) فيينا، اضافة الى عدد كبير من مدراء البنوك والشركات والسياسيين والمسؤولين واساتذة الجامعات ضمن الهيئة الادارية ايضا.

وبذلك تتكون الجمعية من ١٢ عضوا مع الرئيس اضافة الى ٢٠ عضوا في الهيئة الادارية من مختلف الشخصيات النمساوية حيث لا يوجد عربي واحد لا في الرئاسة ولا في الهيئة الادارية لكون الجمعية موزعة على الاحزاب السياسية الثلاثة المهمة في النمسا من حيث المناصب القيادية بهدف التعاون الافضل مع الدول العربية اما العضوية فهي مفتوحة لجميع العرب والنمساويين البالغ عددهم اكثر من ٥٠٠ عضو.

واكد رئيس الجمعية السيد كارل بليشا مواقفه المؤيدة للعرب منذ تأييده لكفاح الشعب الجزائري في حرب التحرير الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي، وقال في كلمته: «ان جمعيتنا ليست بالمفهوم التقليدي لجمعيات الصداقة، بل هي تعبر عن طموحات العالم العربي وتدعم تبادل المعلومات باعتبارها مركزا للتطورات الثقافية والاقتصادية». واكد تأييده [illegible] اما السيد ادلنكر السكرتير العام للجمعية فقد استعرض النشاطات والفعاليات للعام الماضي واكد على اهمية انعقاد اجتماعات الحوار بين البرلمانيين العرب والاوروبيين في فيينا العام الماضي من اجل التعاون وفهم القضايا العربية والاوروبية ذات الاهتمام المشترك، واشار الى ان الجمعية لا تركز على الفعاليات السياسية بل على مجمل النشاطات في الحقول كافة.

ثم اكد على دور الجمعية في دعوة ١٥ شابا منذ حوالي نصف عام منهم ١٠ شباب من الضفة الغربية و ٥ من ابناء الشهداء في مخيمي صبرا وشاتيلا، حيث سيعودون بعد اربع سنوات الى وطنهم للمشاركة في البناء والتطور.

والقى السيد اتماير كلمة اكد فيها على دور البرلمانيين النمساويين في الحوار العربي الاوروبي في فيينا الذي جرى في العام الماضي وهو يعد تقييما لدور النمسا في هذا المجال والارتقاء الى مسؤولية عالمية.

والقى السيد روبرت ديلون نائب المفوض العام للانروا محاضرة بعنوان «اوضاع الفلسطينيين في الشرق الاوسط ونتائج ذلك على الانروا» تطرق فيها الى مجمل اوضاع الفلسطينيين وخاصة حصار المخيمات الذي حال دون ايصال خدمات الانروا للفلسطينيين في المخيمات في لبنان. ثم جرت مناقشة موضوع المحاضرة بشكل تفصيلي وبهذه المناسبة اكد ديلون ان الدول الرئيسية الداعمة للانروا هي بالدرجة الاولى: الولايات المتحدة، المجموعة الاوروبية، اليابان، الدول الاسكندنافية ومن ثم الدول الاجنبية الاخرى.

ومن الدول العربية الداعمة: السعودية والكويت ومن ثم الدول العربية الاخرى.

انشاء اول مركز اسلامي للعلوم والتكنولوجيا بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري منظمة المؤتمر الاسلامي اتصالات حاليا مع مصر لافتتاح اول مركز اقليمي اسلامي فيها للعلوم والتكنولوجيا للاستفادة من الامكانات والخبرات المصرية في برامج واهداف المجلس العلمي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا.

وقد وعدت الحكومة المصرية بدعم المركز بالخبرات والاجهزة اللازمة لتطوير البحوث العلمية والتكنولوجية في الدول الاسلامية.

من جهة اخرى وافقت مصر على تخصيص منح دراسية لابناء مسلمي الاتحاد السوفياتي لدراسة اللغة العربية والدين الاسلامي في مصر. كما تقرر ايفاد علماء من وزراء الاوقاف للعمل في حقل الدعوة الاسلامية في الاتحاد السوفياتي وتزويد المساجد والمؤسسات الاسلامية هناك بالكتب الدينية الاسلامية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 15 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3090
الجمعة ١٨ رمضان ١٤٠٧ هـ - ١٥/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٩٠

شركة سمارا لأنظمة الأمن والسلامة
اعقلها وتوكل
تركيب وتشغيل وصيانة أجهزة
الأمن والحريق
جدة - ت ٦٦٠٩١٤٠ / ٦٦٠٩١٤٤ - تلكس ٦٠٤٧٨٧ إجي
فاكس جدة ٦٦٥٦٦١٧ - ت وفاكس الرياض ٤٧٩٢٧٣٦



مدفع الافطار ينطلق والمسحراتي يدعو للسحور في بيروت
عودة رمضانيات لبنان بعد ١٢ عاماً من الحرب

بيروت - ق. ن. ا: اخذ الشطر الغربي من بيروت يستعيد بعضا من عادات شهر رمضان المبارك التي عرفها اللبنانيون بشكل علم وسكان العاصمة بشكل خاص وذلك بعد ان اختفت من الشوارع حواجز الميليشيات المسلحة وتولت مسؤولية الامن قوات نظامية بالتعاون مع القوات السورية. ولعل من ابرز الظواهر الرمضانية العائدة الى الشطر الغربي من العاصمة خروج اكثر من ربع المليون مواطن بعد الافطار الى شاطىء الروشة والرملة البيضاء حيث يجلس الناس على المقاعد او يفترشون الحشائش الخضراء لتدخين الارجيلة (الشيشة) وتناول المرطبات.

كما تنتشر على هذا الشاطىء سيارات تقدم للزبائن القهوة والمشروبات المثلجة وبعض المأكولات.

وتختلط في هذه المظاهرة جميع الاوساط الاجتماعية من مختلف الاحياء السكنية وغالبا ما يشاهد عدد كبير من الدبلوماسيين العرب المقيمين في القطاع الغربي من العاصمة وهم يشاركون في هذه العادة التي اشتهر بها سكان بيروت الغربية بعد اندلاع الحرب الاهلية الامر الذي انعكس على العادات و التقاليد الشعبية لدى المسلمين اللبنانيين خاصة في شهر رمضان.

فقبل الحرب كان الصائمون يتجهون عادة بعد الافطار الى مناطق الاسواق التجارية خاصة بعد مرور النصف الاول من شهر رمضان لشراء حاجيات العيد.

الجامع العمري الكبير

وكان اليوم الرمضاني يبدأ (قبل اندلاع الحرب الاهلية) مع صلاة الفجر حيث يتوافد المصلون على المساجد الاثرية في بيروت وخاصة الجامع العمري الكبير في المنطقة التجارية التي تحولت بعد مرور ١٢ عاماً من الحرب الى خرائب واطلال ومواقع للمتقاتلين على جانبي الخط الاخضر. ويضطر المصلون حالياً الى اقامة صلاة الفجر في مساجد تقع بين المنازل السكنية.

ويعد شهر رمضان الذي شهد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت الغربية عام ١٩٨٢ صاحب الذكرى الخاصة نظرا لما لاقاه الصائمون في بيروت الغربية على ايدي القوات الاسرائيلية.

فكانت الطائرات المقاتلة وقطع البحرية والدبابات ومدفعية الميدان الاسرائيلية تبدأ مع موعد الافطار في قصف المنطقة جوا وبحراً وبراً.

اين الافطار يا اعداء الله؟

وقد حرم سكان بيروت الغربية عام ١٩٨٢ لمدة ثلاثة ايام من تناول ما يكفي من الطعام على الافطار والسحور نظرا لاستمرار القصف الاسرائيلي طوال ٢٤ ساعة يوميا وندرة المواد الغذائية.

وبالمقارنة بين رمضان عام ١٩٨٢ ورمضان ١٩٨٧ فان فارقا كبيرا يبدو واضحا مع انتشار محلات الحلويات وزيادة حركة المواطنين في الشوارع وجلوس الاسر حول اجهزة التلفزيون لمتابعة برامج التلفزيون المصري عبر هوائيات ضخمة يقوم السكان بتثبيتها على اسطح البنايات على الرغم من تكلفتها العالية.

عودة المسحراتي

ومن اشهر ظواهر رمضان عودة المسحراتي، الذي اختفى تماما عام ١٩٨٢ من شوارع بيروت الغربية ليتجول هذا العام بحرية اكثر حتى من العام الماضي.

ويقول مسحراتي، انه تمكن هذا العام من ترديد اناشيده دون ان يضايقه احد من مسلحي الميليشيات، وكان قد اعتقله مسلحون في العام الماضي اثناء قيامه بمهمته ثم افرج عنه دون ان يعرف التهمة التي اعتقل بسببها.

ولا تخلو مهنة المسحراتي من التعرض للمنافسة حيث يتهم المسحراتية المحترفون بعض صغار الموظفين بالقيام بعملهم بعد تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان وتدني قيمة الليرة اللبنانية.

ويتوقع عدد كبير من المسحراتية ان يقل دخلهم هذا العام بنسبة ٤٠ في المائة عن العام الماضي نظرا للضائقة المالية التي يمر بها اللبنانيون منذ اكثر من عامين ونصف العام.

اين مدفع الافطار؟

ومن اشهر العادات الرمضانية التي اختفت اطلاق مدفعي الافطار والامساك وقد كان طبيعيا ان تتوقف هذه العادة بعد اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ نظرا لوجود آلاف المدافع التي حولت ايام رمضان في بعض اعوام الحرب الى عذاب مستمر لسكان بيروت.

وقد بلغ قتلى وجرحى اشهر رمضان منذ اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية اكثر من ٤٥٠٠ لبناني.

وتختلف العادات خارج العاصمة اللبنانية بشكل محدود وخاصة في مدينتي صيدا وطرابلس حيث تسكن غالبية اسلامية في عاصمتي الجنوب والشمال ففي مدينة صيدا تكثر الحلويات الرمضانية وتتعدد انواعها وفي طرابلس يتميز المطبخ هناك بعشرات الانواع من المأكولات الرمضانية القريبة من الطابع التركي.

وفي المدن اللبنانية ذات الكثافة الاسلامية تتزين في رمضان مآذن المساجد بالمصابيح الكهربائية.

هذه الدنيا
يكتبها: أحمد بهاء الدين

«رمضان المصري»

«رمضان المصري» يتخذ شكل «الاحتفال الشديد». و «الاحتفال» ليس جديدا ولكن «شدة الاحتفال» بفرحة تزداد عاما بعد عام.

الاحتفال ليس جديدا. فالمصريون يحبون الاحتفال بوجه عام. وانا مصري فخور بالطبع ولكن هذا لا يمنعني من قول اننا شعب صاحب عالي الصوت. نتحدث بصوت عال «نشوح» بأيدينا في الحديث. مطارات العالم هادئة ومطاراتنا صاخبة. المستشفيات. اماكن العمل. يكفي ان يجتمع عشرة مصريين ولو في سويسرا، فتسمع صوتهم من الحدود! وقد سجل ابن بطوطة - مثلا - منذ ستمائة عام - صخب القاهرة، وضجيجها، وحبها للاحتفال في كل مناسبة.

وكل عادة فيها «احتفال» تأتي الى مصر، تستوطن وتتمصر. فحلويات الشام جزء من رمضان المصري. وعادات اخرى يقال انها جاءت مع الفاطميين قبل الف سنة من المغرب وحين جاء نابليون الى مصر منذ قرنين، حاملا السمك المجفف. صار «السمك البكلاه بتاع مارسليا» كما ينادي عليه الباعة، هو ما يكسر به المصريون افطارهم، مع كعك العيد.

وجاء التليفزيون لينقل الضجيج الى هدوء القرى. بعد ان حمل اليها السد العالي الكهرباء! وصار التليفزيون يحشد ويدخر لرمضان كل مشهيات الروايات والمسلسلات والبرامج حتى تغطي اليوم الى صلاة الفجر، ومدفع الامساك.

وبدأت الفوازير كبرنامج ظريف يكتبه بيرم التونسي للاذاعة - قبل التليفزيون - ولكنه تحول مع دخول التليفزيون - ١٩٦٠ - الى ضرورة رمضانية، كالمكسرات والياميش، وقمر الدين، وشرب الشاي، قبل مدفع الامساك، في مقهى الفيشاوي!

ولكن المبالغة في كل شيء مكروهة، وتنقلب الى ضد الغرض!

والمعدة كلما اعتادت على البهارات، طلبت المزيد. هكذا تنافس أهل الفوازير في العرض، والاثارة، الى الرقص، وكل فنون الاغراء والاستعراض! ورفع استاذ مصري كبير - الدكتور مصطفى الشكعة - مؤلف كتاب «إسلام بلا مذاهب» الشهير دعوى امام محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة طالبا الحكم بعدم دستورية «الفوازير». فنصوص الدستور فضلا عن نصها على ان دين الدولة هو الاسلام فهي مليئة بمواد عن تربية القيم الروحية والتنشئة الدينية..الخ مما يتعارض مع الفوازير.

وهذه أول قضية من نوعها ينظرها مجلس الدولة بعد أيام.

كيمياء المخ وسلوك الاسرة تجاه المراهق وراء الميول الانتحارية

شيكاجو - ي ب ا: الاسرة تلعب الدور الاكبر في دفع المراهقين الى الانتحار، يضاف الى ذلك ان ما تجمع من ادلة علمية جديدة يشير الى وجود خلل كيميائي في الدماغ ربما يكون صاحب دور في دفع المراهق الى الانتحار..

في ذلك يقول الدكتور جي جون مان، مدير مركز بحوث الصيدلة النفسية بجامعة كورنيل في نيويورك، ان الخلل الكيميائي يحدث نتيجة لهبوط منسوب المادة الكيميائية التي تسمى «سيروتونين»، لكن هذا الخلل - او عدم الاتزان - قابل للتصحيح باستخدام مضادات الاكتئاب.. وهذا العلاج من شأنه ان يقلل الميول الانتحارية لدى المراهقين المهيئين. لكن المشكلة الاهم تكمن في ضرورة التعرف على هؤلاء المهيئين اي فرزهم لتحديد من هم واين هم..

وكان الدكتور مان يتحدث ليلة امس في ندوة منعقدة في شيكاجو برعاية الرابطة الامريكية لاطباء الصحة العقلية، وقال ان الاسلوب الوحيد المتاح حاليا لتحديد منسوب السيروتونين هو البزل من العمود الفقري، وليس بين الناس من يتحمس له كثيرا..

ويشير العالم الامريكي الى ان الدراسات التي اجريت حديثا جاءت تؤكد ان اصحاب المنسوب الهابط من السيروتونين بين المراهقين معرضون للوفاة خلال محاولة انتحار وذلك بمعدل عشرة اضعاف المعدل المقابل لدى المراهقين من اصحاب المنسوب الطبيعي.

ويوضح الدكتور مان ان الباحثين لديه يحاولون حاليا تطوير اختبار دم لقياس المنسوب بدلا من استخدام البزل، لكن ذلك ما يزال في مرحلة مبكرة.

ودور الاسرة

اما عن دور الاسرة فاوضحت دراسات اخرى في الندوة وجود علاقة بين السلوك الانتحاري للمراهقين والاضطرابات العاطفية لدى الابوين، اضافة الى ما يقع في اطار الاسرة من مشاكل اخرى، مثل الاساءة للصغار او وفاة الاقران فضلا عن مؤثر المحاكاة الذي تحدثه البرامج التليفزيونية المصورة للانتحار.

اعتراف على فراش الموت

بيثيل (كنيتيكت) - ا. ب: عازف الكمان الذي ظل يعزف ٤٩ عاما - حتى في البيت الابيض - اعترف وهو على فراش الموت بانه كان يعزف بكمان مسروق، بل هو ذلك الكمان الاثري المعروف باسم «ستراديفاري».

جاء ذلك على لسان مارسيل هول، زوجة العازف جوليان التمان التي قالت ان زوجها كان يحتضر عام ١٩٥٨ متأثرا بسرطان المعدة ثم نادى عليها لتكون الى جواره.. وبعد ذلك طلب منها ان تنظر تحت القماش «الكانفاه» المغلف لصندوق الكمان..

وفعلت الزوجة فوجدت قصاصات صحفية عن سرقة الكمان الستراديفاري من قاعة كارنيجي عام ١٩٣٦. وقالت المرأة نقلا عن زوجها أنه اشترى الكمان بمبلغ ١٠٠ دولار من سارقه.

وقد تحقق خبير وتاجر كمان من اصالته خلال الاسبوع الماضي لحساب شركة لويدز للتأمين في لندن التي سبق لها ان دفعت لصاحبه ٤٠ الف دولار بعد سرقته في ذلك الوقت..

الكمان الذي كان مسروقا وعزف به صاحبه في البيت الابيض ومناسبات اخرى سيجدد ويعرض هذا الصيف في مهرجان كريمونا الايطالي احياء للذكرى ٢٥٠ لوفاة صانع الكمان الشهير، انطونيو ستراديفاري..

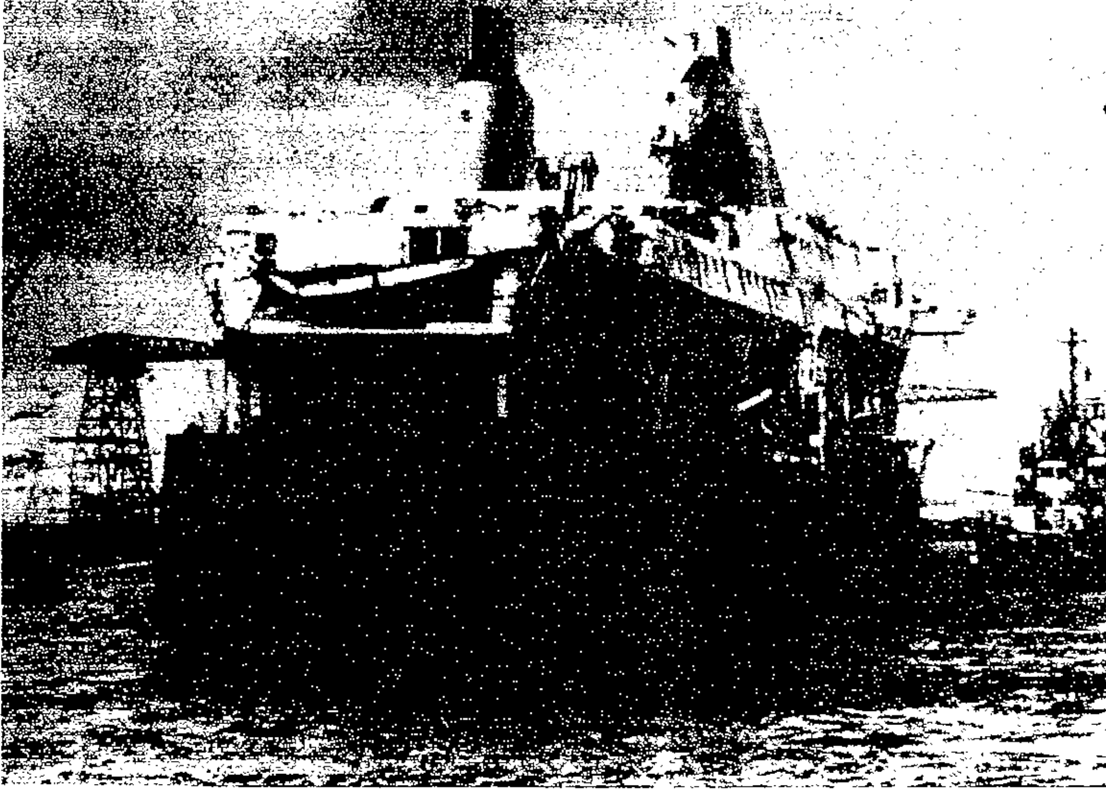
قانون لمراقبة وفهرسة حالات «ايدز» في بريطانيا

لندن - أ ف ب: اصدرت الحكومة البريطانية قانون مراقبة انتشار مرض ايدز، وهو القانون الذي يستهدف - حسب قول الحكومة - رصد تقدم المرض ويطلب من الأجهزة الصحية المختصة الاخذ بنظام الفهرسة المنهجية للحالات التي يعلن عنها.

وينص القانون الجديد على انه يجب على الاجهزة الصحية ان تعلن عن السجلات التي تشير إلى عدد المرضى المصابين بالايدز وطبيعة العلاج المقرر لهم.

ومن جهة أخرى، أعلن نورمان فاولر وزير الصحة والخدمة الاجتماعية ليلة امس في مجلس العموم عن تطبيق مشروع رائد للوقاية من الايدز في اسكتلندا ينص على الكشف الدوري على الحوامل.

واعلن ايضا تخصيص مبلغ اضافي خلال الأيام المقبلة قدره ١,٥ مليون جنيه استرليني للمستشفيات البريطانية للسماح بعلاج المرضى باستخدام عقار «أ.زت.» الذي يجري حاليا اختباره في الولايات المتحدة على عدة الاف من الاشخاص المصابين بالايدز. وهذا الدواء لا يشفي ولكنه يبطىء مفعول المرض.



عودة العبارة المنكوبة

تولت القاطرات البحرية جر العبارة المنكوبة «هيرالد اوف فري انتربرايز» إلى الشاطىء بعد اتمام عدلها وتفريغ المياه التي ملأت جوفها.

كانت العبارة قد انقلبت في عرض البحر قبل نحو ٦ اسابيع وهي تغادر ميناء زيبروج البلجيكي في طريقها إلى البحر البريطاني، واسفر الحادث عن مصرع نحو مائتي راكب في اضخم كارثة من نوعها.

العبارة المنكوبة عادت امس الأول إلى البر، لكنه ليس البر ذاته الذي سبق ان جاءت منه، سواء البريطاني او البلجيكي، بل عادت إلى ورشة التصليح في ميناء فلاشينج الهولندي.. ويبقي السؤال هل تحمل العبارة الركاب مرة اخرى ضمن اسطول العبارات للشركة المالكة؟ هناك من يرى انها اصبحت صاحبة فأل سيىء ويفضل ان تباع لتاجر خردة او تشتريها شركة عبارات اخرى لتغير بعض معالمها على الاقل.

احباط محاولة في مصر لتهريب مخدرات في التلفزيون والتكييف

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
احبطت إدارة مكافحة المخدرات المصرية بالتعاون مع إدارة البحث الجنائي في مطار القاهرة الدولي محاولة تهريب ٨,٠٨ كيلوجرام من الحشيش و٥ كيلوجرامات افيون كانت مخبأة داخل جهازي تلفزيون وتكييف هواء مرسلين من ابراهيم عبده السيد بلبنان.

وعندما تقدم اشرف صالح عبد الحميد، ويعمل محاميا والنبوي محمد النبوي لتسليم مبلغ ٣ آلاف جنيه مصري نقدا وشيك بمبلغ ٩ الاف جنيه لاحد الضباط العاملين بإدارة البحث الجنائي في المطار والذي تظاهر لهما بأنه يعمل مأمور بجمرك قرية البضائع وذلك مقابل تسهيل الافراج عن الطردين.

وضبط المتهمان وبالتالي اخطرت نقابة المحامين تمهيدا لمحاكمة المحامي!

ومن جانب آخر، ألقت سلطات الأمن القبض على راكبين اثناء محاولتهما جلب هيروين من الخارج وهما سمية عبد اللطيف السعداوي وسعدية القط كان بحوزة الأولى انبوبتان من المطاط بداخل كل منهما ٣٠٠جم هيروين كانت تخفيهما بملابسها، والثانية بحوزتها انبوبة من المطاط ايضا بداخلها ٢٢٥ جرام هيروين داخل ملابسها.

إقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تمكن فريق من الباحثين بالمركز القومي المصري للبحوث من تحضير منتجات تقلل من تآكل الفلزات والمعادن المختلفة وذلك من خامات ومخلفات صناعية محلية اهمها قشر البرتقال حيث تم التوصل الى توليفات لها فاعلية عالية في تقليل حدوث الصدأ.

وكشف الباحثون من خلال تجاربهم ودراساتهم ان قيمة الخسائر الناجمة عن التآكل في مصر بلغت حوالي ٥٠٠ مليون جنيه مصري سنويا، كما تهدد ظاهرة تآكل الفلزات المعروفة باسم الصدأ صناعات متعددة مثل الصناعات البترولية والكيماوية والمعدنية والغذائية.

وأضاف الباحثون ان تلك الظاهرة تسببت في تلف وانهيار بعض الأجزاء المعدنية في عدد من المنشآت الصناعية والتجارية مما يضاعف من حجم الخسائر.

لا تقرأ هذا الخبر

نيودلهي - ا. ب: تدخلت شرطة البنجاب لابعاد جثة من منزل اسرة هندية احتفظت بها لاكثر من ثلاثة اعوام بدعوى ان صاحبتها ستستيقظ بـ «مساعدة قساوسة الهندوس»! ونقلت وكالة الانباء الهندية (يونيتد نيوز) عن متحدث باسم الشرطة ان الاسرة كانت قد حنطت جثة سوديش كوماري (٢٤ عاما) خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٤ اثر وفاتها باضطراب معوي في مستشفى ببلدة جورداسبور..

واوضحت الوكالة ان هذه هي ثاني حالة من نوعها تكتشفها شرطة ولاية البنجاب خلال اقل من شهر. وكان رجال الشرطة في الحالة الاولى قد القوا القبض على القس الهندوكي. ا. س. كلوشال يوم ٩ مايو (أيار) في عاصمة البنجاب، شانديجاره لتشجيعه زوجة كامليش دوتا. على الاحتفاظ بجثته لمدة عامين بعد ان اوهمها انه في حالة «سبات» سيستيقظ منها!!

أب وابن بريطانيان يشكلان ثنائي اجرام لسلب المسنين

لندن - «الشرق الاوسط»:
فريق النصب والاحتيال والسرقة يتألف من اب وابنه.. الثنائي الشرير تخصص في سلب مال كبار السن والمعوقين. وتعتقد اجهزة الشرطة ان مئات من المتقاعدين في منطقة الجنوب الشرقي من انجلترا وقعوا ضحايا لهما.

بل ان رجال التحري الجنائي يحققون في اكثر من عشر حالات نصب وسرقة أتاها الثنائي، الاب - الابن، في حي توتينج وحده بجنوب غرب لندن.

اما كيف يعمل الثنائي فيقول جهاز الشرطة ان الاب «المهيب الهيئة» بفعل كبر سنه يدق الباب ويزعم انه مندوب مرفق المياه جاء لمعاينة حالة الانابيب، ويدخل الاب في دورة حوار مع صاحب المنزل فيما يتولى ابنه تمشيط البيت لنهب ما به من أشياء ذات قيمة.

الاب المطلوب القبض عليه يبلغ من العمر نحو خمسين عاما وابنه عشرين.

تشخيص قاتل

لندن - «الشرق الاوسط»:
صرف المستشفى المريض بعد ان طمأنه الى ان حالته الصحية على ما يرام وان ما يزعجه هو مجرد عسر هضم.. ووصل المريض الى منزله ليموت هناك متأثرا بذبحة صدرية.

حدث ذلك في مصحة كارديف في ويلز حيث وصل الى قسم الاستقبال بريان جونز (٤٧ عاما) يشكو من الام حادة في الصدر والذراعين.. وفحصه الاطباء ثم صرفوه الى منزله مؤكدين له ان كل ما يعاني منه هو حالة عسر هضم، بل لقد صرفوا له بعض الادوية لعلاج الحالة..

واوضحت مورين جونز، زوجة المتوفى، ان اطباء المستشفى سألوا زوجها عن الطعام الذي تناوله ثم اعطوه الدواء مع طمأنته بأنه على ما يرام. لكن الرجل مات إثر وصوله الى المنزل.

اصابة كيل للشعوب بأزمة قلبية
سلامة قلبك... لبنان ولا قلبك

اكتشاف مدينتين اثريتين بمحافظة دير الزور السورية

دمشق - «الشرق الاوسط»:
اكتشفت البعثة الاثرية الالمانية التي تعمل في موقع الشيخ حمد الاثري على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا شمال شرقي مدينة دير الزور، مدينتين اثريتين مهمتين تعود الاولى الى العصر الاشوري الاوسط في القرن الثالث قبل الميلاد، وتعود الثانية للعصر الاشوري الحديث.

وقد حددت البعثة الالمانية التي تعمل الى جانب البعثة الوطنية، مواقع المدينتين، وبدأت اعمال التنقيب حيث عثرت على بعض الاواني الفخارية والرقم المسمارية، وانهت اعمالها مؤقتا لتعود في العام المقبل لمواصلة كشف اسرار وكنوز المدينتين.

وقال مصدر مسؤول في الآثار لـ «الشرق الاوسط» ان الاكتشاف الجديد سيلقي اضاءة هامة على تاريخ الاشوريين في المنطقة. كما ستقدم الوثائق المكتشفة مفاتيح جديدة للدخول في عالم التاريخ القديم.

دعوى قضائية من اجل سنت

كولوني (نيويورك) - ي ب ا: مثل امام القضاء الامريكي ليلة امس شابان متهمان بالسرقة.. «عريضة الاتهام» تقول ان الامريكي ويليام جرين (الابن) البالغ من العمر ٢٠ عاما وزميله مارك كينج (١٩ عاما) سلبا من احد الفنادق ما قيمته سنت واحد (اي اقل من البنس) من الكهرباء.

وزعم المدعي ان الاثنين ذهبا يوم ٩ مارس (آذار) الماضي الى «فندق شيراتون المطار» في منطقة كولوني وهناك اتيا بتليفزيون نقالي واوصلاه بمقبس كهربائي في الفناء الخارجي للفندق وراحا يشاهدان البرامج لدقائق قليلة.

مدير الفندق يعترف بضآلة كمية الكهرباء المسروقة لكنه يريد ان يوجد سابقة لردع شباب آخرين يتجمعون في فناء الفندق ويستغلون تسهيلاته حسب قوله.

١½ مليون دولار ثمن ماسة مستديرة

جنيف - ا ف ب: بيعت في جنيف ليلة امس ماسة «مستديرة» بمبلغ يعادل ١,٥ مليون دولار.

وجاء في بيان لصالة سوذبي للمزادات ان الماسة من مجموعة قديمة وتزن ٧٢,٠٤ قيراط وقد بيعت بمليونين و ١٠٠ الف فرنك سويسري خلال جلسة لبيع مجوهرات في فندق بوريفاج بجنيف.

وبلغت حصيلة المبيعات ١٧ مليونا و ٢٥٤ الفا و ٢١٥ فرنكا سويسريا.

نكتة اليوم

شكوى
موظف الشكاوى: هل لديك شكوى؟
المشترك: سلك التليفون عندي طويل جدا ارجو ان تشده من عندك شوية.
من القارىء:
عبد المجيد عزت

مع قهوة الأفطار

انقذه.. ولكن !!

البطل مهندس.. دقيق ومنظم ويعتمد عليه.. يعمل كمسؤول في واحدة من اكبر الشركات البريطانية المتخصصة في الصناعات الإلكترونية.

المكان.. مبنى الشركة التي يقوم فيها «جراهام كوتس» بدور المهندس المسؤول عن الصيانة.. وعمله يمتد طوال الاسبوع.. خاصة يوم السبت الذي يتغيب فيه الموظفون في اجازتهم الاسبوعية.. ويتمكن فيه المهندس المسؤول من الكشف على مختلف الاجهزة الهامة في مبنى الشركة الكبير دون ان يعطل سير العمل..

وذهب المهندس «كوتس» الى مبنى الشركة بعد ظهر يوم السبت وفتح الباب ثم اغلقه، واتجه الى احد المصاعد الكثيرة في المبنى واستقله صاعدا الى الطابق الثاني.

ولكنه لم يصل الى هذا الطابق الا بعد ٦٢ ساعة قضاها وحيدا في المصعد الذي ارتفع عن الطابق الارضي اقل من مترين ثم توقف. وحاول المهندس الكبير تشغيل المصعد البسيط ولكنه لم يستطع.

دق جرس الانذار ولم يسمعه احد.. فليس في المبنى احد سواه.. اخذ ينادي باعلى صوته.. ولكن بلا جدوى.. واخيرا استسلم للامر الواقع وتذرع بالصبر لعل احدا يدخل المبنى لسبب او لآخر.. او ان يبقى حتى صباح الاثنين عندما تعود الحركة الى الشركة فيجد من ينقذه من ورطته.. ولكنه تذكر فجأة ان يوم الاثنين اجازة رسمية.

واصابه الفزع واخذ يدق جدران الجدران.. ولكن المزيد من سوء الحظ ان جيرانه هم استديوهات الاذاعة البريطانية وجدران الاذاعة عازلة للصوت..

ومضت ليلة السبت.. ومضى يوم الاحد.. واخذ الجوع والعطش يهاجمان جسده المكوم على ارضية المصعد.. واحس بالموت يتسلل اليه.. ولكنه في صباح يوم الاثنين وقد استسلم لقضائه المحتوم.. سمع صوت حركة في الصالة.. وقام يصيح ويدق باب المصعد بكل ما بقى في يديه من قوة.. وسمعه الرجل الذي اتى يوم الاثنين.. ولم يكن سوى المدير العام الذي حضر لأخذ بعض الاوراق للانتهاء منها في البيت..

وقام المدير بانقاذ «كوتس» وقام بفصله من العمل في نفس الوقت لانه أهمل صيانة المصاعد.. ولم ينفذ تعليمات الامان التي تقضي بعدم استخدام المصعد اذا كان الشخص وحده في المبنى.

عبد الله باجبير

محلات عبد الله السيد
تقدم لذوي الذوق الرفيع
الدعوة لمشاهدة
أرقى وأحدث الموديلات العالمية من الأزياء والأحذية
بفرع السويقة للأزياء - فرع حلة القصمان للأزياء - فرع الشميري للأحذية
وذلك اعتباراً من ١٤٠٧/٨/١٨ إلى ١٤٠٧/٩/١٧هـ
تصريح ٥٤٢ - ٥٥٣
التخفيضات تصل من ٣٠٪ إلى ٧٠٪
وعلى فرعينا:
فرع أزياء مركز مكة التجاري شارع الكعكي
فرع السويقة للأحذية - شارع القصر الأشرقي
وذلك من يوم ١٤٠٧/٨/٢٥ إلى ١٤٠٧/٩/٢٤
تصريح ٥٥١ - ٥٥٢
لدينا أقسام للبيع بالجملة - ملابس جاهزة - أحذية
الادارة العامة ت ٦٢٩٠٠٨
السويقة للأزياء ت ٦٢٦٠٦٨ - فرع الشميري للأحذية ٦٢٣٩١٨
حلة القصمان للأزياء ٦١٢٩٢٣٦ - فرع مركز مكة التجاري للأزياء ٦١١٣٤٠٤
فرع السويقة للأحذية ت ٦٢٠٣١٣